

Mercredi 8 Juillet 1998 – 65 ème Année – N° 20090

الأربعاء ٨ تموز ١٩٩٨ – السنة ٦٥ – العدد ٢٠٠٩٠

A N - N A H A R

"القوات" في باريس تتبرأ من الاتهامات

مجلس الوزراء في "تقاعد" سياسي!

قبل اسبوع ، حالت خلوة بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري دون اثارة قضية "الصفعة الرئاسية" في مجلس الوزراء، فمرّت الجلسة بسلام، ومن دون سياسة.

اما اليوم فقد ارجئت الجلسة من اساسها، وسيستعاض عنها باجتماع طويل بين الهراوي والحريري، اذ ان السجال السياسي العنيف والازمة الجديدة اللتين اثارهما مؤتمر بيت الدين لعودة المهجرين يبدوان من القضايا السياسية التي بات مجلس الوزراء يعجز عن مناقشتها، والا "فرخت" الازمة أزمات داخل الحكومة وخارجها.

ومع هذا "التقاعد" السياسي المبكر لمجلس الوزراء (قبل اربعة اشهر من الانتخابات الرئاسية!) بدا السجال بين الحريري ووزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط الى تصعيد. اذ اعلن رئيس مجلس الوزراء في كلمة القاها مساء في صيدا "ان القرار السياسي بعودة المهجرين واكمالها لن تحول دونه تجنيات من هنا او مساومات من هناك".

وقال في ما بدا رداً اضافياً مباشراً على كلمة جنبلاط في مؤتمر بيت الدين: "لن نسمح لأحد بالرهان على سلوكيات الحرب ولن نترك لأي كان القفز على المؤسسات وقوانينها لحسابه الخاص".

وتردد في هذا الاطار ان رئيس حزب الكتائب جورج سعاده سيزور الحريري في الايام القليلة المقبلة سعياً الى وساطة بينه وبين جنبلاط الذي يمضي اجازة في حلب.

وقد اجتمع امس ممثلون الـ١٧ حزباً وتنظيماً في بيت الكتائب في الصيفي وتبنوا توصيات مؤتمر بيت الدين، ومن ابرز الاحزاب، "حزب الله"، الحزب السوري القومي الاجتماعي بجناحيه، حزب البعث، والجماعة الاسلامية.

على صعيد آخر، وفيما تردد ان مجلس الوزراء كان يفترض ان ينظر اليوم من خارج جدول اعماله في امكان احالة اكتشاف الشبكة "القواتية" المتهمة بالتفجيرات ومحاولات الاغتيال على المجلس العدلي، صدر امس اول رد لـ"القوات". ولكن هذا الرد جاء في بيان للمجلس السياسي لـ"القوات اللبنانية" في باريس، واتهم "بعض الجهات في لبنان بمحاولة خطف الوجه المضيء للقوات والتشويش على ادائها الانتخابي بل والغاء مفاعيله". وتحدث البيان عن "تركيب سيناريوهات استحضاراً للمخطط الذي حيك ضد القوات علم ١٩٩٤" مؤكداً رفضه اعمال العنف و"ان تكون القوات مطية لاحد من اعداء البنان".

(ص ٤، ٥، ٢٢)

غارة وعملية في الجنوب

ص ٧

شن الطيران الحربي الاسرائيلي غارة ليل أمس على منطقة ياطر في الجنوب عقب قيام المقاومة بعملية استهدفت موقع بلاط. وأصدرت مجموعة المراقبة لـ"تفاهم نيسان" بياناً حول ٤ شكاوى تحدثت فيه عن خرقين غير مقصودين لـ"التفاهم".

بلدية زحلة: مشكلة الانسجام

ص ٨

يواجه المجلس البلدي المنتخب في زحلة تحديات عدة أبرزها تحقيق الانسجام بين أعضائه الـ٢١ وتخطيهم الحساسيات السياسية. "النهار" تسلط الضوء على هذه القضية في تحقيق.





٧٠٠ ألف ضحية في المحرقة

ص ٩

زنار النار الذي لف احراج لبنان أخيراً كانت نتائجه كارثية. ففي عكار وحدها التهمت ألسنة اللهب نحو ٧٠٠ الف شجرة معمرة في ست ساعات.

تساؤلات قلقة في الجزائر

ص ١٦

يطرح اعلان قيام "الحركة المسلحة البربرية" تساؤلات قلقة في الجزائر عمن يقف وراء هذه الميليشيا التي لم تقم بأي نشاط علني بعد.

دوشاريت تحدث الى "النهار"

ص ٢٠

وزير الخارجية الفرنسي السابق ايرفيه دوشاريت تحدث الى "النهار" عن زيارة الرئيس السوري حافظ الأسد المرتقبة لباريس وشدد على أهمية إنشاء شركة استراتيجية بين فرنسا وسوريا ولبنان.

البرازيل الى النهائي السادس بضربات الترجيح



المدرب البرازيلي زاغالو مهنئاً نجم الفريق رونالدو عقب الفوز على هولندا. (أب تيليفوتو)

بعد مباراة كانت قمة في الاثارة والحماسة والاداء الجميل، تأهل المنتخب البرازيلي للمباراة النهائية لكأس العالم الـ ١٦ لكرة القدم، بفوزه ليل أمس في أولى مباراتي الدور نصف النهائي على المنتخب الهولندي بضربات الترجيح ٤–٢، اثر تعادلهما ١–١ في الوقتين الاصلي والاضافي.

وهي المرة السادسة تبلغ البرازيل المباراة النهائية، في سعيها الى احراز الكأس للمرة الخامسة. وستلتقي فيها الاحد الفائز في مباراة فرنسا – كرواتيا التي تجرى مساء اليوم، فاذا فازت فرنسا تكون المرة الأولى في تاريخ المسابقة يلتقي الفريق البطل والفريق المضيف للنهائيات في المباراة النهائية.

(كأس العالم والرياضة ١٣– ١٤– ١٥)

بقلم النهار

ايار ليس قدراً!

القمة العربية الثلاثية التي عقدت في القاهرة لم تكن تخاطب بنيامين نتنياهو وحكومته، فهي تعرف الجواب سلفاً.

القمة خاطبت المعارضة الاسرائيلية في الداخل، لعلها تستطيع التحرك لوقف استمرار نتنياهو في ذبح عملية السلام.

القمة نجحت في ذلك، والدليل كلام زعيم المعارضة ايهود باراك في الكنيست الذي لم يسبق له مثيل منذ جاء نتنياهو الى الحكم، والذي حمله في النهاية لا مسؤولية وقف العملية السلمية فحسب، بل حتمية ان يؤدي هذا الوقف، واستمرار ممارسات الليكود وحلفائه، الى حرب.

مبدئيا، كل كلام المعارضة يبقى كلاما، ولم يؤد الى طرح ثقة أو مناقشة ساخنة في الكنيسة.

الساخن كان رد نتنياهو الذي وضع الملامة في وقف عملية السلام على الفلسطينيين اولاً، وعلى مؤيديهم من الاسرائيليين (المعارضة). لكن هذا كله لا يلغي ان القمة العربية قد وجهت التحذير وبشدة من امكان اندلاع عنف لم تعرفه فلسطين من قبل، وقد يطاول المنطقة برمتها.

القاهرة أكدت ان القمة الثلاثية ليست بديلاً من القمة الموسعة، وان هذه القمة (الموسعة) لا تزال مطروحة، كما اكدت انها ليست بديلا من المبادرة الاميركية.

المعلومات الاخيرة – شبه المؤكدة – عن المبادرة الاميركية:

ان نتنياهو سيوافق في النهاية على الرقم الاميركي الشهير (١٣,١ في المئة، الخاص بانسحاب جيش اسرائيل من الضفة الغربية المحتلة؛ لكنه – وهنا بيت القصيد – سينفذ فقط انسحاب التسعة في المئة التي قررها اصلاً.

ابو عمار: سيقبل وهو يعرف نيات نتنياهو، لكنه لن يوافق على ان يكون هذا الانسحاب هو الانسحاب الاخير، ولن يوافق على القفز من الآن الى مرحلة المفاوضات النهائية.

الاخطر من ذلك كله، ان موعد ايار ١٩٩٩ لن يكون هو الموعد الضروري المؤكد لمفاوضات المرحلة النهائية، وان هذا الموعد سيمدد بمعرفة الجميع وموافقتهم.

ونترك التحليل لغيرنا.

نبيل خوري

تغريدات

أول الغيث

المحبّة من الله، واللبنانيّون يحبّون ريمون اده رغم كل شيء، ورغم مرور الزمن.

يحبونه ويحترمونه في كل حالاته، وكل مواقفه، حتى وهو بعيد عنهم في منفاه الاختياري.

ويصدّقونه اذا قال يا جمل يا بويعة.

وعندما يحكي أو يصرّح أو يذيع بياناً مقتضباً في مناسبة ما، يقولون مؤيدين: العميد قال.

اذن، حقاً قال.

ولسبب أو لآخر، يربطون عودة العافية التامة الى لبنان بعودة اده من الكوين اليزابيت في باريس الى بيته في الصنائع.

لذا تفاءلوا، وشعروا بتحسّن فوري في حالهم وحال البلد، حين أعلن مفاجأته بانهاء مقاطعة الانتخابات، بكل مراتبها ودرجاتها واسمائها.

واستنتجوا ان شيئاً تغير أو سيتغير في لبنان، والا لما كانت الكتلة الوطنية قد أنهت مقاطعة الحياة السياسية والعمل السياسي بمفهومه الأوسع.

أضعف الايمان، وأبسط ما يمكن استنتاجه ان القرار يعني زوال الأسباب التي ادت الى المقاطعة، مما يمهد للعودة لاحقاً.

وقد فهموا، أو أحبّوا ان يفهموا من "الانهاء" أشياء كثيرة، قادتهم اليها عواطفهم تجاه العميد، وربما تركوا الحريّة لخيالهم ازاءها، كما يفعلون عادة في مثل هذه الحالات.

فاللبناني له تفسيره الخاص لكل حدث، ونادراً ما اكتفى بالامور كما هي. فدائماً هناك شيء آخر بين السطور أو خلف الكلمات.

والخبر البسيط المتواضع، الذي يحمل في طيّاته دلالات سياسيّة حتماً، فعل فعله.

فاللبنانيون ما زالوا يعتبرون العميد ضمير لبنان، وما زالوا يأخذون كلامه على محمل الجد والاعتبار، كون كل كلمة قالها كانت صائبة وفي محلها.

لم يغمّس مرّة خارج الصحن، أو يضحك على عقول الناس، أو يخدعهم.

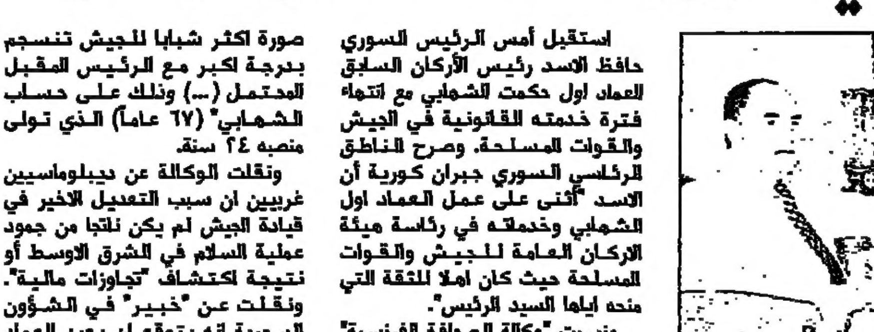
وطبعاً لم يتاجر بالحروب وبالوطن، ولم يلوّث يديه بدماء الأبرياء.

من هنا أهمية القرار الكتلوي، وعلى هذا استبشر اللبنانيون خيراً. فأوّل الغيث قطرة.

"زيّان"

الأسد استقبل الشهابي مثنياً على عمله

التغييرات في سوريا تمهّد لصعود بشّار





الرئيس السوري حافظ الاسد مستقبلاً العماد أول حكمت الشهابي في دمشق أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

استقبل أمس الرئيس السوري حافظ الاسد رئيس الأركان السابق العماد اول حكمت الشهابي مع انتهاء فترة خدمته القانونية في الجيش والقوات المسلحة. وصرح الناطق الرئاسي السوري جبران كورية أن الاسد "أثنى على عمل العماد اول الشهابي وخدمته في رئاسة هيئة الاركان العامة للجيش والقوات المسلحة حيث كان اهلا للثقة التي منحه اياها السيد الرئيس".

ونسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" إلى ديبلوماسيين عرب وغربيين ان احالة الشهابي على التقاعد واعفاء مدير إدارة المخابرات العامة اللواء بشير النجار من منصبه يدخلان في اطار التحضيرات لاعداد المقدم بشار الأسد لخلافة والده في منصب الرئاسة. وأضافت ان "الشاغل الاكبر للرئيس السوري اليوم هو تقديم صورة اكثر شبابا للجيش تنسجم بدرجة اكبر مع الرئيس المقبل المحتمل (...) وذلك على حساب الشهابي" (٦٧ عاماً) الذي تولى منصبه ٢٤ سنة.

ونقلت الوكالة عن ديبلوماسيين غربيين ان سبب التعديل الاخير في قيادة الجيش لم يكن ناتجا من جمود عملية السلام في الشرق الاوسط أو نتيجة اكتشاف "تجاوزات مالية". ونقلت عن "خبير" في الشؤون السورية انه يتوقع ان يعين العماد الشهابي نائباً للرئيس خلفاً لرفعت الاسد شقيق الرئيس السوري الذي أقيل في شباط الماضي.

وتوقعت وكالة "الأسوشيتد برس" ترقية بشار الأسد إلى رتبة عقيد وأن يسند إليه منصب سياسي رفيع ربما كان عضوية القيادة القطرية لحزب البعث. (رويترز، و ص ف، أ ب)

فلسطين انتصرت في الأمم المتحدة: صارت "مراقباً فوق العادة"

في خطوة تعطي الفلسطينيين تشجيعاً رمزياً في تطلعهم الى اقامة دولة مستقلة مستقبلاً، أقرت الجمعية العمومية للامم المتحدة بغالبية ١٠٤ أصوات في مقابل اربعة بينهم اسرائيل والولايات المتحدة وامتناع عشرة عن التصويت، رفع درجة التمثيل لمنظمة التحرير الفلسطينية الى وضع "مراقب فوق العادة"، الامر الذي يمكنها من الحصول على الحقوق ذاتها تقريباً التي تتمتع بها الدول. وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ان الفلسطينيين لم يحققوا سوى "تصحيحات طفيفة" لوضعهم الراهن.

وقبل ساعات من تصويت الجمعية العمومية قال نتنياهو ووزراء اسرائيليون ووزيرة الخارجية الاميركية انهم يتوقعون التوصل قريباً الى اتفاق على اعادة الانتشار الاسرائيلي في الضفة الغربية.

(الصفحة ١٦)

المعارض النيجيري ابيولا توفي قبيل اطلاقه!

ابوجا – وص ف، رويترز– توفي أمس المعارض النيجيري موشود ابيولا المسجون منذ عام ١٩٩٤ نتيجة أزمة قلبية عن ٦٠ عاماً.

وجاء في بيان أصدره مكتب الاعلام في الرئاسة النيجيرية أن ابيولا توفي بعد "توعك صحي خلال اجتماع بين مسؤولين نيجيريين وأميركيين كان يشارك فيه". وأضاف أنه "بعد موافقة عائلته، أمرت الحكومة الفيديرالية باجراء تشريح كامل لتحديد سبب الوفاة بالمساعدة الكاملة لاطبائه".

والتقى وفد أميركي رفيع برئاسة مساعد وزيرة الخارجية الاميركية توماس بيكيرينغ أمس الرئيس النيجيري الجنرال عبد السلام ابو بكر وكان مقرراً أن يعود الى الولايات المتحدة مساء، لكنه قرر البقاء في البلاد على الاقل حتى صباح اليوم كما أفاد مصدر أميركي. وأكدت وزارة الخارجية الاميركية لاحقاً ان ابيولا انهار في اجتماع مع مسؤولين اميركيين في ابوجا وان لا وجود لأي شبهات حيال أسباب وفاته. وقال مسؤول اميركي طلب عدم كشف هويته، "ليس لدينا أي سبب يدعونا الى الاعتقاد ان الوفاة نجمت عن شيء آخر غير الاسباب الطبيعية". وأوضح أن ابيولا بدأ محادثاته مع بيكيرينغ ومساعدة وزيرة الخارجية للشؤون الافريقية سوزان رايس عندما راح يسعل بقوة. واضاف ان طبيبا استدعي على الفور ونقله الى المستشفى حيث توفي. ويعتبر ابيولا ابرز المعارضين النيجيريين، وكان منتظراً اطلاقه بين لحظة واخرى.

اسعار العملات

متوسطات اسعار صرف العملات الرئيسية في بيروت ليوم الثلثاء ١٩٩٨/٧/٧

	ل. ل.
الدولار الاميركي	١٥١٥,٧٥
المارك الالماني	٨٣٥,٧٥
الفرنك الفرنسي	٢٤٩,٢٥
الجنيه الاسترليني	٢٤٧٩,٤٥
الين الياباني	١٠,٨٩

(ص ١١)

الموقف هذا النهار

- ٢ -

رئيس حكومة اسرائيل بنيامين نتنياهو، تقول المصادر السياسية الغربية التي بعضها اميركي، يريد ان يحبط اي ضغط يمارس عليه من الولايات المتحدة الاميركية لاجباره على خطوات او على مواقف او على اجراءات لا تنسجم مع استراتيجيته الطويلة المدى، والضغط الحقيقي قد يعني اجراءات عقابية مثل قطع المساعدات لاسرائيل او وقفها، ومثل تجميد المشتريات العسكرية الاسرائيلية من السوق الاميركية او تقليص التعاون والتنسيق العسكريين. والتجربة التي مارسها الرئيس بوش وبيكر عام ١٩٩١ على رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق شامير انذاك عندما فرض عليه وقف توسيع الاستيطان بعد التهديد الجدي بوقف ضمان قروض اسرائيل بقيمة عشرة مليارات دولار، اثبتت نجاحا وقد تكون مثالا يحتذى من الثنائي الحالي كلينتون – اولبرايت.

طبعا، تستدرك المصادر نفسها، ليس هناك احتمال واقعي للجوء الرئيس الاميركي الى ضغط كهذا. لكن نتنياهو لا يبدو قلقا من هذا الاحتمال. لكن ما يقلقه فعلا هو اقدام كلينتون على خطوة توحي للشعب الاسرائيلي وخصوصا للناخبين منه انه ليس جديا في صنع السلام مع الفلسطينيين، وان الروابط الحيوية لاسرائيل بالولايات المتحدة يمكن ان تتعرض لخطر الاهتزاز، ذلك انه ربح معركته الانتخابية قبل زهاء عامين وبفارق ضئيل عن خصمه شيمون بيريس لانه وعد شعبه بتحقيق السلام لهم مع الامن. فضلا عن ان كل استطلاعات الرأي التي تجريها مؤسسات متخصصة في اسرائيل تظهر دعما لا محدودا في اوساط الشعب الاسرائيلي لاتفاقات اوسلو والسلام مع الفلسطينيين. ونتنياهو لا يستطيع ان يتقبل او ان يتحمل او قد يتقبل او يتحمل بصعوبة شديدة اي اعلان او اي عمل من كلينتون يوحي للرأي العام الاسرائيلي انه لا يحاول بجدية كافية انجاز السلام الموعود. اذ ان مثل هذين الاعلان او العمل لن يكونا ضغطا من الولايات المتحدة على اسرائيل بل ضغط سياسي من الناخبين الاسرائيليين الذين يريدون من نتنياهو ان يتابع تنفيذ اتفاق اوسلو كما وعدهم. وخشية رئيس الحكومة الاسرائيلية من اقدام الرئيس كلينتون على ذلك وخصوصا بعدما اكد معاونو الاخير وفي مقدمهم وزيرة خارجيته مادلين اولبرايت اكثر من مرة انه وادارته سيعلنان على الملأ فشل مبادرتهما لاحياء المسار الفلسطيني، – خشيته هذه دفعته الى استخدام معارفه بالتركيبة السياسية الاميركية الرسمية والشعبية والاعلامية والحزبية وقدرته على التحكم فيها لقطع الطريق على اي عمل قد تقوم به الادارة في واشنطن ويكون من شأنه تعبئة الشعب الاسرائيلي ضده. وقد فعل ذلك خلال تصوير عمل كهذا ضغطا من الولايات المتحدة وبتعبئة القوى [illegible] في الولايات المتحدة لتوقف اي عمل من هذا النوع تقوم به ادارتها.

علام استند بنيامين نتنياهو، ولا يزال يستند، داخل الولايات المتحدة لكسب معركته ضد ادارة الرئيس كلينتون الضاغطة عليه لافشال مخططه لانهاء اتفاق اوسلو وتاليا لاجهاض عملية السلام؟

على قوتين رئيسيتين، تجيب المصادر نفسها، هما الآتيتان:

١– المجتمع اليهودي الاميركي. وفي هذا المجال لا بد من الاعتراف بحقيقة مهمة هي ان كل استطلاع رأي اجري في اوساط اليهود الاميركيين اظهر ويظهر باستمرار دعما ساحقا منهم لاتفاقات اوسلو ولاقامة دولة فلسطينية ولسلام مع الفلسطينيين. لكن لا بد من الاعتراف ايضا بحقيقة اخرى اكثر منها اهمية ربما هي وجود ناشطين يهود في الولايات المتحدة لا يوافقون على نتائج الاستطلاعات المذكورة. ولا بد من الاعتراف اخيرا بحقيقة ثالثة هي وجود اعضاء في المجتمع اليهودي الاميركي يوافقون على هذه النتائج لكنهم يؤمنون بان اسرائيل هي التي عليها ان تتخذ

ضغط شعبي لا اميركي على نتنياهو

القرار في هذا الشأن، وبان الشخص الوحيد الذي يستطيع ان يتكلم باسم اسرائيل هو رئيس حكومتها المنتخب ديموقراطيا من الشعب الاسرائيلي. وتشكل هاتان المجموعتان الاكثرية في قيادة المجتمع اليهودي المنظم، اي في قيادة المنظمات اليهودية الفاعلة داخل الولايات المتحدة. كما ان صوتيهما المرتفعين ونشاطهما يجعلانهما ممثلين فعلا للمجتمع اليهودي الاميركي كله.

والاهم من ذلك، تضيف المصادر نفسها، هو ان ذلك يجعل من منظمة "ايباك" اللوبي الاكثر فاعلية داخل الولايات المتحدة في دعم العلاقات الاميركية–الاسرائيلية وفي تعزيزها. و"ايباك" هذه هي المؤهلة اكثر من غيرها على التأثير على اعضاء الكونغرس الاميركي الذي يحتاج اعضاؤه الى مساهمات متنوعة من الناشطين اليهود، والرسالة التي وجهتها "ايباك" ولا تزال توجهها الى ادارة الرئيس كلينتون والى الكونغرس واضحة، وهي ان اي جهد لتصوير نتنياهو غير متعاون في عملية السلام او لومه لفشلها ليس مقبولا، ولن يكون مقبولا ان يعتبر ضغطا على دولة اسرائيل. [illegible] ٨١ شيخا اميركيا لكلينتون حول هذا الموضوع دليل مهم على ذلك.

طبعا، حاولت بعض المنظمات اليهودية الاميركية اعلام الرئيس والكونغرس الاميركيين بوجود دعم واسع من اليهود الاميركيين لجهودهما السلمية في الشرق الاوسط [illegible] "ايباك" كانت ولا تزال [illegible] الآخرين في المجتمع الاميركي، [illegible] نائب الرئيس الاميركي آل غور الذي [illegible] في الوقت نفسه ان يسعى الى [illegible] حملته الانتخابية الرئاسية [illegible] من اليهود بعد اقل من سنتين.

٢– الجمهوريون في الكونغرس الاميركي. تقول المصادر نفسها ان نتنياهو تودد [illegible] المتمثلين بنيوت غينغريتش والفونس داماتو لدعم "قضيته" ضد الرئيس كلينتون، ولم يفاجأ احد بقول هؤلاء [illegible] الرئيس الاميركي [illegible] الاسرائيلي المنتخب ديموقراطيا [illegible] عليه الامتناع عن ممارسة ضغط على دولة اسرائيل. وذلك بسبب عدم اضطرارهم الى دفع مقابل لهذا الموقف، وبسبب اتاحة تلك الفرصة لهم للحصول على مساهمات مالية من الناشطين اليهود في حملاتهم الانتخابية المستقبلية.

من ينجح في المعركة الدائرة كلينتون ام نتنياهو؟

تعتقد المصادر السياسية الغربية نفسها التي بعضها اميركي ان نتنياهو لا يعتبر المبادرة الاميركية وجوهرها الانسحاب الاسرائيلي من ١٣،١ في المئة من الضفة الغربية مهمة في صورة كافية لدفع الرئيس الاميركي الى [illegible] من عملية السلام او الى التخلي عنها، [illegible] ان يتم التوصل اليه. ويعود ذلك الى عدم امتلاك رئيس حكومة اسرائيل [illegible] والى حاجته لفريق كلينتون لكي يضع حدودا [illegible] عرفات. [illegible] "صك" الموافقة عليها من السلطة الوطنية الفلسطينية يجعل من الصعب على اسرائيل التخلص منها على نحو كامل. ومن شأن ذلك فتح الباب لحروب الضغط على الادارة الاميركية انطلاقا من الوضع الداخلي في الولايات المتحدة.

وفي اي حال، تتابع المصادر نفسها، تبقى مفاوضات الوضع النهائي للاراضي المحتلة بين اسرائيل والفلسطينيين في حال نجح الفريقان في تجاوز عقبة نسبة الانسحاب الثالث. واذا واجهت هذه المفاوضات طريقا مسدودا كما هو مرجح فان السؤال الذي يطرح نفسه هو: ماذا يمكن الولايات المتحدة ان تفعل في ظل مناعة احد اطراف عملية السلام، اي اسرائيل، ضد الضغط او ضد الانتقاد. وذلك ليس صحيا على الاطلاق اذ ان الضغوط الداخلية التي لا بد ان يتسبب بها اليهود الاميركيون على الادارة في واشنطن لا بد ان تدفع كلينتون الى التخلي عن عملية السلام والى ترك اطرافها لمصيرهم. وذلك ليس في مصلحة اسرائيل او الفلسطينيين، كما انه ليس في مصلحة الولايات المتحدة لانه يحط من قدر الرئاسة فيها ويضعف صدقيتها كقوة عظمى او اعظم. فهل هذا ما يريد اليهود الاميركيون الوصول اليه عبر ضغطهم على الرئيس كليتنون؟

سركيس نعوم

الاتهامات والتشهير تسابق نهاية كل عهد
غسيل المهجرين على سطوح الجمهورية

كتب نقولا ناصيف:

على هامش جلسة اللجان النيابية المشتركة فاتح النائب صلاح الحركة رئيس اللجنة النيابية للإدارة والعدل شاكر أبوسليمان، في إمكان العمل على تأليف لجنة تحقيق برلمانية في الإتهامات المتبادلة بين الرئيس رفيق الحريري والوزير وليد جنبلاط، حول إهدار مليارات الليرات على خطة عودة المهجرين الى مناطقهم، دخل على خطها النائب أنطوان أندراوس (رئيس الصندوق المركزي للمهجرين) بكشفه أرقام هذا الإهدار. سرعان ما نُقل هذا الإقتراح الذي إنضم اليه نواب آخرون الى الرئيس نبيه بري، ليُبدي حياله تجاوباً مبدئياً، لكن دون تحقيقه عقبتان:

– عملاً بالمادة ١٣٩ من النظام الداخلي لمجلس النواب، فإن تأليف لجنة تحقيق برلمانية من إختصاص الهيئة العامة التي تقرر، ملتئمة، إجراء تحقيق برلماني في موضوع معين.

– إن إجتماع الهيئة العامة للبرلمان يتطلّب عقداً عادياً أو إستثنائياً. وهو شرط دستوري غير متوافر في الوقت الحاضر. لا بل ثمة شكوك نيابية في إمكان إصدار الرئيس الياس الهراوي مرسوماً يفتح عقد إستثنائي للمجلس يتصل بالعقد العادي الثاني الذي يبدأ في ٢٠ تشرين الأول المقبل، قبل أربعة أيام من دخول البلاد في المهلة الدستورية لإنتخاب الرئيس المقبل للجمهورية. وفي الواقع فإن الأحاديث النيابية عن دوافع تأخير إصدار مرسوم العقد الإستثنائي أخذت تطغى جزئياً على مناقشة مشاريع سلاسل الرتب والرواتب، من حيث ربط التباطؤ في إصدار المرسوم بإرادة حكومية تؤثِر التمهّل في إقرار تلك المشاريع. علماً أن لا آثار فورية على السلاسل من جراء التأخير ما دام وضع قوانين السلاسل موضع التنفيذ يبدأ من أول كانون الثاني ١٩٩٩. وهو أمر يعني أولاً لإقرارها إنتظار العقد العادي المقبل في تشرين الأول المقبل. ويعني ثانياً – إذا صُرف النظر عن العقد الإستثنائي – دفع تلك السلاسل ليس الى ما بعد إنتخاب الرئيس، بل الى ما بعد تأليف الحكومة الأولى للعهد الجديد وإقرار موازنة ١٩٩٩.

الغسيل الوسخ

أما لجنة التحقيق البرلمانية، فتصطدم بدورها بعقبات من نوع أخر، غير تلك الموانع الدستورية والقانونية. وأبرزها:

١ – إستبعاد الخوض جدياً، وهي ليست المرة الأولى، في الإتهامات المتبادلة بين الحريري وجنبلاط على أبواب نهاية الولاية الرئاسية، على نحو يُحيل أي إدانة محتملة يمكن أن تنشأ من نتائج التحقيق البرلماني، وفي هذا الوقت بالذات، على العهد برمته. في حين يميل المسؤولون جميعاً، في بيروت كما في دمشق، الى الإقبال على نهاية العهد بأكبر مقدار من المداراة تقديراً لإنجازاته الكبيرة.

وقد يكون في الامر مفارقة، إن لم يكن من باب التقاليد والحقائق اللبنانية، ملاحظة أن الفضائح والتشهير والإتهامات المتبادلة بالإهدار والإختلاسات والفساد وتلطيخ السمعة السياسية تُثار غالباً والعهد الرئاسي الى أفول. مفارقات ليست من باب المصادفة أن تكون قد لحقت بأواخر عهود الرؤساء بشارة الخوري وكميل شمعون وشارل حلو وسليمان فرنجيه وأمين الجميل وهم على مشارف مغادرتها، سعياً ربما الى محاولة تلميع صورة العهد المقبل قبل أن تُعرف هوية صاحبه، فيُدان سلفاً سابقه. وليس من باب المصادفة أيضاً أن العهدين الوحيدين الناجيين من الإدانة كانا عهدي الرئيسين فؤاد شهاب والياس سركيس.

مع ذلك كلّه تظلّ للإتهامات المتبادلة بين الحريري وجنبلاط صفة إضافية هي إتسامها بطابع الخلافات وتصفية الحسابات الشخصية، ذات الصلة الوثيقة بالعلاقة الشخصية بين الرجلين، وإن يكن المال أولاً وأخيراً في أسبابها ونتائجها.

٢ – إن الإدانة المحتملة الصادرة عن لجنة التحقيق البرلمانية، متى شقت طرقها القانونية السليمة وخصوصاً في ضوء افادات أدلة للشهود – مسؤولين ومعنيين – على الإهدار (الحريري وإندراوس أولهم وليسا آخرهم) وتأكيداتهما من منابر إعلامية هي بمثابة إخبار للنيابة العامة... هذه الإدانة تفترض أول ما تفترض محاسبة قانونية بموجب الأصول الدستورية النافذة وبخاصة أن الإهدار يطاول مالاً عاماً بمليارات الليرات. بيد أن واقع الأمر هو غير ذلك تماماً في هذا العهد، كما سيكون كذلك في العهد الذي سيليه: فالرئيس الحالي للحكومة في الحكم منذ ١٩٩٢، وهو سيستمر فيه على الارجح في المرحلة المقبلة للأسباب التي أصبحت تربط بين وجوده في الحكم (بمكانته وصداقاته العربية والدولية وإتصالاته ونفوذه وثروته) والإستقرارين الإقتصادي والسياسي في البلاد، اللذين صارا يستمدان عنه مصادر صمودهما.

في المقابل فإن جنبلاط أيضاً، الوزير منذ أولى حكومات العهد الحالي (١٩٨٩) وحتى اليوم دون إنقطاع، سيظلّ في السلطة في العهد المقبل إحدى ركائز التوازنات الطائفية والمذهبية والسياسية الداخلية، على نحو ما هو عنصر محوري في المعادلة الوطنية لأسباب محلية كما إقليمية. يُميّزه عن سائر زملائه الوزراء أنه من طراز "الثوابت" الذين لا يُقالون ولا تُحجب أدوارهم ولا تُصادَر ما لم يتخلوا هم عنها أو ينكفئوا. وفي وسعه في الوقت نفسه موالاة الحكم الذي هو منه ومعارضته حتى حدود التمشيم. ويبقى أقوى من النظام الدستوري الذي ينتسب اليه ويحكم بواسطته، بشهادة حدّة سجاله مع رئيس حكومته على إهدار أموال المهجّرين وتقليب ملفات جانبية أخرى لا تقل عنها إتهامات، ثم يطوى الأمر. بذلك ينأى الرجلان، في ظلّ الواقع الحالي للبلاد، عن أي محاسبة في مجلس النواب أو داخل مجلس الوزراء عن الأداء الحكومي. لا بل يستمران عصباً ضرورياً لا غنى عنه في التوازن الداخلي.

٣ – ليست المرة الأولى التي ينشر بها فجأة غسيل الحكم على سطوح الجمهورية، ثم يُطوى فجأة. وليست بعيدة من الذاكرة السجالات الحارة التي تبادلها الرئيسان الياس الهراوي ونبيه بري قبل نحو سنتين، بعد أشهر من إنتخابات ١٩٩٦، عن "الترويكا"، بلغت حدود الإتهامات المتبادلة بإهدار المال العام والإختلاسات والفساد والإفساد. ولا هي بعيدة أيضاً عن الذاكرة تلك السجالات المتبادلة بين بري والحريري في الموضوع نفسه على إهدار الصناديق وسواها، وأقربها وقائع خلافاتهما في تشرين الأول الفائت (١٩٩٧) على موازنة ١٩٩٨، ومن قبلها على خطة المليارَي دولار وزيادة سعر البنزين، وسوى هذه وتلك. وفي كل مرة يتصالح الرؤساء، ويتجاهلون كلياً كل ما قالوه في بعضهم البعض من نعوت شخصية، دون الخوض في محاسبة هذا أو ذاك. أو على الأقل التحقيق في صحة أقاويلهم وإتهاماتهم والمعلومات التي يدلون بها عن الإهدار والتلاعب....

٤ – ولا هي المرة الأولى التي يخوض فيها مجلس النواب تجربة لجنة التحقيق البرلمانية، من غير أن تُفضي الى نتيجة، شأن تجربة لجنة التحقيق النيابية في طوافات "البوما" الفرنسية (١٩٩٣) التي إستغرقت نحو سنتين وعشرات الإفادات والشهادات في ملف لا يطاول أياً من رموز العهد الحالي وطبقته السياسية، بل عهد الرئيس السابق أمين الجميّل (الأكثر والأسهل إستهدافاً من العهد الحالي) بغية إدانته. ومع ذلك أحيل مجمل ذلك الملف بعد تعذّر التوصل الى إثباتات الإدانة على النيابة العامة التمييزية. ومن بعد هذه، اللجنة النيابية الفرعية التي كُلّفت التحقيق السنة الماضية في فضيحة التنصت من دون التوصل الى سوى الإعلان أن التنصت حاصل. وهو في أي حال لم يكن في حاجة الى إثبات بإعتراف رئيس الحكومة نفسه به (في مجلس النواب) كونه يطاوله شخصياً.

لذلك كلّه، فإن موضوع السجال بين الحريري وجنبلاط برسم الطي والنسيان، شأن سواه. إذ ان ما بينهما مشكلة مالية آثار تسييسها، وتشعّب هذا التسييس، الى ما يتجاوز ملف عودة المهجرين وتمويله، بل الى الملفات السياسية لكل منهما، هذا الحد من الضجيج.

بويز اطلع من موسى على نتائج القمة الثلاثية



الوزير بويز مستقبلاً سفير سري لانكا (دالاتي ونهرا)

اطلع وزير الخارجية فارس بويز امس في اتصال هاتفي امس من وزير الخارجية المصري عمرو موسى على نتائج القمة المصرية – الاردنية – الفلسطينية التي عقدت قبل ايام في القاهرة.

وتبلّغ بويز ايضاً من نظيره المصري انه سيثير الوضع في جنوب لبنان، في زيارته المقررة للولايات المتحدة.

السفير السري لانكي

من جهة اخرى، استقبل وزير الخارجية في مكتبه في قصر بسترس السفير السري لانكي اسماعيل محمد قدوس الذي اوضح على الاثر ان بلاده قبلت رسمياً تأييد ترشيحها لعضوية لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان في ايلول المقبل، على ان تدعم في المقابل عضوية لبنان في احد المراكز في المنظمة الدولية.

وسئل قدوس ما هي ظروف وفاة الطيار في شركة "طيران الشرق الاوسط" سولي زرين الاسبوع الماضي في احد فنادق كولومبو، فأجاب: "كانت وفاته طبيعية، وليست لدي معلومات اضافية".

واشار رداً على اسئلة الصحافيين الى انه استوضح الامر لدى اتصاله بكولومبو. وذكر ان في لبنان ١٠٠ الف سري لانكي.

ماونتن

بدوره، استقبل الامين العام للوزارة ظافر الحسن الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة للانماء روس ماونتن في زيارة وداعية، في مناسبة مغادرته لبنان نهائياً الاحد المقبل.

وصرح ماونتن على الاثر: "سيعيّن خلف لي بعد مشاورات سيجريها المسؤولون في مقر الامم المتحدة في نيويورك. وسيبلغ الامر الى الحكومة اللبنانية. وسيتولى نائبي رشيد عيادي مهمة القائم بأعمال ممثل برنامج الامم المتحدة للانماء في لبنان".

وسئل ما هي المدة التي تستغرقها عملية تعيين خلفه، فأجاب: "لا اعرف تحديداً. ولكنني آمل في ان تكون قصيرة. اجتمعت بالسفير الحسن وبحثنا في موضوع انتقال بعض المنظمات الدولية في بيروت الى مبنى الامم المتحدة".

جونز يودع الهراوي

زار السفير الاميركي ريتشارد جونز امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي مودعاً لمناسبة انتهاء مهمته في لبنان، وقد استبقاه الهراوي الى مائدة الغداء.

واستقبل الهراوي ايضاً النائب بطرس حرب.

عرض ترؤس بلاده الاتحاد الاوروبي
السفير البريطاني: الأولوية للشرق الاوسط

كتب خليل فليحان:

لفت السفير البريطاني ديفيد ماكلينن الى ان بلاده "شددت على ضرورة التوصل الى حل شامل للسلام في الشرق الاوسط بما في ذلك المساران السوري واللبناني، وان هذه نقطة اثبتت في قمة كارديف". وفي الوقت نفسه "اكدت لندن دعمها غير المشروط لتطبيق قرار مجلس الامن ٤٢٥، ولا تزال تبذل جهوداً لاستكشاف سبل استئناف المسارين السوري واللبناني".

وكان يقوّم لـ"النهار" نشاطات بلاده اثناء توليها الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي التي انتهت آخر حزيران:

"دعمت بريطانيا عملية برشلونة ايضاً. واستمرت اللقاءات على مستوى الوزراء الخبراء في الطاقة والبيئة والثقافة والشؤون الاجتماعية. ونظّمنا مؤتمراً ناجحاً للاسواق المالية في لندن في آذار الماضي. وشاركنا في اجتماع غير رسمي لوزراء الخارجية الاوروبيين – المتوسطيين في باليرمو في ٣ حزيران عازياً نجاحه الى المساهمة البناءة للمشاركين ومن ضمنهم لبنان الذي تكلم باسم الجانب العربي".

وذكر ماكلينن بأنه منذ تسلمت بلاده الرئاسة "اعطينا قضية الشرق الاوسط الاولوية، اضافة الى الاهتمامات الاوروبية الداخلية بما فيها الوحدة النقدية الاوروبية.

فبالنسبة الى الصندوق الاوروبي للنقد، كانت المفاوضات صعبة لكنها وصلت الى نتائج ناجحة. اما المفاوضات مع المرشحين لعضوية الاتحاد فهي الآن على الطريق الصحيح. لقد اتفق في قمة كارديف التي عقدت في حزيران الماضي على برنامج عملي للاصلاح الاقتصادي سيساعد في اقامة منافسة اوروبية ومناخ يتيح ايجاد فرص عمل لمواطنين.

وكذلك اتفق على جدول زمني لخطة اصلاحية في مواجهة تحديات المستقبل".

وعرض الدينامية التي اتبعتها لندن لتنشيط عملية السلام وما قامت به مع دول المنطقة والولايات المتحدة وشركاء آخرين بحيث "أبرزت دور الاتحاد الاوروبي وصورته". واشار الى زيارات الوزراء البريطانيين للمنطقة وفي مقدمهم رئيس الوزراء طوني بلير والتي "ساعدت في وضع عملية السلام على السكة".

وقال: "رعينا المحادثات الاسرائيلية – الفلسطينية التي اجريت في لندن. وأدرجت عملية السلام في جدول اعمال كل اجتماع لوزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي في الاشهر الستة الاخيرة. وانتجت قمة كارديف بياناً قوياً لدعم عملية السلام لحظ التطلعات الفلسطينية. وساعدنا الفلسطينيين في موضوعات امنية. كذلك شجعنا المحادثات بين الاسرائيليين والفلسطينيين ودعمناها في الموضوعات الاقتصادية التي هي انعكاس لكون الاتحاد الاوروبي المموّل الاقوى لعملية السلام. ودعمنا ايضاً دور الموفد الاوروبي لعملية السلام ميغيل انخل موراتينوس الذي كان عضواً في وفد زيارات رئيس وزراء بريطانيا ووزير الخارجية روبن كوك. وبدعمنا وتشجيعنا تابع السفير موراتينوس اتصالاته مع كل الاطراف في المنطقة".

حدث لـ[illegible]

❁ وزير الشؤون البلدية والقروية أغوب دمرجيان استقبل امس النائب بطرس حرب ورئيس بلدية تنورين اللواء المتقاعد جورج قمير فالنائبين منصور البون وميشال موسى.

وكذلك التقى رئيس بلدية بعبدات اسعد لبكي، ورئيس بلدية الزعرورية محمد صنديد.

ويلتقي دمرجيان الاولى بعد ظهر اليوم في مقر الوزارة، وفد بلدية مدينة الكويت في حضور ممثلين عن بلدية بيروت.

❁ الوزير السابق ادمون رزق يعقد الاولى بعد ظهر غد مؤتمرا صحافيا في دار نقابة الصحافة يتناول فيه اوضاع جزين.

❁ القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث استقبل في دار الطائفة الدرزية في بيروت عضوي اللجنة الوطنية المسيحية – الاسلامية للحوار محمد السماك وحارس شهاب وحضر اللقاء الدكتور غسان رباح.

❁ "برنامج الحوار حول السياسات العامة في لبنان" دعا الى المشاركة في ندوة عن "كيفية تأسيس المركز البرلماني اللبناني" التاسعة قبل ظهر اليوم في مجلس النواب.

اسرار الآلهة

رشح ان اتصالات هاتفية تكررت في الفترة الاخيرة بين الرئيس الهراوي والعميد ريمون اده.

[illegible]

قال وزير سابق ان مشاريع مائية وكهربائية تم تلزيمها دون ان يلحظ تأمين قطع غيار لها باسعار محددة.

[illegible]

وضع مشروع لشق طريق ساحلية سريعة من الكرنتينا حتى المعاملتين لم يتم تلزيمه حتى الآن.

سفراء لبنانيون يحذّرون من التساهل في التجنيس

علمت "النهار" ان عددا من السفراء اللبنانيين في الخارج لفت مسؤولين الى خطورة تدفق طلبات تأشيرات دخول الى لبنان، من راغبين في الحصول على الجنسية اللبنانية في الملحق المحتمل صدوره قبل نهاية السنة الجارية.

ونبه الديبلوماسيون الى ان سجلات القيود التي لديهم تشير الى "ان ما يزيد عن ٦٠ في المئة من الذين حصلوا على الجنسية اللبنانية اخيرا لا يقطنون لبنان ولا يقدمون شيئا اليه، وانه اذا كان العدد من طائفة معينة يهدف الى توازنات معينة، فان ذلك لن يتحقق ما داموا خارج البلاد".

وذكروا "ان طالبي الجنسية قدموا الى الجهات المختصة مستندات مزورة عن اماكن سكنهم وغيرها، لدى حصولهم على الجنسية في المرسوم الاول".

ولاحظوا ان الراغبين في الحصول على تأشيرة دخول سعيا وراء الجنسية يفعلون ذلك "لان اقاربهم قالوا لهم ان ذلك سهل ويجب عدم تفويت الفرصة. كما ان جواز السفر اللبناني يمكنهم من دخول دول اخرى لا يستطيعون دخولها بما يحملون من وثائق سفر فلسطينية او عربية".

دعوة الى السيدات والسادة خليل حسين صالح– هنا فؤاد الحداد اصحاب العقار رقم ٥٤٣ الشياح
نبلغكم المرسوم رقم ١٨٧٨٩ الصادر بتاريخ ١٩٥٨/٢/٢٥ والقاضي بتصديق تخطيط طريق كنيسة الشياح – مفرق كنج– بولفار خلده –(قضاء بعبدا – محافظة جبل لبنان)،
وبناء عليه، تدعوكم لجنة الاستملاك للحضور الى مبنى الشركة الجديدة لمصرف سوريا ولبنان الطابق السادس شارع رياض الصلح – بيروت وذلك يوم الجمعة الواقع في ٩٨/٧/٢٤ الساعة العاشرة، مصحوبين بوثائق الهوية وسندات التمليك وغيرها من المستندات اللازمة وذلك لتقرير تعويض الاستملاك وفقا لاحكام قانون الاستملاك رقم ٥٨ تاريخ ١٩٩١/٥/٢٩، وينبغي عليكم اعلامها عن اسماء اصحاب الحقوق كالشاغلين والمستأجرين والمستثمرين وتاريخ بدء اشغالها والبدلات التي يدفعونها، وفقا لاحكام المادة ١٥ من قانون الاستملاك والا اصبحتم مسؤولين عن التعويض الذي يستحق لهم ويحال عدم حضوركم تجري المعاملة غيابيا وفقا للاصول.
رئيس لجنة استملاك منطقة جبل لبنان الجنوبية الابتدائية القاضي محمد بشير دالنجي

دعوة الى السيدات والسادة التالية اسماؤهم:

الاسم	رقم العقار	المنطقة العقارية	الاسم	رقم العقار	المنطقة العقارية
روجيه اميل كنعان – هاشم رضى الترك – رينه شفيق راجي – جورجيت شفيق راجي – نيكول اميل كنعان	١٠٤٨	القبة	حسين احمد سليمان – عبد السلام احمد سليمان	١٠٧٩	الامراء
محمود وياسين و سليم وطه عبد العزيز موصلي	١٠٠٢	القبة	انطوان ابراهيم حنين	١٠٤٩	القبة
الشركة العصرية اللبنانية للتجارة والبناء ش م م	١١٣٨	الامراء	حمزة ابو الخير الزعيم – محمد خير حمزة الزعيم – وجيها عز الدين جندي	١٠٠٢ – ١٠٠١	الامراء
الشركة العصرية اللبنانية للتجارة والمساهمة ش م ل	١٠٠٤–١١٣٤	الامراء	محاسن ابراهيم شهاب	٩٨٧	الامراء
فاطمه محمد قادري	١٠١٦	الامراء	ناديا جرجي حداد زوجة جرجي جون	١٠٤٨	الامراء
الشركة العامة لصناعة الالمنيوم (الوكال)	١١٢٤	الامراء	بشارة متري جنحو	٩٩٧	القبة
محمد جدي محمد فائز الكردي – سمير محمد فائز الكردي – سامي محمد فائز الكردي	١٠٩٣	الامراء	احمد الحاج حسن جارودي – حسن جارودي – عبد الفتاح حاج	١١٢٣	الامراء

نبلغكم المرسوم رقم ٦٨٥٩ الصادر بتاريخ ١٩٧٣/١٢/٢٩ والقاضي بتصديق تخطيطات في منطقة الشويفات (قضاء عاليه – محافظة جبل لبنان) وبانشاء حق ارتفاق مد وتقوية وصيانة خطوط الخدمات العامة،
وبناء عليه، تدعوكم لجنة الاستملاك للحضور الى مبنى الشركة الجديدة لمصرف سوريا ولبنان الطابق السادس شارع رياض الصلح – بيروت وذلك يوم الجمعة الواقع في ٩٨/٧/٢٤ الساعة العاشرة، مصحوبين بوثائق الهوية وسندات التمليك وغيرها من المستندات اللازمة وذلك لتقرير تعويض الاستملاك وفقا لاحكام قانون الاستملاك رقم ٥٨ تاريخ ١٩٩١/٥/٢٩، وينبغي عليكم اعلامها عن اسماء اصحاب الحقوق كالشاغلين والمستأجرين والمستثمرين وتاريخ بدء اشغالها والبدلات التي يدفعونها، وفقا لاحكام المادة ١٥ من قانون الاستملاك والا اصبحتم مسؤولين عن التعويض الذي يستحق لهم ويحال عدم حضوركم تجري المعاملة غيابيا وفقا للاصول.
رئيس لجنة استملاك منطقة جبل لبنان الجنوبية الابتدائية القاضي محمد بشير دالنجي

دعوة الى السيدات والسادة التالية اسماؤهم:

الاسم	رقم العقار	المنطقة العقارية	الاسم	رقم العقار	المنطقة العقارية
شفيق بكرجتيلي	٥٠٩ – ٢٠٠	تحويطة الغدير	ملكة يوسف علاء الدين– هيا و وليد و عبلة وليلى سليم القاضي	٤٣٦	تحويطة الغدير
اصحاب العقارين ٢٦٧ – ٢٨١	٢٨٠	تحويطة الغدير	سليم انيس الحاج	٣٣٤	تحويطة الغدير
علي احمد كريم–محمد باقر السيد عبد الرزوق فضل الله – جمال علي مكه				١٧٦	تحويطة الغدير

نبلغكم المرسوم رقم ١٠٣٢١ الصادر بتاريخ ١٩٧٣/٥/٢٧ والقاضي بتصديق تخطيط طريق خلده – مطار بيروت الدولي – الكوكودي (قضاء بعبدا – محافظة جبل لبنان)
وبناء عليه، تدعوكم لجنة الاستملاك للحضور الى مبنى الشركة الجديدة لمصرف سوريا ولبنان الطابق السادس شارع رياض الصلح – بيروت وذلك يوم الجمعة الواقع في ٩٨/٧/٢٤ الساعة العاشرة، مصحوبين بوثائق الهوية وسندات التمليك وغيرها من المستندات اللازمة وذلك لتقرير تعويض الاستملاك وفقا لاحكام قانون الاستملاك رقم ٥٨ تاريخ ١٩٩١/٥/٢٩، وينبغي عليكم اعلامها عن اسماء اصحاب الحقوق كالشاغلين والمستأجرين والمستثمرين وتاريخ بدء اشغالها والبدلات التي يدفعونها، وفقا لاحكام المادة ١٥ من قانون الاستملاك والا اصبحتم مسؤولين عن التعويض الذي يستحق لهم ويحال عدم حضوركم تجري المعاملة غيابيا وفقا للاصول.
رئيس لجنة استملاك منطقة جبل لبنان الجنوبية الابتدائية القاضي محمد بشير دالنجي

اثر لقائه بري

هزيم: عودة المهجرين أياً تكن الخلافات

دعا بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع هزيم الى عودة المهجرين كلهم "أيا تكن الاوضاع ومهما ظهرت سياسات وانتخابات وبالغا ما بلغت الخلافات".

وقال عقب لقائه رئيس مجلس النواب نبيه بري في المجلس يرافقه مطرانا جبل لبنان جورج خضر وبيروت الياس عودة، لشكره على حضوره المهرجان التكريمي الذي اقامته جامعة البلمند، ان اللقاء مناسبة جيدة استعدنا فيها الايام الماضية وما حملته من ذكريات اذ لنا علاقات مع الرئيس بري اما يمتله منذ زمن قبل ان يكون رئيسا لمجلس النواب فهناك تراث يجمعنا اذ تربطنا علاقات شخصية مع الامام الصدر، لذلك هناك وجه روحي صوفي كنا نشترك فيه مع الامام الصدر وربما اليوم يتحدثون مع الدولة اكثر وعن الاعمال التي تقوم بها واحب ان اقول ان العلاقات مع دولته ليست ابنة اليوم وهذا امر مهم جداً".

وردا على سؤال عن الاعتراضات التي سجلها المطران عودة على الاداء الحكومي قال ان "المجمع المقدس عندما تبنى موضوع المهجرين واعتبره شيئا اساسيا يجب ان يسعى له كل من يسعى للمصلحة العامة وخصوصا للبنان لن يعود كل مواطنيه للمشاركة في الحياة العامة، وجعل المجمع المقدس من هذا الموضوع قضية كنسية اذا جاز التعبير فالذي حرم من منزله يجب ان يعود اليه".

وعن الانتخابات الرئاسية قال "اننا لا نوجه هذه الانتخابات وانتم تعرفون من يوجهها".

وسئل المطران خضر هل رضي عما تحقق حتى الآن من اجل عودة المهجرين فاجاب "ربما اقل من الربع تمت عودتهم ولقد فهمنا ان هناك افراجا عن بعض الاموال في الصندوق المركزي للمهجرين ورجاؤنا ان يعودوا جميعهم ويعيدوا بناء منازلهم ويعودوا لتعاطي الزراعة والصناعة لكي تحل هذه المشكلة التي وردت في اتفاق الطائف وهي قضية محورية مهمة وخصوصا اذا كان منهم ٤٥٠ الف توالدوا ليصبحوا بحدود ٦٠٠ الف مهجر يجب ان يعودوا من دون اي تسييس للقضية، ويجب ان لا يدفعوا ثمنا للصراعات التي ليس لنا علاقة بها".

واستقبل بري وزيري الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان والعمل اسعد حردان فالنائب علي عسيران على رأس وفد من العائلة شكره على مواساته اياها بوفاة الرئيس عادل عسيران. والتقى بري ايضا النواب شاكر ابو سليمان، سامي الخطيب، ميشال موسى، جبران طوق وكميل زيادة فالسيد عبدالله الزاخم.

توقع عقد لقاءات مصرية - سعودية - سورية بعد القمة الثلاثية

غياب الضغط الغربي والمواقف العربية الحازمة والرادعة يشجّع نتنياهو على المضي في مخططاته التوسعية

يقول وزير الخارجية فارس بويز انه ما لم يشعر بنيامين نتنياهو بوجود ضغط اميركي فاعل يمارس عليه وباجراءات اقتصادية وتجارية تنوي المجموعة الاوروبية اتخاذها، وبتضامن عربي يترجمه انعقاد قمة تصدر عنها قرارات مهمة وفاعلة تذهب الى حد اعادة النظر في التطبيع وفي التمثيل الديبلوماسي مع اسرائيل، ليحس انه بدأ يخسر في الداخل وان اكثرية الرأي العام تتحول ضده، فانه لن يتراجع قيد أنملة عن مواقفه المتشددة وعن سياسته الاستفزازية بوجه الجميع.

ويضيف انه لا يرى حتى الآن شيئا من "هذا الشيء" الذي توقع الرئيس الحريري حصوله خلال الاشهر الثلاثة المقبلة بعد محادثاته في واشنطن. فاذا كان يترقب وصول موفد اميركي الى المنطقة في محاولة لمعاودة تحريك المفاوضات على المسارات الفلسطينية والسورية واللبنانية، فوصول مثل هذا الموفد ليس بالجديد. واذا كان يتوقع ان يتوصل الموفد الاميركي الى تحريك هذه المسارات، فانه لا يرى كيف يمكن تحريكها اذا ظلت مواقف الاطراف ثابتة ولم تتغير. فالجانب الفلسطيني يرفض ان يكون الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية دون نسبة الـ١٣ في المئة وهي نسبة قبل بها كحد أدنى تجاوبا منه مع الرغبة الاميركية، في حين يرفض الجانب الاسرائيلي تنفيذ هذا الانسحاب ويقترح ان تكون نسبته دون ذلك فتارة عشرة في المئة وطورا تسعة في المئة وان تبقى نسبة الاربعة او الثلاثة في المئة معلقة او مجمدة في انتظار ان تثبت السلطة الفلسطينية قدرتها على تنفيذ التزاماتها الامنية واستئصال "الارهاب" بملاحقة الناشطين من حركة "حماس" و"الجهاد الاسلامي".

وكيف يمكن تحريك المفاوضات على المسارين السوري واللبناني، ما دام الجانب السوري يصر على ان تستأنف المفاوضات من النقطة التي توقفت عندها، وما دام الجانب الاسرائيلي يصر على ان تبدأ من نقطة الصفر او ان تستأنف دون شروط مسبقة. وما دام الجانب اللبناني يصر على ان تنسحب اسرائيل تنفيذا للقرار ٤٢٥ دون قيد او شرط ويصر الجانب الاسرائيلي على عدم الانسحاب الا بشروط تفرض اتفاقا مسبقا على ترتيبات أمنية.

لذلك لا يرى بويز نافذة أمل مفتوحة على عملية السلام وان كان كل طرف يتحاشى اعلان وقفها او توقفها لئلا يكون مسؤولا عن حصول مضاعفات خطيرة، وعودة دورة العنف الى المنطقة.

ورغم شعور كل طرف بأن عملية السلام قد تتوقف وتنهار ان لم تكن قد توقفت فعلا، فان مسؤولين في اسرائيل يطلقون من وقت الى آخر بالونات اختبار او حرارية لمعرفة ردود الفعل عليها وفتح باب السجال والجدل حولها تارة باقتراح خطة للانسحاب من الجنوب وطورا باقتراح عقد مؤتمر دولي للسلام عله يعيد النظر في مبادئ مؤتمر مدريد وحينا باقتراح اجراء استفتاء في اسرائيل حول الانسحاب من الضفة الغربية ليوهم نتنياهو من في الداخل والخارج ان عملية السلام لا تزال حية ولتفادي حصول ردود فعل سلبية وقوية اذا ما أعلن انتهاؤها.

والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يشعر بعد اتفاق اوسلو بأنه يسير في رمال متحركة فينتقل من عاصمة الى عاصمة عربية وأجنبية طارحا فيها همومه وشكواه على كبار المسؤولين فيها وحاثا اياهم على عمل شيء ما لمعاودة تحريك المفاوضات وتنفيذ ما بقي من اتفاق اوسلو. والرئيس حسني مبارك يدعو مع فرنسا الى عقد مؤتمر للدول الراغبة في انقاذ السلام فتبقى الدعوة دون استجابة، ويعقد مع الملك حسين وعرفات قمة في القاهرة تسفر عن توجيه رسائل تحذير في اتجاهات عدة، منها المطالبة بالتخلي عن توسيع الحدود الادارية للقدس وقد سارعت حكومة نتنياهو الى الرد بأعلان تمسكها بتنفيذ خطتها، ومنها دعوة الادارة الاميركية الى تحريك المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين واعلان نتائج جهودها في هذا السبيل، ومنها الاعداد لقمة عربية لمواجهة "التحديات التي تواجه تحقيق سلام عادل وشامل في الشرق الاوسط".

ويبدو ان هذه القمة لا يزال يعترض عقدها مصاعب وخلافات ليس بين بعض الدول العربية فحسب بل حول القرارات المهمة والفاعلة الواجب اتخاذها لكي يكون لعقدها جدوى.

واعلن مبارك بعد القمة الثلاثية ان القمة العربية "ستكون أمرا لا بد منه عندما يكون هناك سبب قوي وعندما تصل الى طريق مسدود".

العجز والتمادي

وفي المعلومات ان بعض الزعماء العرب يتريثون في اتخاذ موقف نهائي وحازم عندما يفقدون الامل من المبادرة الاميركية، ويشعرون بالضيق وهم ينتظرون مصير هذه المبادرة ليعرفوا على أي اساس ينبغي ان يتحركوا، مع ان وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت طلبت من نتنياهو تنفيذ الانسحاب من الضفة في سرعة فلم يستجب طلبها. والقمة الثلاثية التي عقدت في القاهرة يتوقع ان تعقبها لقاءات مصرية سعودية وسورية تمهيدا لعقد قمة واسعة في الوقت الذي يفرض تطور عملية السلام عقدها.

وترى مصادر قصر بسترس انه ما دام نتنياهو يحظى باستمرار دعم اللوبي اليهودي له فلن يستجيب المبادرة الاميركية، وما دامت اللقاءات العربية والفلسطينية تقتصر نتائجها على اصدار بيانات الاستنكار والتحذير الكلامي وتوجيه النداءات الى المجتمع الدولي والاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة الاميركية للضغط على اسرائيل، ولا يلمس نتنياهو اي مفعول لها، فانه سيظل يمضي في تنفيذ مخططاته التوسعية في القدس وفي المستوطنات غير آبه بأحد، وما دام نتنياهو لا يشعر بأن الرأي العام الاسرائيلي أخذ يتحول ضده، وان حكومته قد تسقط ان بحجب الثقة عنها او من الداخل، فيفرض عليه اجراء انتخابات نيابية مبكرة، فانه لن يعير اهتماما لأحد.

ويبدو ان نتنياهو واثق من ان ادارة الرئيس كلينتون عاجزة عن ممارسة ضغط عليه وهي تكتفي بالتمني عليه القبول بما تطرح عليه من اقتراحات، وان المجموعة الاوروبية غير متفقة على اتخاذ قرارات ضاغطة عليه، وان الدول العربية غير متفقة ايضا على عقد قمة تصدر عنها قرارات مهمة وفاعلة، وان السلطة الفلسطينية في مأزق لا تعرف كيف تخرج منه، فان هي ردت على سياسة نتنياهو الاستفزازية بالعودة الى العنف، فانها تتحمل مسؤولية انهيار عملية السلام وما قد يعقب ذلك من مخاطر، وان هي سكتت عن هذه السياسة ولم تواجهها الا بالتصريحات والبيانات الكلامية المستنكرة لها، فان نتنياهو يواصل غير مكترث بها، تنفيذ سياسته الاستفزازية ومخططاته التوسعية.

اميل خوري

بعد لقائه الحريري

أرسلان: اخراج ملف المهجرين من "البازار" السياسي

استقبل رئيس الوزراء رفيق الحريري امس في دارته في قريطم وزير المهجرين طلال ارسلان.

وقال ارسلان اثر اللقاء الذي استمر نحو ساعة: "كانت زيارة عادية للبحث في الامور المستجدة على الساحة".

وسئل هل اثير في الاجتماع موضوع المهجرين فاجاب "قلت في اكثر من مناسبة وتكلمت الاحد الماضي في خلدة عن هذا الموضوع ولم نفاجأ به وخصوصا ان لدينا ملاحظات كثيرة عليه، وكنت اعلم ان الامور ستصل الى ما وصلت اليه. يجب ان يخرج هذا الموضوع من البازار والاستهلاك السياسي المحلي وهو اكبر من زعامات محلية أو غيرها ويجب ان تكون الحكومة بكل اجهزتها مشاركة في حل هذا الملف، يجب ان يطوى هذا الملف بشكل ايجابي وان يصل كل ذي حق الى حقه الطبيعي من دون منة من احد، وانطلاقا من هذا الاقتناع لا يجوز ان يبقى الملف عرضة للخضات السياسية لان من يدفع ثمنها هو المقيم في الجبل والمهجر، وفي النهاية تقوم على هذا الملف صدقية الدولة وثقة المواطن بها كما يقوم عليه مبدأ العيش المشترك والوفاق الوطني في لبنان بشكل جدي وايجابي".

وسئل ماذا ابلغ اليه الحريري حول مصير عودة المهجرين في ضوء المواقف الراهنة فاجاب "لا شك ان هناك خطأ حصل في التعامل مع هذا الملف سواء على صعيد الوزارة تحديدا او على صعيد الصندوق، ومن المحتمل ان يكون الرئيس الحريري تعامل مع هذا الموضوع في السابق بشكل سياسي اكثر منه ماليا، واعتقد انه توصل الى اقتناع بان هذا الملف يجب ان تصرف له الاموال بحق، وتصرف اموال للمعوزين سواء على صعيد الترميم او على صعيد الاخلاء. وفي النهاية يجب أن يصل هذا الحق الى المقيم في الجبل، كما يجب ان يصل هذا الحق الى المهجر ايضا، وسئل هل يعتقد انه ستتم معالجة الخطأ فاجاب: "لا شك ان رئيس الحكومة اعلن انه لم يعد هناك صرف عشوائي كما في السابق، وانا اعتبر ان هذه خطوة ايجابية لمعالجة هذا الملف لان جزءا كبيرا من الهدر الذي حكي عنه سواء في مؤتمر بيت الدين او غيره هو نتيجة الصرف العشوائي، والذي حصل سواء في الصندوق او الوزارة، والرئيس الحريري بات يعلم، لا يجوز ان تستمر معالجته في هذا الشكل وخصوصا انه صرف على هذا الموضوع نحو ٨٠٠ مليون دولار ولم يعد سوى نحو ٢٠ في المئة فقط، وعاد قسم كبير منهم على اساس يومي السبت والاحد وفي الصيف فقط، هذا ليس عيشا مشتركا وليست هذه هي عودة المهجرين كما يجب، نحن بالنسبة الينا عودة المهجرين هي بمثابة عيش بكل القضايا المصيرية بين ابناء الجبل من كل الطوائف والمذاهب وبشكل دائم وليس بشكل موسمي أو في ايام محددة من الاسبوع. يجب ان نسرع في استكمال الملف واخراجه من البازار السياسي الذي نشهده".

وكان الحريري اجتمع صباحا في القصر الحكومي بوزير الاعلام باسم السبع، ثم بوزير الداخلية ميشال المر الذي اوضح انه لم يتبلغ اي دعوة الى اجتماع مجلس الوزراء اليوم، مشيرا الى ان "لا جديد بالنسبة الى التحقيق مع شبكة التخريب" المتهم بها اعضاء في "القوات اللبنانية" المنحلة، وشدد على "ان التحقيق "يسير وفقا للاسس القانونية".

واستقبل الحريري وفدا من مجلس بلدية الغبيري برئاسة محمد سعيد الخنسا الذي قال على الاثر: "بحثنا في موضوع انماء الغبيري بما يليق بموقع المنطقة الجغرافي كونها مدخل بيروت وعلى تماس حضاري مع العاصمة، وكان هناك عدد من المطالب، لرفع الحرمان وحال التردي في المنطقة الناتجين من الاهمال التاريخي".

واستقبل رئيس الوزراء رئيس مجلس ادارة شركة "طيران الشرق الاوسط" محمد الحوت ثم وفدا من نقابة اتحاد الحرفيين برئاسة عبده سعد.

شخصيات ووفود في الديمان

الديمان – "النهار":

امضى البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير يومه الاول في المقر البطريركي الصيفي في الديمان في مراجعة ملفاته. وكان تفقد صباحا بعض المشاريع الزراعية التابعة للبطريركية في الديمان وخصوصاً مشروع استصلاح الاراضي المجاورة للبطريركية، واطلع على التحسينات التي اجريت على كنيسة الصرح.

واستقبل البطريرك راعي ابرشية طرابلس المارونية المطران يوحنا فؤاد الحاج مع عدد من كهنة الابرشية.

ثم استقبل أمر فصيلة دوك بشري النقيب انطوان نكرة، ورؤساء اديار الرهبانيات المارونية في الشمال وراهبات.

وكذلك استقبل محافظ الشمال خليل الهندي على رأس وفد من موظفي المحافظة.

السنيورة: ٥٦٠٠٠ متقاعد كلفتهم ٦٥٠ ملياراً

لا مكوث للسلسلة في اللجان ومصيرها في الهيئة العامة

كتبت ريتا شرارة:

هل يمكن اعتبار ان المناقشات التي تشهدها القاعة العامة في مجلس النواب منذ الثلثاء ٢٣ حزيران في مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٢٣٠١ المتعلق برفع الحد الادنى للرواتب والاجور وتحويل سلاسل رواتب موظفي الملاك الاداري العام، وافراد الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية وتعديل اسس احتساب معاشات التقاعد وتعويضات الصرف من الخدمة واعطاء غلاء معيشة للمتعاقدين والاجراء والمتقاعدين، غير ذات جدوى؟

الاجابة يحملها مجلس النواب الذي يؤكد، رئيسا ونائبا له ونوابا، معارضين وموالين، ان السلسلة ستقر في اللجان النيابية المشتركة ولن تمكث فيها "دقيقة واحدة اكثر من اللازم"، على ان تتلقفها الهيئة العامة للمجلس، في حال انعقدت – ولذلك حاجة الى فتح دورة استثنائية للمجلس لم تظهر بوادرها بعد، وللحكومة على السواء. وبذلك، تميز انعقاد اللجان النيابية للمال والموازنة، الادارة والعدل، التربية الوطنية والثقافة وشؤون التعليم المهني والتقني والدفاع الوطني والداخلية والامن في جلستها المشتركة امس، وفيما بحث في المتقاعدين ومصيرهم، باجواء ايجابية، على الاقل لجهة تماسك النواب وتوحدهم في ضرورة التوصل الى وضع سلسلة تكون منصفة للموظفين العامين، على اختلاف فئاتهم، في الخدمة ام متقاعدين.

وطرحت للدرس المادة الرابعة التي تحدد قيمة الراتب الشهري المعتمد في احتساب المعاش التقاعدي او تعويض الصرف، مادة الخلاف بين الحكومة، ممثلة بوزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، والنواب، وفيها:"اعتبارا من ١٩٩٦/١/١:

١– يلغى نص المادة ١٢ من المرسوم الاشتراعي رقم ٤٧ في ٢٩ حزيران ١٩٨٣ المعدلة بالقانون رقم ١٦١ في ١٣ آب ١٩٩٢، ويستبدل بما النص الآتي:"المادة ١٢ الجديدة: خلافا لاي نص آخر، ومن اجل تحديد قيمة الراتب الشهري الذي يعتمد في احتساب المعاش التقاعدي او تعويض الصرف، تضاف الى الراتب الاساسي الاخير للموظف المعني نسبة واحد من اربع وعشرين من قيمة الدرجة الاخيرة عن كل شهر يكون الموظف قضاه في الخدمة الفعلية بعد تدرجه الاخير".

٢– خلافا لاي نص آخر، ومن اجل احتساب المعاش التقاعدي او تعويض الصرف، يضرب الحاصل المبين في المادة ١٢ الجديدة من المرسوم الاشتراعي رقم ٤٧ في ١٩٨٣/٦/٢٩ وتعديلاته بنسبة ٩٠ في المئة.

٣– يلغى نص المادة ٦٠ من المرسوم الاشتراعي رقم ٤٧ في ٢٩ حزيران ١٩٨٣ ويستبدل بها الآتي: "يتقاضى كل موظف يصرف من الخدمة تعويض صرف يعادل عن كل سنة خدمة فعلية نسبة ٩٠ في المئة من الراتب الشهري الاساسي الاخير الذي يتقاضاه. يحسب الشهر جزءا من ١٢ من السنة واليوم جزءا من ٣٠ من الشهر.

٤– يلغى نص الفقرة ٢ من المادة ٨٣ من المرسوم الاشتراعي رقم ١١٢ في ١٩٥٩/٦/١٢ ويستبدل بها الآتي: يستحق للموظف الموقت المسرح، او الذي انتهت مدته، او انتهى عمله، او بلغ السن القانونية، تعويض صرف من الخدمة يعادل عن كل سنة خدمة فعلية نسبة ٩٠ في المئة من الراتب الشهري الاساسي الاخير الذي تقاضاه. يحسب الشهر جزءا من ١٢ من السنة واليوم جزءا من ٣٠ من الشهر.

٥– يلغى نص البند ٥ من القانون رقم ٥٩٣ في ١٩٩٦/١٢/٢٨ المتعلق بتعديل سلسلة رواتب افراد الهيئة التعليمية، وتؤدى الحسومات التقاعدية، كما تؤدي الحسومات والمساهمات لصندوق تعويضات افراد الهيئة التعليمية في المدارس الخاصة، على اساس سلم الرواتب النافذ اعتبارا من ١٩٩٦/١/١".

ارقام السنيورة

واستمع النواب الى مداخلة للسنيورة تحدث فيها بالارقام، واعدا اياهم بتزويدهم الخميس ارقاما اكثر تفصيلا. واورد معلومات عن المتقاعدين كالآتي:

– قبل عام ١٩٩١: تقاعد ٤١ الفا، بينهم ٣٠ الف مدني و٦٠٠٠ عسكري.

– بين اعوام ١٩٩١ و١٩٩٦: ٩٢٠٠ متقاعد، هم ٤٠٠٠ مدني و٥٢٠٠ عسكري.

– بعد عام ١٩٩٦: ٥٨٠٠ متقاعد، ٤٧٠٠ عسكري و١١٠٠ مدني.

واوضح ان البدل المادي لتقاعد هؤلاء من دون اضافة التعويضات هو ٢٨٥٠٠ مليار ليرة، ولذا زيدت الـ٢٠ في المئة، يصل المبلغ الى ٣٣٤٠٠ مليار ليرة سنويا. وأضاف ان تعويضات الصرف من الخدمة تكلف الخزينة زهاء ٢٥٠ مليار ليرة سنويا، فيكون المبلغ الاجمالي لهاتين الفئتين من الموظفين (المتقاعدين والمصروفين) ٦٥٠ مليار ليرة سنويا. وتوقع ان يحال ٣ آلاف موظف، بين مدني وعسكري، على التقاعد بنهاية السنة الجارية، مشيرا الى ان الارقام الى ازدياد.

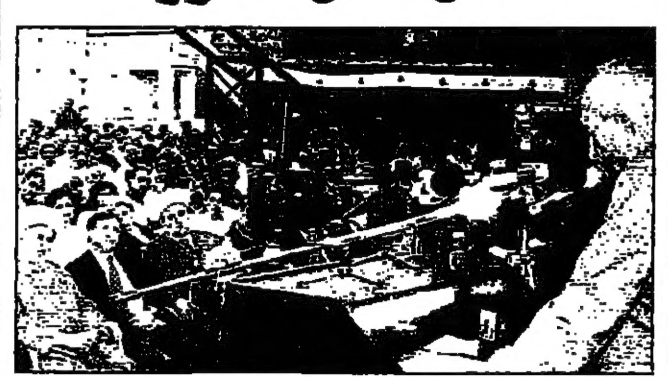
ولاحظ الرئيس حسين الحسيني ان السنيورة في ما يقوله في سياق رده على مداخلات النواب التي تطالب بردم الهوة بين المتقاعدين، "يلتف على الدستور والنص" الذي يؤكد العدالة الاجتماعية والمساواة في الحقوق والواجبات بين جميع المواطنين من دون تمايز او تفضيل. واتفق معه النائب زاهر الخطيب الذي اخذ على الحكومة قولها، تكرارا، ان لا امكانات مادية تلبي بها حاجات الموظفين الذين تشملهم السلسلة وقال "الاموال صرفتها الحكومات المتعاقبة للرئيس رفيق الحريري على مشاريع البنى التحتية العمرانية لا الانمائية من دون ان تدعم المشاريع الاساسية في تلك البنية التحتية من مثل شبكات الكهرباء والزراعة والصناعة والسياحة، وتهربت من اعادة النظر في مبدأ النظام الضريبي والاصلاح الاداري في مواجهة الفساد والاهدار ودعم القطاعات الانتاجية. فوقع الافلاس". واقترح لانصاف المتقاعدين المدنيين قبل ١٩٩١/١/١ في مرحلة اولى ان تضاف نسبة ٣٠ في المئة لموظفي الفئتين الرابعة والخامسة و٥٠ في المئة لموظفي الفئتين الثانية والثالثة و٧٠ في المئة لموظفي الفئة الاولى في الادارات العامة والجامعة اللبنانية، على ان تتم في مرحلة ثانية لاحقا زيادة ٣٠ في المئة على معاشات المتقاعدين ما قبل ١٩٩٦/١/١، على مدى اربعة اعوام، اعتبارا من ١٩٩٩/١/١. وبذلك، لا يعود الفارق كبيرا بين المتقاعدين ما قبل تاريخ ١٩٩٦/١/١ الذين يتقاضون ١٥٠٠٠٠٠ ليرة والمتقاعدين بعد ١٩٩٦/١/١ وبدل تقاعدهم ٥ ملايين ليرة شهريا.

الفرزلي

عقب الجلسة قال نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي الذي يترأس اللجان المشتركة "ان الاساس وضع لدرس ما يترتب مادياً من جراء السلسلة آخذين في الاعتبار كل الاحتمالات في محاولة لردم الهوة، وحتى تاريخه لم يتقرر أي شيء، وسيظل الموضوع خاضعاً للنقاش ونأمل في ان نتوصل الى اتفاق لقضية المتقاعدين على قاعدة المزج بين الامكان والعدالة".

ورداً على سؤال عن تهديد البنك الدولي بوقف القروض المقررة للبنان في حال لم يتم ادراج المشروع المتعلق بالقرض الياباني في جدول اعمال الهيئة العامة للمجلس قال "ان لا شيء يمنع ادراج المشروع في جدول اعمال الجلسة الاشتراعية المقبلة" نافياً عدم فتح دورة استثنائية ومتوقعاً صدور المرسوم فور الانتهاء من درس مشروع السلسلة.

كرامي: الدين العام فاق كل تصور



الرئيس عمر كرامي يلقي كلمته في احتفال تخريج طلاب دار التربية الاسلامية في طرابلس اول من امس. (حسان عصافيري)

حمل الرئيس عمر كرامي على السياسة الاقتصادية "العشوائية" للحكومة ملاحظاً انها تمضي فيها "غير آبهة بالحملات العنيفة للمعارضة ولا بالدين العام الذي فاق كل تصور".

وقد حضر كرامي احتفالاً في طرابلس بتخريج طلاب "دار التربية والتعليم الاسلامية" و"معهد الدار التقني". والقى كلمة تطرق فيها الى القضايا الاقتصادية والسياسية، ومما قال: "انكم تعانون الضائقة الاقتصادية بكل ابعادها بعدما جاوز الغلاء كل الحدود، وازدادت معه الضرائب والرسوم واسعار الخدمات من كهرباء ومياه وهاتف واستشفاء. فضلاً عن الاقساط المدرسية الباهظة. انكم تسمعون بأن الوضع المالي خطير جداً. ومع ذلك فالحكومة ماضية في سياسة الاقتراض، رغم ان الدين العام وخدمة هذا الدين فاقا كل تصور. وتجاه هذه الاوضاع الاقتصادية المتردية لا تزال الحكومة ماضية في سياستها العشوائية غير آبهة بالحملات العنيفة التي تشنها المعارضة ضد سياسة الاهدار والسرقات والسمسرات التي يعترف بها المسؤولون الكبار. اما العجيب الغريب في ذلك كله فهو استمرار رئيس الحكومة في الاعلان في خطبه وتصريحاته بأن الدنيا بألف خير وان كل الامور في تحسن مستمر. وتأتي بعد ذلك الشخصيات الاجنبية الكبيرة التي تستضيفها الحكومة لتتبارى في تهنئة لبنان لما حققه من التقدم الكبير على كل صعيد. ويسمع المواطنون هذا الكلام فتتملكهم الدهشة. ونفرك نحن عيوننا غير مصدقين".

واضاف: "ان لبنان لا يمكن ان يعيش الا في ظل الحرية والديموقراطية. وبالامس جرت الانتخابات البلدية التي هي المؤشر الحقيقي لتوجهات الرأي العام. والانتخابات، اي انتخابات، اذا تمت في اجواء الحرية فانها تمثل التعبير الصحيح والحقيقي للرأي العام في البلاد. ونحن اذ نرحب باجراء هذه الانتخابات كمظهر ديموقراطي، الا اننا لا نزال نفتقر الى الآلية الصحيحة التي تتيح للشعب التعبير الصحيح عن رأيه بكل حرية ومسؤولية، ذلك ان الدولة لا تزال تتدخل عبر اجهزتها المختلفة. كما ان رموز السلطة ما فتئوا يستخدمون كل وسائل الترغيب والترهيب في العملية الانتخابية سواء بواسطة المال وشتى الاغراءات فضلاً عن تسخير وسائل الاعلام لخدمة مصالح الدولة واهدافها. اضف الى ذلك ان البطاقة الانتخابية لم تعمم بعد على كل الناخبين المدرجة اسماؤهم على جداول الشطب، مما ادى الى حرمان عدد كبير من المواطنين حق القيام بواجبهم الانتخابي (...)".

وفي ختام الاحتفال وزع كرامي وشقيقه معن الجوائز على الطلاب المتفوقين وشهادات تكريم طلاب الرابع المتوسط، وشهادات تكريم الاساتذة، والجوائز والشهادات والمداليا للخريجين. كما قدم الخريجون هدية رمزية الى كرامي.

جوانو: زيارة الأسد دفع للعلاقات الفرنسية – السورية

طرابلس – "النهار":

وصف السفير الفرنسي دانيال جوانو الزيارة المرتقبة للرئيس السوري حافظ الاسد لفرنسا الاسبوع المقبل بأنها "حدث مهم سيكون من شأنه دفع جديد للعلاقات الفرنسية – السورية".

وسئل السفير جوانو بعد زيارته طرابلس امس هل ستستمر المساعي الفرنسية لتبادل اسرى جدد بين لبنان واسرائيل؟ فأجاب: "تعرفون ان هذه العملية كانت موضع اهتمام فرنسا وخصوصا اهتمام الرئيس جاك شيراك، وهي من ضمن السياسة الثابتة لفرنسا، في دعم عملية السلام في الشرق الاوسط والتي تقوم على احترام الجميع وتشجيع تنفيذ قرارات الامم المتحدة، وعلى تأمين العدالة والسلام لكل شعوب المنطقة. وقد اخذت فرنسا المبادرة منذ اسابيع واجرت اتصالات مع مصر للتشاور في الوضع في المنطقة والجمود في مسيرة السلام".

وكيف يقوّم زيارة الرئيس السوري لفرنسا؟ فأجاب: "ان الزيارة حدث مهم بالنسبة الينا وبالنسبة الى السوريين ايضا، وهي الزيارة الاولى للرئيس الاسد لفرنسا منذ ٢٢ عاما، وسيكون من شأنها اعطاء دفع جديد للعلاقات الفرنسية – السورية وتهيئة جو ملائم للتشاور بين الرئيسين الفرنسي والسوري حيال مشكلة المنطقة وتعثر عملية السلام وخصوصا على المسار السوري – الاسرائيلي".

رافضة أن "تكون مطيّة لأي من أعداء لبنان"

بيان لـ"القوات اللبنانية" من باريس يتحدث عن "استحضار المخطط ضدها"

باريس – "النهار":

اعلن المجلس السياسي لـ"القوات اللبنانية" في بيان تلقته "النهار" بالفاكس "رفضه اسلوب الدس الرخيص والاتهام الباطل الذي تطالعنا به جهات ساءها اثبات القوات اللبنانية حجم رصيدها الشعبي وحضورها السياسي في الانتخابات البلدية والاختيارية"، ونددت بـ"اعمال العنف والتخريب عن اي فرد او مجموعة او جهة صدرت"، مؤكداً ان "القوات" تحولت حزبا سياسيا منذ عام ١٩٩١، ومشددا على "ان القوات لن تكون مطية لأحد من اعداء لبنان".

ورد المجلس على اكتشاف الاجهزة الامنية "شبكة قواتية" واعتقال افرادها فقال انه "يرى في ما يتم تركيبه من سيناريوات استحضارا للمخطط الذي حيك ضد القوات في سياق جريمة تفجير كنيسة سيدة النجاة عام ١٩٩٤ (...) ولم يعد من الجائز اعتماد مقولة العمالة لاسرائيل مشجبا في وجه القوات" واكد "ان القوات لا علاقة لها بأي بلد او حزب او مجموعة تكن العداء للبنان ولا تعترف به وطنا نهائيا لجميع ابنائه وسيدا على كامل ترابه".

وجاء في البيان الذي يعد اول تعليق لـ"القوات" على كشف الشبكة: "مرة جديدة تنشط جهات في لبنان محاولة ان تخطف من القوات اللبنانية وجهها المضيء وقد هالها اكتشافها – ولو متأخرة – ثبوت عمق تجذر هذه القوات في الوجدان الوطني، ووسع مساحتها فيه. هذه الجهات، واذ اخطأت حساباتها اخيرا ارتبكت فارتدت على القوات اللبنانية لتحاول سرقتها مما هي فيه وعليه تحديدا. لقد ارادت ان تشوش على ادائها الانتخابي، لا بل ان تلغي مفاعيله ونتائجه اصلا، ظنا ان في ذلك الغاء لصاحب الانجاز نفسه انما جلجلة اضافية تساق القوات اللبنانية مجددا اليها، ما بين صندوق الاقتراع وقفص الاتهام، ومن افق الانتصار الشريف الى دائرة الشيمة الخبيثة.

وبازاء كل ذلك، يهم القوات اللبنانية ان توضح الآتي:

١ – انها ترفض جملة وتفصيلا اسلوب الدس الرخيص والاتهام الباطل الذي تطالعنا به جهات ساءها اثبات القوات اللبنانية حجم رصيدها الشعبي وحضورها السياسي في الانتخابات البلدية والاختيارية الاخيرة. وهي ترى في ما يتم تركيبه من سيناريوات استحضارا للمخطط الذي حيك ضدها في سياق جريمة تفجير كنيسة سيدة النجاة عام ١٩٩٤، مما يدل الى ان المتآمرين ايامها ما زالوا على حقدهم اياه "القديم العهد"، وهم الذين يعرفون تمام المعرفة هوية معدي المتفجرات وواضعيها وشخصياتهم اكثر من غيرهم.

٢ – ان القوات اللبنانية اذ تآلو على نفسها عدم الدخول في لعبة فك او اعادة تركيب بعض الحبكة السيناريوية، وفق الرواية "الامنية" نفسها لا تجد بدأ من التذكير بانها تندد باعمال العنف والتخريب عن اي فرد او مجموعة او جهة صدرت. وهي تكرر وتؤكد انها طوت صفحة النشاط العسكري والامني عند حل الميليشيات عام ١٩٩١ وتحولت منذ ذلك الحين حزبا سياسيا، يتابع نضاله الفكري والسياسي للوصول بلبنان الى حالة افضل. وذلك رغم حملات التشويش عليه وعمليات القمع التي تمارس في حق محازبيه ومناصريه.

٣ – لم يعد من الجائز اطلاقا اعتماد مقولة "العمالة" لاسرائيل مشجبا تعلق عليه كل القرارات والملفات المنوي قذفها في وجه القوات اللبنانية، او مقدمة وخاتمة لكل قرار اتهامي يشهر ضدها. ان مقتضيات الوفاق الوطني، ومدلولات الواقع المعيوش، تحتم طي صفحة التشكيك والتخوين والاتهام. وفي هذا الاطار يهم القوات اللبنانية ان توضح – لمن فاته – وبالفم الملآن ان لا علاقة لها بأي بلد او حزب او مجموعة تكن العداء للبنان ولا تعترف به وطنا نهائيا لجميع ابنائه وسيدا على كامل ترابه.

٤ – ان الرسالة الوحيدة التي عملت وتعمل القوات اللبنانية على توجيهها هي حصراً رسالة سلام ووفاق تمر عبر صناديق الاقتراع الحر واساليب العمل السياسي الديموقراطي حيث لا قيود ولا ضغوط بل تطبيق ارادي وصادق لقرار المشاركة الحقيقية في احقاق الوفاق الوطني اللبناني وتثبيت الاستقرار في البلاد.

ان القوات اللبنانية التي صبرت على الاساءة وتحملت الاضطهاد وعضت على الجرح طوال اربع سنوات ونيف لن تندفع تحت وطأة اي سياق محموم للانقياد الى دوامة العنف الذي ترفضه بكل قواها، ومواقفها شاهدة لها، كما لن تكون مطية لأحد من اعداء لبنان.

٥ – ان القوات اللبنانية، وبناء عليه، تذكر اصحاب الشأن والمراجع المعنية في لبنان بأنهم ولاسابيع خلت، اقروا بمشروعية التعاون الانتخابي مع القوات اللبنانية اياها وصوابيته وصولا الى مستوى الاتكال عليها لانقاذ معادلة التوازن الوطني في البلاد. وتدعو بالتالي هذه المراجع الى معاينة الواقع المأزوم المستجد وتحمل مسؤولياتها في معالجته".

"مكتب التنسيق" يتخوف من "خطة جهنمية" لجزين

اصدر "المكتب المركزي للتنسيق الوطني" امس بيانا تناول فيه قضية المهجرين والوضع في جزين وجاء فيه:

"بعدما طالت لسنوات مأساة تهجير فئة واسعة من اللبنانيين من الضاحية الجنوبية والجبل، يأسف المكتب كثيرا لانحدار قضيتهم الوطنية الى مسألة تجاذبات سياسية عقيمة الجدوى وخلافات على وصاية وصلاحيات ووضع يد على الاموال واتهامات متبادلة بالاهدار. فالمهجرون ليسوا غرباء يبحرون الى المجهول تدوخهم رياح التصريحات العاتية وامواج الردود الصاخبة وتدفع بسفينتهم الى الغرق والضياع، بل هم لبنانيون اصيلون ولن تستقيم مسألة الوفاق والوحدة في الوطن الا بعودتهم الكريمة والشريفة.

يطلب المكتب اخراج قضية المهجرين من التداول السياسي الحاقد ورفعها الى مستوى الاولوية الوطنية القصوى لتتقدم على ما عداها من المسائل الثانوية الاخرى.

يسأل المكتب هل ان رائحة الفضائح النتنة التي انتشرت من جراء الاتهامات المتبادلة لا تشكل اساسا لتحقيق من المراجع المختصة لتحديد المسؤولية واجراء المقتضى قانونيا؟

اما في شأن مأساة ابناء جزين ومنطقتها فأبدى المكتب خشيته وخوفه من افراغ المنطقة بصورة تدريجية منظمة تنفيذا لخطة جهنمية تقضي بابدال اهلها الاصليين بطارئين لتسهيل بعض الحلول الاقليمية. وما يعزز قلق المكتب وخوفه هذا الصمت المطبق على ما يجري في هذه المنطقة الغالية.

يرى المكتب ان هناك رابطا حقيقيا بين اعاقة عودة اهل الجبل ولامبالاة المسؤولين بهجرة ابناء جزين ومنطقتها. ويرافق ذلك فتح مكاتب في المناطق المجاورة للافادة من عوز الناس وضيق ذات اليد نتيجة لسياسة الدولة الاقتصادية، وذلك لشراء الاراضي في الجبل وجزين تكملة لمخطط باتت دلالاته السياسية واضحة المعالم.

ختاما يرى المكتب المركزي ان الحل الجذري لهذا الواقع المزري ولافلاس الطبقة السياسية الحاكمة هو في رفع الوصاية عن لبنان عبر تطبيق القرارات الدولية، وبخاصة القرارين ٤٢٥ و٥٢٠ حتى يتسلم القيادة من تتوافر فيهم النزاهة وبعد الرؤية والنضال الحقيقي للمحافظة على وحدة الارض والشعب في ظل سيادة ناجزة واستقلال تام".

المؤتمر الكتائبي في واشنطن: لبنان تحت الوصاية

اعتبر المؤتمر الكتائبي الذي انعقد بين ٢٦ حزيران الماضي و٣٠ منه في واشنطن في حضور الرئيس السابق امين الجميل "ان الارادة الوطنية الواحدة يجب ان تحل مكان ما يسمى التوافق الوطني الذي لا يزال كناية عن تسويات متتالية حول الحصص في السلطة او المقاعد النيابية والوزارية". ووجه الدعوة الى "تلاقي كل الافرقاء والقيادات في اطار هيئة حوار كتائبي – كتائبي تتولى توحيد الارادة الكتائبية".

وقد اذاع المؤتمر امس توصياته بعدما انعقد في العاصمة الاميركية بدعوة من رئيس الهيئة الاغترابية توفيق سويد وحضرته الى الجميل وفود من الولايات المتحدة الاميركية وكندا واوستراليا وبلدان اميركا اللاتينية وافريقيا واوروبا ووفد حزبي من لبنان، وناقش اوراق العمل والبيان السياسي اللذين ادلى به الجميل. وجاء في التوصيات:

"اولاً – يسجل المؤتمر ان مصير لبنان ليس هو، بعد، في يد اللبنانيين، ولا هم الذين يقررون في القضايا الكبرى المتصلة بهذا المصير. وما يحكى عن وفاق أو توافق وطني لا يزال في حدود الحرص على الامن والاستقرار الداخليين. وهذا لا يشكل وفاقاً كالذي تقتضيه القرارات الوطنية ذات الصلة بسلامة الوطن، حاضرا ومستقبلا، في وجوده السياسي كما في سيادته واستقلاله.

ثانياً – ان الانفراج النسبي الذي حققته الانتخابات البلدية الاخيرة، على اهميته واهمية ما اسفرت عنه هذه الانتخابات، لا يعني ان اللبنانيين هم الذين باتوا يختارون حكامهم ورؤساءهم والمسؤولين عنهم، والكلام على الناخبين الكبار كلام رائج وشائع، بل يكاد يصبح هذا الامر امراً عادياً ومألوفا وخصوصاً على مستوى انتخاب رئيس الدولة والجمهورية وسائر الرؤساء والوزراء. وليس مبالغة القول ان لبنان بلد تحت الوصاية التي يعتبرها البعض ضرورية بعد الفتن التي عصفت به ومزقته شعباً وارضاً ومؤسسات. لكن التآلف مع هذه الحال يتواصل في صورة تبعث على التساؤل، وبخاصة كون لبنان يواجه ظروفاً اقليمية في منتهى الدقة والخطورة اقلها ظروف الحرب مع اسرائيل.

ثالثاً – ويعتبر المؤتمرون ان مرد هذا كله الى ان ارادة اللبنانيين ليست حرة، ولم تتوحد بعد حول القضايا الكبرى، وليس ثمة جهد او عمل يتركز على هذا الشأن. وقد استعاض الحكام عن مسؤوليتهم على هذا الصعيد بما يسمونه التنسيق مع القيادة السورية الذي هو في الحقيقة استقالة من القرار الوطني المستقل، كما لو ان هذا القرار سيكون بالضرورة مناقضاً للقرار السوري المستقل. لقد آن الاوان للعمل المسؤول لتخطي هذه الحال التي تتواصل منذ سنوات.

رابعاً – ويؤكد المؤتمر ان الارادة الوطنية الواحدة يجب ان تحل مكان ما يسمى التوافق الوطني الذي لا يزال كناية عن تسويات متتالية حول الحصص في السلطة او في المقاعد النيابية والوزارية والرئاسية. لقد آن الاوان للارتقاء بالحوار والتوافق او الوفاق الوطني الى مستوى قرارات الحرب والسلم، وموقع لبنان وسط الصراع العربي – الاسرائيلي.

خامساً – من الطبيعي والضروري ان يكون لحزب الكتائب دور وفعل وحضور على هذا الصعيد. فهو في الاساس حركة وطنية وفريق اساسي في صنع الميثاق الوطني، وفي كل المواثيق اللاحقة. وحينما تتخلى قيادته عن هذا الدور او تقصر فيه يغيب الحزب عن الساحة. ان معظم ما يعانيه حزب الكتائب، وقد بات معروفاً، هو من تخلفه عن صوغ رؤية جديدة له تتماشى مع الحقائق الجديدة، محلياً واقليمياً ودولياً. اننا نغتنم هذه المناسبة للدعوة الى تلاقي كل الافرقاء والتيارات في اطار هيئة حوار كتائبي – كتائبي تتولى توحيد الارادة الكتائبية حول الرؤية الوطنية المنشودة المتصلة بالقضايا الكبرى لا بمسائل السلطة وكيف تكون، او كيف يكون تقاسمها بين الطامحين اليها.

سادساً – ولا يسع المؤتمر، في هذا السياق، الا ان يعبر عن قلقه حيال استرسال اهل السلطة في القفز من فوق مقتضيات الوفاق، من مثل مرسوم التجنيس الذي يضاعف الخلل في التوازن الداخلي، والابقاء على قضية المهجرين من دون حل كورقة ضغط سياسية واجتماعية فيما المطلوب ابعادها عن التجاذب السياسي واعطاؤها الاولوية على ما عداها من القضايا في خطة الاعمار، ناهيك بالامعان في سياسة الاقصاء المتعمد لمن ليس على نهجها، اما بالسجن والابعاد، واما بقوانين انتخاب تفصل الدوائر الانتخابية على قياس اشخاص لا على مقتضيات الديموقراطية وأصولها.

ولا يرى المؤتمر في السياسة الاقتصادية المتبعة، الا ما يضاعف من التفكك المجتمعي ومن الفروق بين اللبنانيين، ومن الهجرة الى الخارج، وخصوصاً هجرة الأدمغة والكفايات والمهارات على انواعها، ناهيك عن أكلاف هذه السياسة التي ترهق البلاد بالديون وترهن مستقبل لبنان وأجياله الطالعة.

سابعا – ويؤكد المؤتمر اعتماده على "التجمع الوطني اللبناني" كأداة للتصدي لكل هذه السياسات التي يقررها اشخاص وتمليها مصالح مالية وسياسية خارجية ما دامت المؤسسات الدستورية مؤسسات مصطنعة. وهو يهيب بأركان "التجمع" ترسيخه على اسس تحفظه وتوسع اطره لتكون على مستوى الوطن كله كما على مستوى الاحداث والمتغيرات المحلية والاقليمية والدولية".

لقاءات سياسية لوفد "الشعبية والديموقراطية"

زار وفد من القيادة الموحدة للجبهتين "الشعبية والديموقراطية لتحرير فلسطين" الرئيس سليم الحص ورئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى محمود عبد الخالق وعضو المجلس السياسي لـ "حزب الله" ابو محمد حدرج.

وأفاد بيان باسم القيادة ان الوفد عرض أخطار بعض المشاريع الحكومية على مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة وغيرهما من المخيمات، واكد "ان رفض المساس بوضع المخيمات والسعي الى تطوير بنيتها السكنية والتصدي لمشاريع تصفيتها نابع من التمسك بالمكانة الدولية التي تتمتع بها المخيمات وما يضفيه وجودها من تأثير معنوي ومادي على قضية

القومي في ذكرى ٨ تموز: نلتزم مفاهيم نهضوية

في ٨ تموز ذكرى رحيل انطون سعادة اصدر عميد الاذاعة والاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي توفيق مهنا بياناً أكد فيه "التزام الحزب مفاهيم نهضوية عصرية هي القيم الديموقراطية الحقيقية والعدالة والمساواة وفصل الدين عن الدولة".

وأكد "اننا اليوم كما بالأمس نتمسك بمبادئ النهوض القومي من اجل بناء الدولة الحديثة على اسس لاطائفية، تسمح ببناء المؤسسات الدستورية والسياسية على معايير الكفاية والجدارة، وعلى اساس احترام المواطن وحقوقه السياسية والمدنية، باعتباره مواطنا في هذه الدولة، لا مواطنا في دول الطوائف والمزارع. واننا اليوم كما بالامس ندعم قيام الجيش القوي القادر على صون الوطن من خطر الغزوة العنصرية الصهيونية الاستعمارية، والمؤهل لأن يساهم في استرداد ارضنا القومية السليبة ويأخذ دوره الطبيعي في استرجاع ارضنا المحتلة، ويتكامل دوره كما هو جار على ارض الصراع مع المقاومة والشعب الصامد في الجنوب والبقاع الغربي(...)".

وشدد على "رسوخ العلاقة القومية بالشام التي تحمي بقرارها القومي الاستراتيجي وحدة لبنان وخياره القومي ومسيرة السلام الاهلي بين ابنائه، وتشكل مظلة واقية لممارسة اللبنانيين حياتهم الدستورية والديموقراطية في شكل لم يسبق أن عرفوه منذ سنين طويلة. ولقد ثبت ان الخيار القومي هو سبيل خلاص اللبنانيين من الحرب الداخلية، وطريقهم للوصول الى القرن الحادي والعشرين، مسقطين من افكارهم ومخيلاتهم كل مفاهيم عصور الانحطاط الطائفية والانعزالية التي جعلتهم فريسة التقاتل والتذابح والتهجير. إن خلاص اللبنانيين، كل اللبنانيين، مسيحيين ومسلمين، هو الخيار القومي الذي يحل الاخاء القومي بينهم، ويجعلهم ينفتحون على امتهم ومحيطهم ويؤدون الدور الريادي الذي يحلمون به، ويساعدون بما ملكت مهاراتهم وعقولهم وخبراتهم على تعميم المفاهيم النهضوية(...)".

وجدد العهد على "السير في طريق بناء النظام الجديد والتمسك باهداف التحرير القومية، والارتكاز الكلي على عقيدتنا السورية القومية الاجتماعية لتعمل على قيام وحدة الامة، ولنجاهد في سبيل تحرير ارضنا القومية، ولنبني بعقولنا النهضوية صرح النظام الجديد، ولنحقق غاية الحزب في إنجاز وحدة سورية الطبيعية وقيام الجبهة العربية التي تقف سدا منيعا في وجه الاستعمار والارادات الخارجية.

في الثامن من تموز نجدد العهد أن نبقى في طليعة المدافعين عن حقوق الامة القومية، فلا نقبل باغتصاب او نستسلم لحلول تصفوية، بل نزداد ثقة بقدرة الامة من صمود شامها الى مقاومة فلسطينها ولبنانها الى استعادة عراقها ورفع الحصار الظالم عن شعبه واطفاله واسقاط العقوبات، وعودته الى تأدية دوره القومي ضد العدو الصهيوني. ان هذه المعادلة هي المعادلة المؤهلة والقادرة على أن تعيد مكانة الامة الى صدارة التاريخ، وتجعلها امة رائدة وحية بين الامم الحية".

المجلس الاعلى

واصدر رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى محمود عبدالخالق بيانا في المناسبة تناول مختلف التطورات وموقف الحزب منها. وجاء فيه: "في الثامن من تموز ١٩٤٩ اغتال النظام السياسي الطائفي في لبنان، بدعم عربي وتحريض صهيوني، زعيم الحزب السوري القومي الاجتماعي انطون سعادة. وقبل تلك المحاكمة المخجلة التي تم فيها الحكم بالاعدام بلا محاكمة وتنفيذ الحكم فورا، كانت عملية اغتيال فلسطين الاولى قد مر عليها ما يقارب العام. ولم يكن ذلك مصادفة. فانطون سعادة، كان يشكل الخطر المقبل على الكيان الصهيوني، بفكره وحزبه وحركته النضالية. كما كان يهدد الانظمة التي تشكلت لحراسة الكيان الصهيوني الاغتصابي.

واليوم، بعد ٤٩ عاما على استشهاد سعادة، ما زالت عملية الاغتيال مستمرة، على مرأى من عالم باع ضميره من المصالح، وأمام عالم عربي يستعجل في معظمه نسيان الاغتصاب ليبرئ ذمته السياسية ويقدم على المصافحة، ليس كي يقبل الكيان الصهيوني في محيطه بل كي يرضى عنه ويقبله في مشروعه الشرق الاوسطي، المدعوم اميركيا ضمن صفقة التسوية.

واليوم يقف الحزب السوري القومي الاجتماعي، الذي اسسه سعادة، امام ركام قومي وانحطاط عربي وضمير عالمي منحاز، ليعبر عن موقفه الرافض لكل التبريرات المتخاذلة والمواقف المترددة وعوامل التجزئة والتخلف، وليؤكد ان الكيان الصهيوني عدو دائم وكيان غاصب ونظام اغتيالي ومؤسسات عالمية ابتزازية لدول الغرب وقاعدة للارهاب خارجة عن كل شرعية انسانية او شرعية حقوقية او دولية.

على هذا الموقف نبني ثقافتنا الرافضة ونعمق وعينا الدقيق وفهمنا لطبيعة هذا العدو الذي نختصر موقفنا منه بأن ما بيننا وبينه هو حرب وجود لا حرب حدود.

وانطلاقا من موقف سعادة الاستشهادي ومسيرة كوكبة من شهداء الحزب التي قاومت وناضلت واستشهدت في مواجهة الكيان الصهيوني، وانطلاقا من فهمنا لطبيعة هذا الكيان الاستيطاني، سنكمل مسيرة النضال بكل الوسائل المتاحة، معتبرين في ذلك ان المعركة بين الامة وقواها الحية والكيان الصهيوني ما زالت في بدايتها.

إلا أن ذلك يتطلب منا اليوم لن نعرف ان الكيان الصهيوني الذي هود فيه بن غوريون الدولة، يقوم فيه نتنياهو بتهويد الارض حتى قشرتها الجيولوجية الداخلية، ومواقفه المعلنة وسياسة حكومته المبرمجة في تهويد الارض والتأييد الذي يلقاه من اليهود لسياسته والتطرف الديني الاصولي لدى الصهاينة تدفع بالجماعات الصهيونية الى دعم هذا "النبي" الذي يعبر عن اكثر من نصف المجتمع الصهيوني، بينما يعبر الآخرون عن صهيونيتهم عبر مشروع تهويد الشرق الاوسط اقتصاديا(...)".

وعاهد الامة على "الوفاء للدماء التي بذلت وللنضال الذي اعطي وللمبادئ التي تضيء لنا الطريق"، و"تعاهد سعادة على اننا سنبقى في ساحة الجهاد مهما كانت الصعاب كبيرة".

سعادة يتوسط بين الحريري وجنبلاط

من المقرر ان يزور رئيس حزب الكتائب جورج سعادة خلال هذا الاسبوع رئيس الحكومة رفيق الحريري، استكمالاً للبحث في قضية المهجرين والتطورات التي اعقبت مؤتمر بيت الدين.

وكان سعادة تلقى اتصالاً من الحريري ليلة اختتام اعمال المؤتمر وتداولا المواضيع التي تناولها.

وفيما ذكر ان سعادة سيقوم بمحاولة وساطة بين الحريري والوزير وليد جنبلاط، اوضح رئيس الكتائب لـ"النهار" ان "الصلحة بينهما قد تكون اكبر مني، لكننا نحاول المستحيل كي لا تنعكس الخلافات على قضية المهجرين، فلا يموت الذئب ولا يفنى الغنم، واذا وصلت الامور الى حدود المصالحة فنكون اصبنا عصفورين بحجر واحد. والمهم ان نحيّد قضية المهجرين عن الخلافات السياسية".

ولم يتمكن سعادة من الاتصال بجنبلاط لوجوده خارج لبنان، وقد يزور الديمان لاطلاع البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير على اجواء المؤتمر ونتائجه.

النواب السابقون طالبوا باقرار سلسلة الرتب

أكدت "رابطة النواب السابقين" ضرورة الاسراع في انجاز مشروع سلسلة الرتب والرواتب للقطاع العام في اللجان النيابية المشتركة وفي الهيئة العامة للمجلس مطالبة الحكومة بدفع المفعول الرجعي اعتبارا من ١/١/١٩٩٦ لجميع الموظفين.

وتوقفت في اجتماعها الدوري عند استمرار عملية تهويد القدس وتوجهت بالنداء "الى المحافل الدولية ولا سيما الى قداسة البابا يوحنا بولس الثاني ورئيس لجنة القدس الملك الحسن الثاني ومجلس الامن ليجدوا الحل السريع ووقف الزحف الاسرائيلي على المدينة قبل ان يتم تهويدها".

ووجهت التحية الى الاسرى المحررين وثمنت خطوات الحكومة في اطار عملية التبادل مناشدة اياها "تنفيذ وعودها لتأمين العيش الكريم لهؤلاء تقديرا للتضحيات التي بذلوها والمعاناة المريرة التي قاسوها".

وقومت الرابطة نتائج الانتخابات البلدية والاختيارية مهنئة الحكومة على حسن تنظيمها "رغم الثغر التي شابتها" وأكدت العمل لتعديل قانون الانتخاب لتحقيق الديموقراطية. واستعرضت الانجاز "الكبير الذي حققته الاجهزة الامنية بكشف شبكات التخريب التي تستهدف الاستقرار والسلم الاهلي بعد الطائف".

قراقيرة وطرابلسي هنأ أصلان والصيادي

ابرق رئيس "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الشيخ حسام قراقيرة ونائبه النائب السابق عدنان طرابلسي الى رئيس الاركان العامة في القوات السورية العماد اول علي اصلان والى نائبه العماد عبد الرحمن الصيادي مهنئين اياهما بتوليهما منصبيهما.

الاحتفالات في ذكرى المولد

قباني: الأصابع الاسرائيلية تعمل شمس الدين: لبنان بتنوّعه

اقيم امس مزيد من الاحتفالات في ذكرى المولد النبوي كان ابرزها الاحتفال الذي اقيم عصراً في دار الفتوى وحضره ممثل رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي وممثل رئيس مجلس الوزراء الوزير عمر مسقاوي والرؤساء سليم الحص، رشيد الصلح، امين الحافظ والوزير فاروق البربير والنواب، تمام سلام، حسين يتيم، بهاء الدين عيتاني، عدنان عرقجي، وجيه البعريني، سامي الخطيب، عبد الرحيم مراد، جهاد الصمد، جميل الشماس، ميشال فرعون، محمد الميس، ممثل قائد الجيش العميد محمد عبدولي، ورئيس بلدية بيروت عبد المنعم العريس وسفراء عرب واجانب ورؤساء المحاكم الشرعية ومفتي المحافظات وجمع من الشخصيات.

غيث

بعد آي من الذكر وترحيب من الشيخ صلاح الدين فخري القى شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث كلمة انتقد فيها الحضارة المعاصرة وقال: "ان الحكم والحكومة والمسؤولين موضع تقدير الشعب لنجاحهم في ملف التعاطي الخارجي ولكن الملف الداخلي موضع تساؤل وشك وقلق للظروف الصعبة التي تعيشها البلاد وفي ظل الهموم والمشاكل والازمات المتنوعة التي يعانيها اللبنانيون(...)".

شمس الدين

ثم تكلم رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين فركز على الاستفادة من معاني هذه الذكرى مشيراً الى "ان مجتمع المسلمين الاولين اثبت انه قادر على العيش في مجتمع متنوع". وقال: في لبنان "وبقية انحاء العالم العربي الاسلامي وفي العالم، هل نستطيع ان نتجاوز الخصوصيات ان يجعل المسلمون من لبنان لبنان مسلما فقط، وان يسعى المسيحيون في لبنان الى لبنان مسيحي فقط. هل يستحق بعضنا بعضا وهل ننجح في مثل هذا التحدي؟ هذا سؤال تطرحه علينا هذه الذكرى بكل ما تستقطبه.

في مفهومنا ان كل انسان نعمة على كل انسان. ان المسلم يجب ان يعي، وانا اعرف ان المسلمين يعون أن المسيحي نعمة عليهم وتحد لافضل ما فيهم، ونريد ان يكون هذا الشعور ثابتا عند المسيحيين، فيشعرون ان المسلم اللبناني نعمة عليهم وان يعمل كل فريق على ان يستحق هذه النعمة.



من مسيرة "جمعية المشاريع". (بلال بدران)

ومن دون ذلك لن ينهض لبنان، ربما يجهد البعض ليعطوه في عالم الغرب او عالم الشرق وجها مسيحيا، او ليعطوه وجها مسلما، وهم بذلك لا يضيفون شيئاً ولا يجسدون معنى، نحن في لبنان ننطلق مما تستبطنه ذكرى المولد، ننطلق من صيغة مجتمع المدينة المنورة لنقول اننا نفهم لبنان على هذا النحو بتنوعه(...)".

قباني

وختاماً القى المفتي قباني كلمة تحدث فيها عن معاني المناسبة، محذراً من الغزو الثقافي واخطاره وكرر رفضه تطبيق نظام الزواج المدني على المسلمين في لبنان وقال: "لقد مرت بوطننا لبنان محن كثيرة، آن لنا ان نستفيد منها، نجانا الله من شرورها ومؤامراتها في ستة عشر عاماً مضت من الحرب والخراب والدمار، وحمدنا الله ان البلاد خرجت من ويلاتها ورغم ذلك لا يزال هناك حتى اليوم من يريد العبث بالبلاد. لا تزال الاصابع الاسرائيلية تعمل في الداخل للاجهاز على مقومات المجتمع اللبناني، والقيم التي عاش ويعيش عليها اللبنانيون(...).

ان وطننا لبنان يحتاج منا الى الكلمة الطيبة التي تبني ولا تهدم، وتوحّد ولا تفرق، وتجمع ولا تشتت، فامامنا الكثير من البناء، بناء الوطن والمواطن والانسان، على قواعد القيم وثوابت الأخلاق".

واقامت "الجماعة الاسلامية" احتفالاً في شارع الحمراء حضره النائب بهاء الدين عيتاني وتحدث فيه الشيخ كمال طقوش، ثم الامين العام لـ"الجماعة" الشيخ فيصل المولوي الذي قال: "ان من مصلحتنا نحن المسلمين في لبنان ان نرحب بانتهاء الحرب لنعيش ونقوم بواجب الدعوة بين اخواننا من الاديان الاخرى".

ونظمت "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" مسيرة حاشدة استمرت نحو ٤ ساعات ونصف الساعة وجابت عددا من شوارع العاصمة، رفع خلالها المشاركون رايات واعلاما ومجسمات واطلقوا اناشيد وشعارات.

انطلقت المسيرة من امام ثانوية "الثقافة الاسلامية" في محلة الطريق الجديدة، وتقدمها رئيس الجمعية الشيخ حسام قراقيرة ونائبه النائب السابق عدنان طرابلسي ومسؤولون في الجمعية، وانتهت امام مسجد برج ابي حيدر حيث القى طرابلسي كلمة قال فيها: "علينا ان نستفيد من العبر والمناسبات فنوحد صفنا ونجمع كلمتنا ونتدبر في حال امتنا ونتأمل في ما يخطط له الاعداء ونعد العدة، ونعمل لتحصيل اسباب القوة والنجاح والنصر".

واقامت مؤسسات الرعاية الاجتماعية احتفالا في مركزها الرئيسي، تلت خلاله "فرقة الحاج محمود شعر" السيرة النبوية، ثم تحدث المدير العام للمؤسسات محمد بركات فاشار الى ان "المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية قرر اعتبار يوم ١٢ ربيع الاول من كل سنة عيدا لليتيم تلازما مع ذكرى مولد النبي محمد".

الشمال

وفي طرابلس اقامت حركة "التوحيد الاسلامي" احتفالا في محلة ابي سمراء تحدث فيه النائب خالد ضاهر باسم "الجماعة الاسلامية" ومما قاله: "نحن نعرض مشروعنا الاسلامي الحضاري لانقاذ البشرية واللبنانيين، ولا نريد ان نجبر احدا على التزام مشروعنا الاسلامي".

وبعد كلمتين لرئيس "دعوة الايمان والعدل والاحسان" حسن الشهال والمحامي اكرم خضر تحدث الشيخ بدر شندر باسم الحركة.

وفي الميناء، طرابلس ("النهار") احيت "جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية"، الذكرى باحتفال حضره رئيسها وزير النقل عمر مسقاوي والنائب محمد عبد اللطيف كبارة وعلماء وفاعليات. والقى عضو المجلس البلدي في الميناء محمد الحلوة كلمة عن معاني الذكرى ومنجزات الجمعية ثم تحدث الرئيس السابق للمحاكم الشرعية السنية الشيخ ناصر الصالح.

١٧ حزباً وتنظيماً في بيت الكتائب

"لقاء الأحزاب والقوى اللبنانية" يتبنى توصيات بيت الدين

اعتبر "لقاء الاحزاب والقوى اللبنانية" ان "المؤتمر الوطني لدعم عودة المهجرين" شكل في ذاته تعبيراً بليغاً عن السلم الاهلي وعن "مدى حرص اللبنانيين على وحدة النسيج الاجتماعي وتمسكهم بوفاقهم الوطني"، مؤكداً ان المؤتمر "بمثابة قرار سياسي مهم هو قرار السلم والمصالحة".

عقد اللقاء اجتماعاً امس في بيت الكتائب المركزي في الصيفي برئاسة ممثل حزب الكتائب في اللقاء عضو المكتب السياسي رشاد سلامة وحضره ممثلون لـ"حزب الله"، الطاشناق، حزب البعث العربي الاشتراكي، "رابطة الشغيلة"، "الحزب السوري القومي الاجتماعي" (بجناحيه)، "التنظيم الناصري"، "حزب الاتحاد"، "التنظيم القومي الناصري"، "الجماعة الاسلامية"، "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية"، "الحزب العربي الديموقراطي"، "منظمة طلائع العمل القومي"، "الحزب الديموقراطي الشعبي"، "حزب رزكاري الكردي اللبناني"، و"التنظيم الشعبي الناصري".

البيان

واصدر اللقاء البيان الآتي: "تدارس اركان اللقاء موضوع المؤتمر الوطني لدعم عودة المهجرين، واعتبروا ان المؤتمر شكل في ذاته تعبيراً بليغاً عن حال السلم الاهلي وعن مدى حرص اللبنانيين على وحدة النسيج الاجتماعي وتمسكهم بوفاقهم الوطني. واعتبر اللقاء ان مؤتمر بيت الدين جاء بمثابة اعلان لقرار سياسي مهم هو قرار السلم والمصالحة الذي اجمعت عليه الاحزاب والمؤسسات والفاعليات التي حضرت ودعت وشاركت في انجاح محاوره السياسية والاقتصادية والتنموية. وايد المجتمعون التوصيات التي صدرت عن المؤتمر واعلنوا تبنيهم لما في مضمونها.

وطالب المجتمعون بضرورة ايجاد السبل الكفيلة التعجيل في عودة جميع المهجرين الى مناطقهم واعتبار ان مهمة انهاء ملف المهجرين مهمة وطنية ذات اولوية.

ودعا المجتمعون المجلس النيابي الى انجاز سلسلة الرتب والرواتب واقرارها بالصيغة التي تعطي الحق لاصحابه والزام الحكومة تأمين التغطية المالية بضبط الاهدار واعادة تنظيم اولويات الانفاق والمشاريع ورفض أي ضرائب او رسوم تطاول الفئات الشعبية والقطاعات الانتاجية.

وتوقف المجتمعون عند ضغط الازمة الاقتصادية التي تطاول آثارها جميع الفئات وطالبوا بالسعي الى معالجتها وتأمين تصريف الانتاج الوطني، ولاسيما الانتاج الزراعي وتخفيض كلفته وحمايته.

واثنى المجتمعون على الاداء العالي لمؤسسة الجيش وقوى الامن في الحفاظ على الامن والسلامة الوطنية من خلال الاجراءات التي ادت الى كشف شبكات التعامل مع العدو الصهيوني، ولاسيما الشبكة التي ارتكبت اعمال التفجير ومحاولات الاخلال بالامن. كذلك تناول المجتمعون نتائج عملية التبادل التي جرت عبر الصليب الاحمر الدولي (...). وتوجهوا بالتهنئة الى المحررين وعائلاتهم ولذوي الشهداء بأحر التعازي، واعتبروا ان هذه العملية ما كانت لتتم لولا فاعلية المقاومة والالتفاف الوطني والرسمي والشعبي حولها. واكدوا دور الدولة في رعاية المحررين وعائلات الشهداء والعمل بكل الوسائل لتأمين الافراج عن باقي الرهائن والاسرى في سجون الاحتلال الاسرائيلي.

وتوقف اللقاء اخيراً عند ما يجري من عمليات صهيونية لتهويد القدس والاراضي المحتلة، وما يرافقها من عمليات جرف وتفجير المنازل وتهجير اهلها الاصليين. وطالبوا بضرورة التحرك على المستويات العربية والدولية لانقاذ القدس والوطن المحتل ومحاصرة التوسع الاستيطاني الصهيوني".

الاعلام الاجنبية

من منير عون:

"طريقة رفع أعلام الدول المشتركة في كأس العالم لكرة القدم على الشرفات والسطوح والسيارات غريبة ونادرا ما تحصل في الكثير من الدول، وخصوصا اذا احصيت الاموال المصروفة لشراء الاعلام. يجب ان نتحلى بالوطنية اكثر ونرفع العلم اللبناني، علم بلادنا الى جانب علم اي بلاد نشجع فريقها، وخصوصا ان معظم الذين يرفعون هذه الاعلام هم من التلاميذ. فالمطلوب ان نركز اكثر على موضوع التربية الوطنية في مدارسنا، والمطلوب رفع العلم اللبناني اولا قبل اي علم".

نظموا صيد الطيور

من ف.ع: "اقترح على السيد وزير البيئة اعتمادا نهائيا لقرار السماح بالصيد في لبنان من اول ايلول حتى ٣١ كانون الثاني (٥ اشهر فحسب) بعد انقضاء ٣ سنين على منعه حبرا على ورق الجريدة الرسمية! وقد شمل خرق المنع الرسميين والعسكريين قبل المواطنين العاديين بدون اي رادع. وان حماية الطيور يكون بالسماح بصيدها خلال ٥ اشهر من اصل ١٢ شهراً".

التعويضات في الزراعة

أجراء وزارة الزراعة سألوا وزير الزراعة عن التعويضات العائلية المستحقة لهم منذ مطلع السنة الجارية، بعدما اعتبر الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ان دفع التعويضات العائلية يقع على عاتق رب العمل، وان الاجراء يتقاضون تعويضاتهم العائلية من الوزارات التي يعملون لديها بعد ان تحسم الاشتراكات المستحقة لها.

• مصدر في وزارة الزراعة اوضح انه يتم حسم مساهمة الوزارة في الاشتراكات من موازنتها. واضاف ان وزارة الزراعة وجهت كتبا الى وزارة المال من اجل دفع التعويضات العائلية. لافتا الى ان الاموال متوافرة في وزارة المال.

التشهير غير مسموح

المواطنون سليم فرح ونادين منود ولويس شدياق وعبود مفرج طالبوا مصلحة حماية المستهلك بذكر اسماء التجار او غيرهم من الذين تنظم المصلحة محاضر ضبط في حقهم ليميز المواطنون بين من يخالف القانون ومن يلتزم تطبيقه.

• مسؤول في مصلحة حماية المستهلك اوضح ان نشر اسماء الاشخاص الذين تنظم في حقهم محاضر ضبط غير مسموح قبل صدور الحكم عن القضاء في هذا الشأن والا عُدّ تشهيرا.

عن البريد المتكدس

عفيف زيات سأل عن سبب التأخير في تسليم الرسائل والفاكسات في مركزي بريد بيروت وشوران. وقال انه استوضح السبب فأجيب انه النقص في عدد الموظفين. وسأل عن مدى صحة هذا الكلام وخصوصا ان البريد غير مفروز ولا يوزع!

• مسؤول في وزارة الاتصالات السلكية واللاسلكية اوضح ان ٥٥ اجيرا فازوا في مباراة مجلس الخدمة المدنية ودخلوا الملاك العام وتوزعوا على الوزارات مما انعكس سلبا على وضع البريد. وأكد ان الوزارة تدرس امكانات الحلول.

مساهمة القارئ مصدر الحرية

هل يُنتخب اليوم رئيس لبلدية بعلبك؟

مجلس دورس طيّرته الاستقالات وحل يعيد مجلس النبي شيت

بعلبك – من رامز اسماعيل:

من المقرر ان تعقد اليوم في قائمقامية بعلبك جلسة انتخاب رئيس ونائب الرئيس لمجلس بلدية بعلبك، في غياب تفاهم بين المرشحين الحليفين السابقين في "لائحة انماء بعلبك" غالب ياغي وحسين عثمان، مما يوحي معركة على انتخاب الرئيس بين تيارين باتا شبه تقليديين: تحالف "امل" – البعث – القومي من جهة و"حزب الله" من جهة اخرى. وثمة من يراهن على "تطيير" الجلسة وتأجيلها افساحا في المجال امام التهدئة والحل.

دورس

اما بالنسبة الى بلدية دورس التي استقال نصف اعضاء مجلسها البلدي (٦ من ١٢) منذ السبت، فيعتبر المجلس منحلا في انتظار قرار وزارة الداخلية. والمستقيلون هم: عدنان عباس الطفيلي، قزحيا كليم الحوراني، مخايل الياس الخوري، علي ابرهيم غورلي، طانيوس العقيقي، ويوسف بطرس ابو عبود، وجميعهم من "لائحة التعايش المشترك". اما الاعضاء الستة الاخرون من لائحة "انماء دورس" فهم: كميل نجيم، وشاح فرج، شربل كرم، الياس التنوري، جمال شحادة، وميلو الغصين.

وتعود المشكلة الى ان الفوز جاء مناصفة بين اللائحتين ٦ × ٦. "لائحة التعايش المشترك" دعمها "حزب الله" على ان يكون الرئيس مسلما (عدنان الطفيلي) ونائب الرئيس مسيحيا، بغية التغيير وكسر طوق التقليد. و"لائحة الانماء" تستمر بحسب التقليد، وهو ان يتولى الرئاسة مسيحي (كميل نجيم)، وان يكون نائب الرئيس مسلما.

ومن المعروف ان بلدة دورس شهدت تغييرا في قيودها في الثمانينات ومنتصف التسعينات، اذ نقلت عائلتا طبيخ وعساف نفوسهما من بوداي الى دورس. وبصدور مرسوم التجنس، الحق بها مجنسون من التركمان والبدو. فكان عدد ناخبيها في الانتخابات الاخيرة ٢٣٤٤ ناخبا موزعين كالآتي: ١٤٤٥ مسيحيا، ٩٠٠ مسلم بينهم ٣٣٣ من التركمان المجنسين. وكانت غالبية سكان دورس قبل ١٩٧٥ من العائلات المسيحية التي تملك اراضي زراعية في المنطقة.

النبي شيت

اما في بلدة النبي شيت، فعاد الاعضاء السبعة عن استقالتهم ومنهم اربعة سحبوا استقالاتهم امس من القائمقامية وهم: ابرهيم السيد علي الموسوي، محمد حسين الموسوي، هاني محمد الموسوي وحيدر محمد الموسوي. ويتوقع ان يقتدي الثلاثة الآخرون بزملائهم اليوم ويسحبوا استقالاتهم بعد التوصل الى اتفاق مبدئي، وتسليم الجميع "حزب الله" مفتاح الحل.

وعقدت امس جلسات لانتخاب رؤساء ونواب رؤساء كالآتي:

حوش تل صفية: محمد علي معاوية رئيسا ويوسف مصطفى معاوية نائبا للرئيس.

العين: خليل ناصر الدين رئيسا، ومحسن اسماعيل نائبا للرئيس.

سرعين الفوقا: علي صادق شومان رئيسا ومحمد احمد الحاج حسين نائبا للرئيس.

وتأجل موعد انتخاب رئيس مجلس بلدية مقنة الى السبت المقبل.

موعد الانتخاب مؤجل في طرابلس

الهندي: اعتبارات قانونية تؤخر دعوة المجلس

طرابلس – "النهار":

في انتظار صدور قرار مجلس الشورى في الطعن الذي قدمه المرشح سعد الدين فاخوري من "لائحة الكرامة" ضد منافسه الفائز مالك النعوشي من "لائحة الاصلاح"، يبدو ان انتخاب رئيس لمجلس بلدية طرابلس سيبقى مؤجلا الى موعد غير محدد، رغم انقضاء المهلة القانونية في الخامس من تموز الجاري.

والتأخير في دعوة المجلس الى انتخاب رئيس ونائب للرئيس والذي كان موضع انتقاد "الهيئات الاسلامية" الطرابلسية، عزاه محافظ الشمال خليل الهندي الى ثلاثة اعتبارات قانونية اساسية:

– اولا: ان مهلة الشهر على صدور النتائج ليست قانونا مهلة اسقاط، وهي بالتالي ليست ملزمة، بل الغاية منها حض المحافظ على تعيين موعد في اقرب وقت.

– ثانيا: ان صدور تقرير مستشار مجلس شورى الدولة عن الطعن الذي يقدمه احد المرشحين، يليه قانونا اسبوع لرد الخصم، ثم تأتي مرحلة اصدار القرار عن الغرفة الادارية في المجلس.

– ثالثا: ان صدور قرار عن مجلس شورى الدولة، قد يغير في بعض النتائج. ولذا فان التعجيل لأيام معدودة قبل صدور القرار، قد يؤدي الى طعون جديدة، ويصبح من الاسلم تحديد الموعد قريبا، بحيث تكون الصورة قد تبلورت نهائيا استنادا الى القوانين المرعية الاجراء.

كتلة "الوفاء" تطالب باطلاق اموال البلديات

اعتبرت كتلة "الوفاء للمقاومة" "ان اجراء الانتخابات البلدية يشكل انجازاً وطنياً كبيراً". ودعت الدولة الى "الافادة منه بدعم المجالس البلدية المنتخبة واطلاق الاموال المحجوزة لدى وزارة المال للمساهمة في تفعيل عملية انماء المناطق".

كذلك طالبت الحكومة "بضرورة تأمين الموارد المالية اللازمة لسلسلة الرتب والرواتب وابعاد هذا الموضوع عن التجاذبات السياسية بما يحفظ حق الموظفين". وحضتها على حل قضية المعلمين "بجدية وايجابية".

وتوقفت "عند الانقطاع المتواصل للتيار الكهربائي رغم الوعود الكثيرة بتحسن اوضاع مؤسسة الكهرباء والاموال الضخمة التي صرفت على هذا القطاع"، وتخوفت "أن تكون اسباب هذا الانقطاع خارج اطار الاسباب التقنية والفنية ولها علاقة بموضوع خصخصة هذا القطاع"، محذرة من الاضرار الجسيمة التي تطاول المواطنين. وطالبت بحل عاجل لهذه المشكلة.

وتمنت اخيراً على الحكومة "التعجيل في تنفيذ المشاريع المقررة لمختلف المناطق والمرصودة اعتماداتها بعيداً عن الاستحقاقات السياسية".

"رابطة آل الزين" تكرّم ابناءها الفائزين في الانتخابات

كرّمت "رابطة آل الزين" برئاسة النائب السابق عبد المجيد الزين ابناء العائلة الذين فازوا في الانتخابات البلدية والاختيارية في مختلف المناطق اللبنانية، وذلك في مقرها في رأس النبع. وبلغ عدد المكرمين عشرين، منهم رؤساء بلديات واعضاء مجالس بلدية ومخاتير واعضاء مجالس اختيارية.

والقى الزين كلمة هنأ فيها الفائزين، داعياً اياهم الى "خدمة الوطن والمواطنين بروح المسؤولية والتقدير والاحترام، والمحافظة على الارث الوطني للعائلة التي لم تبخل يوماً بالعطاء من اجل منعة المجتمع اللبناني وعزته وكرامته".

التقدمي في راشيا

راشيا – "النهار":

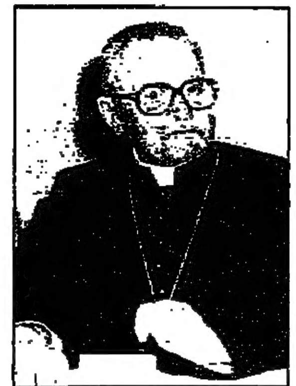
ادلى مسؤول في الحزب التقدمي الاشتراكي في راشيا بالآتي: "ان ما اوردته "النهار" امس عن تهديد اكثر من ٣٠ عنصراً في الحزب بالاستقالة، اذا لم يكن السيد زياد العريان رئيساً للبلدية لا يمت الى الحقيقة بصلة، وهو يصب في خانة المصالح الشخصية. وهذا ما يرفضه الحزب اكان في راشيا او في غيرها".

كذلك جاءنا من مصدر قريب من الحزب التقدمي في البلدة ان الحزب على وشك اتخاذ اجراءات حزبية تأديبية في حق عدد من عناصره الذين لم يلتزموا خلال الانتخابات البلدية وبعدها القرارات الحزبية.

رئيس بلدية الدامور

ورد في القطعة عن القداس في الدامور المنشور في "نهار" الاثنين ان رئيس البلدية هو السيد جاك الغفري، والصحيح انه السيد انطوان الغفري. فاقتضى التصحيح.

المطران خليفة... السر الراحل



المطران خليفة. (ساكو بيكاريان – ارشيف "النهار" ٣ حزيران ١٩٩١)

المطران عبده خليفة، رحل أمس في صمت عن اربعة وثمانين عاماً.

جذع من جذوع الكنيسة المارونية هوى ولكنه لم يلتوِ، هكذا ولد، وهكذا عاش حتى الوفاة.

والمطران خليفة، ابن المرحوم رشيد خليفة من بلدة وادي شحرور. ولد في ٩ أيار ١٩١٤ في بداية الحرب العالمية الاولى، وقاسى والداه، كما عانى جميع اللبنانيين ولاسيما ابناء الجبل منهم في زمن الحكم العثماني. ورغم ذلك تمكنا من تعليمه وتثقيفه متتلمذاً على الآباء اليسوعيين حتى نشأ وكبر وبرع في الادب والفلسفة واللاهوت، واذا به كاهن راسخ الايمان والعقيدة.

في ٥ نيسان ١٩٧٠، انتخب مطراناً على الابرشية المارونية في سيدني – اوستراليا مع انتخاب المثلث الرحمة البطريرك الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش، بعدما كان اميناً للسر في البطريركية في عهد المثلث الرحمة البطريرك الكاردينال مار بولس بطرس المعوشي. وخدم هذه الابرشية زهاء ٢٠ عاماً.

ويتحدث قريبون من المطران خليفة عن ود كان مفقوداً بينه وبين البطريرك المعوشي نظراً الى طبائع متناقضة بين الاثنين، وقد يكون هذا التناقض سبباً في توليه رئاسة ابرشية سيدني المحدثة، التي ما ان انتقل اليها حتى بدأ عملاً مضنياً وشاقاً في تثبيت ركائزها في شكل صارم، مما اقلق البعض، ودفع البعض الآخر الى مجافاته. الا ان هذين "البعضين" ادركا لاحقاً اهمية صلابة هذا الرجل الورع فأحلاه في منزلة القديسين.

وتميز المطران خليفة بثقافة عالية، فلم تبهره شهادتا الدكتوراه اللتان يحملهما ولا الاجازات في الفلسفة والتاريخ واللاهوت والقانون الكنسي. بل ظل رأسه بين كتفيه، متواضعاً، ذائع الصيت بحكمته ورويته وعدم تراجعه في موقف يتخذه. وقد يكون هذا الثبات في الموقف زاد في وقار يعززه تقتير في الكلام، بحيث لا يمكن استدراجه الى البوح بكلمة لا يريد قولها.

وفي هذا المجال، يروى ان الاب خليفة كان يتوجه الى وادي شحرور في كل انتخابات نيابية ويضع ورقة في صندوق الاقتراع من دون ان يتمكن اي انسان من معرفة الاسم الذي انتخبه، ولو ان التكهنات كانت كلها تشير الى انه كان يقترع لقريبه النائب والوزير السابق المرحوم الدكتور الياس الخوري.

قبل اشهر، زرته في بيت الكاهن في معاد – قضاء جبيل، ودار حديث عن كل شيء، وكانت المفاجأة ان المطران خليفة الراهب اليسوعي حكى عن اشياء كان يحتفظ بها لنفسه قبل بلوغه سن التقاعد عام ١٩٩٠. وانا بهذا الرجل موسوعة في كل ميادين العلم. ولكن يسوعيته لم تغب تماماً، اذ ظل كتوماً في مواضيع عدة.

توفي المطران خليفة عن ٨٤ عاماً (هذا ما تحمله بطاقة هويته)، ولكنه قال قبل اسابيع امام احد زواره قريبه المحامي جورج خليفة انه من مواليد ١٩١١، اي هو في السابعة والثمانين.

انه سر آخر من اسراره.

توفي وعينه على وادي شحرور التي احب وكان يمني النفس بالعودة اليها كاهناً يخدم رعيتها، وكانت مشاريعه في هذا المجال، أماني لم تتحقق.

وهذا سر آخر من اسراره.

ملأت وفي ذاكرته تفاصيل دقيقة عن الانتداب والاستقلال والرئاسات، واسماء رفاق الطفولة، اترابه سواء في وادي شحرور او في الجميزة حيث تعيش عائلات اشقاء له. ويكفي ان تذكر امامه اسماً من رعيله حتى يخبرك اقاصيص عنه.

... وهذا كذلك سر من اسراره.

عبده خليفة، لم يميز في صداقاته بين كبار من رعيله، وآخرين يصغرونه، اذ ان الصديق صديق، ولا تفريط في الصداقة عنده.

واصدقاء المطران خليفة كثر، وعارفوه اكثر. وجميعهم خسروه.

رحل وسره معه.

حبيب شلوق

● نعى البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير والمطران يوسف حتي مطران سيدني ومجمع المطارنة الموارنة والرهبنة اليسوعية في الشرق الادنى المثلث الرحمة المطران عبده خليفة رئيس اساقفة اوستراليا سابقاً، الذي توفاه الله نهار الثلثاء.

وفي النعي: "يسجى جثمانه في كنيسة مار يوسف الحكمة، الاشرفية الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاربعاء ٨ تموز (اليوم) وتقام حفلة الصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد الظهر ثم ينقل الى مدافن الآباء اليسوعيين، في دير سيدة النجاة، في بكفيا حيث يوارى الثرى.

تقبل التعازي في صالون مطرانية بيروت المارونية غداً الاربعاء (اليوم) بين الساعة العاشرة قبل الظهر والاولى بعد الظهر. وبين الساعة الثانية بعد الظهر والسابعة مساء".

جونز في حوار تلفزيوني:
لبنان يستفيد من مساعداتنا اذا أُنجز السلام

أكد سفير الولايات المتحدة الاميركية ريتشارد جونز "ان الاقتصاد في لبنان اهم من السياسة ويجب التركيز عليه" واشار الى ان "هناك وسائل لضبط السياسة المالية من دون ان تكون الكلفة المالية او الاجتماعية مرتفعة الى الحد الذي هي عليه اليوم"، معتبرا "ان لا مفر من الخصخصة على المدى الطويل" والى "ضرورة اتاحة المجال لشركات متخصصة وذات كفاية للدخول في المنافسة المشروعة مع الشركات الملتزمة".

كلام السفير جونز جاء في حديث تلفزيوني خاص حاوره فيه رئيس تجمع جامعة هارفرد للاعمال الدكتور حبيب الزغبي.

وقد تناول جونز في حديثه "وجوب ان تضمن العقود التجارية التي يبرمها لبنان مع بلدان اخرى نصا واضحا يلحظ خصوصية كل بلد، علما ان السياسة الاقتصادية قد تختلف بين بلاد واخرى وخصوصا في ما يتعلق بدعم الدولة لبعض القطاعات، وهذا ما يجب ان يراعيه النص التجاري كل مرة يعقد لبنان اتفاقا تجاريا او صناعيا مع دولة اخرى".

ورأى "ضرورة ان تسري على العمال مفاعيل القانون اللبناني، ففي حين يدفع العامل اللبناني كل الرسوم والضرائب التي يرتبها عليه القانون، نجد العامل الاجنبي حرا من هذه القواعد كافة. ومن واجب الدولة اللبنانية ان تفكر في مصلحة العامل اللبناني اولا وان تعالج وضع العامل الاجنبي بفرضها الضرائب المناسبة عليه، وان كان هذا الامر يزيد من مشكلة التضخم". واتفقت وجهتا نظر جونز والزغبي حول الدين العام فاعتبر السفير انه "ليس المشكلة في حد ذاته بل سرعة زيادته خلال الاعوام الثلاثة الاخيرة. اما استبدال الدين الداخلي بالدين الخارجي الى حد معين فله منافعه كونه يخفف من نسبة الفائدة على الدولة".

واشار جونز الى وجوب "دعم سياسة الدولة النقدية، وهي سياسة استقرار مهما كانت الكلفة. لأن من شأن هذا الاستقرار تشجيع المستثمر الاجنبي على توظيف امواله في لبنان". مؤكدا "ان هناك وسائل لضبط السياسة المالية من دون ان تكون الكلفة المالية او الاجتماعية مرتفعة الى الحد الذي هي عليه اليوم. وهنا يبرز دور المصرف المركزي الذي يمتلك القدرة لتحقيق ذلك".

والتقى جونز مع الزغبي على "ان الازمة الكبرى في لبنان هي ازمة السكن" واقترح الزغبي في هذا الاطار عرض الدولة ضمانات للقطاع الخاص وتخفيض الفائدة المترتبة على المستدين ومن ثم خلق سندات في سوق ثانوية لتسييل هذه الديون. وهذا ما يمكن ان يسهل شراء الشقق السكنية وبالتالي تسييل ٢٠٠ الف شقة شاغرة في لبنان".

ونوه السفير الاميركي بالاعمال التي انجزتها وزارة الاصلاح الاداري، مشيرا الى "ان للدولة دورا بارزا في اعادة توجيه العمل على هذا الصعيد ووضعها لائحة بالاولويات على صعيد الادارة العامة. اذ ان للاصلاح الاداري علاقة بتنمية القطاع الخاص من دون ان يغيب عن بال احد ان خفض عدد الموظفين في الادارة العامة يجب ان يترافق مع تدريب المصروفين وتأهيلهم ليكونوا مؤهلين للدخول توا في القطاع الخاص".

وتطرق المحاوران الى موضوع الخصخصة فرأيا "ان لا مفر منها على المدى الطويل"، عارضين ضرورة "اتاحة المجال امام شركات متخصصة وذات كفاية للدخول في المنافسة المشروعة مع الشركات الملتزمة والتشديد على ضرورة ترك المنافسة لانعكاسها ايجابا بتحريك السوق وانعاش البلاد اقتصاديا".

وتوقف جونز عند "وجوب التزام الدولة الشفافية في تعاطيها ومؤسساتها كافة. كما على الدولة العمل على تحديث القوانين التي باتت قديمة ولا تخدم العصر". وذكّر بالنظام الاميركي الذي يفصل القطاع العام عن القطاع الخاص. والتقى الدكتور الزغبي معه على ضرورة اعتماد هذه القاعدة في لبنان. ومن ناحية اخرى اكدا ضرورة تطبيق قانون "من اين لك هذا؟".

وختاما اشار جونز الى عادة الولايات المتحدة في تقديمها مساعدات الى الدول التي تبرم معاهدات سلام، مبديا امله في استفادة لبنان من المساعدات الاميركية اذا انجزت اتفاقات السلام في الشرق الاوسط.

تكريم محمد غزيري في "دار الندوة"

كرمت "دار الندوة" في غدائها الشهري امس الرئيس السابق لبلدية بيروت محمد غزيري، في حضور الوزيرين بشارة مرهج وآغوب دمرجيان والنواب تمام سلام وعبد الرحيم مراد ومحمد يوسف بيضون وبهاء الدين عيتاني ومحافظ بيروت نقولا سابا والوزير السابق محمد الجارودي وسفير ليبيا علي محمود ماريا وأعضاء من مجلس بلدية بيروت والنقيب زهير عسيران، ورئيس مجلس ادارة الدار منح الصلح ومديرها العام معن بشور، وشخصيات سياسية وبلدية وحقوقية واجتماعية ووجوه بيروتية.

والقى منح الصلح كلمة اشاد فيها بالمحتفى به "صاحب الكفاية العلمية والادارية والاخلاق المميزة، التي طالما احتاج اليها لبنان الدولة والمجتمع". ثم تناول الانتخابات البلدية "التي ايقظت وعياً شعبياً كان غافلاً عن اهمية البلديات وكونها جزءاً اساسياً من الحياة الديموقراطية".

ثم تحدث غزيري الذي عين رئيساً لبلدية بيروت من عام ١٩٩٢ حتى الانتخابات الاخيرة، فأشار الى عدد من الاعمال التي انجزها او ابصرت النور ايام توليه الرئاسة، مشيراً الى انه تسلم رئاسة البلدية بعد حوادث مدمّرة وكان صندوقها فارغاً، بحيث كان من الصعوبة بمكان دفع رواتب موظفيها وعمالها. واوضح ان المجلس البلدي يتمتع بسلطة تقريرية، اي انه يقرر المشاريع التي يريد تنفيذها، ومحافظ العاصمة صاحب السلطة التنفيذية، وانه لم يوقف اي مشروع تقدم به مجلس بلدية بيروت بين ١٩٩٢ و١٩٩٨ "بعكس رئيس بلدية مطلق مدينة او قرية غير بيروت، اذ ان سلطة المجلس البلدي فيها تقريرية وتنفيذية في آن واحد".

متعددو الاختصاص

قبض رجال الامن في بيروت على هيثم علي الحلاني ونزيه احمد صافي وعلي محمد وهبي كريم لاقدامهم على تأليف عصابة سرقة ونشل. وقد اعترفوا باقتراف ٣٧ سرقة في محلة برج ابو حيدر ونشل حقائب نساء في الشوارع وسرقة اطارات سيارات وادوية كانت ضمن ست حقائب داخل سيارة، اضافة الى سرقة بنزين من خزانات السيارات وبيعه باسعار مخفضة.

سلم الثلاثة الى المدعي العام في بيروت عبد الله البيطار الذي ادعى عليهم بجرم السرقة والنشل واحالهم على قاضي التحقيق في بيروت سعيد ميرزا.

اطلاق الموقوفين من القاع
فارس: لا للمتاجرة

اطلق امس الموقوفون الاربعة من بلدة القاع في ثكنة ابلح التابعة للجيش وهم مطانيوس نعمة، نائب رئيس بلدية القاع سمير شحود، معروف البيطار ورشيد مطر.

ولدى وصولهم الى منزل النائب مروان فارس في القاع في سيارته كان في استقبالهم عدد كبير من اهالي القاع واعضاء المجلس البلدي ومختلير البلدة.

والقى رئيس بلدية القاع عيد مطر كلمة قال فيها "ان عنوان التوقيف سياسي ونرد عليه بصرخة ان القاع هي في الخط السياسي الوطني".

وعن التهديدات التي تأتي عبر الهاتف او غيره لاعضاء في المجلس البلدي قال: "لن نسمح لأي عضو بأن يحني رأسه لأحد، حتى لو كان الثمن حياته".

ثم القى كلمة الحزب السوري القومي الاجتماعي مفضل علوه فأكد "ان الانجاز الديموقراطي في القاع كان في المجلس البلدي" واعتبر ان القاع "بدأت مشروعها الوفاقي منذ عام ١٩٨٠ واسقطت الحواجز النفسية وهي كانت ولا تزال مثالا للعيش المشترك"، و"ان القاع تمثل وحدة الربط بينها وبين سوريا وموقعها وخيارها في سوريا". ونفى "ان يكون احد من القاع ضد سوريا". واستنكر "محاولات التخويف والاذلال التي تحصل مع المجلس البلدي لأننا متفاهمون مع القوى والفاعليات".

وأكد النائب فارس ان "المجلس البلدي يعبّر حقيقة عن الوفاق، ولكن ولادته ترافقت مع بعض الصعاب بعد ٣٥ عاما من الانقطاع".

وقال ان "الوفاق بدأ ولن ينتهي، ولن يستطيع احد ان يقف في وجهه لأنه يعبر عن وحدة مطالب ابناء القاع الاقتصادية والاجتماعية، والوفاق يوحد الخطاب والموقف السياسي للقاع، وهو موقف وطني وقومي ومعاد لاسرائيل ولكل من يتعامل معها. وهذا الموقف صان القاع وانهى موضوع التهجير".

واكد انه "لن يسمح لأحد بالمتاجرة بموضوع القوات اللبنانية، ولن نقبل بأن يكون الموضوع موضوع ابتزاز لأحد، لأن ثلاثة من الموقوفين هم في المجلس البلدي، وهذا المجلس سيبقى ٦ سنوات مقبلة ولن يستطيع احد ان يخربه، وهو حظي بدعم القيادة العربية السورية وقيادة الجيش اللبناني بدءا من المقدم يحيى حتى اللواء غازي كنعان، وبدءا من العقيد لقيس في الجيش اللبناني الى العماد قائد الجيش اميل لحود، وقد حملوني رسالة الى اهل القاع ان القاع وطنية وليس لابنائها علاقة بشبكة التخريب ومنها الف عسكري في الجيش اللبناني المتحالف مع سوريا بقيادته، هذا الجيش العقائدي الذي نحن شركاء فيه في موقعه العقائدي".

وطمأن اهل القاع وقال: "لا يخافن احد ولن يستطيع احد ان يخيف القاع لأن موقفها واضح وجريء"، داعيا الناس الى التنقل بحرية من بيروت الى القاع والعكس، متمنيا طي هذه الصفحة ومسامحة الذين كانوا السبب والعمل من جديد لمصلحة القاع العليا".

حبل السرقة على الغارب سيارات وحلى و"كاش"

حبل السرقة على الغارب، وهنا لائحة بسيارات سرقت في الايام الاخيرة:

– "تويوتا" لعفيف علي محسن في خلدة.

– "تويوتا" لوليد محمد الالطي في رأس النبع.

– "مرسيدس ٣٠٠" للياس ادمون الحلو في طبرجا.

– "مرسيدس" لفايز موسى البيلاني في برج حمود.

– "مرسيدس" لمحمد خير فؤاد كريديه من دوحة عرمون.

– "مرسيدس ٣٠٠" لوفيق تركي عبد العال من حارة حريك.

– "فيات" لفوزي يوسف البيروتي من البوشرية.

– "داتسون" لشاكيل تاسكين من الفيدار.

– "مرسيدس" لحسن ابرهيم الحسيني من شدرا – عكار.

– "مرسيدس ٣٠٠" لانطونيوس ضوميط ضوميط من سلعاتا.

– "مرسيدس" لمصطفى عبدالقادر الحلبي من برج ابو حيدر.

وفي سرقات متفرقة:

– حلى ومال من منزل السورية حبيبة يوسف صابوري (٧٨ عاما) في بلدة كفرحباب – كسروان، قيمتها ١٥٠ مليون ليرة.

– ٢٨ مليون ليرة وحلى من منزل سعيد علي حمود في حارة حريك.

– ٦٧ مليون ليرة من منزل يمزاد علي الاسطواني في الاوزاعي.

– ٢٠ مليون ليرة من منزل كميل جرجس الحاج في جل الديب.

– ٢٥ مليون ليرة من محل احمد محمد سماحة للصيرفة في محلة بئر العبد.

– ٣٨ مليون ليرة و١٧ الف دولار من منزل استيرد بلتوس اغوبيان في برج حمود.

– ١٨ مليون ليرة من منزل سهيل جورج نجار في قرنة شهوان.

– ١٢ مليون ليرة من منزل ايلي ميشال بازرجي في محلة الربوة.

– ١٠ ملايين من منزل ايلي سليم الضاهر في الرابية.

– عشرة آلاف دولار من منزل محمود الجفال في محلة الرمل العالي في الضاحية الجنوبية لبيروت.

بيت السبع!

عثر رجال الامن على خمس قنابل يدوية ملقاة في كيس قرب مكب للنفايات في البوشرية. وتسلمها الخبير العسكري.

وفي جونيه عثر على بندقيتي "كلاشنيكوف" ومعهما ٢٢٥ رصاصة وعشر قنابل يدوية ملقاة بين الحشائش ضمن كيس. وتسلمها الخبير العسكري.

مقتل فتى وجرح شقيقه دهساً

بعلبك – "النهار":

دهست سيارة "بيجو" بيضاء يقودها حسن صقر على طريق ايعات امس الشقيقين محمد حسين (٧ اعوام) ومدين (٢٦ عاما) فقتل محمد واصيب مدين بجروح. ونقلا الى "مستشفى الططري" في بعلبك. وهما من الجنسية السورية واهلهما عمال زراعيون موسميون في السهل.

قتيل في خلاف على جمع علب الكرتون

لخلاف نشب بين نساء على علب كرتون في الشياح وتبادلهن الضرب، اقدم مصطفى محمد شمص، وهو مرافق نائب سابق، على اطلاق النار من مسدسه على احمد ناصر الدين في محلة الاوزاعي فأرداه.

وتسلم التحقيق في الحادث قاضي التحقيق في جبل لبنان غسان عويدات الذي استجوب المتهم شمص واصدر مذكرة بتوقيفه.

توقيف متهم باختلاس من كهرباء لبنان

اوقف سمير حبيب ن. الجابي في مؤسسة كهرباء لبنان بجرم اختلاس ٢٥ مليون ليرة من اموال المؤسسة، واودع النيابة العامة في جبل لبنان التي ادعت عليه بجرم الاختلاس وفقاً للمادة ٣٥٩ من قانون العقوبات واحالته على قاضي التحقيق الياس خوري.

البترون تحيي ذكرى شهداء البحر في قداس على زورق

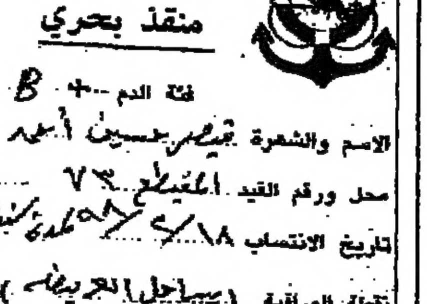
البترون – "النهار":

احيت رعية مدينة البترون جريا على عادتها السنوية ذكرى شهداء البحر، صيادي السمك والاسفنج من ابنائها الذين قضوا في عملهم.

واحتفل بالقداس كاهن الرعية الخوري منير خيرالله على متن مركب بحري في ميناء البترون في حضور النائب سايد عقل وفاعليات وعدد من اهالي المدينة. والقى الخوري خيرالله عظة قال فيها: "من الارشاد الرسولي نختار شعار قداس البحر لهذه السنة، وهو ينطبق تماما على كل الذين ارادوا ان يعيشوا مغامرة البحر ويخاطروا ويتحدوا العواصف في سبيل التضحية والعطاء. ونخص منهم كل الذين قضوا في البحر من صيادي سمك واسفنج من اهلنا في البترون، وقد تعودنا ان نذكرهم كل سنة وفاء منا لرسالتهم وشهادتهم".

وفي نهاية القداس ابحر المركب ورمى الخوري خيرالله اكاليل من الغار والزهر في المياه على نية كل الذين قضوا في البحر.

أول فريق انقاذ تطوعي لمواجهة حوادث الغرق شمالاً



رقم ١٠٢
منقذ بحري
فئة الدم B+
الاسم والشهرة قيصر حسين أحمد
محل ورقم القيد ... ٧٣
تاريخ الانتساب ١٨ ...
نقطة المراقبة (ساحل العريضة)

بطاقة منقذ بحري. (ميشال حلاق)

عكار – "النهار":

حوادث الغرق المتكررة على طول الشاطئ العكاري من العبدة حتى العريضة، بطول ١٢ كيلومترا تقريبا، وكان آخرها وفاة الصياد احمد الاصيل (من بلدة ببنين) دفعت بعدد من الشباب المتطوعين في منطقة حي البحر الى تشكيل فريق انقاذ للتدخل العاجل عند الحوادث الطارئة.

وتتحول تلك المنطقة الشاسعة مسبحا شعبيا كبيرا طوال اشهر الصيف، فيقصدها مواطنون من مختلف المناطق، وهي تفتقر الى اي مركز رسمي في المسافة المذكورة، بما يعني انعدام المراقبة. وعند حصول اي حادث يلجأ الناس الى الفرقة البحرية في ميناء طرابلس او الى مراكز الدفاع المدني التي تبعد في اقرب مركز لها في حلبا نحو ١٢ كيلومترا، مما يعوق عمليات الانقاذ ويحد من نسبة انقاذ الغرقى.

كل هذه الاسباب دفعت بهؤلاء الشباب وعددهم ١٩ شابا يسكنون جميعا حي البحر القريب من الشاطئ، وفي نقطة وسطية بين العبدة والعريضة، الى تشكيل اول فريق انقاذ بحري تطوعي. وقد امنوا لهذا الفريق الغطاء القانوني باستحصالهم على العلم والخبر من وزارة النقل.

ولكن في ظل الامكانات المتواضعة للفريق، والتجهيزات المكلفة التي تتطلبها عادة عمليات الانقاذ البحري، يسعى الفريق الى تأمين العدة الكاملة عبر بعض المؤسسات الرسمية والخاصة لتسهيل مهمته وجعلها اكثر فاعلية.

قيصر حسين احمد احد اعضاء الفريق اكد "ان هدفنا محض انساني وتطوعي. وبحكم وجودنا الدائم في هذه المنطقة ومشاهدتنا حالات غرق عدة ساهمنا في انقاذ خمسين غريقا وانتشلنا ثلاث جثث بالتعاون مع كل المؤسسات الرسمية المعنية".

وناشد وزير النقل تأمين عدة كاملة للفريق منها زورق وملابس خاصة واجهزة اتصال وبعض المعدات التي يحتاج اليها في اعمال الانقاذ، علما اننا نعتمد غالبا على زوارق الصيادين للقيام بالمهمات الانسانية".

ووضع ارقام الهاتف الخاصة لدى اعضاء الفريق في تصرف الجمعيات الاهلية والرسمية ومرتادي الشاطئ، آملا في الابلاغ عن اي حالة غرق تتطلب تدخلا فوريا للانقاذ. والارقام هي ٦٠٧١٠٥ – ٠٣، ٧٦١١٩٨ – ٠٣، ٣٦٩١٨٥ – ٠٣.

قضى انتحاراً

خلال غياب الدكتور عبدالحسين دلول (٥٥ عاما) عن منزله في بلدة حارة الفيكاني في البقاع حضر الى المنزل شقيق زوجته كفاح عبده مرتضى الحسيني (٣٣ عاما) ولم يكن في المنزل سوى الخادمة فاطمة عمر احمد التي قدمت اليه الطعام. ولدى وجودها في المطبخ اخذ بندقية صيد من المنزل وتوجه الى مرأب السيارات. ولم تلبث الخادمة ان توجهت الى المرأب لتقديم الطعام الى طيور الحمام فيه، فوجدت كفاح جثة.

واتصلت الخادمة بمخدومها فحضر وابلغ رجال الامن. وتبين ان كفاح كان يعاني نوبات عصبية من وقت الى آخر ويعالج بسببها في مستشفى الجامعة الاميركية.

ضبط أدوية فاسدة

قبض رجال الامن على ستة اشخاص اشتبه بتورطهم في بيع ادوية فاسدة بعد ابدال تواريخها القديمة بتواريخ جديدة. وضبطوا الادوية التي تبين انها كانت معدة للترويج في عدد من الصيدليات.

ويتولى التحقيق في القضية المدعي العام في جبل لبنان شكري صادر.

الخيل معقود...

ادعى جورج رزق الله ان مخدومه الياس يوسف ن. (٦٢ عاماً) اختلس ٧٠ الف دولار اميركي من متجره بالتزوير وسحب شيكات مزورة.

اوقف الياس فاعترف بالتهمة وقال انه انفق الاموال في المراهنات على الخيول في السباق. وسلم الى النيابة العامة في جبل لبنان.

آل سرحان في كفرتبنيت

النبطية – "النهار":

سقطت في التحقيق الذي نشر في "نهار" امس عن كفرتبنيت اسم عائلة سرحان من بين عائلات البلدة. فاقتضى التصويب.

مأتم للضحيتين عبد المسيح وايكيجيان في الحدث

احتفل في كنيسة مار يوسف البطم في الحدث امس بالصلاة لراحة نفسي المرحومتين روزين عبد المسيح ولينا ايكيجيان اللتين قضتا ضحيتي جريمة قتل في متجرهما للمجوهرات في مزرعة يشوع.

ترأس الصلاة الرئيس العام للرهبانية المارونية الانطونية الاباتي يوحنا سليم وعاونه رئيس المعهد الانطوني في بعبدا الاب جوزف عبد الساتر وسلف المغدورة روزين الاب الياس عبد المسيح.

والقى الاباتي سليم عظة سأل فيها: "من المسؤول وهل اصبحنا من دون شريعة؟ لماذا الاشرار يسرحون ويمرحون؟".

يحصّل حقوقه بيده

اوقف حسين علي فنيش (٢٩ سنة) فور وصوله من الولايات المتحدة الاميركية حيث تم ابعاده بعدما كان اعتقل في ولاية كارولينا بتهمة اقتحام مصرف وسرقة نحو سبعة الاف دولار، ثم سرقة سيارة رجل اعمال كويتي والهرب بها.

وسلم الى النيابة العامة في جبل لبنان، ولكنه زعم انه دخل مصرف "نايشن بنك" في كارولينا واسترد امواله التي كان المصرف رفض تسليمه اياها وغادر المصرف واستقل سيارة مخدومه الشيخ الكويتي ولم يسرقها.

النيابة العامة امرت بتوقيف حسين فنيش بعد تسلمها ملف التحقيق الاميركي.

من رسائل القراء

في المرمى...

تسمّر صاحبي امام الشاشة وراح يحملق في الملعب الاولمبي بكل جوارحه، يغضب حيناً ويحزن، وينفجر ضاحكاً مصفقاً احياناً اخرى، وقد يلعن ويشتم ويتبرم في معظم الاحيان... والويل كل الويل لزوجته ان شوشت بحديثها سمعه، ولاطفاله ان احدثوا ضجة او ابدوا عدم اهتمام لما يجري "دولياً" في ملاعب فرنسا اذ العالم كله مشدود الاعصاب والاذهان!

وصاحبي، وامثاله، معذورون حتى لو اتهمكم السهر، وارهقتهم المتابعة، على حساب اعمالهم واشغالهم في اليوم التالي... ذلك ان الانظمة هزمتنا، فرحنا نفتش عن النصر حتى لو كان في البرازيل او جامايكا او ايطاليا. نعم كمنت الهزيمة في اعماقنا، فشدتنا احلام اليقظة الى ملاعب وراء كرة تتقاذفها اقدام طالما داس بعضها كرامتنا ومصالحنا واحلامنا في الحرية والتقدم والوحدة والعدالة.

لقد عشعش التخلف في عقولنا، فرحنا نتطلع الى مواسم النصر في ملاعب العالم، ونغضب من دولنا والسياسيين عندنا، لانهم قدّموا مصالحهم الخاصة على مصالح الرياضيين في بلادنا، او اخطأوا باستئجار مدربين اجانب وانفقوا عليهم مليارات الدولارات دون تحقيق نتيجة "تبيّض الوجه" امام دول العالم وشعوبه.

والحق، هذه المرة، ليس على الطليان، انما على من انسانا همومنا واهدافنا وحتى مصالحنا واشغالنا في صباح اليوم التالي.

قمعتنا الانظمة، واذلنا الاستعمار، وخدّرتنا الصهيونية والشعوبية فتشابكت، في بصائرنا وابصارنا، المصالح، وتداخلت الالوان، وما عدنا نميز بين الوهم والحقيقة، وبين الخيال والواقع. والمهم ان اطفالنا يتبارون في حفظ اعلام الدول واسماء لاعبيها وتواريخهم وتراتهم وربما سجلاتهم ايضاً. المهم ان "سلاح الافيون" الذي حوربت به شعوب كثيرة كانت مغلوبة على امرها صار، مع مرور الزمن، سلاحاً تقليدياً لا يعطي النتائج نفسها التي تعطيها اسلحة "التخدير" الحديثة التي تواكب العصر وضحاياها بالملايين الملايين، والمتمثلة بالتكنولوجيا وما نتج من وسائل اعلام ترافقك في الطريق والسيارة والبيت وحتى في غرف النوم. اسلحة الاعلام الفاسد اكثر تخديراً للشعوب واقل كلفة واكثر ربحاً لمن باعوا انفسهم من شياطين المال والسلطة والجاه والنفوذ. احد التلاميذ، في الاول المتوسط، اجاب، في امتحان آخر السنة، ان اهم الصناعات عند المصريين القدماء هي... صناعة الكنزات الرياضية وكرات القدم وشباك المرمى!

فمن ينقذ شعبنا من "شباك الاعلام" الفاسد؟ ومن يدفع بدلو من الماء البارد على رؤوس جماهيرنا لتستيقظ من غفوتها، وتواجه تحدياتها التربوية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية بالحقائق لا بالاوهام والخيالات واحلام اليقظة؟

محمود سليمان
دكتور في الادب

بلدي بلدتي بلديتي...

الحمد لله انتهت الانتخابات البلدية بلا ضربة كف ولا طعنة سكين. انتهت ديموقراطية مئة في المئة، انمائية مئة في المئة، حضارية ووطنية مئة في المئة. ولا يمكن ان يصير افضل مما صار. وكل اعضاء المجالس البلدية والمخاتير والاعضاء الاختيارية خير وبركة. الكل عنده الهمة للعمل. وهكذا اكتمل الانجاز الذي يمكن اعتباره تاريخياً. الله يأخذ بيدهم جميعاً.

ورشة عمل ستبدأ قريباً وقريباً جداً. مياه عذبة خالية من الجراثيم والطفيليات والمواد الكيميائية والنفايات الصناعية وغيرها. هواء يدخل الرئات نقياً خالياً من اول وثاني وثالث اوكسيد الكاربون، ومن اول وثاني وثالث اوكسيد الآزوت، ومن اول وثاني وثالث اوكسيد السلفات ومن الاسبستس وغيرها.

اشجار مورقة ومثمرة ومزدهرة في حدائق خلابة وعلى رؤوس الجبال وعلى مداخل جميع القرى والبلدات. ستعود المياه النقية الصافية العذبة الى مجرى انهار البردوني والعاصي والليطاني، ونبع العسل واللبن المشهور وفوار انطليلس وعين كازوز وغيرها. وستصل المياه الى بيوتنا خالية من رائحة الكلور.

في القريب العاجل ستطالعنا الصحف والمجلات في صفحاتها البيئية والتراثية باجمل الصور للابنية المرممة والاشجار المعمرة والجبال الخضراء والبساتين المثمرة وخاصة صور سهل البقاع الذي سيستعيد مجده ويطعم الامبراطورية اللبنانية وليس الامبراطورية الرومانية. وسنستعيد طعم البندورة الجبلية والبصل السلموني والتفاح والاجاص والبطيخ والعنب على اختلاف انواعه والبطاطا والثوم وغيرها.

لا، لست بحالم، فكل من سمع وشاهد التلفاز وقرأ الجرائد وسمع الراديو حول المشاريع الانمائية والتنافس العائلي، الحزبي، النيابي والزعامي لخدمة الضيعة والبلدة والمدينة والعاصمة لا يمكن ان يكون حالماً او مجنوناً.

انا بكامل قواي العقلية وجميع حواسي بخير والحمد لله. جلست اربعة اسابيع بكاملها اقرأ الجرائد والصحف والمجلات واشاهد جميع اقنية التلفاز واسمع الراديو، حتى انني اهملت الموندیال وNBA وخوليو والليلة ليلتك وسوق البرغوث وفوروم بيروت لاستمع الى كل اقوال المرشحين ومن كان وراءهم وامامهم والى جانبهم. لكن سؤالاً واحداً كان يتردد في ذهني ويقلقني: هل المنافسة على خدمة الضيعة والبلدة والمدينة والعاصمة وبالتالي البلد تكون على اساس حزبي طائفي مذهبي او سياسي، ام على اساس خطة عمل انمائية متكاملة لكل فريق مرشح يتم التنافس على تنفيذها لتحسين الضيعة والبلدة والمدينة؟

صحيح ان بعض المرشحين قدموا رؤوس اقلام لبرامج انمائية فضفاضة، وهي اقرب الى الخيال منها الى الواقع، وكنت اتمنى ان يقدم احد الاطراف برنامجاً متوازياً علمياً كالذي قدمه سعيد عقل في جريدة "السفير" عدد ٨٠١٩ بتاريخ ١٥ حزيران ١٩٩٨ وعنوانه "لبنان سيتصحر بعد ١٤ سنة". فالاستاذ الكبير سعيد عقل يريد ان يشرك طلاب المدارس في تحريج مشاعات الدولة ويريد ان يربط ٨٥٠٠٠٠ طالب من الجيل الناشئ بحبه لارضه وللشجرة والاعتزاز بها.

كان جميلاً ان يقوم شخص آخر بمشروع مماثل لحماية شواطئ لبنان، فتجند طلاب المدارس للعمل طيلة فصل الصيف على تنظيف شواطئ لبنان مع برامج تثقيفية تدمج الجيل الصاعد بعضه ببعض وتربطه بحبه للبحر وجماله ونظافة شواطئه.

لعل وعسى ان تكون لدى المسؤولين في هذه المجالس البلدية مشاريع انمائية افضل بكثير مما ذكرت، والسنوات الست القادمة آمل ان اكتب مقالاً حول ما انجزته هذه المجالس لتحسين مياه لبنان وهوائه.

د. اسامة مغربل
استاذ في الجامعة اللبنانية، كلية الصيدلة

مشاهدات في المدينة

رصيف... للسيارات!

لا أرصفة في بيروت



حشرة آخر الدنيا. (سامي عياد)

لا لزوم لتعداد ما ينقص بيروت، فما ينقصها اكثر بكثير مما يتوافر فيها. ولكن بين الناقص ما هو أشد فداحة من غيره، عندما نقيس بمقياس العواصم والمدن الكبيرة، وعندما نتذكر كثافة عدد السكان، وعندما نتذكر اننا عشية السنة ٢٠٠٠.

ما هو هذا الناقص المعيب؟ الرصيف. عاصمة بلا أرصفة ليست عاصمة. ومدينة بلا ارصفة هي بالكاد قرية مضخمة.

مَن نسأل عن هذا النقص؟ طبعا الذين يتحدثون ليل نهار عن انجازاتهم. وطبعا الذين ليسوا مضطرين الى السير على اقدامهم. وطبعا الذين لا يُجيبون.

لذلك لن نسأل.

مشاهد

اعادة فتح معبر كفرتبنيت

هجوم مسائي على موقع بلاط وغارة اسرائيلية على ياطر

بنت جبيل – النبطية – "النهار":

شن الطيران الحربي الاسرائيلي مساء امس غارة على منطقة ياطر في القطاع الغربي من الجنوب، عقب عملية للمقاومة على موقع بلاط. ولم تفد المعلومات عن خسائر في الأرواح.

وأفادت مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقع بلاط التابع للاسرائيليين تعرض قرابة السادسة والنصف مساء امس لقصف من سفوح ياطر، ردت عليه المدفعية.

على صعيد آخر، اعاد الاسرائيليون و"الجنوبي" فتح معبر كفرتبنيت بعد اقفاله يومين في اعقاب عملية للمقاومة.

وأورد تقرير لقوى الامن الداخلي في النبطية ان الاسرائيليين المتمركزين عند المعبر، اطلقوا اثر العملية النار على سيارات مدنية كانت متوقفة قرب المعبر، مما تسبب بحرق عدد منها وهي: "مرسيدس – ٢٨٠" رقم لوحتها ١٣٨٢٧١٥ لغسان حسين محمد حيدر من الطيبة، "مازدا" رقمها ١٣٠٦٧٧٢ لعلي نعيم سعد من الخيام، "مرسيدس" رقمها ١٤٣٧٠٠٤ للدركي احمد حسين شيت من كفركلا، "هوندا" رقمها ١١٥٩٩٣٢ للدركي حمد سلمان من الماري، "مرسيدس" رقمها ٩٧٩٨٣٢ لعلي امين عياش من الخيام، "داتسون" رقمها ١٤٤٨٩٣٤ لكامل حسين كلاكش من دبين، "مرسيدس" رقمها ١٤٤٠٠١١ لكامل علي يحيى من كفركلا، "ب.ام.ف" رقمها ١٦٣٤٩٨٥ لخالد كمال نصرالله من الطيبة، وسيارة اخرى لم يعرف صاحبها.

واضاف التقرير ان الرمايات اشعلت حرائق أتت على ١٥ دونما من الاراضي الزراعية وكروم الزيتون من الجهة الجنوبية للمعبر.

وفي بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيدين جميل سكاف وعلي ماضي هاجمت في العاشرة ليل الاثنين آليات معادية عند مفترق مروج عقماتا على طريق سجد – الريحان، وحققت فيها اصابات مباشرة وأكيدة".

وذكرت في بيان آخر ان "مجموعة الشهيدين حسن مصطفى سلمان والحاج محمد استهدفت في السادسة والدقيقة الـ ٤٥ عصر (امس) تحركات معادية واعمال تحصين في موقع بلاط، محققة اصابات مباشرة".

المجموعة لاحظت جهوداً لتقييد المتقاتلين بـ"التفاهم"

صور – "النهار":

انهت مجموعة المراقبة لـ"تفاهم نيسان" مساء امس اجتماعها الذي عقدته في العاشرة صباحا في الناقورة، وناقشت ٤ شكاوى، منها واحدة لبنانية وثلاث اسرائيلية.

واصدرت المجموعة على الاثر البيان الآتي:

"اجتمعت مجموعة المراقبة في تاريخ ١٩٩٨/٧/٧ في مقر قيادة القوة الدولية في الناقورة – لبنان، لمناقشة اربع شكاوى خرق لتفاهم نيسان ١٩٩٦، ثلاث قدمتها اسرائيل والرابعة قدمها لبنان.

في ما خص الشكاوى الاسرائيلية، اقرت مجموعة المراقبة انه في تاريخ ١٩٩٨/٧/٥، وفي اثناء عملية عسكرية واسعة النطاق قامت بها مجموعة مسلحة لبنانية ضد اهداف عسكرية مشروعة، سقطت قذائف مدفعية اطلقتها مجموعة لبنانية مسلحة في شكل غير مقصود في منطقة العرمشة. وقد الحقت قذيفتان اضرارا بجدار في جوار بلدة جردة الواقعة على الجانب الاسرائيلي قرب السياج وليس بعيدا عن موقع المدفعية الاسرائيلية في الضهيرة على الجانب اللبناني من السياج. اقرت مجموعة المراقبة ايضا انه في تاريخ ١٩٩٨/٧/٢ وفي سياق العملية نفسها، سقطت ثلاث قذائف عيار ١٢٠ ملليمترا في بلدة بنت جبيل، مما ادى الى تضرر اربعة منازل وسيارتين، كما سقطت ثلاث قذائف ١٢٠ ملليمترا في بلدة محيبيب والحقت اضرارا بخمسة منازل وجرار. خلصت مجموعة المراقبة الى ان حوادث القصف المذكورة اعلاه رغم كونها في شكل واضح غير مقصودة، يمكن ان تعتبر خرقا للتفاهم.

في ما خص الشكوى اللبنانية، اقرت مجموعة المراقبة انه في تاريخ ١٩٩٨/٧/٢، واثناء العمليات العسكرية المشار اليها، تضررت خمسة منازل في قرية عيتا الزط من جراء قذائف عيار ١٢٠ ميلليمترا ونيران رشاشات ثقيلة ١٢,٧ ملليمترا اطلقتها القوات العسكرية الاسرائيلية وتلك المتعاونة معها. اضافة الى ذلك، فان قذيفتين عيار ٨١ ملليمترا واربع قذائف عيار ١٢٠ ملليمترا اطلقتها الوحدات العسكرية نفسها، سقطت في قرية حداثا والحقت اضرار بثلاثة منازل. خلصت المجموعة الى ان قصف هاتين القريتين، رغم كونه في شكل واضح غير مقصود، يمكن ان يعتبر ايضا خرقا للتفاهم.

كررت مجموعة المراقبة تأكيدها وجوب اتخاذ الاطراف الاجراءات الاحترازية الكافية التي تضمن احترام بنود التفاهم بدقة. في هذا الصدد، لاحظت المجموعة ان المتحاربين على الجانبين قد بذلوا جهودا للتقييد بالتفاهم، واستعدادا لتحمل المسؤولية عن اعمالهم واعمال اولئك الداعمين لهم. وهذا ما يساهم في صدقية عمل المجموعة وفاعليتها.

عبرت مجموعة المراقبة عن شكرها لقيادة القوة الدولية على التسهيلات التي قدمتها الى اعضاء "الوفود".

"لبنان لن يكون لغير اللبنانيين"

برودوم: إسرائيل لا تريد الحرب ولا تريد السلام

كتبت ماري زعرب:

"كندا لن تكون عميلة لاسرائيل ولا يمكن ان تساهم في حل مشكلاتها على حساب احد، واود التأكيد انها لا تنوي العمل او الدفع لتوطين الفلسطينيين في لبنان او اجبار احد على ذلك".

وبدت حمرة الحدة على وجه السيناتور الكندي مارسيل برودوم وقال: "كلا وكلا للتوطين، ومشكلة الفلسطينيين يجب ان يجد لها المجتمع الدولي حلاً، لكن لبنان هو لبنان ولن يكون اطلاقاً لغير اللبنانيين".

والسيناتور اللبناني الهوى يعتبر لبنان رسالة فريدة في العالم يجب الحفاظ عليها وان "الشائعات التي اطلقت اخيرا عن تأييد كندا لتوطين الفلسطينيين في لبنان هي مغرضة، وترمي الى الاساءة للعلاقات الودية بين لبنان وكندا".

وتذكر كلاما "قاله لي الرئيس التونسي الراحل الحبيب بورقيبة عندما كنت يافعا، ومفاده ان الفلسطينيين هم مركز المشكلة في الشرق الاوسط ويجب البدء بحل مشكلتهم من اجل حل لازمة الشرق الاوسط، واعتقد انه آن الاوان ليصدق الجميع هذا الكلام".

واضاف: "فاجأتني الاخبار التي نشرتها الصحف عن هذا الموضوع والبعيدة كل البعد عن الحقيقة. وعندما زرت قانا كدت اصاب بانهيار لشدة تأثري وحزني الشديدين، واحتفظ بصور المجزرة والمقبرة الجماعية وسأوزعها على البرلمانيين الكنديين، كما سأطلع وزير الخارجية ورئيس مجلس الوزراء على الشائعات السيئة التي تسري هنا وانقل اليهم صورة حقيقية عن لبنان الرسالة. وحق الانجيل والقرآن سأكون شاهدا حقا على ما رأيت ولمست".

برودوم متحدثاً الى "النهار". (محمود الطويل)

والسيناتور برودوم بدأ حياته البرلمانية في ١٠ شباط ١٩٦٤ عندما انتخب نائبا عن دائرة سان دنيس في مجلس العموم الكندي واعيد انتخابه عن الدائرة ذاتها في ٨ دورات انتخاب متتالية في ١٩٦٥، ١٩٦٨، ١٩٧٢، ١٩٧٤، ١٩٧٩، ١٩٨٠، ١٩٨٤ و١٩٨٨.

لبنان الفريد

وفي حديثه الى "النهار" التي التقته خلال زيارته الخاطفة للبنان، والتي تسبق انتقاله الى دمشق لحضور مؤتمر الحوار العربي – الاوروبي بصفة مراقب، علما انه شارك فيه العام الماضي في مالطا.

وعاد بالذاكرة الى زيارته الاولى للبنان، والتي سبقت آنذاك حضوره الندوة الدولية للبرلمانيين من اجل السلام وبدعوة من الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر من بين ثلاثة برلمانيين من شمال اميركا. وقال ان ذلك المؤتمر كان البوابة التي دخل منها الشرق الاوسط، وهو يراه عالما في ذاته. وهكذا توالت زياراته الى لبنان وازداد تعلقه به.

اما زيارته الحالية للبنان فجاءت تلبية لدعوة من مجلس النواب والتقى خلالها الرؤساء الثلاثة ووزير الخارجية فارس بويز، وبحث مع رئيس الجمهورية الياس الهراوي مستقبل لبنان وعملية السلام في الشرق الاوسط، والسياسة العامة في المنطقة، ووصف رئيس الحكومة رفيق الحريري بانه "ديناميكي صنع الكثير للبنان وثبت علاقاته ببلدان عدة وبالامم المتحدة، وفتح مجالات عدة للتعاون الاقتصادي".

ومن منطلق ايمانه بفرادة لبنان قال: "عندما قرأت الدستور اللبناني الذي يقر التعايش بين مختلف الطوائف والاديان، لمست التشابه الكبير بين لبنان وكندا التي تقيم فيها اثنيات مختلفة وتتعايش هي ايضا تحت لواء العلم الكندي كما يحدث في لبنان تماما. وقد قررت زيارة رؤساء الطوائف اللبنانية، الممتلئين بالمعرفة الدينية والسياسية، وشعرت بعد زيارتهم بأنني زرت "مكتبة حية"، وسأعود الى بلدي حاملا شعورا كبيرا بالمسؤولية حيال لبنان وقضيته".

والتقى برودوم على التوالي رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى محمد مهدي شمس الدين، ومفتي الجمهورية محمد رشيد قباني والبطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، وبطريرك انطاكيا وسائر المشرق اغناطيوس الرابع هزيم، وكان له لقاء مع الرؤساء الروحيين لطائفتي الارمن الارثوذكس والارمن الكاثوليك.

المشاركة مهمة

وهل لديه فكرة عن الانتخابات البلدية التي حدثت اخيراً بعد انقطاع دام ٣٥ عاماً، وعن نتائجها؟ "لقد حصلت، وهذا افضل بكثير من الا تحصل، والتقدم يحتاج الى وقت، والمشاركة تزداد مع الوقت".

وروى تجربة كندا في مجال استقلالها بعد استعمار فرنسي ثم بريطاني وانه كان يمنع على النساء الاقتراع قبل عام ١٩٤٤، اما عام ١٩٦٥ فشهد ولادة العلم الكندي، و"هذا دليل على ان كندا بلد حديث العهد، لزمته اعوام طويلة ليأخذ استقلاله ويدير شؤونه، وككنديين تسعى دائماً الى اشراك الآخرين في خبراتنا، وتجربة جمع الاثنيات المختلفة او الاديان المختلفة في وطن واحد تجربة فريدة حقاً، واهم ما فيها ان يشعر كل مواطن بمسؤوليته عن المشاركة في ادارة البلاد، ان من خلال درسه، او عمله، او حياته السياسية او العامة، وان يشعر بالانتماء الى البلاد، ومهمة كل مواطن، ان كان في السلطة ام لا، ان يحاول ايجاد تناسق وانسجام بين مواطنيه الذين يأتون من اثنيات او اديان مختلفة، وهذا ليس بالامر السهل لكن علينا دائماً ان نحاول".

ودعا اللبنانيين الى المشاركة في ادارة وطنهم. و"يجب الا يشعر احد انه خارج اللعبة، فهذا شعور سلبي ينعكس عليه وعلى الوطن. وانا اؤمن بقدرة الانسان الفردية على التغيير، وكل شاب يستطيع تحقيق تغيير ما ولا يجوز ان يعتقد احد انه غير نافع وان محاولته ستبوء بالفشل. علينا المحاولة دائماً".

وشدد على مشاركة النساء والشباب واكد ان نتائجها ستكون حتمية، ولكنها تستغرق وقتاً "ليس الا". "ففي عام ١٩٦٤ كانت هناك امرأة من اصل ٢٨٢ عضواً في مجلس النواب الكندي وامرأة اخرى في مجلس الشيوخ من اصل ١٠٤، اما اليوم فهناك ٦٢ امرأة من اصل ٣٠١ في مجلس النواب و٣٢ امرأة من اصل ١٠٤ في مجلس الشيوخ، وهذا دليل على وجود نية نسائية للمشاركة اثمرت بمرور الزمن".

وانتقل الى الحديث عن "تصرفات اسرائيل التي توحي انها لا تريد السلام ولا تريد الحرب ايضاً، بل ترمي الى ترك الوضع على حاله، لان هذا في مصلحتها، وهي تريد المياه التي ستكون من ابرز مقتضيات السنة ٢٠٠٠".

و"لا يمكن اسرائيل ان تستمر في تحديها الامم المتحدة وقراراتها، واسرائيل ابصرت النور بسبب الامم المتحدة والقرار ١٨١ الذي اتخذ في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ والذي يقضي بانشاء وطنين على ارض فلسطين، وانا متأكد انه لو كانت السنة ١٩٩٨ بدلاً من ١٩٤٧، وفي وجود الدول الحالية في الامم المتحدة لما كانت اسرائيل ابصرت النور".

وتساءل: "كيف يمكن ان يطبق بعضهم القرارات الدولية، ويضربها بعض آخر بعرض الحائط، وكيف تسمح اسرائيل لنفسها بمحاولة التفاوض على القرار ٤٢٥، فهذا قرار غير قابل للتفاوض، واسرائيل تحلق فوق سماء جنوب لبنان وتغزو اراضيه وكأنها تلعب لتشعر الناس انها موجودة".

واعتبر ان "لبنان بفرادته هو المنافس الوحيد لاسرائيل في المنطقة وهي لا تريده سيداً". وطالب المجتمع الدولي بدفع اسرائيل الى تطبيق القرارات الدولية، وابدى ثقته بالجيش اللبناني والقوة الدولية في الجنوب، وتمكنهما من السيطرة على الوضع الامني في حال الانسحاب. ووصف نتنياهو بأنه "لا يأبه لاحد، لا للرئيس الاميركي بيل كلينتون ولا للامم المتحدة، ولا حتى لرئيس بلاده، بل يتخطى الجميع ويحاول ان يفعل ما يحلو له".

ووعد اللبنانيين بزيارة قريبة "ربما تكون السنة المقبلة" يزور فيها رؤساء الطوائف التي لم يلتقها في هذه الزيارة. وابدى اهتمامه بملاقاة الشباب الجامعي والتحدث اليه، واظهر اعجابه الشديد بالصحافة اللبنانية: "لا احد يستطيع القول انها ليست حرة او انها مقيدة. انما شائعات اسرائيلية يحاولون استعمالها لابراز صحافتهم، لكني احترم جداً الصحافة اللبنانية، ووعيها المميز، وحريتها، وتوجيهها للرأي العام وتقديم الصحيح والمفيد".

مهمات ثقيلة تنتظر مجلس زحلة الجديد

الدعم السياسي قد يغيب والرهان على تعاون الاعضاء

زحلة من فوق.

مدخل غابة الرئيس الهراوي.

كتبت دانييل الخياط:

اختار الزحليون في ١٤ حزيران الفائت ٢١ عضوا لمجلس بلدي جديد سيتسلم زمام امور مدينتهم لست سنوات مقبلة. والمجلس البلدي المنتخب الذي سيتسلم مهماته من اللجنة التي كلفها مجلس الوزراء في ١٤ تشرين الاول ١٩٩١ القيام باعمال مجلس بلدية زحلة – معلقة وعين اعضاءها الـ ١٦، تقع على عاتقه مسؤوليات كبرى نابعة من اهمية مدينة زحلة وموقعها مركزا للقضاء وقلبا لمحافظة البقاع.

اضف الى ذلك عبء تاريخ المدينة الذي سيشكل عامل ضغط، فقد شهدت زحلة حقبات تاريخية ذهبية كان للمجالس البلدية المتعاقبة عليها منذ العام ١٨٧٩ دور اساسي فيها. وانطلاقا من ذلك سيواجه المجلس الجديد تحديات عدة. اما التحدي الاكبر والذي سيؤثر على مدى نجاحه، فهو تحقيق الانسجام بين اعضائه الـ ٢١ وقيام تعاون بينهم على اسس مشتركة، وتحديدا بين الاعضاء الـ ١٦ الذين نجحوا من "لائحة القرار الزحلي" والـ ٥ الذين خرقوا من "لائحة زحلة الغد"، وتخطيهم الحساسيات السياسية التي طغت على اجواء الانتخابات ونتائجها. والالتفاف حول مصلحة المدينة وسد الفجوة العميقة التي احدثتها السياسة فيها.

هذا هو الرهان الاكبر الذي يعقده الزحليون على المجلس المنتخب علما ان فشله سينعكس سلبا على الاعضاء الـ ٢١ جميعاً، ولن يفرق بين عضو وآخر، كما ان نجاحه لن يكون حكرا على فريق دون آخر.

هذا الواقع ادركه جوزف ديلب المعلوف الذي فاز بعضوية المجلس، وكان مرشحاً لرئاسته في "لائحة زحلة الغد" فاعتبر "ان التحديات التي ستواجه المجلس البلدي المنتخب فور تسلمه مهماته يمكن اختصارها بطريقة تمكنه من تبني برنامج موحد للعمل المستقبلي". وهو ما عناه العضو السابق الذي اعيد انتخابه المحامي توفيق الهندي بحديثه عن الايمان بالعمل التراكمي"، اي العمل المؤسساتي الذي لا يلغي ما انجز في السابق واستكمال المسيرة التي بدأها السلف، وبمعنى آخر وقف الانتقادات والتركيز على عمل لزيادة مدماك في مسيرة الاعمار والانماء".

اسباب المحاسبة

العيون ستكون مفتوحة على اداء مجلس بلدية زحلة – معلقة الجديد، ومراقبته ومحاسبته ستكونان صارمتين لاسباب عدة:

– المجلس البلدي العتيد هو ثمرة انتخابات بلدية شاركت فيها اكبر نسبة من الزحليين اقتراعا منذ استقرار الاوضاع الامنية في البلاد وعودة دورة الحياة السياسية والاستحقاقات الانتخابية الى طبيعتها. وقد جاءت انتخابات البلديات بعد ٣٥ سنة من الغياب القسري وبعد تأجيل واخذ ورد حول ايجابيات اجرائها وسلبياتها. والزحليون اغتنموا بغالبيتهم هذه المناسبة، وادلوا بآرائهم وخياراتهم، بعدما قاطعت فئة كبيرة منهم في السابق الاستحقاقات الانتخابية الاخرى. والزحلي سيحاسب نفسه تاليا بالدرجة الاولى ويراجع قراراته خلال محاسبته للمجلس البلدي الذي اوصله الى سدة ادارة شؤون مدينته. وعلى هذا المجلس ان يثبت لناخبيه انه جدير بثقتهم.

– محاسبة المجلس ستكون ايضا بناء على البرامج الانتخابية التي انتخب اعضاؤه على اساسها، وهذا الامر كان قد تعذر مع خلفه اللجنة التي عينت القيام بمهمات المجلس البلدي فالتزام هذا المجلس الافكار التي رفعتها اللائحتان اللتان تشاركتا في الفوز ودمجها في برنامج موحد سيكون ايضا من التحديات التي ستواجهه.

– الى ذلك ستكون محاسبة شديدة ومن دون رحمة ايضا لان العملية الانتخابية التي تجيته شهدت صراعا محتدما بين الاقطاب السياسيين في المدينة، ورغم تأكيد السياسيين والاعضاء المنتخبين ان السياسة ستقف عند باب البلدية، الا انها ستكون حاضرة عند ساعة الديتونة.

– وسيجد المجلس البلدي الجديد اشد رقيب في الاقليات المسيحية والمسلمة وفي اهل بعض الاحياء التي سقط كل مرشحيها ولم تتمثل في المجلس، كاحياء مار انطونيوس والكرك وحي السيدة ووادي العرائش. لذا عليه ان يبذل مجهودا مضاعفا وتوجيه عنايته الى مطالب هذه الفئات وحاجاتها حتى لا تشعر بانها مهملة ومهمشة. وهذا الامر لم يفت العضو المنتخب اسعد زغيب وهو المرشح الوحيد لرئاسة المجلس البلدي، اذ اكد في حديث الى "النهار" عن المشاريع التي سينفذها بانه سيحرص على ادارة احياء وادي العرائش والحي الوطني والكرك.. في الدرجة الاولى.

كذلك تحدث جوزف ديلب المعلوف عن هذا الامر صراحة باقتراحه تأليف لجنة في المجلس البلدي لمتابعة الامور القانونية ومنها "اعادة النظر في احكام قانون الانتخابات لضمان التوازن الوطني في التمثيل والذي تتهدده اعتبارات فئوية ومذهبية".

– ان اللجنة التي تولت ادارة شؤون بلدية زحلة – معلقة لست سنوات وانتهت ولايتها عشية ١٤ حزيران استمدت نجاحها من الدعم المباشر لرئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي أمن خلال عهده خدمات عدة، على كل الصعد لمدينته زحلة التي شهدت خلال عهد ابنها تنفيذ مشاريع عمرها عشرات السنين، وكان الرابط الاثنائي بين رئيس البلاد ومسقطه نائب رئيس اللجنة المهندس سمير الهراوي المكلف القيام مهمات الرئاسة. وتنعمت اللجنة ايضا بوجود خمسة وزراء بقاعيين في الحكومة سهلوا لها امورها، منهم وزير السياحة نقولا فتوش الذي كان عضوا فعالا في اللجنة قبل توزيره وفوزه بأحد مقعدي النيابة لطائفة الروم الملكيين الكاثوليك في قضاء زحلة.

اذاً، فالمجلس البلدي سيخلف اللجنة المعينة وفي رصيدها منجزات كبيرة تعتز بها، وان لم تكن مسؤولة عن تنفيذها مباشرة، بل جاء التنفيذ عبر الوزارات والادارات الرسمية.

هذه النجاحات سترفع سقف التحدي وتشكل حافزا جديدا للمجلس الجديد علما انه لن ينعم لفترة طويلة بدعم الرئيس الهراوي الذي قد يخلي منصبه لشخص آخر بعد نحو ٤ اشهر، فتتغير معه الحكومة ويتبدل وزراؤها، وقد يكون في عدادهم الوزراء البقاعيون الخمسة.

مهمة المتابعة

والى التحديات المرتقبة لمجلس بلدية زحلة – معلقة ثمة عمل كثير ينتظره فور تسلمه مهماته، وخصوصا ان زحلة ستخطو في عهده الى القرن ٢١. وما لا يمكن نكرانه ان المجلس الجديد سيتسلم ادارة شؤون زحلة وقد اصبحت مدينة عصرية، بعدما نفذ فيها عدد كبير من المشاريع، فشقت طرق جديدة كالبولفار الجديد، وتم توسيع طرق اخرى وزودت اشارات سير، واستحدثت مستديرات وحدائق عامة ومواقف للسيارات، ومركز دائم للمعارض، ورمم القصر البلدي، واعيد تأهيل المكتبتين البلديتين وزودتا الانترنت، كما تم تأهيل البنى التحتية. الى مشاريع اخرى قيد التنفيذ منها شبكة المجاري العامة التي نفذ منها نحو ٤٠ كيلومترا، وتأهيل شبكة الانارة العامة وخط الجمع الرئيسي لتصريف المياه المبتذلة من قاع الريم وحزرتا وصولا حتى الفيضة وانشاء محطة التكرير المقترحة، مشروع جمع مياه البردوني ومد شبكة مياه الشفة مع خزانات جديدة لبعض الاحياء، تأهيل المراكب امام السرايا الجديدة، توسيع الطرق الداخلية، استكمال مجاز اوتوستراد زحلة الدائري، مشروع نقل مكب النفايات الى الارض التي اشترتها البلدية لهذه الغاية واعتماد الطمر الصحي، نقل السجن من مبنى القصر البلدي الى مقره الجديد في مستشفى المعلقة الحكومي الذي سينتقل بدوره الى مقر جديد قيد الانشاء.

وكل هذه المشاريع تنفذها الوزارات المختصة ومجلس الانماء والاعمار، وتمول بقروض من البنك الدولي ودول اجنبية وعربية، وعلى المجلس الجديد متابعة هذه المشاريع ومراقبة تنفيذها انطلاقا من دوره سلطة محلية.

ومن الناحية الادارية، سيعاون المجلس البلدي الجديد نحو ٦٥ موظفا من مهندسين واداريين وكتاب واجراء، في غياب بعض الملاكات منها على سبيل المثال ملاك الحراس الليليين والشرطة البلدية ودائرة خاصة بالحدائق والبيئة.

واذا كان ملاك الشرطة البلدية والحراس الليليين واستحداث دائرة للمعلوماتية وزيادة عدد الموظفين مطلبا جماعيا فان تحقيقه لن يكون سهلا ويعوقه قرار منع التوظيف.

في الشأن المالي سيتسلم المجلس، الى موارد البلدية المحددة قانونا، مبلغا قد يزيد عن المليارين ونصف المليار من اللجنة البلدية مودعا في حساب البلدية في مصرف لبنان، وسيستفيد من عائدات الصندوق المشترك ومستحقات البلدية لدى الدولة، وقد بلغت عام ١٩٩٥ ما قدره ٨٦,٣٠١,٧٤٧ ل.ل. وعام ١٩٩٦ ما قدره ٨٠,١١٥,٠٠٠ ل.ل. وفق ما نشر في البلدية والاموال المستحقة للبلدية بعد ان تدفع ما عليها من سلفات قديمة وحديثة ستعين المجلس البلدي في تحقيق مشاريعه التي تحددها الامكانات المتوافرة والمحدودة البلدية. لذا سيتعين على المجلس تحسين واردات البلدية وتفعيل الجباية وتحسين ادارته لاملاكها انا اريد ان يزيد من وارداته. وسيساهم قانون اللامركزية اذا أقر في مساعدة عمل المجلس وتحسينه ماليا واداريا.

وفي ما يأتي مقترحات مشاريع وافكار اقترحها على المجلس الجديد بعض من حاورناهم من ابناء المدينة ووردت في البرامج الانتخابية، لدفع زحلة قدما، وخصوصا انها تعاني ركودا ادى الى فقدانها موقعها المميز في المنطقة لمصلحة العاصمة التي تجتذب الزحليين او جيرانهم وخصوصا الجيل الصاعد منهم:

في المقدمة تحديد هوية للمدينة، احياء ملاك الشرطة البلدية والحراس الليليين، استحداث دائرة للاحصاء، توسيع شبكة جمع النفايات لتشمل الاحياء الداخلية والاطراف بطريقة فعالة وتنظيمية، تحديد مواقف مناسبة لسيارات الاجرة، تعميم اشارات السير لتشمل كل الاحياء، وضع خريطة بريدية لزحلة قوامها تسمية الشوارع والساحات والطرق الداخلية، اعادة النظر في المخطط التوجيهي للمدينة، ضبط للمتسولين والباعة الجوالين، التشدد في مراقبة سلامة ري الخضر وعمليات الذبح، تنظيم نقل الذبائح وعرض الخضر، انشاء مساكن شعبية، زيادة عدد فروع المكتبة البلدية ووصلها بالمؤسسات التربوية، والجمعيات الثقافية، المحافظة على الطابع التراثي للمدينة وتأهيل سوق البلاط القديم، انشاء مسبح بلدي ومجمع رياضي ومستوصفات في الاحياء، اشراك الاندية والجمعيات في سياسة البلدية التنموية ودعمها بحسب انشطتها الفعلية بدل الدعم المقطوع، الاهتمام بالبيئة والنظافة العامة وبالطبيعة وزيادة المساحات الخضراء التي بدأت تتقلص امام هجمة الباطون، الاهتمام بامور الشبيبة وخلق اجواء ومشاريع فنية وثقافية ورياضية واجتماعية لاعادة احياء موقع المدينة مركزاً وقطباً في المنطقة.

زغيب

كيف يرى اعضاء المجلس البلدي التحديات والاعمال التي ستشغلهم لست سنوات مقبلة؟

المهندس اسعد زغيب الذي سيترأس المجلس، كما هو متوقع، يقول ان التحدي الاكبر الذي يود تحقيقه بالتعاون مع الاعضاء هو وضع تنظيم مدني لزحلة ونطاقها البلدي، يكون مبنياً على دراسة شاملة وكاملة بمعرفة الزحليين ومشاركتهم، لان لهم الحق في ان يعرفوا على ماذا هم مقبلون. ويلفت الى "ان انجازه سيتطلب سنة ونصف السنة ويحتاج الى اموال، ولكن متى اصبح على الورق نضع له برنامج تنفيذ زمني بحسب قدرتنا المالية. وندخل في التفاصيل بحيث يضع مهندس دراسة لكل حي او شارع بموافقة سكانه، وبعدما يبدأ التلزيم مرحلياً".

ويولي تحديد هوية زحلة ووجهها اهمية كبيرة، ليعرف الزحليون اين يستثمرون، وان يتم تفعيل القطاعات المنتجة من سياحية وصناعية وتجارية لزيادة الوافدين اليها وجذبهم من مختلف المناطق.

ويعتبر زغيب ان عمل المجلس البلدي يجب ان يقوم على التفاعل بين سكان المدينة وبلديتهم والتحاور للوصول الى اقتناع مشترك لما فيه مصلحة زحلة. وهو يريد خلق بلديات صغيرة في اطار البلدية الكبيرة، فيعرض كل حي مشكلاته ومقترحاته خلال لجنة او ممثلين له على المجلس البلدي الذي يعمل على تذليلها او حلها. ويتم ذلك عبر تنظيم معين حتى لا تضيع المطالب في زحمة اللجان.

ويدرك زغيب الامكانات المحدودة للبلدية، فيرى ان على المجلس ان يلجأ الى امور تنظيمية لحل المشكلات من دون ان يضطر الى دفع مبالغ طائلة، ويورد مثالا على ذلك، الطرق الضيقة في زحلة. "فبدل توسيعها وما يتطلبه من مبالغ كبيرة للاستملاكات وغيرها، يمكن تحويل وجهة السير في الشارع الضيق في اتجاه واحد، او تنظيم عملية ايقاف السيارات على قارعته". والى ذلك سيعمل على تشجيع القطاع الخاص والمبادرات الفردية للاستثمار في المشاريع العامة، وانطلاقا من كون البلدية سلطة محلية، على المجلس ان يوجه المستثمرين الى المشاريع التي يمكن ان تستفيد منها المدينة، وقد يقدم قطعة ارض مثلا لمشروع ذي منفعة عامة، ويبقى المجلس سلطة رقابة على حسن تنفيذ هذه المشاريع ونزاهتها.

ويقول زغيب ان على المجلس البلدي ان يولي اهمية للانسان، فينظم، مثلاً، مباراة ثقافية بين المدارس من دون الدخول في خصوصياتها، وهذا يخلق روح منافسة بناءة تساهم في تحسين المدارس مستوياتها، فتعود زحلة مركزا ثقافيا وصرحا تعليمياً لابناء البقاع وغيرهم من طلاب المناطق اللبنانية كما كانت في الماضي. وان يشجع المجلس البلدي على اقامة المؤتمرات الطبية والقانونية والهندسية ويرعاها، مشيراً الى أنه يمكن الاستفادة من الصالات المتوافرة في المدينة والمقفلة حالياً لهذه الغاية، وان هذه المؤتمرات من تطلق حركة اقتصادية، ويبقى العاملون في الحقول التي ستعالجها هذه المؤتمرات على اطلاع على آخر ما توصل اليه العلم مما يعزز الثقة بهم، فيلجأ سكان المناطق المجاورة لزحلة الى الاستفادة من خدماتهم.

ورداً على سؤال عن العقبات التي قد تواجه المجلس البلدي، وخصوصاً على الصعيدين المالي والقانوني – الاداري رأى ان كل من يملك فكراً سيصب وفي النهاية علينا ان نجد طريقة فعالة لتسيير امورنا"، لافتا الى ان التعاون بين المجلس البلدي ومن هم في سدة المسؤولية والسياسيين من ابناء زحلة سيظل قائماً، فهم ابناء المدينة ويريدون كل الخير لها.

المعلوف

اما عضو المجلس جوزف ديلب المعلوف فرأى "ان التحديات التي ستواجه المجلس البلدي المنتخب فور تسلمه مهماته يمكن اختصارها بطريقة تمكنه من تبني برنامج موحد للعمل المستقبلي يرتكز على شقين اساسيين:

– اولا: تفعيل العمل داخل البلدية بتحسين اوضاع الادارة ككل، السعي الى تعديل قانون البلديات، واستكمال مشروع اللامركزية الادارية.

– ثانيا: اكمال مسيرة الانماء والاعمار بملاحقة تنفيذ المشاريع التي بوشر او سيباشر تنفيذها، والعائدة خصوصا الى البنية التحتية، اضافة الى اعطاء قضية التنظيم المدني لزحلة الاولوية على الصعد كافة لتحسين جماليتها والمحافظة على طابعها الخاص والمميز".

وردا على سؤال عن رؤيته لعملية انتقال الممارسة من المجلس القديم المعين الى المجلس الجديد المنتخب اقترح تأليف ثلاث لجان، الاولى من ٣ اعضاء من المجلس البلدي ومدير البلدية مقررا، وتكون مهمتها الاطلاع على الاوضاع في الدوائر الادارية والمالية والفنية والصحية في البلدية ووضع تقرير مفصل عن عمل كل وحدة يعرض على المجلس البلدي لأخذ العلم ووضع خطة مستقبلية بهذا الشأن، وذلك خلال مهلة شهر من تاريخ تعيينها.

اما اللجنة الثانية فتتألف هي ايضا من ٣ اعضاء من المجلس ومهمتها متابعة المشاريع التي تنفذها داخل النطاق البلدي، الادارات المختصة، ووضع تقرير عنها وعن المرحلة التي وصلت اليها، الى وضع خطة انمائية مستقبلية للمشاريع الواجب تنفيذها لتلج زحلة عتبة الالف الثالث، وذلك خلال مهلة شهر من تاريخ تعيينها.

وتكون مهمة اللجنة الثالثة التي تتألف من ٣ اعضاء من المجلس السعي لدى المراجع المختصة، وبالتنسيق مع المجلس النيابي من خلال نواب المدينة، لوضع اسس استكمال مشروع اللامركزية الادارية، مع احداث مجالس الاقضية المنتخبة والمنصوص عليها في وثيقة الوفاق الوطني والعمل لتعديل قانون البلديات لتسهيل العمل البلدي وتفعيله، واعادة النظر في أحكام قانون الانتخابات لضمان التوازن الوطني في التمثيل الذي تهدده اعتبارات فئوية او مذهبية وذلك خلال مهلة ثلاثة اشهر من تعيين اللجنة.

الهندي

ويرى العضو الآخر توفيق الهندي ان البلدية في عهدة المجلس الجديد يجب ان تتفعل اكثر، سلطة محلية، فتراقب المشاريع التي تنفذها الوزارات والادارات، وتبدي رأيها فيها وتورد ملاحظاتها، وتولي التفاصيل عناية أكبر ولا تهملها لمصلحة المشاريع الكبيرة. فالسلامة العامة في رأيه من الامور التي يجب ان تحرص البلدية على توافر شروطها. وعنده ان البيئة والنظافة العامة والتراث والحفاظ على ما تبقى منه امور رئيسية يجب ان تحظى باهتمام المجلس البلدي، ويؤمن الهندي بالعمل التراكمي، اي العمل المؤسساتي الذي لا يلغي ما أنجز في السابق، انما يستكمل المسيرة التي بدأها السلف. وذلك في اطار برنامج متكامل لست سنوات من العمل البلدي".

وعن الصعوبات التي قد يواجهها المجلس، وخصوصا على الصعيدين الاداري والمالي، فيرى ان الامور الادارية والقانونية يمكن حلها وتعديلها الى الافضل عبر التحاور والاتصالات مع الجهات المسؤولة. وفي الشق المالي يجب تحسين واردات البلدية وزيادة عدد الجباة وتطبيق قانون الرسوم بحذافيره.

ختاما، تجدر الاشارة الى ان عوامل النجاح جميعها متوافرة في مجلس بلدية زحلة – معلقة المنتخب الذي يضم اصحاب اختصاصات من مهندسين واطباء ومحامين ومتعهدين، يحملون اندفاعا وحماسة للعمل لمدينتهم. وفي عداد المجلس ايضا ٤ اعضاء من اللجنة البلدية السابقة ومدير بلدية سابق ستساهم خبرتهم في سرعة تكيف المجلس الجديد مع العمل البلدي.

ويبقى الشرط الوحيد انسجام الاعضاء في ما بينهم وتعاونهم لمصلحة زحلة.





القصر البلدي لزحلة.

مكتب الخدمات والسلع الجديد الذي لم يبدأ العمل به بعد.



المستديرة المستحدثة عند مدخل زحلة.

نقابة الصاغة تدعو الى حماية تجار الذهب

على اثر الجريمة التي اودت بحياة كل من لينا كانزابيديان وروزا مومجي في متجرهما لبيع المصوغات والمجوهرات في مزرعة يشوع، عقد مجلس نقابة الصاغة والجوهرجية مؤتمراً صحافياً في نقابة الصحافة امس حضره النقيب محمد البعلبكي واعضاء مجلس نقابة الصناعة واعلاميون.

بداية النشيد الوطني فكلمة للنقيب البعلبكي استنكر فيها الجريمة ودعا الاجهزة الامنية الى كشف مرتكبيها والاقتصاص منهم. ثم تلاه انطوان مغني رئيس مجلس نقابة الصاغة والجوهرجية ببيان جاء فيه:

"١– اسف المجلس لحصول الجريمة المأسوية التي ادت، وفي وضح النهار في تمام الساعة السادسة والنصف من بعد الظهر، وبداخل متجر لبيع الذهب الى مقتل السيدتين كانزابيديان ومومجي الشريكتين في محل المصوغات والمجوهرات المعروف في مزرعة يشوع باسم Léna Rosa على يد لصوص محترفين دخلوا المحل واستولوا من دون ان يعترضهم احد على بضاعة داخل المحل ذات قيمة لا يستهان بها، ولم يكتفوا بفعلهم هذا بل تابعوا جريمتهم وصولاً الى قتل السيدتين المذكورتين.

٢– ذكر مجلس النقابة حضرة مدعي عام التمييز والمدعيين الاستئنافيين في بيروت وبعبدا وكل المسؤولين في الاجهزة الامنية والقضائية على السواء، بنداء لهم اثر جريمتي الحازمية والحمراء، حيث ذهب ضحية الاولى المأسوف على شبابه المرحوم فادي مناظر، وجريمة الحمراء التي قتل بنتيجتها صائغ في متجر للمجوهرات (...).

٣– ان مجلس النقابة الذي هاله وقع الجريمة وهو لم ينس بعد جريمتي الحازمية والحمراء، اللتين بقي فاعلهما مجهولاً، يطلب من المسؤولين ايلاء الحماية اللازمة لتجار الذهب والمجوهرات من خلال تسيير دوريات راجلة وآلية مكثفة لحماية المواطنين وتجار الذهب والمجوهرات حيث ثبت من خلال مسلسل الجرائم انهم الفئة الاكثر استهدافاً من لصوص محترفين اذ ان الجريمة المنظمة هي الطاغية.

٤– طالب مجلس النقابة الرأي العام مساعدة الاجهزة الامنية على كشف الفاعلين المجرمين القاتلين واللصوص من خلال تزويد المراجع القضائية ورجال التحري وقوى الامن باي معلومات يملكونها عن عصابات قتل وسرقة الصاغة كون مقترفي جريمة الحازمية هم نفسهم وراء جريمة مزرعة يشوع الاخيرة.

٥– كلّف مجلس النقابة رئيسه التقدم بدعوى ضد مجهول امام النيابة العامة في جبل لبنان مع اتخاذ صفة الادعاء الشخصي تمهيداً لكشف هوية الفاعلين والمحرضين والمتدخلين وانزال اشد العقوبات الجزائية بهم.

٦– يُجدد المجلس ثقته بالقضاء اللبناني بشخص المدعي العام التمييزي عدنان عضوم والمدعي العام الاستئنافي في جبل لبنان الرئيس شكري صادر ويطالبهما العمل السريع للكشف عن هوية مقترفي الجرائم".

والى كلمات لمحامي النقابة جان تابت وفاديا نوير وسليم متري (عضوي النقابة) طالبت الدولة بتأمين الامن لمحلات الصاغة وكشف الجناة.

وفد من "حماس" زار نصرالله

التقى امس الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله وفدا من قيادة حركة "حماس" برئاسة موسى ابو مرزوق، في حضور عضو المجلس السياسي للحزب حسن حدرج.

وافاد بيان للحزب ان الطرفين تداولا الوضعين الفلسطيني واللبناني "في ظل السياسة العدوانية للكيان الصهيوني التي لا يمكن ان تواجه سوى بالجهاد والمقاومة". وتوقفا عند الاخطار الكبيرة المتمثلة في تهويد مدينة القدس في سلسلة طويلة من المؤامرات ضد القدس وفلسطين بأسرها".

احتفالان تكريميان للأسرى المحررين

دعا "حزب الله" الى "مهرجان فرسان الحرية والشهادة" تكريما "للأسرى المحررين والشهداء العائدين" في الخامسة بعد ظهر اليوم في بئر العبد – "شارع الشهيد احمد قصير".

ويقيم الحزب الشيوعي مهرجانا سياسيا – فنيا بمناسبة تسليم "لجنة الدفاع عن الحريات وحقوق الانسان في فرنسا والعالم" وساما الى الاسيرة سهى بشارة وتضامنا مع المعتقلين في السجون الاسرائيلية وتكريما للاسرى المحررين و"وفاء للشهداء"، العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد المقبل في ملعب الشبيبة المزرعة – الاونيسكو.

وفي برنامج الاحتفال كلمة لوزير التربية جان عبيد وقصيدة للشاعر شوقي بزيع وكلمة "لجنة الدفاع عن الحريات وحقوق الانسان في فرنسا والعالم" تلقيها المحامية مونيكا بيكاردويل وكلمة باسم الاسرى المحررين، وكلمة للأمين العام للحزب الشيوعي فاروق دحروج.

ويحيي الاحتفال الفني الفنان مرسيل خليفة.

نقابة المهندسين - بيروت

رابطة المهندسين المعماريين

تنظم الرابطة عرضاً للمشاريع الفائزة بالمباراة المعمارية التي اجرتها ادارة مرفأ بيروت لتنظيم محطة الركاب، يجرى الافتتاح في بيت المهندس الساعة السابعة مساء يوم الاربعاء ١٩٩٨/٧/٨ و يقام بالمناسبة حفل كوكتيل.

بيئة وتراث



الحرائق ركّعت أحراج لبنان وحاصرت المنازل

كارثة عكار: ٧٠٠ ألف شجرة في ست ساعات الدولة تفرّجت كعادتها والطائرات حلم... مستحيل؟

من مجازر الكسارات والمقالع الى كوارث الحرائق التي أردت مساحات مترامية من احراج لبنان في الايام الاخيرة. النتيجة واحدة: خراب بيئي لا يوصف وطبيعة تحتضر وتركع في ساعات قليلة. والسبب أيضا واحد ومعروف: استهتار رسمي وقح ولامبالاة تتنامى من علم الى آخر، ومن موسم اسود الى نظير له اكثر سوادا.

اكثر من ٧٠ حريقا اندلعت دفعة واحدة في غالبية المحافظات خلال عطلة الاسبوع الفائت. وككل سنة، كان زنار النار اقوى من الوسائل البدائية التي يملكها عناصر الدفاع المدني ولا مفر لهم من اللجوء اليها لصنع المعجزات. ولولا تدخل عناصر الجيش والاهالي الى جانبهم، لقلنا على الاخضر السلام، علما ان حجم الاضرار في عكار وحدها بلغ ٧٠٠ الف شجرة معمرة من الصنوبر والسنديان والقطلب.

الخسائر كبيرة بل فادحة. والمسؤولون ما زالوا يبحثون عن جنس الملائكة ويترددون في شراء طائرات – صهاريج تحل محل الوسائل البرية المعوقة وتنثر مبيداتها من الجو، متغلبة على التضاريس المتعرجة والوعرة التي تقف دائما في وجه الخراطيم. والسؤال: هل تتآمر الدولة على الثروة الحرجية أم ماذا؟ وأي حجة ستتذرع بها اليوم لعدم شراء هذه الطائرات التي تلجأ اليها كل الحكومات التي تحترم نفسها؟ الملايين تنفق على زيارات ورحلات ومآدب ومواكب. اما صرفها لحماية ٥ في المئة من مساحتنا – وهو ما تبقى من اخضرنا بعد طول معاناة – فمستحيل حتى اشعار آخر.

بالامس، زارتنا طائرة "كنادير" واستعرضت برا وبحرا، مظهرة فاعلية وسرعة. فتحمست دولتنا وكدنا نتنفس الصعداء. لكنها تحججت فجأة بثمنها الباهظ، رغم انه لا يقاس بالاموال الطائلة التي تنفق يمنة ويسرة من دون فائدة، فعادت معضلة الحرائق تهدد اشجارنا المسكينة. ولم يطل الامر حتى تكررت كارثة كل سنة، فأين انتم يا مسؤولين وبماذا تتلهون؟



منازل حاصرتها النيران في بيت غريب وأتت على اشجار حولها. (ميشال حلاق)

الحرائق في لبنان ما عادت مجرد حوادث طارئة بل اصبحت حدثا موسميا يغطي بسواده الجبل والبقاع والشمال والجنوب، تاركا الغابات والبساتين لقمة سائغة للنيران.

وفي الاعوام الاخيرة، استفحل الضرر واصبحت الحرائق صفة ملازمة للصيف، الفصل الذي صار مرادفا للنار وما تلتهمه من اخضر.

ولعل الانسان هو المتسبب الاول بالحرائق، بقصد او بغير قصد، اضافة الى موجات الحر الشديد وحركة الرياح التي تساهم في تأجيج ألسنة اللهب، بحيث يتسع شعاعها اكثر فأكثر، قاهرا امكانات الدفاع المدني المحدودة. وفي وقت تشير مصادر رسمية الى ان ٩٥ في المئة من الحرائق مفتعلة لغايات تخريبية او تجارية، تغيب الرقابة التي تردع العابثين والمستهترين، رغم صدور قانون حماية الغابات في ١٩٩٦/١/١ الذي جعل الحرق جناية. ورغم الشكاوى والتحقيقات، لم يتم ضبط مفتعل واحد للحرائق حتى الآن.

النتيجة واحدة

ومهما تعددت الاسباب والظروف تبقى النتيجة واحدة: غابات قهرت الزمان، تحني رأسها لوحش النيران فتتقلص مساحتها على نحو مخيف. وتشير الاحصاءات الى ان نسبة الاخضر لا تتعدى ٥ في المئة من مساحة لبنان، بعدما قدرت مطلع هذا القرن بـ ٢٧٠ الف هكتار. وكانت تراجعت خلال الاعوام الاولى لعهد الاستقلال الى حوالى ٨٠ الف هكتار. وعام ١٩٦٠، قدرتها بعثة "ايرفد" بـ١٠٠ الف هكتار، ثم ارتفعت بحسب ارقام وزارة الزراعة عام ١٩٧٣ الى حوالى ٢٠٠ الف.

وقدر المجموع العام للمساحات الخضراء التي قضت عليها النار عام ١٩٧٠ بحوالى ١٧٦ هكتارا ثم اصبحت عام ١٩٧٢، ٢٨٨ هكتارا لتتجاوز بعد عامين ٣٨٥.

آخر الارقام

وتشير الاحصاءات الحديثة الى ان ١٩٦ مليون متر مربع من الغابات التهمتها النيران في الاعوام الاربعة الاخيرة. وفي هذا الاطار، سجل العام الفائت ٤٧٤ حريقا توزعت على المناطق كالآتي: ١٦٧ في جبل لبنان، ١٥٢ في الشمال، ٤٧ في الجنوب، ١٧ في البقاع و٩١ في مناطق اخرى.

ويذكر ان آثار الحرائق السلبية لا تطاول الاحراج والبساتين فحسب، بل تتعداها احيانا الى ارواح المواطنين وارزاقهم.

وفي العودة الى المجزرة الحرجية الاخيرة التي ذهب ضحيتها آلاف الاشجار في مختلف المحافظات، كتبت مراسلة "النهار" في عكار بديعة منصور ان الخسائر التي طاولت غابات المنطقة اكثر من كبيرة. اما المشهد الاخضر فتحول في سرعة راعبة لوحة سوداء رسمتها ريشة النيران، محولة اشجار الصنوبر والسنديان والقطلب غابة عري وفحم.

٤٠ كيلومترا

المساحة – الضحية قدرت بحوالى ٤٠ كيلومترا مربعا فقط في خراج بلدتي عكار العتيقة والقبيات، حيث الاشجار الدهرية عمرها من عمر الآثار المنتشرة بكثافة في أرجاء المنطقة. وتحوي هذه الرقع المسكينة ما لا يقل عن ٧٠٠ الف شجرة لا يمكن تعويضها على مدى عشرين سنة من التشجير. في اختصار انه نزف طبيعي وايكولوجي لم يسبق له مثيل، وتقف امامه العين مذهولة وباكية، لا تصدق هول الفاجعة. اما المسؤولون فكعادتهم، غير معنيين بهذه الكارثة، يغسلون ايديهم من "دمائها" ولا يكترثون.

منازل محاصرة

أكثر من عشرة مواقع تضررت بفعل الحرائق الاخيرة في عكار العتيقة والقبيات، وصولا الى زبود الغنية بالمدافن الكنعانية والرومانية، وبيت غريب حيث حاصرت ألسنة اللهب اكثر من ١٢ منزلا هجرها أصحابها خشية الاحتراق، وامتدادا الى بتويج والعيرونية ووادي الحلسبان حيث معبد القديسين سركيس وباخوس وكنيسة مار شليطا الضاربة في القدم.



وادي الحلسبان يتصاعد منه دخان الحرائق.

عمر الاشجار القتيلة في تلك المناطق لا يقل عن ٥٠٠ عام. وقد تمكنت النيران من القضاء عليها في اقل من ست ساعات، لتخسر عكار جزءا عزيزا من تاريخها ومناخها ومميزاتها الطبيعية.

الاهالي اوردوا "ان الحريق اندلع اولا في ثلاثة اماكن متباعدة، وسرعان ما انتشر في سرعة قياسية بسبب الرياح الشديدة"، شاكرين لعناصر الجيش والدفاع المدني "التصدي للنيران رغم امكاناتهم المتواضعة وصعوبة الوصول الى الاماكن الوعرة".

وأكدوا "ان مساهمتهم في عمليات الانقاذ الى جانب العسكريين والمسعفين، ساعدت الى حد بعيد في التخفيف من الاضرار، سواء في الغابات او في الارزاق والمزروعات".

وفي هذا الاطار، طالب "ابو مهدي" من بلدة بيت غريب الدولة، بـ"تعويضه الخسائر التي اصابت محاصيله الزراعية وقضت على بيادر القمح التي يملكها".

كفى تنظيرا

من جهته، دعا نائب رئيس "مجلس البيئة في القبيات" الدكتور انطوان ضاهر المسؤولين، الى "الكف عن التنظير والبدء بتطبيق القانون عبر مباشرة تحقيقات جدية تكشف هوية مفتعلي الحرائق".

وطالب بـ "شراء طائرات خاصة تتصدى للنيران، لان تسهيل مهمة الآليات البرية عبر شق طرق داخل الاحراج امر مستحيل"، مشددا على "اعطاء الرقابة الدائمة اولوية قصوى".

وتمنى على المعنيين "ان يزيدوا عناصر الدفاع المدني في مركزي حلبا والقبيات ويرفعوا مستوى التجهيزات فيهما".

شهيب

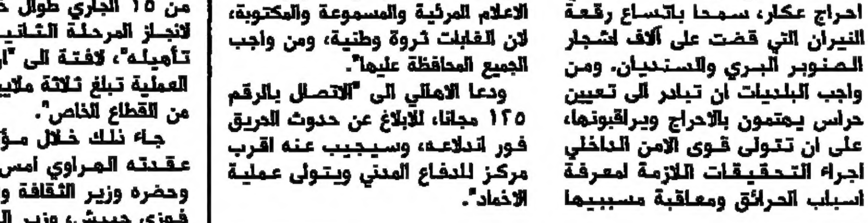
وزير البيئة أكرم شهيب اعتبر "ان الحرائق من اعظم الاخطار التي تواجه الغابات، كونها تقضي سنويا على مساحات شاسعة، مدمرة قسما كبيرا من الغطاء النباتي وتنوعه البيولوجي، ومتسببة بانجراف التربة والجفاف والتصحر".

اضاف: "تعتبر الحرائق جزءا طبيعيا من نظام الغابات، الا ان تدخل الانسان يزيد خطرها، ولا سيما أن الدراسات العالمية والمحلية تدل بوضوح على ان اهمال الانسان وعدم ادراكه نتائج ممارساته اليومية، مثل رمي النفايات والتخلص من اعقاب السجائر في الاحراج، يؤديان الى خسائر فادحة تصيب الغطاء الحرجي".

وأكد "ان تفادي خطر الحرائق يستدعي تعاونا وثيقا ومستمرا بين كل الجهات المعنية من رسمية وأهلية"، لافتا الى "ان وزارة البيئة تعد لمؤتمر وطني يناقش مشكلات الحرائق ويحدد وسائل معالجتها قانونيا وتقنيا".

الدفاع المدني

رئيس "شعبة الخدمة والعمليات" في مديرية الدفاع المدني جورج ابو موسى تحدث عن "وصول مبكر لموجة الحرائق التي بلغ عددها ١٠٠ خلال عطلة نهاية الاسبوع الفائت، والتهمت مساحات واسعة من الاشجار المثمرة والحرجية في المحافظات الست". واشار الى "ان اعلى معدل للحرائق يسجل عادة بين منتصف ايلول ومنتصف تشرين الاول، وما حصل اخيرا سببه تزامن موجة الحر والرياح مع ارتفاع نسبة الرواد والمتنزهين بين احضان الطبيعة، مخلفين وراءهم اعقاب السجائر والقناني الزجاج وغيرها من المواد القابلة للاشتعال بسهولة".



خرطوم مياه يتصدى للنار.

اضاف: "وعورة المناطق الحرجية وانعدام الطرق فيها، وخصوصا في احراج عكار، سمحا باتساع رقعة النيران التي قضت على آلاف اشجار الصنوبر البري والسنديان. ومن واجب البلديات ان تبادر الى تعيين حراس يهتمون بالاحراج ويراقبونها، على ان تتولى قوى الامن الداخلي اجراء التحقيقات اللازمة لمعرفة اسباب الحرائق ومعاقبة مسببيها ومفتعليها، ولا سيما أن قانون حماية الغابات الصادر في ١٩٩٦/١/١ اعتبر ان الحرق جناية وساوى بين جريمة التسبب بحريق وازهاق روح انسان".

وشدد على "ضرورة توعية المواطنين وبث التوجيهات وسبل الوقاية من الحرائق عبر وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة، لان الغابات ثروة وطنية، ومن واجب الجميع المحافظة عليها".

ودعا الاهالي الى "الاتصال بالرقم ١٢٥ مجانا، للابلاغ عن حدوث الحريق فور اندلاعه، وسيجيب عنه اقرب مركز للدفاع المدني ويتولى عملية الاخماد".

المعدات جاهزة اما الطوافة فلا!

مصدر في مديرية التوجيه اكد "ان شركة "جاي. اند. بي" زودت طوافة عسكرية تابعة للجيش من نوع "بيل"، معدات خاصة لاخماد الحرائق. لكنها لم تستعمل بعد لان الشركة الاميركية التي صنعت الطوافة امرت قبل نحو شهر بالتوقف عن استعمالها لاسباب فنية، علما ان المعدات الجديدة صالحة للاستخدام".

اقتراح الكتروني

من عمر المصفي انه تقدم خلال العامين الفائتين بعرض الى وزارتي البيئة والزراعة ومجلس الانماء والاعمار ولجنتي المحافظة على احراج عكار وارز الباروك، يساعد في التصدي للحرائق التي تواصل التهام المساحات الخضراء.

ويقضي العرض المذكور بتركيب معدات الكترونية على الجبال، تعطي انذارات مبكرة فور حدوث الحرائق وقبل اتساع شعاعها، وتكشف اسبابها وطريقة حصولها.

لكن ايا من الجهات التي تلقت العرض، لم يبد اهتماما او تجاوبا رغم المراجعات المتكررة، ولم يكلف نفسه عناء الاطلاع على تفاصيل هذا الاقتراح وكلفته المالية.

أين أصبحت المفاوضات في شأن "كنادير"؟

الحديث عن الحرائق وسبل مكافحتها في لبنان موسمي. فعند كل طوفان ناري، تعلو الاصوات منددة راثية، وسرعان ما تطوى الصفحة في انتظار حلقات جديدة من مسلسل المجازر الطبيعية المتنقلة.

ومع كل حريق يستبيح الجبال والوديان، تبرز الحاجة مجدداً الى تجهيزات متطورة للمكافحة، ولاسيما ان الوسائل البدائية التي يلجأ اليها الدفاع المدني اثبتت عجزها في وجه شراهة النيران، وخصوصاً في المنحدرات التي تواجه الخراطيم صعوبة كبيرة للوصول اليها. وفي مقدم هذه التجهيزات الضرورية، طائرات – صهاريج تحل محل المعدات البرية التي تقف التضاريس المتعرجة حاجزاً شبه مستحيل في وجهها، علماً ان حرائق كثيرة تندلع في اماكن لا تطأها القدم.

الحديث عن ضرورة شراء هذه الطائرات يعود الى عام ١٩٨٣، عندما اثارت "لجنة مكافحة الحرائق" الموضوع في تقرير لها. وتجددت المطالبة بها عام ١٩٩١.

"كنادير"

وفي تشرين الاول ١٩٩٥ وصلت الى لبنان طائرة "كنادير" في زيارة استعراضية، حلّقت خلالها في الاجواء اللبنانية في محاولة لاجتذاب المسؤولين اللبنانيين ودفعهم الى اقتنائها. لكن محاولاتها باءت بالفشل، لان سعرها الباهظ والبالغ ٢٠ مليون دولار اخاف المعنيين. ورغم مطالبة النواب والهيئات البيئية الحكومة بضرورة شراء الطائرة واستمرار الحرائق، لم يحرك المسؤولون ساكناً.

والسؤال: الى ماذا افضت المشاورات المستمرة منذ ثلاثة اعوام لاقتناء الطائرة؟ الا يوفّر شراءها الخسائر الفادحة الناتجة عن الحرائق؟ ولماذا لا يتبرع احد الرأسماليين اللبنانيين بثمنها، فينقذ ما تبقى من ثروة حرجية؟

فاعلية وسرعة

يشار الى ان "كنادير" كندية الصنع، وبدأت شركة "بومباردييه انكوربوريشن" بتصنيعها، بعدما برهنت في فترة وجيزة فاعلية كبيرة في عمليات الاطفاء، اضافة الى خدمات اخرى.

وفي الاحصاءات ان اهم الدول المصنعة للطوافات كالولايات المتحدة وايطاليا وفرنسا، تبنّت هذه الطائرة لما أثبتته من فاعلية وسرعة في الاطفاء، ولاسيما انها تطفئ في ٢٠ دقيقة حريقاً لا تخمده الوسائل البدائية في ٤٨ ساعة. وهي طائرة برمائية، تتمون بالمياه الحلوة والمالحة، ثم تمزجها بمادة "الفوم" المضادة للنيران وترشّها على الحرائق بواسطة مضخات خاصة.

و"كنادير" ليست متخصصة بالحرائق فحسب. فهي تستخدم ايضاً لرش المبيدات الزراعية ومكافحة الجراثيم التي تفتك بالنبات والمواء، اضافة الى نقل الجرحى وتأمين الاسعافات الاولية. وهي مجهزة برادارات دقيقة لمراقبة الشواطئ والموانئ.

وكانت الشركة المصنعة لها ابدت استعدادها لفرز طيارين و١٢ تقنياً يدربون اللبنانيين على استخدامها، في حال قررت الحكومة شراءها.

تقارير رسمية: ٧٠٠ الف متر خسائر

كشفت التقارير الامنية الرسمية ان حصيلة الحرائق الاخيرة قضت على اكثر من ٧٠٠ الف متر مربع من الاشجار المثمرة والحرجية في البلاد.

وتضمنت هذه التقارير المعلومات الآتية:

● قضاء عاليه:

– حريقان في رشميا، الاول اتى على ١٠٠ متر مربع من اشجار الزيتون والصنوبر والسنديان، في حين قضى الآخر على ١٠ آلاف متر من الاشجار المثمرة والصنوبر.

– حريق في مجدليا التهم ٨ آلاف متر مربع من بساتين الزيتون.

● قضاء بعبدا:

– حريق في فالوغا التهم ٣ آلاف متر مربع من الاشجار الحرجية.

– حريق في حمانا اتى على ١٠ آلاف متر مربع من اشجار الحور.

● قضاء زحلة:

– حريق امتد من جديتا الى بوارج، قضى على ٤٠٠ الف متر مربع من الاشجار المثمرة. وقدرت الخسائر بـ ١٥٠ مليون ليرة.

● قضاء البترون:

– حريق في عورا التهم ٣٠ الف متر مربع من اشجار الزيتون والسنديان.

– حريق في المري قضى على ٤ آلاف متر مربع من اشجار الزيتون واللوز والكرمة.

● قضاء عكار:

– حريق في القبيات اتى على ١١٤ الف متر مربع من الاشجار الحرجية (سنديان، صنوبر وشربين). وقدرت الاضرار بـ ٢٠٠ مليون ليرة.

– حريق في رحبة قضى على ١٠ آلاف متر مربع من اشجار الزيتون واللوز والسنديان.

– حريق في تلة مرعي اجتاح مساحة ٣٠ الف متر مربع من اشجار الزيتون و٣ بيادر قمح و١٤٠ خلية نحل واشجارا حرجية. ونتج من احتكاك في خطوط التوتر العالي.

– حريق في عيون الغزلان اتى على ٣ آلاف متر مربع من الاشجار الحرجية والمثمرة.

قفل المتحف ٥ أشهر لاستكمال تأهيله
الهراوي: المرحلة الأدق ليواكب العالمية



الهراوي خلال المؤتمر الصحافي يحوطها حبيش واده واسمر. (دالاتي ونهرا)

اعلنت السيدة منى الهراوي "ان ابواب المتحف الوطني ستقفل ابتداء من ١٥ الجاري طوال خمسة اشهر، لانجاز المرحلة الثانية من ورشة تأهيله"، لافتة الى "ان كلفة هذه العملية تبلغ ثلاثة ملايين دولار تجمع من القطاع الخاص".

جاء ذلك خلال مؤتمر صحافي عقدته الهراوي امس في المتحف وحضره وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش، وزير الدولة ميشال اده، المدير العام للآثار كميل اسمر، رئيسة قسم المتاحف سوزي حكيم، منسقة "المؤسسة الوطنية للتراث" مي زوين وعضو "المؤسسة" الوزير الاسبق امين البزري.

الاهم

بعد ترحيب من حبيش، اوضحت الهراوي "ان "المؤسسة الوطنية للتراث" ووزارة الثقافة ستقومان بين ١٥ الجاري وحتى آخر كانون الاول المقبل باعادة تأهيل صالات المتحف الوطني من الداخل، علماً ان هذه المرحلة هي الاهم والادق لانها تؤهل المتحف لمواكبة المتاحف العالمية لجهة التقنيات التي تبرز جمال القطع الاثرية".

وشرحت الاعمال المنوي تنفيذها كالآتي: "تدفئة وتبريد للمتحف برمته، تمديدات كهربائية جديدة مع اضاءة متطورة، تجهيزات سمعية – بصرية لعرض افلام تثقيفية، تطوير صالة خاصة بعرض القطع التذكارية وبيعها، تركيب سقوف مستعارة تمتص الضجيج، تركيب خزائن ورفوف متطورة مع اجهزة انذار، انشاء مصعدين زجاجيين على الواجهة الخارجية يربطان طبقات المتحف الواحدة بالاخرى فضلاً عن مصاعد خاصة بالمعوقين".

وأملت في "انجاز كل هذه الاعمال ضمن المهلة المحددة وقبل حلول الشتاء"، لافتة الى "ان مشاركة لبنان في معرض العالم العربي في باريس ستسهل علينا انجاز ورشة التأهيل لان ثمة قطعاً اثرية ستنقل الى الخارج".

تنويه

ونوهت بـ"مساهمة القطاع الخاص في تطوير المتحف الذي يمثل تراثنا جميعاً"، كاشفة "ان وزارة المال وعدت باعفاء المؤسسات التي تساعد في تأهيله من الضرائب".

وبعد كلمة مقتضبة من اده تحدث أسمر، فاشار الى "ان الطبقة الاولى ستخصص لـ ٥٠٠ قطعة تؤرخ لمرحلة قبل الميلاد حتى القرن السادس عشر، وهي تحتاج الى واجهات خاصة ووسائل امان تحميها من السرقة".

بلدية تنورين: لا مكب قرب الارز

جاءنا من رئيس بلدية تنورين جورج قمير التوضيح الآتي:

"نشرت "النهار" في عدد الجمعة الفائت خبرا عنوانه "مكب قرب ارز تنورين"، ويهم رئيس مجلس بلدية تنورين واعضاءه ان يوضحوا للرأي العام ان اي قرار لم يتخذ حتى الآن في شأن انشاء مكب للنفايات. وحتى لو تقرر ذلك، فسيكون على بعد يراوح بين ١٥ و٢٠ كيلومترا من غابة الارز. وكانت البلدية كلفت مهندسين، الاول مدني والثاني جيولوجي لدرس تأثير المكب في المياه الجوفية، وهي تنتظر نتيجة الدراسة. وفي المناسبة، كان رئيس بلدية تنورين زار وزير البيئة اكرم شهيب وطلب اليه السعي الى اعلان غابة الارز محمية عالمية فرحب بالفكرة ووعد بالعمل لتنفيذ هذا المشروع المهم".

"التنوع البيولوجي في البقاع"

برعاية وزير البيئة اكرم شهيب، ينظم "مشروع التنوع البيولوجي" – برنامج الامم المتحدة للتنمية في الوزارة، ورشة عمل عن "التنوع البيولوجي في البقاع" ابتداء من التاسعة صباح اليوم في فندق "شتورا بارك اوتيل".

وفي ما يأتي روزنامة الورشة:

– كلمة برنامج الامم المتحدة للتنمية ثم كلمة وزارة البيئة.

– الجلسة الاولى برئاسة الدكتور نقولا الوف ويتحدث فيها كل من الدكاترة ميشال ابي انطون، رياض بعلبكي، عبد الرحمن الصغير، غسان الزين، غازي بيطار.

– الجلسة الثانية برئاسة ابي انطون وتتضمن حلقات عمل.

– اقتراحات وتوصيات.

فاخوري عن الاتفاق الزراعي مع العراق:

قد يصل الى ١٠٠ مليون دولار سوريا تجاوبت بتسهيل مرور الصادرات

قال وزير الزراعة شوقي فاخوري ان الاتفاق الزراعي الذي وقعه مع الحكومة العراقية ممثلة بوزير الزراعة عبدالله حميد محمد قابل للزيادة الى ١٠٠ مليون دولار اميركي.

تابع فاخوري في تصريح له امس ان الاتفاق قضى بتحديد حصة لبنان من ضمن برنامج الامم المتحدة "النفط في مقابل الغذاء" بـ٥٠ مليون دولار اميركي في المرحلة الاولى، وانه عقد اجتماعات عدة في العاصمة العراقية شملت نائب رئيس الجمهورية طه ياسين رمضان ووزراء المال والتجارة والصحة والنقل والمواصلات والنفط والصناعة والمعادن والتربية.

وعن السلع التي يشتمل عليها الاتفاق فسيصدر لبنان الى العراق التفاح والموز والكرز والاكي دنيا وزيت الزيتون والبطاطا. ويستورد منه بذور القطن والذرة والعدس والتمور والفستق. ولحظ الاتفاق ايضاً تعزيز التعاون الفني والعلمي "لاسيما في مجال وقاية المزروعات، وتنمية الغابات، ومكافحة التصحر، اضافة الى استيراد المستلزمات الزراعية، والمضخات، والمولدات، ومشتقات الطيب، والصابون، ومساحيق الغسيل والمستلزمات الطبية وبعض السلع المصنعة وقطع الغيار لبعض المصانع العراقية".

واعرب فاخوري عن اعتقاده ان "السوق العراقية التي كانت دوماً السوق الرئيسية لتصريف الانتاج اللبناني، سيعاد فتحها مجدداً امام هذا الانتاج بانواعه المختلفة، وستشكل مصدراً جديداً وفاعلاً للمساهمة في تحريك العجلة الاقتصادية خصوصاً وان السلطات السورية تجاوبت مع طلب لبنان تسهيل مرور البضائع الى العراق".

وذكر وزير الزراعة ان "لبنان سيقيم معرضاً لمنتجاته في بغداد في تشرين الاول المقبل وسيشارك في معرض بغداد الدولي(...)".

واوضح انه اتفق مع السلطات العراقية على "الافساح في المجال للاستثمارات اللبنانية للعمل في العراق في الميدان الزراعي والميادين الاقتصادية كافة(...)".

ندوة "المواصفات القياسية والتطبيق والمطابقة"

سالم: المواصفات ستشمل السلع المستوردة

قال وزير الصناعة نديم سالم ان المواصفات القياسية الالزامية لن تشمل فقط الانتاج المحلي بل وجميع السلع المستوردة.

افتتح امس وزير الصناعة ندوة "المواصفات القياسية والتطبيق والمطابقة ونظام الاعتماد في لبنان" التي تنظمها وزارة الصناعة بالاشتراك مع وزارة الاشغال العامة والاونيسكو في معهد البحوث الصناعية، وحضر المناسبة وزير الاشغال علي حراجلي، وسفير فرنسا في لبنان دانيال جوانو وسفير بريطانيا دايفيد ماكلن، والمدير العام لمعهد البحوث الصناعية بسام الفرن، والمدير العام لمؤسسة المقاييس والمواصفات اللبنانية لطوان سمعان، وممثل قائد الجيش العميد سالم وهبي وممثلو وزارات ونقابات وجامعات...

بداية تحدث الفرن فاعتبر ان موضوع الندوة من "اولوياتنا لما له من تأثير على اقتصادنا الوطني وعلى القدرة التنافسية لمؤسساتنا الوطنية وحماية المستهلك اللبناني. ان العولمة وافتتاح الاسواق والتكتلات الاقتصادية الكبرى تفرض علينا جميعا التحضير وتهيئة انفسنا لا بل السباق مع الوقت".

والقى سالم كلمة حدد فيها هدف الندوة "القاء الضوء على موضوع المواصفات والتقييس والتطبيق والمطابقة ونظام الاعتماد في لبنان". ولفت الى "أن المتغيرات الدولية المعاصرة من العولمة وانشاء منطقة التجارة العالمية والمستجدات الاقليمية والقطرية وابرزها ازدياد تدعيم التكتلات الاقتصادية، كل هذه الاحداث تضع صناعتنا امام تحديات جمة من اهمها تحدي الجودة. الطريق الصحيح، لا بل الوحيد، لولوج الجودة يكون بانجاز وتبني مواصفات، تمكن الصناعة الوطنية من النمو على الصعيد المحلي والعالمي".

وتحدث عن "الاهمية المتزايدة التي تكتسبها اليوم المواصفات باعتبارها محورا اساسيا في السياسات الصناعية للبلدان النامية ومحركا رئيسيا لاستراتيجيات التصدير، لما لها من دور حيوي في عملية التمركز في الاسواق القطرية والعالمية (...)".

وذكر "بأن الزامية المواصفات القياسية الاولى لن تقتصر فقط على الانتاج المحلي بل ستشمل كل السلع المستوردة التي يتم ادخالها الى الاراضي اللبنانية".

ثم باشرت الندوة اعمالها وعقدت ٤ جلسات عمل. وتستكمل الندوة اعمالها اليوم.

الغرفة الاسلامية في الشمال




الذوق والجاسم (في الوسط) مع اعضاء غرفة طرابلس والوفد. (نعيم عصافيري)

بحث امس الامين العام لغرفة التجارة والصناعة الاسلامية عقيل الجاسم ومدير عام المركز الاسلامي للتجارة والتنمية الدكتور بدر الدين علالي والوفد المرافق اثناء اجتماعهم مع رئيس غرفة التجارة والصناعة في الشمال السيد محمد ذوق واعضاء الغرفة في توطيد العلاقات الاقتصادية مع لبنان ولا سيما طرابلس والشمال وزيادة التبادل التجاري والتعاون الفني.

مؤتمر صحافي لحبيقة اليوم

يعقد وزير الموارد المائية والكهربائية ايلي حبيقة، مؤتمرا صحافيا، الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم، في مبنى الوزارة، يشرح فيه واقع قطاع الطاقة في لبنان.

فتوش بحث العلاقات السياحية مع المانيا وبلغاريا

عرض امس وزير السياحة نقولا فتوش مع القائم بالاعمال والملحق التجاري في السفارة الالمانية يوهانس ريفينبر، التحضيرات المتعلقة بمهرجانات بعلبك التي ستبدأ في غضون اسبوعين.

وتحدث ريفينبر اثر اللقاء عن "مشاركة ٢٤٠ عازفا المانيا في مهرجانات بعلبك، التي سيكون لها اهمية على الصعيدين السياحي والثقافي".

ورأى فتوش "ان اهمية هذه المهرجانات تكمن عبر مشاركة عدد كبير من الالمان".

وبحث فتوش مع السفير البلغاري في لبنان فلانتزيسلاف دانيلوف كايتف، في امور سياحية تهم لبنان وبلغاريا.

وتحدث كايتف فقال: "ان مجلس الوزراء البلغاري اقر في اجتماعه الاخير مشروع اتفاق التعاون السياحي بين بلغاريا ولبنان ونحن قدمنا هنا المشروع الى الجانب اللبناني، وطبعا لدينا الدعم الكبير للبنان، واتصور انه في وقت قريب سنشهد انجازا كبيرا في العلاقات بين البلدين في مجال التعاون السياحي".

واضاف: "كما بحثنا في اجراءات زيادة حجم التعاون السياحي بين البلدين في كل الاتجاهات وامكان مشاركة بلغاريا في المهرجانات الثقافية في لبنان".

ولفت فتوش الى "ان الاتفاق السياحي بين لبنان وبلغاريا سيعرض على الحكومة، بعد ان يقره مجلس الوزراء البلغاري، ويهدف الى تمتين العلاقات السياحية".

بويز: نبحث عن مخرج للصوص وقبلناه سياسياً ممثلاً للمنظمة

قال وزير الخارجية فارس بويز لـ"النهار" ان الوزارة تبحث في اجراءات لتسهيل ممارسة المدير العام المساعد للدول العربية في منظمة العمل الدولية الدكتور ابرهيم الصوص مهماته من بيروت، شريطة عدم تعارض ذلك مع القانون.

اضاف ردا على سؤال بان معيار الحصانات والامتيازات الديبلوماسية للمنظمات الدولية التي تعتمده وزارة الخارجية يرعاه قانون مختص. والمشكلة التي نواجهها هي الموقف القانوني من الديبلوماسيين في تلك المنظمات اللبنانيي الجنسية، او الفلسطينيين الذين سبق لهم وحصلوا على اقامة موقتة في لبنان كما هي الحال بالنسبة للصوص. اذ ان القانون يحول في مثل هذا الوضع تطبيق الامتيازات التي يحصل عليها الديبلوماسيون.

وكيف سيتم تجاوز المشكلة؟ رد بويز بالقول تحاول استيعاب الموضوع ضمن القانون.

وعما اذا كان هناك تحفظ سياسي على التعيين قال: تم تذليل الاعتبار السياسي وقررنا قبول الصوص ممثلا رسميا لمنظمة العمل الدولية.

ولدى سؤاله عما اذا استجد اي معطى بالنسبة لموضوع الشراكة الاوروبية قال وزير الخارجية: كل شيء لا زال مجمدا. فما حصل في باليرمو كان واضحا. الاوروبيون يحاولون تخطي الاوضاع السياسية الاقليمية للدخول في الشراكة. نحن لا نريد الربط بين الاثنين، انما القضية في طبيعتها تحتاج الى حل. اذ كيف ستتحدث عن تبادل تجاري حر واسرائيل تمثل سدا بين الدول العربية وحاجزا امام التبادل؟ وهي تختزن قوة نووية خارجة عن رقابة اي جهة دولية.

اضاف قوله: ومن ناحية ثانية، فاننا لم نتمكن بعد من تركيب ادارة قادرة على جباية الضرائب كما يجب، لان الامر مرتبط بالاصلاح الاداري الفعلي المجمد.

ولا يمكننا الغاء الرسوم الجمركية والضرائب غير المباشرة للدخول في الشراكة ونحن في الحاجة الماسة الى موارد.

فائض اكتتابات سندات الخزينة:

٥٤ ملياراً الشرائي و٦٧ الاسمي

بلغ الفائض الاسمي في اكتتابات سندات الخزينة الاسبوع الماضي ٦٧ مليار ليرة والشرائي ٥٤ مليارا. وسجل تراجع فائدة فئة الثلاثة اشهر الى ١٢,٣٤ في المئة.

وافادت مصلحة الخزينة والدين العام في وزارة المال بأن حصيلة اصدار ١٩٩٨/٧/٢ جاءت كالآتي:

– فئة ٣ اشهر: ٣٤ مليارا و٢٥٥ مليونا و٦٠ الف ليرة (الفائدة ١٢,٣٤ في المئة).

– فئة ٦ اشهر: ١٣ مليارا و٤٥١ مليونا و٣٠٠ الف ليرة (الفائدة ١٣,٠٦ في المئة).

– فئة سنة: ٧٨ مليارا و٥٤٨ مليونا و٩٥٠ الف ليرة (الفائدة ١٣,٢٠ في المئة).

– فئة سنتين: ١٢٥ مليارا و٧٨٠ مليونا و١٣٠ الف ليرة (الفائدة ١٦,٠٨ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٢٥٢ مليارا و٣٥ مليونا و٤٤٠ الف ليرة.

وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالآتي: ١٣,٤٩ في المئة لفئة ٣ اشهر، ١٥,١٥ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٣٠,٩٥ في المئة لفئة سنة و٤٩,٦٠ في المئة لفئة سنتين.

واستحق ١٨٤ مليارا و٨٤٨ مليونا و٤٢٠ الف ليرة توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ملياران و٢٧٤ مليونا و٨٥٠ الف ليرة.

– ٦ اشهر: ٥ مليارات و١٢٠ مليونا و٨٠ الف ليرة.

– سنة: ٥٥ مليارا و٦٣٧ مليونا و٧١٠ الاف ليرة.

– سنتان: ١٢١ مليارا و٨١٥ مليونا و٧٨٠ الف ليرة، يضاف اليها استحقاق فوائد القسائم البالغ ٤١ مليارا و٣٣٠ مليونا و٩٦٠ الفا و٧٢ ليرة، فيكون الفائض الاسمي ٦٧ مليارا و١٨٧ مليونا و٢٠ الف ليرة.

وبلغت قيمة الاكتتابات الشرائية ٢٣٩ مليارا و٥٩٠ مليونا و٤٨٠ الفا و٥٩٠ ليرة، توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ٣٣ مليارا و٢٠٠ مليون و١٦٤ الفا و٢٥١ ليرة.

– ٦ اشهر: ١٢ مليارا و٥٦٧ مليونا و٩١٩ الفا و٢٨٠ ليرة.

– سنة: ٦٨ مليارا و١٦٢ مليونا و٢٣٣ الفا و٥٨٥ ليرة.

– سنتان: ١٢٥ مليارا و١٦٠ مليونا و١٦٣ الفا و٥٨٢ ليرة.

وعليه يكون الفائض الشرائي ٥٤ مليارا و٧٤٢ مليونا و٦٠ الفا و٥٩٩ ليرة.

الكتلة النقدية ١٩-٢٥ حزيران:

زيادة الودائع بالليرة وتراجعها بالعملات

مليار ل.ل.	كانون الأول ١٩٩٧	حزيران ١٩٩٧	١٨ حزيران ١٩٩٨	٢٥ حزيران ١٩٩٨	التغيير في اسبوع	التغيير في سنة٪
M1	١٩٣١	١٩٦٤	١٧٥٣	١٧٤٢	١٠-	١١,٢٧-
M2	١٤٥٣٠	١٥٥٤٣	١٤٦٩٦	١٤٧٥٢	٥٦	٥,٠٩-
M3	٣٤٨٩٧	٣١٥٠٨	٣٧٠٦٨	٣٧٠٦٢	٦-	١٧,٦٣
M4	٤٠٧٧٥	٣٧٨٠٥	٤٢٤٤٠	٤٢٦٥٩	٢١٩	١٢,٨٤

– M1 : النقد المتداول + الودائع تحت الطلب.
–M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية.
–M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية.
– M4 = M3 + سندات الخزينة للجمهور.

أصدرت أمس مديرية الاحصاءات والابحاث الاقتصادية في مصرف لبنان الجدول الاسبوعي عن تطور الكتلة النقدية ما بين ١٩ حزيران الماضي و٢٥ منه. واظهرت الاحصاءات زيادة الودائع الادخارية بالليرة بواقع ٦٦ ملياراً وتراجع الودائع بالعملات الاجنبية ٣٥,٨ مليون دولار اميركي.

"– M1 : سجلت السيولة الجاهزة بالليرة M1 ، خلال الاسبوع الممتد من ١٩ الى ٢٥ حزيران ١٩٩٨، تراجعاً بمبلغ ١٠ مليارات ليرة نتيجة تقلص حجم النقد المتداول بمبلغ ٣٢ مليار ليرة وازدياد الودائع تحت الطلب بمبلغ ٢٢ مليار ليرة.

– M2 : ازدادت الودائع الادخارية بالليرة M2 - M1 بمبلغ ٦٦ مليار ليرة خلال هذا الاسبوع. ويبلغ بذلك النمو السنوي للكتلة النقدية M2 على مدار سنة، نسبة (–) ٥,٠٩٪.

– M3 : تراجعت الودائع بالعملات الاجنبية M3 – M2 (بعد تصحيح فروق القطع) بمبلغ ٣٥,٨ مليون دولار، ويبلغ بذلك النمو السنوي للكتلة الاجمالية M3 ١٧,٦٣٪.

– M4 : بلغ نمو الكتلة النقدية في مفهومها الواسع M4، خلال سنة، نسبة ١٢,٨٤٪. وقد ازدادت محفظة سندات الخزينة، المكتتب بها في القطاع غير المصرفي ٢٢٥ مليار ليرة.

– سوق القطع: تراجع سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت، خلال هذا الاسبوع من ١٥١٧,٠٠ الى ١٥١٦,٥٠ ليرة".

نقابة الطيارين تدعو لجمعية عمومية "لمناقشة أمور واتخاذ تدابير"

دعت نقابة الطيارين اللبنانيين امس الى عقد جمعية عمومية طارئة استثنائية الاربعاء المقبل "لدرس الامور العالقة واتخاذ التدابير اللازمة". وذكرت النقابة في بيان لها جميع الطيارين اللبنانيين "بحق الطيار المكتسب بيوم راحة اسبوعية غير ملزم بالعمل فيه، وبأن "فترة الـ"STD-BY" هي قانونا ١٢ ساعة متتالية وليس ٢٤ ساعة كما تحاول الادارة الان برمجتها في جدول بعض الطائرات".

وطلب البيان الى الطيارين "الاتصال بالنقابة في حال استدعوا من الادارة ورفض اي اجتماع تحت اي عنوان" (...)

وأوضحت في بيان آخر وجهته الى "الرأي العام" أن "مسؤولية اعداد البرنامج الشهري بما فيه ساعات الاحتياط "هي من ضمن واجبات الادارة وليس للطيار دخل فيها بل هو اداة تنفيذ، وتاليا فهو غير مسؤول مطلقا عن اي تأخير لرحلة ما او تعديل مواعيدها او الغائها بسبب النقص في عدد الطيارين (...)".

شركة تأمين فرنسية في بيروت

استقبل امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر المستشار الاقتصادي والتجاري في السفارة الفرنسية كلود مارتن فاسكو الذي ابلغه ان شركة اعادة تأمين فرنسية ستفتتح مكاتب لها في بيروت.

موسم عنب عكار على الأبواب والمزارعون يطالبون بأسواق تصريف

غلال تبحث عن اسواق.

مزارع عكاري يعالج كرمته. (ميشال حلاق)

أمل مزارعو الكرمة في عكار بأن لا يتعرض موسمهم الحالي للمصاعب التي واجهت موسم العام الماضي وما نتج عنها من اضرار وخسائر مادية، مما دفع عدداً منهم الى اقتلاع نصوب الكرمة والبحث عن زراعات بديلة أقل كلفة، وأقل ضرراً من زراعة العنب التي تتعرض كل سنة لمشكلات في تصريف الانتاج ومزاحمة المنتجات الاخرى وعدم سعي الدولة، بأجهزتها المعنية، لايجاد اسواق خارجية لتصريف الفائض عن حاجة السوق الداخلية.

ونبه المزارعون الذين التقتهم "النهار" مع بداية جني العنب لهذا الموسم، الى "اهمية ايجاد خطة زراعية ذات جدوى اقتصادية تحمي المزارع والمستهلك معاً، وتؤمن استقراراً لآلاف المزارعين الذين لا حول لهم ولا قوة الا في ما ينتجون من اراضيهم المهددة بالبوار بعد اضطرارهم الى هجرتها قسراً، وهرباً من الاعباء التي تسببها الخسائر المتكررة في انواع المزروعات الاخرى".

واشاروا الى ان كلفة الانتاج الزراعي في لبنان عالية بفعل غلاء الاسمدة والأدوية واليد العاملة. وهذا يرجح كفة المنتجات الزراعية المستوردة والمزاحمة لانتاجنا بأسعار اقل، لكن تبقى نوعية المزروعات اللبنانية هي الافضل لا سيما الفاكهة.

ولفت هؤلاء المزارعون الى ان كيلوغرام العنب بيع العام الماضي بمئة وخمسين ليرة لبنانية فقط اي بأقل من ٥٠ في المئة من المحصول صنع عرقاً في بيوت المزارعين الذين لم يفلحوا في بيعه.

وطالبوا الدولة بالسعي لدى معامل انتاج العصير والمشروبات الروحية لتشجيعها على شراء العنب اللبناني بدلا من اللجوء الى الاستيراد.

ويقول المزارعون أن صرختهم هذه هي بمثابة استباق للامور دافعه الخوف والقلق الدائمان من كابوس كساد المواسم والخسارة. وكلهم رجاء بأن الدولة، المعنية الاولى بحماية المزارع اللبناني، ستسعى الى مد يد العون والى تأمين ظروف افضل للزراعة اللبنانية عبر حمايتها وتطويرها وتأمين اسواق تبادلية مع دول عديدة في المنطقة.

وقال أحد المزارعين الذي يملك مشاريع عنب عدة في عكار: ان الخسارة الدائمة دفعت بالقسم الاكبر من المزارعين الى تطعيم نصوب الكرمة بأصناف جديدة تنضج مع بداية شهر حزيران بما يؤمن لهذه الاصناف حضوراً لائقاً في السوق بأسعار مقبولة ولكن لارتفاع نسبة المساحات الزراعية، مع الوقت، لهذه الاصناف لا بد وأن يغرق السوق من جديد بما يؤدي الى تدني الاسعار مجدداً. و"على المزارعين تنظيم نوعية الاصناف بما يتلاءم وحاجة السوق المحلية وبما يحفظ لكل المواسم الاسعار الملائمة في السوق"، لافتاً الى ان "ذلك لا يعني اعفاء الدولة من مسؤولياتها في هذا المجال، فعلى وزارة الزراعة مسؤولية ترشيد الزراعة واعتبارها عاملاً اساسياً في نمو الاقتصاد الوطني". وشدد على ان "عكار تنتج اجود اصناف العنب في منطقة الشرق الاوسط وأن المزارع يرفع تكاليف كبيرة من اجل المحافظة على جودة انتاجه".

الملف الدوائي

ردا على ما جاء في كتاب الاتحاد الدولي لمنتجي الادوية اخيرا، حول فوضى استيراد الدواء في لبنان، حذر النائب اسماعيل سكرية من "تدخل المؤسسات الدوائية الدولية على خط الملف الدوائي" متسائلا عن "دور مكتب منظمة الصحة العالمية في بيروت" ودعا السلطات القضائية الى التحرك لوضع اليد على "اخطر ملف مطروح في الساحة الداخلية".

ندوة في البقاع عن زراعة الخيار

نظمت اللجنة الزراعية في جمعية مؤسسة "جهاد البناء" بالتعاون مع وحدة النقابات في "حزب الله" ندوة في بلدة كفردان (بعلبك) عن زراعة الخيار المحمي، حاضر فيها الدكتور حسين حمود فتحدث عن الطرق العلمية في هذه الزراعة وعن بعض الامراض التي تصيبها. وحضر الندوة جمع من مزارعي المنطقة.

جوانو زار مرفأ طرابلس:

تعاون تاريخي بين المدينة ومرسيليا

طرابلس – "النهار":

زار امس السفير الفرنسي في لبنان دانيال جوانو يرافقه كبار معاونيه مدينة طرابلس. والتقى رئيس مجلس ادارة مرفأ طرابلس لطوان حبيب واعضاء المجلس واطلع على مشاريع توسيع المرفأ وبحث في امكانات التعاون لتنفيذ المخطط الموضوع لتوسيع المرفأ، ثم جال بعد الظهر على برج السباع في الميناء حيث يقام معرض للصور وانتقل بعدها الى البلمند وشارك في افتتاح معرض للصور.

وفور وصول جوانو الى المرفأ استقبله حبيب مرحبا وشكر له زيارته الاولى للمرفأ، وعرض امامه مخطط التصميم العام لتطوير المرفأ الموضوع من قبل الشركة الفرنسية "سوبريا" والذي اقره مجلس الادارة منذ اسبوعين.

وشرح حبيب للسفير بأن "المخطط يلحظ مرحلتين، الاولى انشاء رصيف بطول ٥٠٠ متر، وعرض ١٣٠ مترا، وعمق عشرة امتار اضافة الى تعميق الحوض الحالي وتنظيفه من بقايا السفن الغارقة. الى توسيع المنطقة الحرة نحو ٥٠٠ الف متر مربع لاستيعاب البضائع وتلبية الحركة المنتظرة".

"اما المرحلة الثانية، فتلحظ بناء رصيف جديد خارج الحوض الحالي طوله ٦٠٠ متر وعمق الغاطس ١٢ متراً".

ولفت حبيب الى ان "العمل سيبدأ فور الانتهاء من التحضيرات الادارية والقرار المخطط في غضون شهرين".

وأوضح أن مجلس ادارة المرفأ "قرر خفض رسوم التلبيص والتخزين عن جميع البضائع الواردة الى المرفأ، بدءا من اول تموز الجاري، لتشجيع المستوردين والتجار على اعتماد مرفأ طرابلس". وذكر ان وزارة النقل "تعاقدت في ايلول الماضي مع شركة طرابلسية لتدريب الموظفين في مرفأي بيروت وطرابلس وتأهيلهم وأن تمويل المرحلة الاولى سيتم من صندوق المرفأ".

وتحدث عن امكان تعاون مع "البنك الاوروبي للاستثمار" او سواه من مصادر التمويل عبر مجلس الانماء والاعمار في المرحلة الثانية لتأمين التمويل.

قال جوانو اثر اللقاء انه يأمل في ان تنمو العلاقات بين فرنسا وطرابلس وشمال لبنان في كل المجالات على ارضية العلاقات التاريخية والثقافية المهمة".

واشار الى "التعاون التاريخي بين فرنسا ومدن المتوسط الساحلية خصوصا بين مرسيليا وطرابلس". ولفت الى امكان الافادة من قدرات مرفأ مرسيليا لتنفيذ الخطة التي وضعتها الشركة الفرنسية لتطوير مرفأ طرابلس وتوسيعه. وتحدث عن مصادر تمويل الخطة من المصارف الاوروبية بمساع من فرنسا.

واسهب جوانو في ذكر مساهمات فرنسا الثقافية، وكذلك وفي مجال الآثار وترميم بعض اسواق طرابلس القديمة بالتعاون مع وزارة الثقافة ووزارة السياحة. واشار الى عمليات تبادل زيارات منظمة بين الشباب الفرنسي واللبناني.

وتطرق الى المشاريع التي تحتاج اليها مدينة طرابلس كمعالجة مياه الصرف الصحي وشبكة مياه الشفة وبعض مشاريع البنية التحتية التي تساهم فرنسا والمجموعة الاوروبية في انجازها.

وخلص الى انه خصص زيارته للاطلاع على تفاصيل هذه المشاريع الانمائية وقال: اريد من زيارتي ان تكون حافزا لكل اللبنانيين في الشمال كي يتعاونوا اكثر مع فرنسا في المجالات كلها لتحقيق مسيرة الانماء والجميع يشعر ويعرف عمق العلاقات التاريخية الجيدة بين فرنسا ولبنان خصوصا مع الشمال.

بلدية الميناء تجاهلت أجور العمال ففاضت شوارع المدينة قمامة



القمامة في احد شوارع الميناء. (نعيم عصافيري)

الميناء – من نعيم عصافيري:

دخل اضراب عمال بلدية الميناء في يومه الثامن من غير ان يدفع لهم احد اجورهم عن شهري ايار وحزيران، وتحولت براميل النفايات في زوايا الشوارع تلالا دفعت، منتصف ليل الثلثاء – الاربعاء، رئيس "لائحة الميناء" عبد الناصر غازي واعضاء اللائحة الفائزين والخاسرين ومجموعة من مؤيديه الى النزول الى الشارع مع جرافات وشاحنات، والعمل الى الساعات الاولى من صباح امس على ازالة ما امكن ازالته. الامر الذي اعتبره اتحاد نقابات عمال الشمال "عملا استعراضيا وكان اجدى للقائمين به التجاوب مع مطالب العمال المحقة باجورهم".

وصرح غازي لـ"النهار" قائلا، "ارجو الا يفهم احد من هذه الخطوة اننا نعمل كمجلس ظل لبلدية الميناء. نحن قمنا بما قمنا به بدافع المواطنية، وبرغبة تجنيب الميناء كارثة بيئية، وامراض سارية بدت ظواهرها على عدد من مواطنينا. وارجو الا تطول مسألة الاضراب ابعد مما وصلت اليه (...)".

اتحاد النقابات

واذاع رئيس اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في لبنان الشمالي، عبد الغني عيسى، امس، بيانا فيه:

امام حالة الاضراب الذي ينفذه عمال بلدية الميناء، يعلن اتحاد نقابات العمال في الشمال تضامنه الكلي معهم ويسأل: بأي منطق يبقى هؤلاء العمال شهرين من دون رواتب؟ ومن يعيل لاولادهم ويؤمن لقمة العيش لهم والحليب لاطفالهم؟ وهل ابسط مبادئ الانسانية والضمير تقبل هذا الواقع؟

ان هذا الاضراب الذي لا يحمل اية خلفية على الاطلاق، سوى الحرمان والظلم يستنهض منا الهمم والطاقات لنضع اصبعنا على الجرح ونسعى جميعا لمعالجة اسبابه ومنع تكراره ولا يكون ذلك الا بتأمين الحق المقدس لهذه الفئة المظلومة بلقمة العيش وبحياة كريمة.

كما يلفت الاتحاد نظر الغيورين على نظافة الشوارع في الميناء ان يكونوا بالغيرة نفسها على تأمين حقوق العمال الفقراء. وان من يملك القدرة على انزال الجرافات لازالة اكوام النفايات، اولى به ان يسخر قدراته ويضم جهوده مع الساعين لتأمين رواتب اولئك العمال وحقوقهم، والا تكون هذه الحركات الاستعراضية على حساب العمال.

المجلس الاتحادي لنقابتي الاطباء

دعا مجلسا نقابة اطباء لبنان في بيروت والشمال، الى حضور حفل اعلان "المجلس الاتحادي النقابتين" في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في مقر نقابة اطباء لبنان، الحازمية.

أشغال ميناء رأس بيروت للصيادين

بحث امس وزير النقل عمر مسقاوي مع وفد من "هيئة رأس بيروت" في المراحل التي انجزت في ميناء رأس بيروت للصيادين والمراحل المستقبلية للمشروع.

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٠٩,٥٠	٢٤٧٤,٤٥	٢٤٨,٢٥	٩٩٢,٥٥	٨٣٣,٧٥	٠,٨٤	٤٠,٠٠	٧٣٩,٠٠	١٠,٣٩	١٨٦,٥٠	٩,٢٥	٩٣٦,٠٠	١٠٢٧,٧٥
المبيع	١٥٢٢,٠٠	٢٤٨٤,٤٥	٢٥٠,٢٥	٩٩٧,٥٥	٨٣٧,٧٥	٠,٨٦	٤١,٠٠	٧٤٢,٠٠	١١,٣٩	١٨٨,٥٠	١٠,٢٥	٩٤٠,٠٠	١٠٣١,٧٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحريني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢,٥٠	٠,٠٠٥٠	٤٤٣,١٠	٤٠١٠,٥٥	٣٩٢٨,٠٠	٢١٢٢,٧٥	٤٩٢٤,٠٠	٤١٠,٦٥	٤٠٣,١٠	٤١٤,٣٥	٢٨٤٦,٧٥	١١٧,٧٥	٤,٥٠
المبيع	٣٤,٥٠	٠,٠٠٧٠	٤٤٦,١٠	٤٠٣٠,٥٥	٣٩٤٨,٠٠	٢١٤٢,٧٥	٤٩٥٤,٠٠	٤١٤,٦٥	٤٠٦,١٠	٤١٨,٣٥	٢٨٥٦,٧٥	١١٩,٧٥	٥,٥٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية بلب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٠٠٠٠	١١٠٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٤٠٠٠٠٠٠	٤٤٣٠٠٠	٢٥٩٠٠٠	٨٠٧٥,٠٠
المبيع	١٣٠٠٠٠	١٢٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٤٥٠٠٠	١٤٥٠٠٠٠٠	٤٥٣٠٠٠	٢٦٩٠٠٠	٨١٧٥,٠٠

CURRENCY CROSS-RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٤٧٢٣	٢,٤١٥٥	٠,٩٦٦٦	٠,٠١٠٦٣	٠,٠٠٠٨٣	٠,٨١٢٧	٠,٢٤٢٥	١,٦٠٧٥	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٩١٦٦	١,٥٠٢٥	٠,٦٠١٣	٠,٠٠٦٦١	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٥٨	٠,١٥١٠	—	٠,٦٢٢٦
فرنسا	٦,٠٨١٥	٩,٩٥١٠	٣,٩٩٤٤	٠,٠٤٣٧٨	٠,٠٠٣٤٠	٣,٣٥٢٥	—	٦,٦٢٩٥	٤,١٢٥٦
المانيا	١,٨١٤٥	٢,٩٦٨٢	١,١٩١٥	٠,٠١٣٠٦	٠,٠٠١٠٢	—	٠,٢٩٨٢	١,٩٧٧٥	١,٢٣٢٦
ايطاليا	١٧٨٨,٥٠	٢٩٢٣,٧٥	١١٧٣,٦٢	١٢,٨٦٤	—	٩٨٥,٠٢	٢٩٣,٨٢	١٩٤٧,٨٥	١٢١٥,١٠
اليابان	١٣٩,٩٥	٢٢٧,٤٧	٩١,٠٢	—	٠,٠٧٧٧١	٧٦,٥٣	٢٢,٨٤	١٥١,٢٩	٩٤,٢٠
سويسرا	١,٥٢٤٠	٢,٤٩١٢	—	٠,٠١٠٩٦	٠,٠٠٠٨٥	٠,٨٣٩٢	٠,٢٥٠٤	١,٦٥٩٧	١,٠٣٥٢
بريطانيا	٠,٦١٠٥	—	٠,٤٠٠٢	٠,٠٠٤٤٠	٠,٠٠٠٣٤	٠,٣٣٦٦	٠,١٠٠٤	٠,٦٦٥٦	٠,٤١٤٧
الولايات المتحدة	—	١,٦٣٨٢	٠,٦٥٦٠	٠,٠٠٧٢١	٠,٠٠٠٥٦	٠,٥٥١٦	٠,١٦٤٥	١,٠٩٠٢	٠,٦٧٩٠

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فاينتشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم ٩٠٨٥,٠٣	اقفال اليوم ٤٢٣٣,٠٩	اقفال اليوم ٦٠٠٣,٤٠	اقفال اليوم ١٦٤١٦,٢٨	اقفال اليوم ٥٩٦٠,٩٨
الاقفال السابق ٩٠٩١,٧٧	الاقفال السابق ٤٢١١,١٠	الاقفال السابق ٥٩٩٠,٣٠	الاقفال السابق ١٦٣٥٠,٤٥	الاقفال السابق ٥٩١٨,٣٧

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	44 3/4	44 3/8
Aluminum	65 5/8	65
Am Express	114	113 1/4
Armco	6 1/2	6 1/4
Asarco Inc.	22 1/2	23 1/8
ATetCorp	56	55 5/16
Atl Richf.	77 3/8	79 9/16
Avon Prod.	81 5/16	81 1/8
Bankamerica Corp.	94 3/4	94 1/8
Boeing	47 13/16	48 9/16
Boise CASC	32 1/16	32 1/2
Bristol My.	119 13/16	119 1/2
Burlington Northern	102 3/8	99 15/16
Caterpillar	54	54 5/16
Chase Manh.	74 5/8	76 15/16
Chevron	82 11/16	84 5/16
Chrysler	58 1/4	58 5/16
Citicorp.	160 1/16	157 15/16
Coca Cola	85 3/4	86 3/4
Colgate	91 1/2	91 1/8
Columbia Gas	55 3/4	56 1/8
Corning Inc	35 1/4	35
Csx Corp.	46 1/8	46 9/16
Cyprus Amax Min.	13 3/8	13 1/2
Deere	52 1/8	52 1/4
Delta Air Lines	135 1/8	134 11/16
Digital Equipment	-	56 3/8
Disney Corp.	106 9/16	105 13/16
Eastm Kodak	73 5/16	73 1/2
Estee Lauder -A-	69 3/16	69 3/8
Exxon	72 3/4	73 5/16
Ford	58 3/4	59 3/4
Genl Dynamics	46 3/4	46 15/16
Gilette	61 1/16	60 9/16
Grace	17 1/8	17 1/16
G.T.E. Corp.	56 1/16	56 7/8
Halliburton	42 7/16	43 9/16
Hilton	27 1/16	27 5/16
Honeywell	85 15/16	84 13/16
INA	17 1/2	17 1/2
Inco Ltd.	12.937	13.312
Intl Bus	113 3/4	113 3/4
Intl Paper	43 9/16	43 3/4
ITT Bus	75 11/16	74 1/16
Johns.	74 9/16	72 3/8
Kellogg	38	38 1/2
Litton	60 13/16	60 3/8
Lockheed Martin	106	105 1/8
Loews	89 7/16	90
Mallinckrodt	30 9/16	30 13/16
Merck	133 7/16	134 15/16
Merril Lyn.	104 5/16	101 3/16
Min Mining	82 1/8	82 5/8
Mobil	76 7/8	78 1/2
Monsanto	54 15/16	55 11/16
Morgan	122 11/16	118 9/16
Natl Semiconductor	13	12 3/4
Navistar	30	30 5/8
Occ. Petrol.	26 1/4	26 15/16
Olin	40	40
Penny	72 5/8	72 7/8
Pepsico	42 1/4	43
Pfizer	111	109 1/2
PG et Corp	31 3/4	31 7/8
Pharmacia Up John	47 9/16	47 1/16
Placer Dome	11.712	11.187
PolaroidQuaker	36 1/4	36 5/16
Quaker Oats	55 3/4	55 9/16
Schlumberger	66.937	67.75
Sears Roeb.	62	63 7/16
Sony Corp Adr.	87 7/16	85
Tandy	53 15/16	52 15/16
Tenneco	37 5/16	37 7/8
Texaco	59 3/8	60 9/16
Texas Instr.	58 1/4	55 15/16
Textron	73 1/8	72 13/16
Time Warner Inc.	85 9/16	86 3/8
Ual	88 3/4	84 7/16
Union Carbide	53 11/16	55 5/8
Union Pacific Corp	41 15/16	42 15/16
Unisys	28 15/16	28 9/16
Utd Techno.	94 3/4	95 1/16
US Life Inco Fund	9 5/8	9 11/16
Usx Marathon Grp.	35 3/8	36
Usx Steel Grp.	33 3/16	32 7/8
Warner Lamb.	75	74 3/16
Woolworth	-	-
Xerox	105 3/4	103 1/16

بورصة باريس (فف)

	الاقفال	السابق
AB SKF	106.2	108
Accor	1748	1750
Air Liquide	1020	1019
Alspi	720	720
American Barrick	112.5	111.5
Anglo Amer. C. S.A.	230	229.9
ATT	338.6	335
Bayer Aktiengesells	324	320.3
BCM	450	450
BHV	761	749
Bic	441	438
Bon Marhe	2010	2010
Bouygues	1190	1123
Carrefour	3890	3869
Casino Guichard-Per	506	504
Casino Gui Per Adp	344.5	340
CFF	103	106.5
CIE Bancaire	1108	1130
Club Méditerranée	548	541
Crédit Lyonnais	687	682
Danone (ex BSN)	1783	1715
DMC	136.7	149
Du Pont Nemours	475	466.3
East Rand Prop	1.37	1.34
ELF-Aquitaine	871	880
Eridania Beghin	1359	1370
Esso	562	578
Eurafrance	3745	3740
Fives-Lille	520	530
Galeries Lafayette	6140	6100
General Motors	436	417.7
GTM-Entrepose	672	625
Hoechst Akt.	316	323
IBM Corp	695	699
ICI Ltd Plc	98	102
LA Rochette	27.9	27.9
Lafarge	640	651
Legrand	1657	1600
Legrand ADP	1050	1030
Locindus	815	805
Longometal-Afrique	118.3	118.3
L'Oréal	3376	3414
LVMH	1294	1280
Metaleurop	50.15	50.6
Mitsubishi Corp.	41.45	42
Mobil Corp.	479	484
Moulinex	155.9	159.5
Nicolas	800	800
Nord-Est	136.3	141.9
Norsk Hydro	275	265.1
O.N.A.	823	751
Petrofina	2590	2568
Philips Electronics	537	540
Pinault-Printemps-R	5050	5360
Primagaz	548	540
Procter and Gamble	560	561
Roussel-Uclaf	1530	1530
Royal Dutch	332.3	334.2
Saint-Gobain	1130	1132
SCOR S.A.	409.9	413
S.G.E.	298.9	300
Shell Transport	41.8	42.9
Siemens AG	354.8	363.3
Skis Rossignol	109.4	109.8
Sommer-Allibert	324.9	318.9
Suez Lyon - Des eaux	1020	1025
Thomson-CSF	233	236
Total	785	800
Valeo	672	636
Vallourec	458.5	475
Vivendi	1347	1308
Volkswagen AG	653	6220
Wagons Lits Tourism	940	940
Worms (CIE)	381	391
Zambia Copper Inves	10.7	10.6
Zellidja S.A.	235	235

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.6	5.74
Asda Group Plc	2.09	2.05
Assoc Brit Food	5.95	5.82
BAA	6.53	6.535
Barclays	17.27	17.33
Bass	11.14	11.35
B.A.T.	6.352	6.32
Bicc	1.37	1.42
Blue Circle	3.4	3.525
Boc Group	8.46	8.58
Boots	10.03	10.02
British Petrol	8.86	9
British Aerospace	-	-
British Airways	7.02	6.7
British Telecom	8.03	7.715
BTR	-	-
Burmah Oil	10.8	10.45
Cable Wireless	8.02	7.925
Cadbury Schweppes	2.74	9.74
Centrica	1.02	1.027
Charter	6.33	6.27
Coats Viyella	0.76	0.787
Commercial Union	11.46	11.5
Cookson Grp Plc	2.25	2.255
Cordiant	1.32	1.329
Courtaulds	4.46	4.457
Dalgety	-	-
Diageo	7.4	7.26
Dixons	4.81	5.05
ECC	2.14	2.14
General Accident	-	-
Genl. Electric C°.	5.505	5.45
GKN	-	-
Glaxo	17.98	18.42
Granada Grp	11.095	10.97
Great Univ. Stores	7.76	7.96
Guard. Ryl. Ex.	-	-
Hanson	3.63	3.64
HSBC HLDGS	14.8	14.93
ICI	9.79	9.83
Kingfisher	-	-
Land Sec PLC	9.27	9.305
Legal Gen. Grp.	6.69	6.73
Lloyds	8.58	8.56
Lonrho	2.982	2.977
Lucas	2.425	2.435
Marks Spencer	5.365	5.445
National Power	5.595	5.65
Natwest	11.172	11.12
Pearson Grp.	11.093	11.27
P. and O.	9.346	8.94
Pilkington	1.14	1.135
Prudential Corp.	8.014	7.97
Racal Electronics	4.25	3.7
Rank	3.25	3.207
Reed Intl.	5.625	5.505
Reuters	6.72	6.79
Rexam	2.61	2.67
Rio Tinto	7.11	6.585
Rolls Royce	2.637	2.675
Royal Sun	6.32	6.31
Sainsbury	5.48	5.52
Sears	0.54	0.54
Shell	4.251	4.25
Siebe Plc	11.767	12.11
Std. Chart. Bank	6.915	6.92
Storehouse	2.64	2.6
T.I. Group.	4.56	4.82
Tarmac	1.025	1.07
Tate and LyleTesco	4.98	4.935
Tesco	1.97	6
Unit Biscuits	2.41	2.415
Vickers	2.18	2.18
Vodafone Group	8.307	8.27

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	165	156
Bridgestone Corp	3310	3310
Canon Inc	3200	3200
Fuji Bank	612	645
Fuji Photo Film	5020	4870
Hitachi	890	953
Honda Motor	5030	5060
Jal	376	403
Kirin Brewery	1273	1288
Matsushita E Ind	2205	2220
Mitsubishi Corp	946	975
NEC Corporation	1299	1299
Nihon Kagaku San	360	375
Nip Steel Corp	258	263
Nomura Secs	1682	1713
Pioneer Elec.	2850	2710
Sharp Corp	1095	1115
Sony Corp	12130	11890
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Cham Inds	3630	3720
Sumitomo Corp	720	736
Toshiba Corp	580	592
Toyota Motor Co	3550	3530
Yamaichi Secs	-	-
Yamanouchi Pharm	2870	2805

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	51.65	50.90
Bayer AG	95.15	95.80
Bay Mot Werke	1945.00	1820.00
Commerz Bank AG	67.25	66.10
Daimler Benz AG	180.50	179.40
Degussa AG	113.00	111.00
DT Babcock St	129.00	124.50
Dresdner Bank AG	94.20	96.90
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	500.00	485.00
Schering AG	230.20	223.10
Siemens AG	106.10	105.10
Bay Vereinsbank	152.00	153.00
Dt Lufthansa AG	54.60	49.00
Mannesmann AG	198.75	157.50
Preussag AG	715.50	640.00
Thyssen AG	477.00	470.00
Veba AG	114.85	114.30
Volkswagen AG	192.40	1619.00
Deutsche Bank AG	147.55	152.40
Linde AG	1300.00	1251.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٣٧	٦,٨٧	٣,٢٥	١,٨٨	٣,٣٤	٠,٤٣	٤,٦٥	٣,٣٨	٤,٣٧	٤,٠٩
لشهر	٥,٥٣	٧,٥٨	٣,٤١	١,٩٠	٣,٦٥	٠,٥٦	٤,٧٨	٣,٣١	٤,٨٥	٤,٢٨
لـ٣ اشهر	٥,٥٦	٧,٧٧	٣,٤٩	١,٩٦	٣,٧٨	٠,٦٥	٤,٨٧	٣,٤٠	٤,٧٦	٤,٤٠
لـ٦ اشهر	٥,٦٢	٧,٧٨	٣,٥٦	٢,٠٢	٣,٥٢	٠,٦٥	٤,٩٢	٣,٤٨	٤,٦٥	٤,٠٦
لسنة	٥,٦٩	٧,٨٨	٣,٧٥	٢,٠٨	٣,٧٨	٠,٣٥	٥,١٢	٣,٦٨	٤,٣٠	٤,٠٦
لـ٥ سنوات	٥,٤٢٥	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٥,٤١٧	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٥,٥٩٥	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار البورصات الدولية للسلع

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٩٤,٣٥	٢٩٤,٥٠
الفضة	٥,٤١٠٠	٥,٣٤٠٠
البلاتين	٣٧٧,٠٠	٣٦٥,٠٠
البلاديوم	٢٩٧,٠٠	٢٨٥,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
آب	٢٥٣,٦٠	٢٥٥,٤٠
تشرين أول	٢٤٦,٣٠	٢٤٩,٥٠
كانون الاول	٢٤٨,٣٠	٢٥٠,٣٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٥٨٩,٥٠	١٥٩٤,٥٠
الألومينيوم	١٢٦٨,٠٠	١٢٧٦,٠٠
القصدير	٥٦١٥,٠٠	٥٦٢٠,٠٠
النيكل	٤١٩٥,٠٠	٤٢٦٠,٠٠
الزنك	١٠٠٣,٠٠	١٠٢٨,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	—	—
تموز	١٥٥٩,٠٠	١٥٢٨,٠٠
تشرين الثاني	١٥٩٩,٠٠	١٥٧٣,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
أيار	—	—
تموز	١٥٨٦,٠٠	١٥٧٥,٠٠
أيلول	١٦٦٢,٠٠	١٦٢٥,٠٠
سكر		
أيار	—	—
تموز	٨,٤٠	٨,٠٠
تشرين الاول	٨,٥٤	٨,٥٩
بن		
أيار	—	—
تموز	١١٢,٩٠	١١٠,٢٥
أيلول	١١٠,٧٠	١٠٩,١٠
قطن		
أيار	—	—
تموز	٦٥,٨٠	٦٥,٨٠
آذار	٨٢,٢٠	٨١,٨٠

شيكاغو (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
أيار	—	—
تموز	٢٧٢,٧٥	٢٦٨,٥٠
أيلول	٢٧٦,٥٠	٢٧٣,٥٠
الذرة		
أيار	—	—
تموز	٢٢٤,٢٥	٢٢٦,٧٥
أيلول	٢٤١,٠٠	٢٧٣,٥٠
حبوب الصويا		
أيار	—	—
تموز	٦٤٢,٥٠	٦٢٦,٥٠
آب	٦٥٥,٠٠	٦٣٩,٠٠
زيت الصويا		
أيار	—	—
آب	٢٦,٠٢	٢٥,٨٥
تشرين الاول	٢٥,٨٦	٢٥,٧٠

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

تحسن الليرة وارتفاع الين في الخارج يضغط على الدولار

عاودت سوق القطع في بيروت نشاطها بعدما توقفت عن العمل مطلع الاسبوع في عيد المولد النبوي، وظلت اجواؤها ملائمة للتوظيف بالليرة. وجاء خفض مصرف لبنان الحد الادنى لهامش تدخله بشتريا الدولار من ١٥١٠,٠٠ الى ١٥٠٩,٥٠ ليرات مع ابقائه الحد الاعلى لبيعه من دون تغيير على ١٥٢٢,٠٠ ليرة، ليجعله يقفل في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥١٥,٧٥ ليرة في مقابل ١٥١٦,٠٠ ليرة منذ الخميس الماضي، اي بتراجع مقداره ربع ليرة.

وتبعا لذلك، عمدت المصارف الى خفض سعر تداول الدولار الى ما بين ١٥٠٩,٥٠ و١٥١٠,٠٠ ليرات في عمليات هادئة فاق فيها العرض الطلب الذاتي عليه احيانا. وقدرت مصادر السوق حجم المبادلات بحوالى عشرة ملايين دولار كان بعضها من نصيب مصرف لبنان شراء بـ ١٥٠٩,٥٠ ليرات.

في الخارج، عاد الدولار الى التعثر ازاء العملة اليابانية في اسواق القطع العالمية بعدما صرح الامين العام للحزب الليبيرالي الديموقراطي الحاكم في اليابان، تاكو يامازاكي، ان المناقشات في شأن الاصلاحات الضريبية دخلت مراحلها النهائية، متوقعا حصول خفوضات دائمة على ضريبة الدخل بعد الانتخابات التشريعية المقررة الاحد ١٢ الجاري. وبالفعل، سرعان ما تفاعل المتعاملون مع هذا الموقف الذي اكده وزير التخطيط الياباني، كوجي اومي، فاقدموا على اعادة شراء العملة اليابانية لتغطية ما انكشف من مراكز عليها ولتحقيق ما تيسر لهم من ربح على الدولار الذي كسر عتبة الـ١٤٠,٠٠ ينا حتى كاد يلامس الـ ١٣٨,٠٠ ينا.

الا ان هذا التطور لم يكن من شأنه اضعاف الدولار ازاء العملات الاوروبية، لا سيما منها المارك الالماني، في انتظار ما ستفضي اليه المفاوضات القائمة بين موسكو وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي في شأن طلب روسيا قرضا بقيمة ١٠ مليارات دولار لمعالجة الازمة المالية التي تتخبط فيها.

وعليه، وفي غياب المعطيات الموضوعية الاخرى، ظل الدولار ضعيفا ازاء الين دون غيره من العملات الرئيسية الاخرى ليقفل في لندن كالآتي:

– ١,٦٣٨٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٣٨٥، اول من امس في نيويورك.
– ١,٨١٣٥ مارك الماني في مقابل ١,٨١٢٥.
– ٦,٠٨١٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٦,٠٧٥٥.
– ١,٥٢٥٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٥٢٤٠.
– ١٧٨٧,٠٠ ليرا ايطاليا في مقابل ١٧٨٥,٠٠.
– ١٣٨,٧٠ ينا يابانيا في مقابل ١٤٠,١٥.

ومع عودة الدولار الى التعثر انتعش الطلب على المعادن الثمينة، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٢٩٤,٣٥ دولارا في مقابل ٢٩٣,٤٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٩٣,١٠ دولارا قبل الظهر وبـ٢٩٣,٧٥ دولارا بعده.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ٥,٤١ دولارات في مقابل ٥,٣٠٣٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ ٥,٣٨٠٠ دولارات.

واتجهت اسواق الاسهم صعودا في البورصات الرئيسية بدعم من تماسك البورصات الاسيوية بقيادة طوكيو، وبتأثير من معطيات اقتصادية محلية مشجعة. فكان ان تجاوز مؤشر "الفاينتشال تايمس" في بورصة لندن عتبة الـ ٦٠٠٠,٠٠ نقطة التاريخية ليقفل مرتفعا ١٣,١٠ نقطة على ٦٠٠٣,٤٠ نقاط في ظل شعور ان "بنك انكلترا" لن يقدم على رفع معدلات الفائدة البريطانية. كذلك بالنسبة الى بورصة فرنكفورت حيث حطم فيها مؤشر "داكس" ارقامه القياسية السابقة بعد الاعلان عن تراجع معدل البطالة في المانيا من ١٠,٩ في المئة الى ١٠,٥ في المئة الشهر الماضي وارتفاع الانتاج الصناعي بنسبة ٠,٩ في المئة في الفترة نفسها، فاقفل بزيادة ٤٢,٦١ نقطة على ٥٩٦٠,٩٨ نقطة، فيما اختصر مؤشر "كاك ٤٠" مكاسبه في بورصة باريس بـ ٢١,٩٩ نقطة ليقفل على ٤٢٣٣,٠٩ نقطة.

ومضت وول ستريت في تعزيز مواقعها على امل ان تسفر النتائج الفصلية لعدة شركات ستصدر الاسبوع المقبل عما من شأنه زيادة الاقبال عليها من المستثمرين الاسيويين، في وقت تلقى اسهم شركات التكنولوجيا المتطورة دعما من الطلب الخارجي عليها. فكان ان قفز مؤشر "داو جونز" الصناعي من ادنى على ٩٠٨٠,٥٦ نقطة الى اعلى على ٩١٥٠,٨١ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٩١٠٨,٤١ نقاط بزيادة ١٦,٤٤ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك تسجيل بورصة طوكيو ارتفاعا ملحوظا عقب سلسلة تصريحات صدرت عن المسؤولين الكبار في اليابان توحي باقتراب حصول خفض دائم في الضرائب بعد انتخابات يوم الاحد المقبل، فاقفل مؤشر "نيكي" بزيادة ٦٥,٨٣ نقطة على ١٦٤١٦,٢٨ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

تراجع سعرا سهمي سوليدير "ب" واترنيت وارتفع سعر سهم بنك بيروت "ج" في بورصة بيروت، امس، فيما استقرت اسعار الاسهم الاخرى.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٩٤,٩٣٧ سهما قيمتها ٩٤٣,٤٣٢ دولارا، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ١٠,٧٩٢ سهما من سوليدير "أ"، و٥٢٩٠ سهما من سوليدير "ب".
– الجلسة الثانية: ٣٩,٨٧٠ سهما من سوليدير "أ"، و١٠٠٠ سهم من سوليدير "ب"، و٨٢٥٦ سهما من بنك عودة "ج"، و٢٥٠٠ سهم من بنك بيروت "ج"، و٢٥٥٥ سهما من بنك بيبلوس "ج"، و٩٠٩٤ سهما من الترابة اللبنانية، و٥٠٠٠ سهم من اترنيت، و٤٥٨٠ سهما لحامله من الاسمنت الابيض، و٦٠٠٠ سهم لحامله من يونيسيراميك.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ٢,٦٥ نقطة نسبتها ٠,٢٧ في المئة واقفل على ٩٦٦,٢٩ نقطة، واستقر مؤشر ليباتون انفست العام "ليسبي" واقفل على ٨٨,٩٠ نقطة، فيما ارتفع مؤشرها الخاص باسهم المصارف "ليبكس" ٠,٦٤ نقطة نسبتها ٠,٣٤ في المئة واقفل على ١٩٠,٣١ نقطة.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الثلثاء ١٩٩٨/٧/٧:

Share	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	السهم
Solidere "A" (1st Fixing)		17242	03/07/98	11 3/8	81169	30887	10792	11 3/8	سوليدير "أ" (التثبيت الأول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		17242	03/07/98	11 3/8	109137	47398	39870	11 3/8	سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		17810	03/07/98	11 6/8	5390	49100	5290	11 6/8	سوليدير "ب" (التثبيت الأول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		17810	03/07/98	11 7/8	4050	38583	1000	11 6/8	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		25768	03/07/98	17	540	527			البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		42820	03/07/98	28 2/8	8756	32363	8256	28 2/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		10894	03/07/98	7	3360	137940	2500	7 3/16	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		4737	03/07/98	3 2/16	68963	322675	2555	3 2/16	بنك بيبلوس "ج"
Rasamny-Younis Motor Company		5116	02/07/98	3 6/16	136778				شركة رسامني يونس
Ciments Libanais	7	1374	01/07/98	29/32	9094	61108	9094	29/32	شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	1989	02/07/98	1 12/32	10000	5000	5000	1 10/32	اترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2463	01/07/98	1 20/32	4580	5000	4580	1 20/32	الاسمنت الأبيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2368	02/07/98	1 18/32					الاسمنت الابيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)									يونيسيراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal (B)									يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		2984	03/07/98	1 31/32	10000	6000	6000	1 31/32	يونيسيراميك لحامله (ث)

مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded	قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD:	القيمة السوقية: Market Capitalization
94937	943432	2.522.241.000

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٨/٧/٩	١٩٩٨/١٠/٨	١٦٦٤	١٢,٢٤	١٢,٧٣	٩٦٩٢,٠٠
٦	١٩٩٨/٧/٩	١٩٩٩/١/٧	١٦٦٤	١٣,٠٦	١٣,٩٧	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٨/٧/٩	١٩٩٩/٧/٨	١٦٦٤	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/٧/٩	٢٠٠٠/٧/٦	١٦٦٤	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٨/١/٧	٨٠٤
١٩٩٩/٧/٨	٨٠٤
١٩٩٩/١/٦	٨٠٤
٢٠٠٠/٧/٦	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٨,٢٥
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٨,٣٨
ودائع لسبعة ايام	٪ ٨,٦٣
ودائع لثلاثين يوما	٪١٠,٠٦
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١١,٧٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥,٥٩٢٧٥
ودائع لشهر واحد	٪٦,٤١٨٧٥
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦,٢٥٠٠٠
ودائع لسنة واحدة	٪٦,٣٧٥٠٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪٦,٥٠٠٠٠
ودائع لسنتين	٪٦,٦٢٥٠٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة على فترات ستة أشهر وسنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
٦ أشهر	١٣,٠٦	١٣,٩٧	٩,٣٤٩
١٢ شهراً	١٤,١٧	١٦,٥٠	٨,٥٨٧
٢٤ شهراً	——	١٨,٥٠	٩,٦١٠

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٦ باخرة ناقلة ١٦٧٧١ طناً، منها ١٠٥٩٠ طناً شحنت في ٨٩٨ مستوعباً.

وغادرته ١٢ باخرة، وبقيت داخل الاحواض ١٩ باخرة، بينما ٨ بواخر جديدة و٤ بواخر مسافرة هي: "الوليد" و"غلرد ملرين" و"تد لويد كورينث" و"سويفت فيدر".

وينتظر وصول ٣٧ باخرة، بينما ١١ باخرة اعلن انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

الوصول	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	آية الله	٤٠٠ سمسماً	البحر
٥	الوليد	٨٧/١٣٥٦ مستوعباً	عكاك ملرين
٧	مايا ريفير	١٣٠٠ مواد غذائية	أ. جارودي
٨	ب. م. سبيريدون	٣٠٠ ماشية	بيفينا لاين
١٠	اليزابيت	٢٢٥ خشباً	غلوب شيبينغ
١٠	بيزانزيو	١٤٧/١٥٨٥ مستوعباً	سي لاين
١١	سي لورد	التموين	سي لاين
١٢	تد لويد كورينث	٢١١/١٨٦٥ مستوعباً	للشوتل شيبينغ

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
بيتريكس ملفن	ليماسول	٤٦٥ مختلفاً	مد كولرو
فاست تشالنجر	اللاذقية	٤٥٠ مختلفاً	فاست ايجنسي
فاست الفيغاتور	مرسيليا	٣٥٠ مختلفاً	فاست ايجنسي
كريم الله	بيلفورود	١٧٥٠ حديداً	ملريتيمز
ريكس فرندشيب	اوستراليا	٩٢٠٠ قمحاً	ت. غرغور
روميا	بورسعيد	١٣٥/١٦٨٥ مستوعباً	سي لاين
سابيتوروتزيف	بيلميتو	٣٠٠٠ مواشي	غلوب شيبينغ
سلموس	الاسكندرية	٤٧١ مختلفاً	م. ميلد
ستانت هيبورغ	الاسكندرية	١٦٢/١٨٩٢ مستوعباً	سي لاين
ستابي ستار ١	—	٤٠٠ رخاماً	نيكو
فيل دو ميجو	بورسعيد	١٥٠/١٥٠٠ مستوعباً	ت. م. أ

وظائف

شركات

شركة معزت جلاد واولاده بحاجة الى كهربائيين من حملة BT او TS الاتصال بالسيد موريس جرجي ٠٩/٢١٢٠٧٧/٨١

مستشفى في حاجة الى محاسب حائز شهادة رسمية. ت ٠٤/٤١٠٤٠٠ الآنسة جرجورة بين ٩ و٢

Salaire $1000 Sté. d'expertise comptable cherche comptable qualifié et aide secrétaire. Contactez 01/203421 - 203260 - 201690

Société de commerce demande secrétaire trilingue, dynamique et organisée, avec connaissance de l'ordinateur. Plein temps - exp 3 ans minimum. Tél.: 01/385750 - 390496 de 8h à 14h.

Demandons gestionnaire poste vente. Tel.: 01/499235

شركة سفر وسياحة في حاجة الى مدير تنفيذي ذي خبرة ٥ سنوات على الاقل لادارة شؤون مكتبها الرجاء الاتصال بالهاتف ٠٣/٣٦٦٤٦٤ - ٠٣/٣٦٣٠٠١

مطلوب سيدات وآنسات للعلاقات العامة معاش مغر للاتصال ٠١/٨٧٣٧٨٥

Required BS Bachelor of Science in chemistry. To Call: 01/877151-2

مطلوب Styliste وموديليست مع تحضير القصات (patron) لكافة الموديلات ٤٤٨١١٤ - ٤٤٧٠١١

مطلوب آنسة حسنة المظهر تتقن اللغة الانكليزية للعمل مضيفة على متن طائرة خاصة برجل أعمال لبناني. موعد المقابلة يوم الخميس ٩ تموز ١٩٩٨ في فندق ماريوت. ت ٠٣/٦٠٩٠٣٥

اعلانات مبوّبة

Need Mechanical Engineer to work in Saudi Arabia with experience in the industrial field Tel 03/709006

Required for a major contracting co. located in Beirut, A road Engineer with 10 yrs exp. in design and good Autocad knowledge for appt call Nabil (9-4) 09/910200 - 831200

مؤسسة تجارية في منطقة الروشة بحاجة الى فتاة استقبال وسكرتيرة ٠١/٨٠٨٣٦٠

مطلوب سكرتيرة ذات خبرة - لغة عربي/انكليزي/فرنسي + كومبيوتر مركز الشركة سن الفيل - يرجى الاتصال على الرقم ٠١/٤٨٩٥٠٧

معروض

محاسب عام خبرة سنتين يحمل شهادة محاسبة ومعلوماتية ادارية يجيد استعمال الكومبيوتر يطلب عملا التلفون ٠٣/٢٢٦٦٠١

Ingénieur civil 11 ans d'expérience cherche supervision d'un chantier Tél.: 03/728644

عقارات

للبيع

للبيع مكتبان جاهزان في الدكوانة التسليم والتسجيل فورا مع امكانية التقسيط حسب الطلب التلفون ٠٣/٦٢٧٦٠٠ - ٠٤/٤٠٨١٨٣

للبيع قطعتا ارض متلاصقتان مساحة كل منهما ٧٠٠م.م. فيطرون الساحة. ت ٠٣/٦٢٦٢٣٤

للبيع مستودع في المنصورية طريق بيك أب مؤمن التسليم والتسجيل فورا. ت ٠٣/٣٠١٢٠٧

اجمل فيلا للبيع في دير القلعة، بيت مري ٧٢٦م.م. بناء على ٩١٠م.م. عقار $٦٦٢,٠٠٠ ٠٣/٣٠٢٦٠٦ - ٠٤/٨٧١٤٧٧

اوكازيون لرض البقاع الغربي والوسط مليونان م.م $١/٢ مليون م.م $٣ واربعماية الف م.م $١/٢ عشرة آلف م.م صناعية تعنايل $٨ المكتب العقاري ٠٨/٥٤٤١٠٩

للبيع شقة سوبردولوكس برمانا ٢٧٥م.م. طابق خامس مطلة على البحر والجبل جاهزة للسكن $٢٧٥,٠٠٠ قابلة للتقسيط التلفون ٠٣/٦٢٣٦٢٣

للبيع كاراج حديث ميكانيك كهرباء سيارات مع رخصة وعدة - منطقة عوكر ٢٦٠م.م ت ٠٣/٦١٢٩٨٦ - ٠٣/٦٩٨٢٢٩

للبيع شقة لوكس ٢٠٠م.م. ودوبلكس ٤٣٠م.م عجلتون تقسيط ٩ سنوات. ت ٠٣/٢٢٠٥٠٠

للبيع صالة عرض طابقان ٢٢٠م.م. يصلح لمصرف - اوتوستراد صربا الكسليك مع ساحة كبيرة للمواقف. ت ٠٣/٧٤٥٧٧٧

للبيع ارض ١٨٠٠ م.م عين الريحانة كسروان قرب قصر عضيمي كاشف على البحر والجبل. ت ٠٣/٦٨٠٢٥٨ - ٠٣/٢٠٥٢٠١

بناية The Vew بيت مري منا ظر صنين وضهر البيدر قياسات مختلفة من ٢٠٠ الى ٧٠٠م.م التسليم خلال اواخر الصيف. التلفون ٠٣/٢٢٢٢٨٠ - ٠١/٨١١٠١٥

كليمنصو رأس بيروت طابق ٢ - ٤١٠م.م طابق ١٣ - ٤١٠م.م. منا ظر بحر ومقابل السفارة الفرنسية سابقا. الاتصال بالهاتف ٠٣/٢٢٢٢٨٠ - ٠١/٨١١٠١٥

للبيع البياضة الرابية طابق ارضي ٦٥٠م.م. مع حديقة مزروعة ٥٠٠م.م. مع مسبح مشترك + شوفاج وتبريد. ت ٠٣/٢٢٢٢٨٠ - ٠١/٨١١٠١٥

رأس بيروت جل البحر ٤٦٠م.م ٥٠٠م.م او ١٠٠٠م.م دوبلكس الاتصال بالهاتف ٠١/٨١١٠١٥ - ٠٣/٢٢٢٢٨٠

للبيع صالة عرض الرملة البيضاء مساحة ٦٥٠م.م. + مستودع مساحة ٦٠٠م.م. متصل او منفصل عن الصالة ٠٣/٢٢٢٢٨٠ - ٠١/٨١١٠١٥

بناية قيد الانشاء الروشة منا ظر بحر الطابق ٢٣٥م.م ١٠ طوابق تسليم بعد سنتين. التلفون ٠١/٨١١٠١٥ - ٠٣/٢٢٢٢٨٠

للبيع شقق دولوكس في المنصورية
مفرزة وجاهزة للتسليم والتسجيل في موقع مميز قريب من الجامعات والمدارس، مطل على بيروت ٢-٣ نوم ودوبلكس مع تسهيلات في الدفع حتى ١٠ سنين.
ت: ٠٣/٢٠١٢٠٧

للبيع شقتان فخمتان (ادما - حريصا) مناظر لا تحجب، تسليم سريع. التلفون ٠١/٢٨٤٩٣٠

شاطئ سلعاتا البترون منطقة صناعية فئة اولى ١٥٠٠٠م.م. صالحة لمرفأ خاص فرصة نادرة. ت ٠٣/٣٠٩٦٦٣

عين بركة شتورة ١٥٠٠٠م.م. منزل + حديقة + مياه مخلطة ٣ اوتوستراد ٠٣/٣٠٩٦٦٣

بلونة منزل قديم مرمم مع حديقة جميلة $١٥٠٠٠. ت ٠٣/٣٠٩٦٦٣

L'Olivier 2 Mansourieh - appt de luxe $175m^2$: 2 sal. + 3 ch. + 3 s. d. b. + chauffage + A/C parking 2 voit/ appt. Prix: 85000$ Tél.: 03/656766

للبيع شقة في بئر حسن مساحتها ٢٠٠ م.م وشقة في الروشة مساحتها ٢٥٠ م.م ٠٣/٢٤٥٧١٤

A vendre Duplex à Cap sur ville de particulier à particulier, Tel 03/318585

للبيع شقة مفرزة (دوحة عرمون) جديدة مؤلفة من ٤ غرف او ٥ غرف او ٦ غرف مع موقف سيارة وبئر ماء موقع مشرف تلفاكس ٠١/٨٣٣٦٨٦ ت ٠١/٨٣٦٥٢٧ ق.ظ.

Bureau de $120m^2$ avec parking. Facilités de paiement sur 60 mois. Dora. Tél 01/241335

Dernier appt. de luxe $300m^2$. 3 c.à.c. 3 sal, parking, puits art. Sioufi Collège Saints Coeurs. imm. Acra. Tel 01/216147

للبيع ارض ٥١٦٠ م.م منطقة كفرحيلب مطلة على البحر وبيروت $١١٠ المتر ت ٠٣/٨٢١٥٢٨

للبيع شاليه كبيرة مفروشة بكاملها Bloc B في طبرجا بيتش الطابق الرابع منظر جميل ٠١/٣٢٥٩٠٧ - ٠٩/٩١٠٦٠٤

للبيع شقة دولوكس ٢٤٠ م.م انطلياس ٣ نوم صالونان غرفة طعام + غرفة خادمة + موقف الهاتف ٠١/٨٧٠٣٣٣ ق.ظ.

للبيع ارض في القليعات ١٠٠٠ م.م + ارض في ادما ١١٠٠ م.م. الهاتف ٠٣/٢٠٨٩٤٠ - ٠٩/٦٣٥٤٢٠

عقارات

للبيع او للايجار

للبيع او للايجار محل في سد البوشرية الشارع الرئيسي موقع مميز يصلح لمصرف لشركة لمعرض مساحة ١٤٠م.م و٢٨٠م.م ٠٣/٦٣٣٦٢٢

كابين/ الرمال/ بدون دوش/ $١٧,٠٠٠ التلفون ٠٣/٢٢٠٥٠٠

مكتب ط ١ ٦٥ م.م مفروش مع تلفون ٣ وفاكس شارع البدوي المدور. ت ٠٣/٩٤٣٠٢٢ سلمى.

برسم الاستثمار مدرسة مهنية شهيرة كاملة التجهيز تأسست ١٩٦٣ راس بيروت شارع ليون. ت ٣٥٢١٣٩

للايجار

للايجار محل ٣ ابواب مفتوح على ٣ طوابق شارع الحكمة - جديدة المتن سنتر بمبوك. ت ٠٥/٩٤١٨٨٨ (مدام سوزي).

للايجار محل تجاري يابان طابق ارضي مساحة ١١٠م.م. وطابق ثان مساحة ١١٠م.م. اوتوستراد الزلقا، بناية عازار، خلف صالة عرض Daewoo للسيارات. ت ٠٣/٦٦٢٦٥٠

للايجار مكتب ٧٠ م.م بعبدا طريق بطشيه التلفون ٠٥/٩٢٣١٤٩

لايجار شقة مفروشة، عين المريسة، مطلة على البحر، ٣ غرف نوم، صالون سفرة مع هاتف، موقف سيارة، مكيف. التلفون ٣٦٠٤٥٦

مطعم في برمانا مع تراس للمشاركة او للاستثمار. ت ٠٣/٢٨١٩٨٥

For rent - Rabieh area 3 br. appt. A/C - garage small garden, full sea view 09/218541/2 (8h:00 a.m. 2:00 p.m).

للايجار شقة جديدة سوبردولوكس ٤٠٠م.م. مطلة على البحر منطقة السينس - الرملة البيضاء. ت ٠١/٣٤٥٨٧٣ - ٠٣/٥٧٣٩٨٠

للايجار استوديو مفروش كسليك تاور طابق ثامن منظر خلاب - غسالة - جلاية - مكيف. ت ٠٣/٣٨٠٤٧٨

للايجار او للاستثمار مستودعان مساحات مختلفة منطقة صناعية طريق الحدث بعبدا. ت ٠٣/٦١٩٧١٧ - من ٩-٥ مساء.

شقة للايجار تلة الخياط ٣ نوم صالونان وسفرة. ت ٠١/٣١٠٩٢٦ - ٠١/٣٠٣٩١٤ - ٠٣/٨٩٥٨٢٩

كابين للايجار طبرجا بيتش مع دوش + Parking الاتصال ٠١/٢٥٥٢٢٢ السيد بول من ١٠ صباحا حتى ٥ مساء.

للايجار مكتب ١١٠ م.م بناية Business Center قبالة قصر العدل جونيه. التلفون ٠٣/٢٦٨٢٠٨ - ٠٣/٦٢٧٤٨٤

شقة نصف مفروشة النقاش طابق كامل ١٧٠ م.م تدفئة وتبريد مركزي صالون، طعام، ٣ نوم ٣ حمامات مطبخ مجهز تلفون وموقف ٠١/٣٣٨٢١٦ - ٢٠٣٥٥٩

شقة دولوكس في الاشرفية غرفتا نوم وتوابعهما مع Parking وHeating الخ. ت ٠٣/٦٥٥١٥١

عقارات

مطلوب

مطلوب ارض منطقة عرمون المساحة ١٠٠٠ م.م تقريبا الاتصال الهاتف ٠١/٧٠٢٨٥١ خليوي ٠٣/٦٣٤١٢٤

مطلوب للشراء شقة - غرفة نوم وصالون وسفرة او غرفتين نوم وصالون وسفرة مع موقف سيارة وبئر ارتوازية في منطقة رأس بيروت. الاتصال ٠٣/٣٨١٥٠٣

مطلوب ارض في عين سعادة، المونتيفردي بيت مري، حرج تابت، الفنار، حبوس، كفر شيما، اللويزة. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠ - ٠٩/٦٣٥٤٢٠

سيارات

للبيع

للبيع Pathfinder ٨٨ فول اوبشن حالة جيدة $٩٠٠٠. الاتصال بالهاتف ٠٣/٦٣٣٤٨٤

متفرقات

للبيع سهم في اليورو ستالين كونتري كلب - القنيطرة سعر مغر وتسهيلات في الدفع ٠٣/٦٣٣٦٢٢

مفروشات للبيع بيانو الماني 1/4 de-queue المزرعة طلعة محمصة الحلبي محل عجوز للبيانو ت ٣٠٧٣٢٣ - ٠٣/٧٥١١٢٩

سهم في Collina Country club الربوة بيسين عدد ٢ ملاعب تنس بولينغ نادي رياضي ٩٠٣٥٥٩ - ٠١/٣٣٨٢١٦

مفقود

بطاقة استشفاء Medivisa باسم امال دكور. للمراجعة التلفون ٠٧/٣٤٥٣٧٦ المعشوق او مكتب الاونروا صور.

مطلوب

شركة سفر و سياحة (سلطنة عمان) بحاجة إلى:

١. مدير لقسم السياحة

يجب على المدير ان يكون له إلمام تام في جميع أعمال السياحة. ومن أهم أعماله تطوير هذا القسم والتنسيق مع مختلف الدوائر الرسمية وإيجاد الفرص للسماح للأجانب بزيارة الأماكن السياحية في عمان وترتيب الرحلات الداخلية وتطويرها. كذلك تطوير أعمال السياحة إلى خارج السلطنة.

٢. مدير لقسم الشحن

يجب على المدراء ان يكونوا قد عملوا في منصب مماثل لمدة لا تقل عن سبع سنوات.

الرجاء ارسال الطلبات بواسطة الفاكس على الرقم ٦٠٢٣٦٦-٠١
او الاتصال بالارقام التالية ٣٥٥٠٣٢-٠١
٣٥٥٠٣٤-٠١

STRATEGIES INTERACTIVE

has the following opening:

Your profile: Dynamic Computer Science Graduate m/f • Excellent communication & marketing skills • Experienced in databases & Operating Systems • Good listener and problem solver • Excellent command of the English language • Internet Literate.

Requirements:
Dynamic • Punctual • Able to integrate in a group environment • Can follow orders • Flexible • Organised • Car is a must.

Our profile:
STRATEGIES INTERACTIVE, is a multimedia development agency, and a subsidiary of STRATEGIES & IMPACT/BBDO Lebanon.
We offer an excellent-working environment, with the possibility of furthering your career in a fast developing field.

Please present your CV in person to
STRATEGIES INTERACTIVE
Gedco Centre, 8th floor - Horsh Tabet, facing St. Rita Church.

For more information contact Moubine Nsouly
Managing Director on 01-481757.

JOB OPPORTUNITY

A regional organization is seeking 2 qualified persons for the following positions:

1- Economist - Analyst
The person in charge of this position should be able to formulate and analyse statistics pertaining to the regional and international air transport industry. He or she will also be responsible for measuring economic indicators out of these statistics.

The applicant should be a university graduate, with a degree in Economics, Econometrics or Mathematics (Preferably Statistics). He or she should also be proficient in computer applications and have high communications skills in English and Arabic.

2- Administrative Assistant
- Well experienced (3-4 years)
- Preferably University Graduate in Business Administration
- Well versed in Windows 95, Excel, Power Point, and Word Applications.
- High Communications skills in English and Arabic.

Please mail your CV to P.O.Box 13-5468 Beirut-Lebanon not later than 20th of july 1998.

Schroders

J. Henry Schroder & Co. S.A.L.

Corporate Finance Executive

J. Henry Schroder & Co. S.A.L. requires a corporate finance executive to join its busy team in Beirut. The duties will include the analysis of accounts, preparation of reports on investment opportunities and the financial modelling and valuation of companies.

The successful candidate will hold either an MBA or an advanced accountancy qualification and will have gained credit or financial analysis experience in a financial institution. He or she will require to demonstrate strong analytical powers and be able to work within a strong team working to strict deadlines. Ability to write clear and concise reports in English is very important. Fluency in Arabic and English is essential; knowledge of French an advantage.

A competitive salary and benefits package is available to the right candidate. Schroders Beirut is part of one of the world's leading investment banks which employs almost 6,000 employees located in financial centres across the world.

Detailed CVs including information on current remuneration should be sent to:
Roy Gardner
J. Henry Schroder & Co. S.A.L.
Fax: 01-353878
Chamber of Commerce and Industry Bldg. - P.O.Box: 113-5976 Sanayeh Beirut - Lebanon

DEBENHAMS

The M.H. Alshaya Company is the largest & most successful retailer in the middle east. The company is in process of opening "DEBENHAMS" store in Kuwait, which is one of the world's leading department stores. We are now seeking professional, qualified **Store Managers and Sales Associates**



STORE MANAGER : with 3-5 years experience in retail management, the applicant should be presentable, confident and possess the enthusiasm to promote & manage a high volume sales turnover

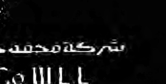
SALES ASSOCIATE : should be young and energetic, and have at least 6 months experience in retail.

Excellent command of both Arabic and English are required for both positions.

To the successful candidate, M.H. Alshaya offers a rewarding and challenging work environment with an opportunity for career growth, as well as a competitive salary package.

Please reply in writing by sending your full C.V. and telephone number to:

c/o: M.H. Alshaya Co.
P.O. Box 113/6573, Beirut
Fax: 01-840593


شركة محمد حمود الشايع ذ.م.م.
M.H Alshaya Co W.L.L

اعلانات رسمية

بطلان زواج
دعوى ٩٤/٨٧
يولا اسعد مشعلاني - جورج امين الحلو - زحلة
ان المحكمة الابتدائية المارونية تدعو السيد جورج امين الحلو للحضور الى المحكمة المارونية في ذوق مصبح بمهلة خمسة عشرة يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان ليتبلغ الحكم الاستئنافي النهائي الصادر في ١٩٩٨/٣/٢٦ والا اعتبر مسلما امره لعدالة المحكمة فيصار الى تنفيذ الحكم وفقا للاصول.
ذوق مصبح، في ١٩٩٨/٧/٢
المسجل الخوري انطونيا محفوظ
المقرر المونسنيور منصور حبيقة

اعلان قضائي
محكمة النبطية الشرعية
رقم الصادر ٩٨/٢٧٥
تفيد المحكمة الشرعية في النبطية بانه تقدم الى هذه المحكمة صادق احمد نعمة بدعوى تعديل فقرة حكمية على المدعى عليها ياسين توفيق عرابية، عين موعد النظر بها يوم الخميس ١٩٩٨/٧/٣٠ تحت اساس ١٣٥ فان لم تحضري او ترسلي وكيلا عنك تعتبري مبلغة اصولا حتى تاريخ الحكم القطعي.
تحريرا ١٩٩٨/٧/٧

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب سمير محمودي لموكليه خديجة وسلمى ومريم مقتم بصفتهم مشترين سند تمليك بدل ضائع باسم زينب فخري بالعقار ٨٤٧ الزرارية.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
العدد ٩٧/١٣٠٥
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
يبلغ الى، ميشال كوشكريان - المجهول المقام
عملا بالمادة ٤٠٩ أ.م.م. تبلغك هذه الدائرة ان لديها بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٧/١٣٠٥ المتكونة بين طالبة التنفيذ شركة حلو تريدينغ وكيلها المحامي نبيل نحاس وبينك انذارا اجرائيا موجها اليك ومتعلقا بك وناتجا من طلب تنفيذ السندات العدد ٢٤ بمبلغ ٣١٠٣/ د.أ. ثلاثة آلاف ومائة وثلاث دولارات اميركية والرسوم والمصاريف.
وعليه تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار الاجرائي المذكور اعلاه ومربوطاته علما بان التبليغ يتم بانقضاء مهلة عشرين يوما على تعليق نسخة عن هذا الانذار ومربوطاته على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت وبنشر هذا الاعلان سيصار بعد انقضاء مهلة الانذار الاجرائي البالغة عشرة ايام من تاريخ التبليغ الى تنفيذ السندات المذكورة اعلاه ويتابع التنفيذ بحقك حتى آخر الدرجات.
التكليف ١٦٣٩
مأمور تنفيذ بيروت
عادل ناصر

اعلان فقرة حكمية
بتاريخ ١٩٩٨/٦/١٧ صدر قرار عن المحكمة الابتدائية الثالثة في جديدة المتن يقضي باعلان وفاة المدعو عبدالله الخوري (يوسف حريق) وولده عبده عبدالله الخوري وذلك في الدعوى المقامة من الاخت لوال يولس تحت الرقم ١٧٣٣ بتاريخ ٩٨/٥/٥.
التكليف ١٦٢٠ سمر سالم

اعلان فقرة حكمية
بتاريخ ١٩٩٨/٦/١٠ صدر قرار عن المحكمة الابتدائية الثالثة في جديدة المتن يقضي بالقرار وفاة هند طنوس خليل قضائيا وذلك في الدعوى المقامة من يوسف طنوس خليل تحت رقم اساس ٩٨/١٧١٧ بتاريخ ٩٨/٤/٢٣.
التكليف ١٦٢١
سمر سالم

تبليغ حكم
اصدرت محكمة ايجارات بيروت غرفة القاضي طانيوس غنطوس حكما في الدعوى الرقم ٩٧/٣٠٩١ المتكونة بين يوسف عمر بدران ضد محمد سمير البدوي نصار سجل تحت الرقم ٩٨/٩٤٨ تاريخ ١٩٩٨/٦/١١.
يقضي باسقاط المدعى عليه محمد سمير البدوي نصار من حقه بالتمديد سندا للفقرة (و) من المادة العاشرة من القانون الرقم ٩٢/١٦٠ المعدل والزامه باخلاء الشقة التي يشغلها في الطابق الخامس من العقار الرقم ١٠٣ عين المريسة وتدريكه الرسوم والمصاريف.
ان هذا الحكم يقبل الاستئناف خلال مهلة خمسة عشر يوما تلي مهلة النشر.
التكليف ١٦٣١
رئيس القلم فوزي مطر

اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
يبلغ الى جوزف القزي المجهول المقام.
العدد ٩٧/١٤٣٧
عملا باحكام المادة ٤٠٩/أ.م.م. تدعوك هذه الدائرة للحضور بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم اوراق الانذار الاجرائي الصادر بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٧/١٤٣٧ المتكونة بين طالب التنفيذ جميل ديب وبينك والمتعلقة بتنفيذ الحكم الصادر عن القاضي المنفرد المدني في بيروت الناظر بقضايا الايجارات بتاريخ ١٩٩٧/٨/٦ القرار ٩٧/١١٦١ المتضمن الزامك باخلاء الشقة التي تشغلها بالعقار الرقم ٤٢٩١ الاشرفية وبدفع بدلات الايجارات المستحقة من ١٩٨٩ وحتى ١٩٩٦ مع العلم بان هذا التبليغ يتم بانقضاء عشرين يوما على تعليق نسخة عن الانذار على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ونشر هذا الاعلان.
التكليف ١٦٣٢
مأمور تنفيذ بيروت
كليم الحداد

اعلان
رقم الدعوى، ١٦٨٦
صادر عن محكمة الاحوال الشخصية في بيروت.
(غرفة الرئيس كارلا قسيس).
في تاريخ ١٩٩٨/٦/١٦، اصدرت هذه المحكمة في دعوى المدعو محمود عصام سعادة المولود سنة ١٩٣٢ سجل /٥٨٥/ زقاق البلاط قرارا قضى باضافة شهرة سعادة الى اسمه، بحيث يصبح اسمه "محمود عصام سعادة" بدلا من "محمود عصام".
فكل من له مصلحة في الاعتراض على هذا القرار او له عليه ملاحظات، التقدم به امام هذه المحكمة خلال مهلة شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان.
التكليف ١٦٣٥
رئيس القلم محمود رمال

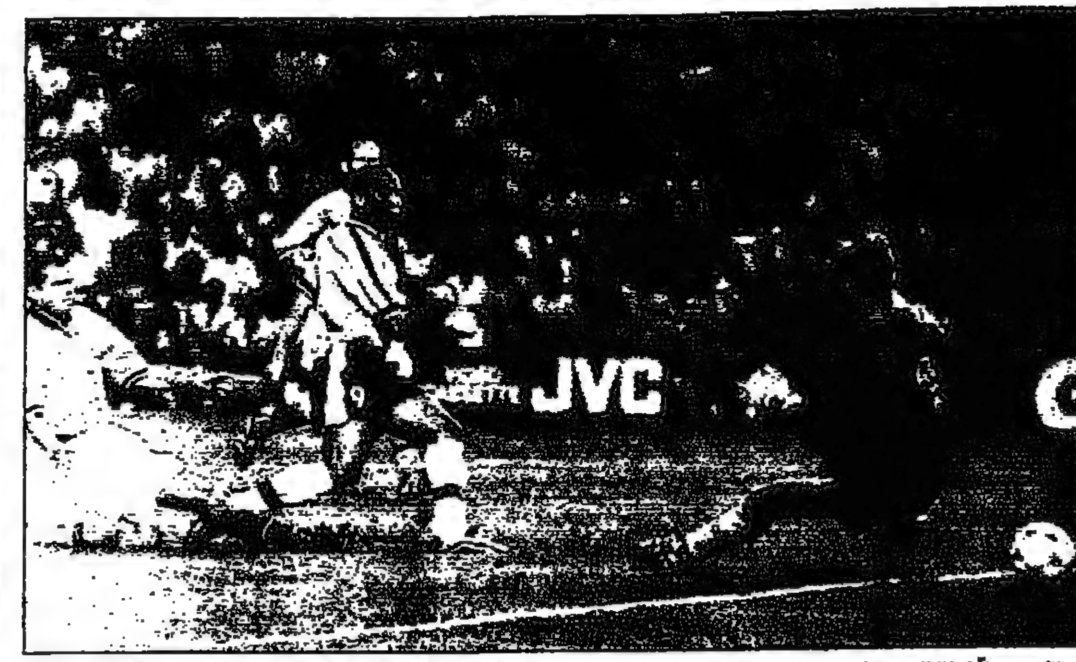
دعوة
ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي جانيت حنا تدعو المدعى عليه الياس حداد المجهول محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة بمهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من شركة الحدبة ش.م.ل. الرامية الى اعلان سقوط حق المدعى عليه بالتمديد القانوني للماجور موضوع الدعوى والزامه بدفع البدلات البالغة /٥٧٨٢٥٩٠/ ل.ل. وحدد موعد الجلسة في ١٩٩٨/١٠/١٣ والا اعتبر مبلغا وحوكم اصولا وعد تبليغ له في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.
رئيس القلم
ريمون ابو...

اعلان
تبليغ فقرة حكمية صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في بعبدا غرفة الرئيس هنري خوري يبلغ الى المستدعى ضدهما شوقية وميلانة نعيم العسل، وذلك بنفوذ القسمة المقامة من فرانسيس ليون زكريان وحنا نعيم العسل ضد شحادة نعيم العسل ورفاقه بالرقم ٩٥/٧١١ صدر القرار الرقم ٩٨/١٩٤ يقضي باعتبار العقار الرقم ٥٠٨ صربا قابلا للقسمة العينية على الشكل الآتي:
القسم /١/ البالغة مساحته ١٣٩٨م.م. يعود الى فرانسيس ليون زكريان زوجته وزينة العسل.
القسم /٢/ البالغة مساحته ٥١٦م.م. يعود الى شكري نعيم العسل.
القسم /٣/ البالغة مساحته ٥١٦م.م. يعود الى اليان نعيم العسل.
القسم /٤/ البالغة مساحته ٩٤٤م.م. يعود الى تريز نعيم العسل.
القسم /٥/ البالغة مساحته ٣٩٠م.م. يعود الى فرحة نعيم العسل.
القسم /٦/ البالغة مساحته ٢٨٦م.م. يعود الى منى نعيم العسل.
القسم /٧/ البالغة مساحته ١٠٣٦م.م. يعود الى ... وشحادة نعيم العسل.
القسم /٨/ طريقا خاصة للاقسام ٢-٣-٤-٥-٦-٧.
القسم /٩/ يضم للاملاك العامة.
التكليف ١٦١٩
رئيس القلم ...



المواجهة بين الفريقين الاصفر والبرتقالي في مرسيليا حُسمت بضربات الترجيح ٤-٢ (١-١)

والبرازيل الفائزة على هولندا تلتقي في المباراة النهائية فرنسا أو كرواتيا



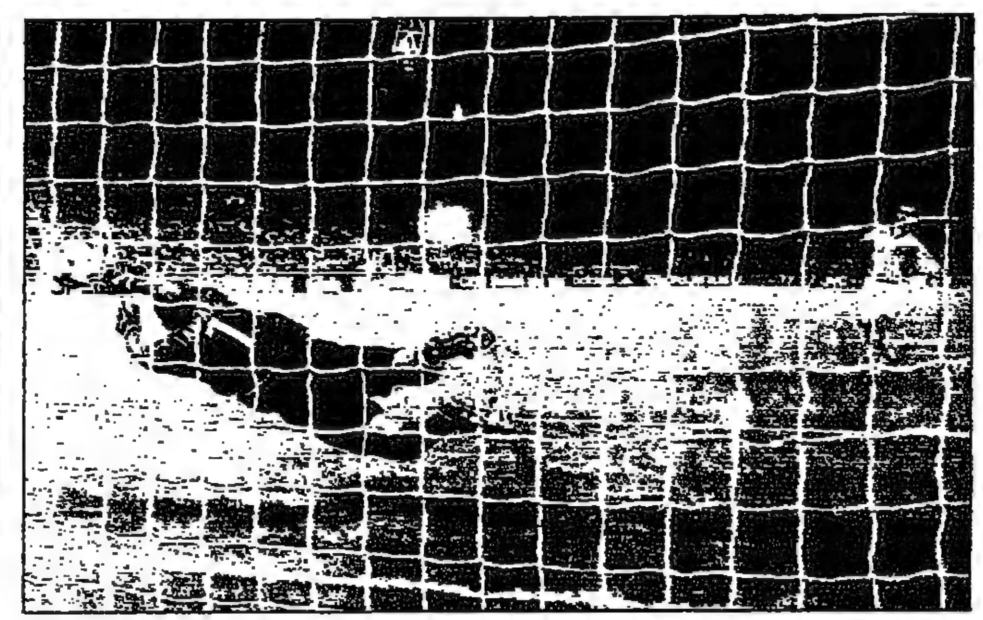
رونالدو مسجلاً اصابة البرازيل في مرمى الحارس الهولندي ادوين فان درسار. وتظهر الى اليسار ساعد الدفاع الهولندي فيليب كوكو محاولاً وقفه.
(أب تيليفوتو)



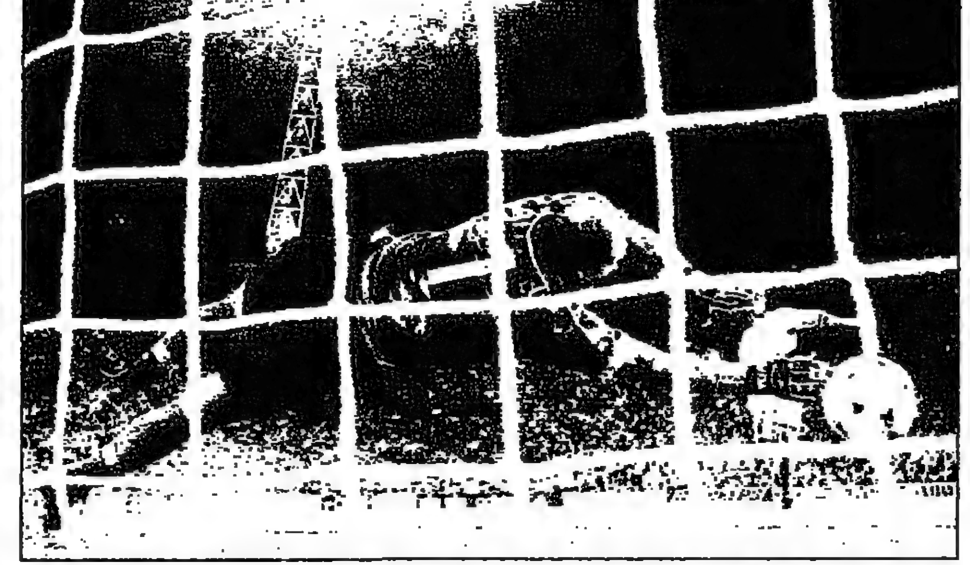
باتريك كلايفيرت – الى اليسار – مسجلاً برأسه اصابة التعادل ١-١ لهولندا في مرمى الحارس البرازيلي تافاريل.
(رويترز تيليفوتو)



ساعد الدفاع الهولندي رونالدو دو بور ممسكاً برونالدو المندفع في المنطقة الهولندية، يواكبه رفيقه فيم يونك الى اليمين.
(أ ب تيليفوتو)



الحارس البرازيلي تافاريل يصد الضربة الترجيحية التي سددها ساعد الدفاع الهولندي فيليب كوكو.
(رويترز تيليفوتو)



الحارس تافاريل يصد الضربة الترجيحية الاخيرة التي سددها ساعد الدفاع الهولندي رونالدو دو بور.
(أب تيليفوتو)



البرازيليون يحتفلون بالفوز، من اليسار: سيزار سامبايو، دونغا، رونالدو، زي كارلوس، جونيور بايانو.
(أ ف ب تيليفوتو)

بلغت البرازيل للمرة الثانية على التوالي والسادسة في تاريخها المباراة النهائية لكأس العالم الـ١٦ لكرة القدم، اذ فازت على هولندا بضربات الترجيح ٤-٢ اثر تعادلهما ١-١ في الوقتين الاصلي والاضافي (الشوط الاول ٠-٠) في أولى مباراتي الدور نصف النهائي التي أجريت بينهما مساء أمس على ملعب "ستاد فيلودروم" في مرسيليا وشهدها ٥٤ ألف متفرج.

ويلتقي المنتخب الاصفر والازرق، الذي خسر في نهائي عام ١٩٥٠ قبل ان يحرز الكأس أعوام ١٩٥٨ و١٩٦٢ و١٩٧٠ و١٩٩٤، في المباراة النهائية الفائز في المباراة الثانية من الدور نصف النهائي بين فرنسا وكرواتيا مساء اليوم على ملعب "ستاد دوفرانس" في ضاحية سان دوني الباريسية.

وجاءت المباراة قمة في الاثارة والقوة والمتعة وخصوصاً في ربع الساعة الاخير من الشوط الثاني عندما أدرك الهولنديون التعادل ١-١ قبل النهاية بثلاث دقائق بعدما تقدم البرازيليون ١-٠ في الدقيقة الأولى من هذا الشوط، ثم في الشوط الاضافي الأول الذي حاول فيه البرازيليون حسم اللقاء بـ"اصابة ذهبية"، الى ان احتكم الفريقان الى ضربات الترجيح. وهي المباراة الثانية في النهائيات تحسم بهذه الطريقة، بعد فوز فرنسا على ايطاليا بضربات الترجيح ٤-٣ في الدور ربع النهائي.

وبدا ان البرازيليين لم يتخلوا عن تكتيكهم طوال النهائيات وهو الاحتفاظ خلال المباريات بأقصى طاقاتهم واعتماد الحذر، كما ظهر في الشوط الاول الذي كان فيه الهولنديون أفضل نسبياً. لكنهم انتزعوا المبادرة في مستهل الشوط الثاني وسجلوا اصابتهم عبر نجمهم رونالدو الذي أهدر وريفالدو اصابتين اخريين، ليحقق الهولنديون التعادل أواخره ويسيطر البرازيليون على مجريات الشوطين الاضافيين بفضل ما اختزنوا من طاقة ولكن عبثاً حاولوا تسجيل "اصابة ذهبية". وقد سدد البرازيليون الى المرمى عشر مرات في مقابل ست لمنافسيهم، وخارج المرمى ٨-١٢، واحتسبت لهم خمس ضربات ركنية في مقابل ست، وارتكبوا عشرة اخطاء في مقابل ٢٤، ووقعوا في مصيدة التسلل خمس مرات في مقابل خمس، وانذر لاعبان منهم في مقابل خمسة هولنديين.

الشوط الأول

ونزل البرازيليون بالتشكيلة التي فازت على الدانمارك ٣-٢ في الدور ربع النهائي في ما عدا الظهير الايمن كافو الموقوف الذي حل محله زي كارلوس الذي كانت مشاركته الاولى مع المنتخب في المباراة الودية مع فريق اتلتيكو بلباو الاسباني ١-١ عشية النهائيات. اما الهولنديون فاشركوا ساعد الدفاع الايسر فيليب كوكو ظهيراً أيسر بدل آرثر نومان الموقوف وونستون بوغارد المصاب، بينما لعب بودوان زندن في خط الوسط بدل كوكو، وتنشط الهولنديون في الدقائق العشر الأولى وكانت أبرز الفرص التي سنحت لهم في الدقيقة الثالثة عندما مرر باتريك كلايفيرت الكرة الى دنيس برغكامب فسددها فوق العارضة. لكن البرازيليين دخلوا جو اللعبة في الدقائق العشر التالية وكادوا يهزون الشباك في الدقيقة ١٦ اذ مرر ليوناردو الكرة امامية الى رونالدو فدخل المنطقة ولما هم بتسديدها شتتها ياب ستام في اللحظة الاخيرة. وفي الدقيقة ٢٠ رفع روبرتو كارلوس الكرة داخل المنطقة وهناك اطاحها بيبيتو فوق العارضة. ولاحت للهولنديين اخطر فرص هذا الشوط عندما تخطى بودوان زندن الظهير البرازيلي الايمن زي كارلوس – الذي كان نقطة الضعف في دفاع فريقه – ورفع الكرة عند باب المرمى فحولها كلايفيرت برأسه فوق العارضة. وفي الدقيقة ٣١ انذر الحكم زي كارلوس لعرقلته زندن. وسدد بيبيتو الكرة اثر تمريرة من ريفالدو بسن حذائه الى جانب القائم في الدقيقة ٣٢. واستعاد الهولنديون السيطرة على الزمام في الدقائق العشر الاخيرة وتخطى زندن زي كارلوس مرة اخرى ورفع الكرة عرضية داخل المنطقة لكن رونالدو دو بور لم يدركها. ثم انذر الحكم البرازيلي سيزار سامبايو في الدقيقة ٤٥. وانهى كلايفيرت الشوط الاول بقنيفة رأسية فوق الشباك.

الشوط الثاني

ولم تمض دقيقة على بداية الشوط الثاني حتى فوجئ المتفرجون باصابة برازيلية مبكرة. فقد مرر ريفالدو الكرة متياسرا امامية الى رونالدو الذي تخطى رونالد دو بور وفيليب كوكو وانفرد بالحارس ادوين فان درسار وسددها بين قدميه لحظة خروجه لملاقاته مسجلا اصابته الرابعة في النهائي.

واهتزت اعصاب الهولنديين، وانذر الحكم الاماراتي علي بوجسيم، الذي كان موفقا، ميكايل رايتسيغر في الدقيقة ٤٨ لتعمده الخشونة. واستوعب الفريق البرتقالي الصدمة تدريجا ولجأ مدربه غوس هيدينك الى تغيير اول فأبدل رايتسيغر المصاب في كتفه بأرون فينتر في الدقيقة ٥٦. وفي الدقيقة ٦٢ انقض فان درسار على الكرة قبل رونالدو اثر تمريرة من بيبيتو. واطاح كلايفيرت الكرة برأسه اثر ضربة ركنية رفعها فيم يونك الى جانب القائم الايسر في الدقيقة ٦٥. وسدد كلايفيرت بين يدي تافاريل اثر تمريرة من برغكامب، وبعده كوكو المتقدم فوق العارضة. وحل دنيلسون محل بيبيتو المرهق في الدقيقة ٧٠. وسنحت لرونالدو فرصة وضع حد لمحاولات الهولنديين للتعادل في الدقيقة ٧٣ عندما انفرد تماما وسدد الكرة متعثرا خارج القائم الايسر. ولجأ الهولنديون الى تغيير ثان فحل بيار فان هويدونك محل زندن في خط المجوم الذي افتقد كليا خطورة برغكامب على غير عادة. وابتسم الحظ مرة اخرى لرونالدو لحسم النتيجة في الدقيقة ٧٧ اذ تلقى الكرة من دنيلسون، لكنه سددها برعونة فارتدت من فان درسار وشتتها فرانك دو بور في اللحظة الاخيرة. وسدد كلايفيرت اثر تمريرة عرضية من فان هويدونك فوق العارضة في الدقيقة ٨٠. وابدل المدرب البرازيلي ماريو زاغالو ليوناردو بامرسون، لكن هذا التبديل جاء متأخراً اذ ادرك الهولنديون التعادل في الدقيقة ٨٧ عندما سرح رونالد دو بور بالكرة متيامنا ورفعها داخل المنطقة فتطاول لها كلايفيرت وارسلها برأسه على يسار تافاريل.

الوقت الاضافي

وظهر البرازيليون بعد الدقائق التسعين افضل حالا من الهولنديين.

وفي الشوط الاضافي الاول انقذ فرانك دوبور مرمى فريقه من اصابة برازيلية محققة لرونالدو اثر تمريرة من روبرتو كارلوس في الدقيقة ٩٤. وحول فان در سار قنيفة اخرى لرونالدو فوق العارضة بعد دقيقة. ورد كلايفيرت بواحدة الى جانب القائم في الدقيقة ١٠٢.

وفي الشوط الاضافي الثاني، ظل البرازيليون اصحاب الكلمة الاخيرة ولكن خارج المنطقة الهولندية.

ضربات الترجيح

واحتكم الفريقان الى ضربات الترجيح، فسدد رونالدو على يمين فان در سار خادعا ١-٠، وسدد فرانك دوبور على يمين تافاريل ١-١، وسدد ريفالدو على يسار فان در سار خادعا ٢-١، وسدد برغكامب على يسار تافاريل ٢-٢، وسدد امرسون على يمين فان در سار ٣-٢، وسدد كوكو على يسار تافاريل فصدها ٣-٢، وسدد دونغا عل يمين فان در سار ٤-٢، وسدد رونالدو دو بور على يمين تافاريل فصدها ايضا ٤-٢.

مثل البرازيل: تافاريل – زي كارلوس، الدير، جونيور بايانو، روبرتو كارلوس، سيزار سامبايو، دونغا، ليوناردو (امرسون)، ريفالدو، رونالدو، بيبيتو (دينيلسون).

ومثل هولندا: ادوين فان در سار – ميكايل رايتسيغر (ارون فينتر)، ياب ستام، فرانك دوبور، فيليب كوكو، رونالد دو بور، فيم يونك (كلارنس سيدورف)، ادغار دافيدز، بودوان زندن، (فان هويدونك)، دنيس برغكامب، باتريك كلايفيرت.

قاد المباراة الحكم الاماراتي علي بوجسيم.

وصرح المدرب زاغالو في المؤتمر الصحافي الذي تلا المباراة ان فريقه لم يربح شيئا سوى لقاء صعب وشرس، مشيرا الى انه بات واثقا الان من احراز لقب خامس. ووصف ضربات الترجيح بانها يانصيب وقد فاز الفريق الذي يسدد افضل. واضاف ان البرازيليين فرحون لكن دوره لم يأت بعد. ولاحظ انه سنحت للهولنديين فرص في الشوط الاول وبدوا افضل، قبل ان تسنح للبرازيليين فرصهم في الشوط الثاني وكان الفوز اقرب اليهم منه للهولنديين.

اما المدرب هيدينك، فأكد انه لن يختفي خلف الاعذار ومن السهل القول ان فريقه افتقد بوغارد ومارك اوفرمارس ونومان.

ورشحت مكاتب المراهنة في لندن البرازيل لاحراز الكأس بنسبة ٤-١١، تليها فرنسا ٩-٤، ثم كرواتيا ١٢-١.

لائحة الهدافين لنهائيات كأس العالم

● خمس اصابات: كريستيان فييري (ايطاليا)، غبريال باتيستوتا (الارجنتين).

● اربع اصابات: مارتشيلو سالاس (تشيلي)، لويس هرنانديز (المكسيك)، دافور سوكر (كرواتيا)، رونالدو (البرازيل).

● ثلاث اصابات: تييري هنري (فرنسا)، سيزار سامبايو وريفالدو وبيبيتو (البرازيل)، يورغن كلينسمان واوليفر بيرهوف (المانيا)، دنيس برغكامب (هولندا).

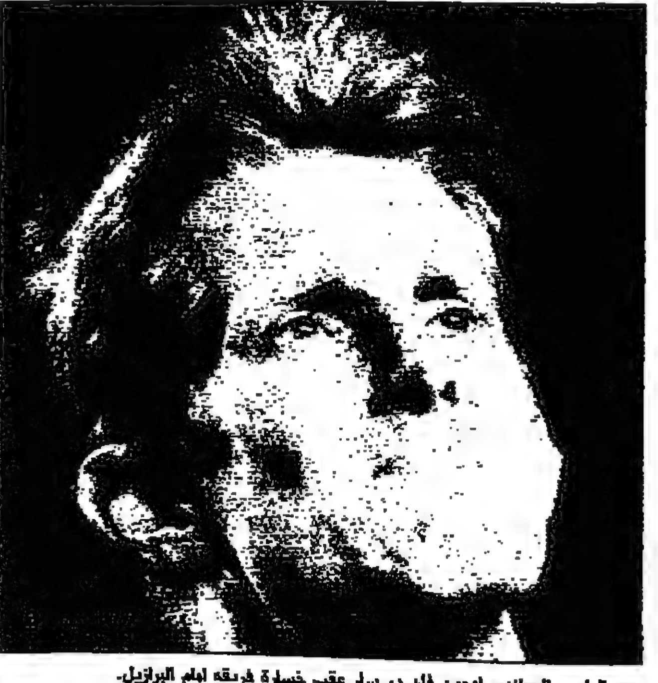
● اصابتان: مارك فيلموتس (بلجيكا)، آرييل اورتيغا (الارجنتين)، صلاح الدين بصير وعبد الجليل حدا (المغرب)، روبرتو باجيو (ايطاليا)، فرناندو هييرو وفرانشيسكو كيكو نارفايز وفرناندو مورينتس (اسبانيا)، شون بارتليت (جنوب افريقيا)، ريكاردو بيلايز (المكسيك)، رونالد دو بور وفيليب كوكو (هولندا)، تيودور وايتمور (جامايكا)، فيوريل مولدوفان (رومانيا)، سلوبودان كومليينوفيتش (يوغوسلافيا)، دنيس برغكامب (هولندا)، آلان شيرر ومايكل اوين (انكلترا)، براين لاودروب (الدانمارك)، باتريك كلايفيرت (هولندا).

● اصابة واحدة: جون كولنز وكريغ بيرلي (اسكوتلندا)، دان ايفين وهافارد فلو وتوريه اندريه فلو وكييتل ريكدال (نروج)، مصطفى حجي (المغرب)، لويجي دي بياجيو (ايطاليا)، بيار نجانكا وباتريك مبوما (الكاميرون)، طوني بولستر وايفيكا فاستيتش واندرياس هرتسوغ (النمسا). مارك ريبر وألان نيلسن ومايكل لاودروب وبيتر مولر وابيه ساند وتوماس هلفيغ ومارتن يورغنسن (الدانمارك)، بينيديكت مكارثي (جنوب افريقيا)، كريستوف دوغاري ودافيد تريزيغيه وبيكسانت ليزارازو ويوري دجوركاييف وايمانويل بوتي (فرنسا)، راوول غونزاليس ولويس انريكه مارتينيز (اسبانيا)، موتيو اديبوجو وغاربا لاوال وصنداي اوليسيه وفيكتور ايكبيا وويلسون اوروما وتيجاني بابانغيدا (نيجيريا)، هاسيوك – جو ويو ثانغ – تشول (كوريا الجنوبية)، البرتو غارسيا أسبي وكواو هاتيموك بلانكو (المكسيك)، سينيسا ميهايلوفيتش ودراغان ستانكوفيتش وبريدراغ مياتوفيتش (يوغوسلافيا)، ماريو ستانيتش وروبرت بروسينيكي (كرواتيا)، روبي ايرل (جامايكا)، بول كولز وداري اندرتون وديفيد بيكام (انكلترا)، أدريان ايلي ودان بيتريسكو (رومانيا)، أندي مولر (المانيا)، مارك اوفرمارس وبيار فان هويدونك وادغار دافيدز (هولندا)، حميد استيلي ومهدي مهداوي (ايران)، براين ماكبرايد (الولايات المتحدة)، ليدر بريسيادو (كولومبيا)، سامي الجابر ويوسف الثنيان (السعودية)، سيلسو ايالا وميغيل بينيتز وخوسيه كاردوزو (الباراغواي)، لوك نيليس (بلجيكا)، اسكندر سويح (تونس)، ماساشي ناكاياما (اليابان)، هكتور بيتيدا وخافيير زانيتي (الارجنتين).

● خطأ في مرمى منتخباتهم: طوم بويد (اسكوتلندا)، يوسف شيبو (المغرب)، بيار عيسى (جنوب افريقيا)، سينيسا ميهايلوفيتش (يوغوسلافيا).

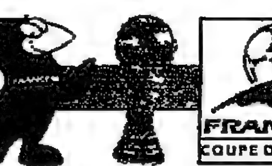
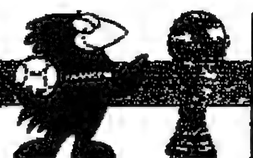
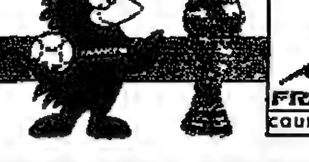


الهولنديون يغادرون الملعب محبطين مع مدربهم غوس هيدينك.
(رويترز تيليفوتو)



وجه الحارس الهولندي ادوين فان در سار عقب خسارة فريقه امام البرازيل.
(رويترز تيليفوتو)



فرنسا المتطلعة الى كأس العالم وكرواتيا النشوى بانتصارها على ألمانيا تخوضان اليوم أمام ٨٠ ألف متفرج المواجهة الثانية في الدور نصف النهائي

المنتخب الفرنسي، في الصف الخلفي من اليسار: ستيفان غيفارش، لوران بلان، ليليان تورام، مارسيل دوسايي، ايمانويل بوتي، زين الدين زيدان، وفي الصف الامامي، تييري هنري، يوري دجوركاييف ، ديدييه ديشان، بيكسانت ليزارازو ، فابيان بارتيز. (أب تيليفوتو)

المنتخب الكرواتي في الصف الامامي من اليسار: داريوسيميتش، روبرت يارني ، روبرت بروسينيكي، ايغور ستيماتش، ماريو ستانيتش. وفي الصف الخلفي دافور سوكر، درازن لاديتش، سلافن بيليتش، كرونوسلاف يوريسيتش، زفونيمير سولدو، اليوسا أسانوفيتش. (أب تيليفوتو)

تجرى المباراة مساء اليوم بتوقيت بيروت امام ٨٠ الف متفرج المباراة المرتقبة بين فرنسا وكرواتيا على ملعب "ستاد دو فرانس" في ضاحية سان دوني الباريسية وهي الثانية في الدور نصف النهائي من كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم.

والمس خيم الحذر على معسكري المنتخبين الفرنسي والكرواتي، ذلك ان المباراة تتطلب اقصى درجات الحيطة وخصوصا بعدما قلب الكروات التوقعات والمراهنات بفوزهم الكاسح في الدور ربع النهائي ٣-٠ على المانيا بطلة اوروبا التي اكمل لاعبوها المباراة منذ الدقيقة ٤٠ بعشرة لاعبين اثر طرد المدافع كريستيان فورنز، فكانت فرصة ذهبية اغتنمها الكروات ليثأروا لخسارتهم امام الالمان ١-٢ في نهائي بطولة الامم الاوروبية العاشرة عام ١٩٩٦. وكانت خسارة الالمان كارثة بالنسبة اليهم، اذ اخفقوا للمرة الثانية على التوالي في بلوغ الدور نصف النهائي منذ اعادة توحيد شطري البلاد، بعد خسارتهم امام بلغاريا في الدور ربع النهائي عام ١٩٩٤، مع العلم ان المانيا الغربية وصلت الى الدور نصف النهائي ثماني مرات في عشر محاولات من ١٩٥٤ الى ١٩٩٠، وان الخسارة الاخيرة كانت الاقسى لالمانيا في النهائيات منذ سقوطها امام المجر ٣-٨ في مجموعتها عام ١٩٥٤ قبل ان تحرز الكأس بفوزها على المجر بالذات ٣-٢، واما فرنسا ٣-٦ على المركز الثالث عام ١٩٥٨. لذا يخشى الفرنسيون ان تكرر كرواتيا انجاز الدانمارك عندما حلت ضيفة على نهائيات بطولة الامم الاوروبية عام ١٩٩٢ بعد استبعاد يوغوسلافيا، وخرجت بطلة. وسبق للبرتغال ان بلغت الدور نصف النهائي من كأس العالم ١٩٦٦ في اول مشاركة لها في النهائيات.

وعشية المباراة، حاول مدرب المنتخب الكرواتي ميروسلاف بلازيفيتش ان يتلاعب باعصاب الفرنسيين عندما صرح ان الدفاع الفرنسي ليس قويا بقدر ما يعتقد، على رغم ان شباكه لم تهتز سوى مرة واحدة في خمس مباريات ومن ضربة جزاء "بنالتي" لبريان لاودروب في لقاء فرنسا والدانمارك ٢-١ في الدور الاول، موضحا ان الظهيرين الايمن ليليان تورام والايسر بيكسانت ليزارازو يتركان مساحات عندما يتقدمان سيحاول الكروات استغلالها على الجناحين حيث برزت خطورة روبرت يارني يسارا وماريو ستانيتش يمينا في الهجمات المرتدة في المباراة مع المانيا. وقال انه واثق من انتصار كرواتي اليوم مع ان كثيرين يرشحون فرنسا ليس للفوز على كرواتيا فحسب بل لاحراز كأس العالم ايضا. وأقر ردا على سؤال بأن الهجوم الفرنسي "قوي جدا" مخالفا الرأي السائد بأن الفرنسيين يعتمدون على دفاعهم الصلب. واضاف "ان جميع الذين يعرفون كرة القدم يدركون ان ما يعتد به هو الفرص وان ترجمتها بعد ذلك هي مسألة حظ. وللفرنسيين فرص كثيرة لكن حظهم قليل".

اما كابتن المنتخب الكرواتي وساعد دفاع أسي. ميلان الايطالي زفونيمير بوبان، فرأى ان لدى الفرنسيين مصادر اخرى لتسجيل الاصابات مع انهم سجلوا اصابة واحدة في نحو اربع ساعات في المباراتين الاخيرتين، مشيرا الى انهم تعادلوا وايطاليا سلبا بعد ١٢٠ دقيقة قبل ان يفوزوا عليها بضربات الترجيح ٤-٣ في الدور ربع النهائي بعدما فازوا على الباراغواي باصابة ذهبية، بعد ١١٤ دقيقة في دور الـ١٦. ولفت الى ان الدفاع الكرواتي لا يقل صلابة عن الدفاع الفرنسي اذ اهتزت شباكه مرتين امام جامايكا ٣-١ وامام الارجنتين ٠-١ في الدور الاول.

في المقابل اكد مدرب المنتخب الفرنسي ايميه جاكيه انه لم يفاجأ بوجود كرواتيا في المربع الذهبي لأن فريقها منظم ودفاعها قوي ويضم مواهب فردية ولذا كان يفضل اللعب مع المانيا. وقال ان من المهم خوض المباراة بالثقة ذاتها التي ادت الى الفوز على ايطاليا. وذكر بأنه توقع من البداية ان تتأهل فرنسا للمباراة النهائية وتحرز الكأس وان مباراتها في الدور نصف النهائي ما هي سوى مرحلة على هذه الطريق. ويتطلع جاكيه الى صانع الالعاب زين الدين زيدان وتييري هنري، الذي شفي من اصابة في كاحله الايسر، في خط الهجوم، ويوري دجوركاييف في خط الوسط والذي توقع ان يسجل اصابة، ولوران بلان ومارسيل دوسايي في خط الدفاع لمراقبة دافور سوكر الذي جمع اربع اصابات بفارق اصابة عن هدافي النهائيات الايطالي كريستيان فييري والارجنتيني غبريال باتيستوتا. وقد حض طبيب المنتخب جان - مارسيل فيريه اللاعبين على حسم اللقاء في الوقت الاصلي لأن الامر سيصير اصعب في الوقت الاضافي بعد الجهد الذي بذلوه في المباراتين مع الباراغواي وايطاليا في دور الـ١٦ والدور ربع النهائي على التوالي. وقال ان جميع اللاعبين في حال جيدة حتى الذي غادروا الملعب بعد المباراة مع ايطاليا وهم يعانون رضوضا، لافتا الى ان ساعد الدفاع ايمانويل بوتي ويوري دجوركاييف سيكونان لائقين بعد اصابة بوتي بتقلص عضلي في فخذه الايسر ودجوركاييف بالتواء في وركه. ولكن لم يتثبت ما اذا كان كريستوف دوغاري، الذي يعلق عليه جاكيه آمالا، سيكون قادرا على خوض المباراة.

وسبق لفرنسا ان بلغت الدور نصف النهائي ثلاث مرات، لكنها اخفقت في الوصول الى المباراة النهائية. ففي عام ١٩٥٨، خسرت امام البرازيل ٢-٥ على ملعب "راسوندا" في استوكهولم وسجل بيليه (١٧ عاما) ثلاثة اصابات في ٢٣ دقيقة للبرازيل، فيما سجل جوست فونتين اثر تمريرة من ريمون كوبا، وروجيه بيانتوني اصابتي فرنسا لتبلغ البرازيل الدور النهائي الذي تغلبت فيه على اسوج ٥ - ٢ منها اصابتان لبيليه. وفي عام ١٩٨٢، فازت المانيا الغربية على فرنسا بضربات الترجيح ٥ - ٤ بعد تعادلهما ٣-٣ في الوقت الاضافي في اشبيلية بعدما كانت فرنسا متقدمة ٣-١. وفي عام ١٩٨٦، فازت المانيا الغربية على فرنسا ٢-٠ في غوادالاخارا في المكسيك، وعانى الفرنسيون اصابة لحقت بنجمهم ميشال بلاتيني وتقدم الآن جيريس في السن فضلا عن سوء الحظ الذي لازم حارس المرمى جويل باتس اذ تعثر في الدقيقة التاسعة فسجل اندرياس بريمه الاصابة الاولى، ثم اضاف رودي فولر الاصابة الثانية بكرة ساقطة "لوب" في الدقيقة الاخيرة.

يحتمل ان يمثل فرنسا، فابيان بارتيز (١٦) - ليليان تورام (١٥)، لوران بلان (٥)، مارسيل دوسايي (٨)، بيكسانت ليزارازو (٣) - ديدييه ديشان (٧)، ايمانويل بوتي (١٧)، يوري دجوركاييف (٦)، زين الدين زيدان (١٠) - روبير بيريس (١١)، تييري هنري (٢٠).

ويمثل كرواتيا، درازن لاديتش (١) - ايغور ستيماتش (٤)، سلافن بيليتش (٦)، داريو سيميتش (٢٠)، روبرت يارني (١٧) - زفونيمير سولدو (١٤)، اليوسا اسانوفيتش (٧)، زفونيمير بوبان (١٠)، ماريو ستانيتش (١٣) - دافور سوكر (٩)، غوران فلاوفيتش (١٩).

يقود المباراة الحكم الاسباني خوسيه ماريا غارسيا ارانذا.

أخبار وأصداء من نهائيات كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم

٦٠ مباراة من دون منشطات وتطبيق الفحوص على تصفيات ٢٠٠٢

أبدى رئيس اللجنة الطبية في الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" الدكتور ميشال دوغ ارتياحه الى كون الفحوص الـ٢٤٠ التي اجريت على لاعبين في المباريات الـ٦٠ السابقة للدور نصف النهائي من كأس العالم الـ١٦ جاءت كلها سلبية. وقال: "اننا نعيش كأس عالم نظيفة ومن دون منشطات".

ويذكر ان هذه الفحوص شملت اربعة لاعبين اختيروا بالقرعة، اثنين من كل فريق، بعد كل مباراة.

وقرر الاتحاد الدولي تطبيق فحوص المنشطات على المباريات المؤهلة لكأس العالم الـ١٧ التي تستضيفها اليابان وكوريا الجنوبية سنة ٢٠٠٢، بعدما كانت تقتصر على النهائيات.

كذلك قرر اطباء "الفيفا" ابقاء المنع على العقاقير الخفيفة مثل القنب، واتباع القواعد المتبعة لدى اللجنة الاولمبية الدولية في ما يتعلق بالمواد التي تثير جدلاً مثل الناندرولون التي يمكن ان ينتجها الجسم البشري. وهم لا ينوون "في الوقت الحاضر" اللجوء الى فحص الدم المعتمد في بعض الرياضات المحترفين مثل الدراجات.

من جهة اخرى، ايد الاطباء استمرار ضربات الترجيح في كأس العالم حرصاً على صحة اللاعبين. ورأى الدكتور دوغ انه لن يكون امراً "معقولاً اخلاقياً وطبياً" ان تعتمد طريقة تلزم الفرق بموجبها ان تلعب وقتاً اضافياً يفوق ٣٠ دقيقة. وأضاف: "ينبغي ان تؤخذ في الاعتبار الحال البدنية للاعبين بعد الوقت الاصلي، في ضوء الظروف القاسية جداً احياناً واخطار الاجتفاف والجروح. لهذا السبب نتمنى ابقاء طريقة الاصابة الذهبية، والا فضربات الترجيح بحيث يتعرض اللاعبون لأقل قدر من الاخطار".

وأسف رئيس اللجنة الطبية لان "تكون حقوق التلفزيون اثقل وزناً من حجج الاطباء" في برمجة المباريات. ولاحظ "ان المباريات لا تبرمج كلها في أفضل وقت من النهار، بل انها تبرمج احياناً في اسوأ وقت بسبب الحرارة، لكن الاولوية للتلفزيون".

بلاتر

وأعرب الرئيس المنتخب للاتحاد الدولي سيب بلاتر عن انزعاجه من تعدد حالات الشد من القميص في نهائيات كأس العالم، وأسف لعدم اللجوء الى الفيديو على نطاق أوسع.

وقال في تصريح له أمس في باريس: "انه امر لا يصدق ان ترى هذا العدد من اللاعبين يشدون قمصان منافسيهم. يخيل الينا ان شركات النسيج تأجرهم لاختبار نسيجها".

وأسف لان اللجنة التأديبية في "الفيفا" لا تستخدم الفيديو قائلاً: سأناقش الامر جدياً مع اعضاء اللجنة في نهاية الدورة". واضاف انه "اتيح للجنة التأديبية ان تلجأ الى الفيديو فرنسا، لكنها لم تفعل".

وأكد انه "لا يرى سبباً" للاستغناء عن قاعدة الاصابة الذهبية. وقال: "انا شخصياً افضل ان تنتهي المباراة بهذه الطريقة وعلى أرض الملعب لان الفريق بكامله يحتفل بالفوز. اما اذا وصل الامر الى ضربات الترجيح، فان اللاعب الذي يخطئ يشار اليه طويلاً بانه كان سبب الخسارة".

اصلاح "الفيفا"

وتنعقد اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي غداً الخميس في باريس لوضع جدول زمني للاصلاحات الهيكلية التي يعتزم الرئيس المنتخب للاتحاد سيب بلاتر ادخالها.

وفي مقدم هذه الاصلاحات، انشاء "مجلس تنفيذي دائم" من عدد من الاعضاء يجتمع اكثر من اللجنة التنفيذية الحالية التي رفع عدد اعضائها من ٢١ الى ٢٤، للنظر في الملفات الاكثر الحاحاً.

كذلك ينوي خليفة جوان هافلانج تغيير تاريخ انتخاب رئيس "الفيفا" بحيث لا يوافق نهائيات كأس العالم، الامر الذي يثير توتراً بين الاتحادات.

ومن النقاط الاخرى في جدول الاعمال، تنظيم الامانة العامة للاتحاد مع احتمال تثبيت السويسري ميشال زن - روفينن في منصب الامين العام الذي كان يتولاه بلاتر، وتأليف اللجان الدائمة، واعتمادات اعضاء اللجنة التنفيذية وتمثيل الاتحادات القارية في مقر "الفيفا".

وستختار اللجنة التنفيذية ايضاً البلد المضيف لنهائيات بطولة العالم لمن هم دون ١٧ سنة سنة ١٩٩٩، التي كانت اختيرت لها نيوزيلندا ثم انسحبت هذه لتترشح من جديد. والبلدان الاخرى المرشحة انكلترا وكرواتيا والبرتغال وتشيلي وايران وتايلاند واوستراليا.

بيع التذاكر

● أظهرت التحقيقات البوليسية والقضائية في اعمال الغش والاحتيال في بيع تذاكر مباريات كأس العالم، ان اللجنة الفرنسية المنظمة لم تتورط قط في هذه الاعمال وان المحققين يلقون تبعتها على وسطاء "قليلي الذمة" وعدوا بما لم يكونوا يملكون او تعهدوا ما لم يستطيعوا الوفاء به.

وأجريت التحقيقات بناء على شكاوى من مشجعين برازيليين وفنزويليين واميركيين ويابانيين الخ.

التشكيلة العالمية

● انخفض عدد اللاعبين الذين اختارتهم مجموعة الدراسات التقنية للاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا"، تمهيداً لتكوين تشكيلة عالمية من ١٦ لاعباً ممن شاركوا في نهائيات كأس العالم الـ١٦، من ٦٠ بعد المباريات الـ ٥٦ الاولى الى ٢٨ بعد مباريات الدور ربع النهائي.

وبين اللاعبين الـ٢٨ ستة برازيليين وستة هولنديين وخمسة فرنسيين واربعة كروات.

وستعلن تشكيلة الـ١٦ الجمعة، بعد مباراتي الدور نصف النهائي.

واللاعبون هم:

- حراس المرمى: تشيلافيرت (الباراغواي)، بارتيز (فرنسا)، بالبوكا (ايطاليا)، فان در سار (هولندا).
- قلوب الدفاع: أيالا (الارجنتين)، غامارا (الباراغواي)، دوسايي (فرنسا)، سيميتش (كرواتيا)، فرانك دو بور (هولندا)، جونيور بايانو (البرازيل).
- الظهراء: روبرتو كارلوس وكافو (البرازيل)، تورام (فرنسا)، يارني (كرواتيا).
- سواعد الدفاع: دونغا وريفالدو (البرازيل)، ميكايل لاودروب (الدانمارك)، هنري وزيدان (فرنسا)، اورتيغا (الارجنتين)، كوكو ورنالد دو بور واوفر ماس (هولندا)، اينس (انكلترا)، اسانوفيتش (كرواتيا)، هييرو (اسبانيا).
- المهاجمون: هرنانديز (المكسيك)، ايلي (رومانيا)، باتيستوتا (الارجنتين)، فييري (ايطاليا)، بيرهوف (المانيا)، سالاس (تشيلي)، اوين (انكلترا)، فلو (النروج)، رونالدو (البرازيل)، بريان لاودروب (الدانمارك)، سوكر (كرواتيا)، برغكامب (هولندا).

بيليه

● تنبأ النجم البرازيلي السابق بيليه بان تلتقي البرازيل وفرنسا في المباراة النهائية لكأس العالم الـ١٦ الاحد المقبل على ملعب "ستاد دو فرانس".

وقال في تصريح له امس: "ان نهائي القرن سيكون بين البرازيل وفرنسا. هذا ما أتوقعه، وهذا ما يتمناه قلبي". لكنه استدرك مشيراً الى انه "يجب أولاً ان تفوز فرنسا على كرواتيا، والبرازيل على هولندا".

ولاحظ ان "من الصعب التنبؤ بمن سيكون البطل". واكد انه فوجئ بخروج ايطاليا ولكن لم يفاجأ بخروج المانيا. واضاف ان نيجيريا فاجأته وان اسبانيا وانكلترا لم تقدما ما كان ينتظره منهما.

واعتبر ان نهائيات كأس العالم الـ١٦ كانت ارفع مستوى من نهائيات ١٩٩٤ في الولايات المتحدة وحتى من نهائيات ١٩٩٠ في ايطاليا.

المانيا

● أظهر استطلاع الرأي بالهاتف اجرته صحيفة "بيلد" الالمانية تحت عنوان "ازمة كرة القدم الالمانية"، ان ثلاثة أرباع الالمان لا يثقون بقدرة مدرب المنتخب بيرتي فوغتس على اعادة بناء الفريق الذي خرج خروجاً ذليلاً أمام كرواتيا ٠ - ٣ في الدور ربع النهائي من كأس العالم.

فمن اصل ٤٧٠٧٠ شخصاً اتصلوا بالصحيفة، رأى ٧٥,٧ في المئة ان فوغتس (٥١ عاما) لم يعد رجل الموقف بعد الاخفاق الجديد، ذلك ان المنتخب بادارته خرج ايضاً من الدور ربع النهائي من كأس العالم عام ١٩٩٤.

الا ان فوغتس تلقى دعماً من شخصيات بارزة في الكرة الالمانية في مقدمها رئيس الاتحاد الالماني لكرة القدم ايجيديوس براون ورئيس نادي بايرن ميونيخ "القيصر" فرانتس بكنباور، فضلاً عن دعم المستشار الالماني هلموت كول.

ومع ذلك فان الصحافة الالمانية كانت أقل رحمة للمدرب، ولاسيما منها مجلة "كيكر" المتخصصة التي اخذت عليه استعانته بـ"رفاق عتاق" في تشكيلة اللاعبين الـ٢٢ و"أخطاء رئيسية" في فترة اعداد الفريق ونقاط ضعف في التصور التكتيكي. وشددت على وجوب تجديد "الميكانيات المتحجرة"، لافتة الى تأثير مجلس الفريق الذي "بات دولة ضمن الدولة".

الارجنتين

● عندما وصل المنتخب الارجنتيني الى مطار بوينس ايرس ليل الاثنين قادماً من مدريد، فوجئ بـ٥٠٠ من مشجعيه - ارتدى معظمهم القميص المقلم الازرق السماوي والابيض - في انتظاره وحيوه بحرارة.

وحمل المستقبلون لافتات كتب فيها: "ليس امراً جسيماً، بورتيو" في اشارة الى طرد آرييل "بورتيو" اورتيغا من مباراة الارجنتين - هولندا، "ستكون دائماً معكم"، "ليس الافضل دائماً هو الذي يكون بطلاً" "شكراً لكل شيء".

وقد فوجئ المدرب دانيال باساريلا واللاعبون الـ١٣ الذين رافقوه بهذا الاستقبال، لكنهم لم يستجيبوا لحماسة مشجعيهم وخرجوا من المطار من باب جانبي من غير ان يتحدثوا الى الصحافيين. ونقلهم اوتوبيس صغير الى مركز التدريب للاتحاد الارجنتيني لكرة القدم حيث كان ايضاً بضع عشرات من المشجعين، ومن هناك عاد كل منهم الى بيته.

اسبانيا

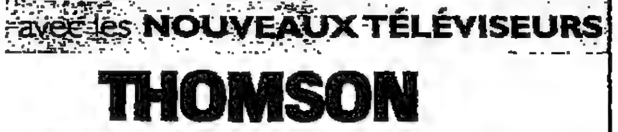
● يعقد الاتحاد الاسباني لكرة القدم جلسة استثنائية في ١٥ تموز لتقرير مصير مدرب المنتخب خافيير كليمنتي الذي تلقى عليه مسؤولية الخروج "المبكر" لاسبانيا من نهائيات كأس العالم ويتهم بالغطرسة حيال الصحافيين والمشجعين.

وقالت صحيفة "ال موندو" ان رئيس الاتحاد انخل ماريا فيلار الذي استبعد حتى الآن اقالة كليمنتي، قد يرضخ اخيراً للضغوط الشعبية ويوقف دعمه للمدرب الذي تطالب كل الصحف، وكذلك بعض المسؤولين السياسيين الرفيعي المستوى، برأسه.

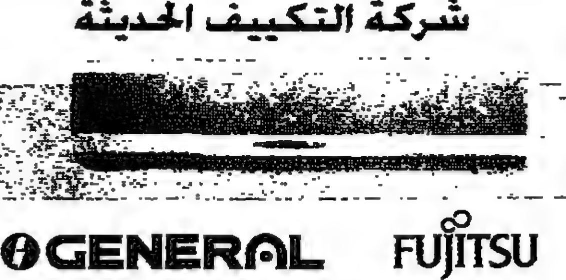
● اعلن الاتحادان الفرنسي والالماني لكرة القدم تأجيل المباراة الودية التي كانت مقررة السبت ١١ تموز على ملعب شارليتي في باريس بين نجوم سابقين فرنسيين والمان، تضامناً مع الدركي الفرنسي دانيال نيفيل الذي اعتدى عليه اوباش الالمان في مدينة لنس الفرنسية، ارجئت الى منتصف ايلول.

وعزي هذا التأجيل الى خروج المانيا من كأس العالم والى مغادرة المشجعين الالمان فرنسا.

ولا يزال الدركي في حال الغيبوبة في المركز الاستشفائي الاقليمي في مدينة ليل الفرنسية.

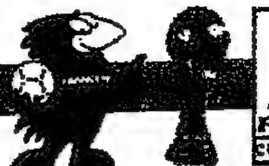
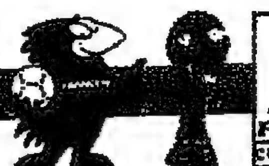










دافيد جينولا يكمّل حملة ديانا


دافيد جينولا في صورة من الارشيف. (أ ف ب تيليفوتو)

اعلن الصليب الاحمر البريطاني ان مهاجم توتنهام هوتسبر الانكليزي لكرة القدم الفرنسي دافيد جينولا سيعقد اليوم مؤتمراً صحافياً في باريس يعلن فيه خطته للانضمام الى حملة اللجنة الدولية للصليب الاحمر لمكافحة الالغام المضادة للافراد وسد الفراغ الذي خلفه غياب الاميرة ديانا اميرة ويلز التي عززت الحملة بعد زيارتها انغولا والبوسنة والهرسك قبل مقتلها في حادث سيارة في باريس.

وكانت الحملة العالمية لمكافحة الالغام المضادة للافراد بدعم من اللجنة الدولية للصليب الاحمر، منحت جائزة نوبل للسلام بعد مقتل الاميرة ديانا العام الماضي.

حركة الانتقالات في الكرة الاوروبية

اعلن نادي ليفربول الانكليزي لكرة القدم انه توصل الى اتفاق مع نادي انترناسيونالي ميلانو الايطالي على شراء مدافعه النيجيري تاريبو ويست في مقابل خمسة ملايين جنيه (٨.٢ ملايين دولار)، مشيرا الى ان الصفقة ستتم هذا الاسبوع بعد الاتفاق مع اللاعب نفسه الذي سيصير ثالث لاعب يتعاقد معه ليفربول بعد المهاجم الافريقي الجنوبي شون دندي والمدافع ستيف ستاونتون.

وكان ويست (٢٤ عاما) خاض مباراته الدولية الاولى ضد اسوج في ايار ١٩٩٦. وذاع صيته بعدما حد من خطورة المهاجم البرازيلي رونالدو عندما احرزت نيجيريا الميدالية الذهبية في دورة اتلانتا الاولمبية عام ١٩٩٦.

● انتقل النمسوي طوني بولستر (٣٤ عاما) من نادي افدسي، كولونيا، الذي هبط الى دوري الدرجة الالمانية الثانية، الى بوروشيا مونشنغلادباخ الذي دفع مليوني مارك (١.١ مليون دولار) ثمنا له.

● وقع جمال السليمي ساعد دفاع المنتخب المغربي ونادي الرجاء البيضاوي عقدا لثلاث سنوات مع نادي بشيكطاش التركي في مقابل مليون دولار.

دورة دورتموند الدولية للشطرنج

اللقب لكرامنيك وأداء متواضع لأناند

أحرز الاستاذ الدولي الكبير الروسي فلاديمير كرامنيك بطولة دورة دورتموند الالمانية الدولية للشطرنج، اثر فوزه اول من امس على منافسه الرئيسي البريطاني مايكل ادامس في الشوط الفاصل.

وجمع كل من كرامنيك وادامس واللاعب الروسي الشاب بيتر سفيدلر ست نقاط، ولم تحسم طريقة كسر التعادل المركز الاول، لذا لجأ المنظمون الى الشوط الفاصل والشطرنج السريع.

وتميزت الدورة التي شارك فيها عشرة من اشهر اللاعبين في العالم، باخفاق النجم الهندي فيسواناثان اناند في احتلال مركز متقدم، اذ حل سادساً جامعاً اربع نقاط فقط.

اما النجم الاسباني الجنسية اللاتفي الاصل اليكسي شيروف، فجاء اخيراً برصيد نقطتين ونصف نقطة، وعزا شيروف اداءه المتواضع في الدورة الى اختباره عدداً من الخطط والافتتاحيات تمهيداً للمباراة الحاسمة على لقب المجلس العالمي للشطرنج مع المصنف اول في العالم الروسي غاري كاسباروف.

وكانت نتائج الجولة التاسعة التي اجريت الاحد اسفرت عن تعادل كل من لاعب اوكرانيا الاول فاسيلي ايفانتشوك ومواطنه السابق السلوفيني الجنسية الكسندر بلياقسكي، والبريطاني مايكل ادامس والالماني الجنسية الروسي الاصل ارتر يوسوبوف، والمجري زولتان الماسي والروسي فلاديمير كرامنيك، والاسباني اليكسي شيروف والهندي فيسواناثان اناند. وفاز الروسي بيتر سفيدلر على المجري بيتر ليكو.

وهنا الترتيب النهائي للمتنافسين:
١- فلاديمير كرامنيك ٦ نقاط.
٢- مايكل ادامس ٦
٣- بيتر سفيدلر ٦
٤- بيتر ليكو ٥
٥- فاسيلي ايفانتشوك ٤,٥
٦- فيسواناثان اناند ٤
٧- آرتر يوسوبوف ٤
٨- زولتان الماسي ٤
٩- الكسندر بليافسكي ٣
١٠- اليكسي شيروف ٢,٥

هنا جولتان من الدورة، الاولى من الدور السادس انتهت بفوز كرامنيك على يوسوبوف، والثانية من الدور الثامن فاز فيها سفيدلر على ايفانتشوك.

دفاع الوزير

كرامنيك (أبيض)	يوسوبوف (أسود)
1.Nf3	d5
2. d4	Nf6
3. C4	e6
4. Nc3	Be7
5. Bg5	h6
6. Bg4	o-o
7. e3	b6
8. Bd3	Bb7
9. o-o	Nbd7
10. Qe2	C5
11. Bg3	Ne4
12. Cxd5	exd5
13. Rad1	Nxg3
14. hxg3	a6
15. dxc5	bxc5
16. Bb1	Nb6
17. a4	Bf6
18. Qc2	g6
19. a5	Nc4
20. Nxd5	Nxb2
21. Nxf6+	Qxf6
22. Rd2	Bxf3
23. gxf3	Rab8
24. f4	C4
25. e4	Rfd8
26. e5	Rxd2
27. Qxd2	Qd8
28. Qe2	Qd4
29. e6	Nd3
30. Bc2	fxe6
31. Qxe6+	Kg7
32. Ba4	C3
33. Bc2	Rb2
34. Qe7+	Kg8
35. Qe2	Nxf4
36. gxf4	Kf7
37. Rd1	

واستسلم الأسود.

الدفاع الاسباني

سفيدلر (أبيض)	ايفانتشوك (أسود)
1. e4	e5
2. Nf3	Nc6
3. Bb5	a6
4. Ba4	Nf6
5. o-o	Be7
6. Re1	b5
7. Bb3	d6
8. C3	o-o
9. h3	Bb7
10. d4	Re8
11. Ng5	Rf8
12. Nf3	Re8
13. Nbd2	Bf8
14. d5	Nb8
15. Nf1	Nbd7
16. Ng3	Rc8
17. Nh2	Nc5
18. Bc2	C6
19. dxc6	Bxc6
20. Bg5	g6
21. Ng4	Be7
22. Nh6+	Kf8
23. Qf3	Bd7
24. Red1	Rc6
25. b4	Na4
26. Bb3	Be6
27. C4	Bxc4
28. Bxa4	bxa4
29. Rac1	d5
30. Nhf5	gxf5
31. Nxf5	Nxe4
32. Bh6+	Kg8 ??
33. Rxc4	

واستسلم الأسود.

الدورات الدولية في كرة المضرب

باشتاد، غشتاد، نيوبورت، فيينا، براغ

سحق الاسوجي ماغنوس غوستافسون المصنف اول مواطنه فريدريك يونسن ٦-١، ٦-٣ في الدور الاول من بطولة اسوج الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي تقام في باشتاد والبالغة قيمة جوائزها ٣٤٠ الف دولار.

ويلعب غوستافسون المصنف ٢٦ في العالم والذي احرز بطولة الدورة ثلاث مرات اعوام ١٩٩١ و١٩٩٢ و١٩٩٦، في الدور الثاني ضد النمسوي ماركوس هيبفل الصاعد من التصفيات والذي فاز على الاسوجي اندرياس فينسيغيرا ٦-٢، (١-٦، ٦-٧ (٥-٧). ويذكر ان غوستافسون صنف اول في الدورة بعد انسحاب التشيكي كارول كوتشيرا المصنف ثاني عشر في العالم، الاسبوع الماضي بسبب التواء في كاحله.

وتأهل الروسي مارات سافين (١٨ عاما) الذي اخرج الاميركي اندريه اغاسي والبرازيلي غوستافو كويرتن والتشيكي دانيال فاشيك قبل ان يخسر في الدور الرابع من بطولة فرنسا المفتوحة على ملاعب "رولان غاروس" في حزيران الماضي ويشارك ببطاقة دعوة "وايلد كارد"، للدور الثاني بفوزه على الاميركي جاريد بالمر الذي حل في اللحظة الاخيرة محل الالماني مارك كيفن غولنر، ٦-٣، ٧-٥.

وسقط مصنف واحد في ختام مباريات الدور الاول اذ خسر الاسوجي ماغنوس لارسون المصنف رابعا امام الاسباني فرناندو فيتشتي ٦-٧ (٤-٧)، ٠-٦.

وفاز الاسوجي ماغنوس نورمان المصنف ثانيا على المغربي هشام ارازي ٧-٥، ٦-٤، والايطالي اندريا غوديتزي المصنف ثالثا على مواطنه دييغو نارغيسو ٣-٦، ٦-٢، ٦-١، والاسباني كارلوس كوستا المصنف ثامنا على الاسوجي توماس نيدال ٦-٢، ٦-٢، والاوسترالي ريتشارد فرومبرغ المصنف خامسا على الاسباني خافيير سانشيز ٦-١، ٦-٢، والاسوجي توماس يوهانسون المصنف سادسا على الفرنسي ارنو كليمان ٧-٥، ٦-١، والسلوفاكي دومينيك هرباتي المصنف سابعا على الاسباني خوردي بوريللو ٦-٣، ١-١ ثم بالانسحاب، والاسباني خوان انطونيو مارين على الفرنسي ارنو دي باسكال ٤-٦، ٧-٦ (٧-٣)، ٦-٤، والفرنسي جيروم غولمار على الارجنتيني فرانكو سكيلاري ٦-٤، ٦-٢، والايطالي دافيدي سانغينيتي على الاسوجي ميكايل تيللستروم ٦-٢، ٦-٣، والاوكراني اندريه ميدفيديف على الالماني بيرند كارباخر ٦-٢، ٦-١، والمغربي كريم العلمي على الروماني اندريه بافل ٥-٠ ثم بالانسحاب، والتشيكي بيري نوفاك على الروماني دينو بيسكاريو ٧-٥، ٦-٤.

دورة غشتاد

واجه الاسباني اليكس كوريتيا المصنف ثالثا والذي خسر في نهائي بطولة فرنسا المفتوحة امام مواطنه كارلوس مويا، صعوبة في مباراته والالماني اوليفر غروس قبل ان يفوز عليه ٦-٤، ٤-٦، ٦-١ في الدور الاول من بطولة سويسرا الدولية المفتوحة التي تقام في غشتاد والبالغة قيمة جوائزها ٥٦٠ الف دولار.

وفاز الارجنتيني لوكاس ارنولد على السويسري روجيه فيديرر ٦-٤، ٦-٤.

دورة نيوبورت

● تخلف الارميني سركيس سركيسيان المصنف رابعا ٦-٧ (٥-٧) في المجموعة الاولى من مباراته والكندي دانيال نستور في الدور الاول من بطولة "هول اوف فايم" الاميركية الدولية التي تقام في نيوبورت، رود ايلاند على ملاعب عشبية والبالغة قيمة جوائزها ٢٧٥ الف دولار، قبل ان يستعيد توازنه ويفوز بالمجموعتين الثانية والثالثة ٦-١، ٦-٤. وتأهل سركيسيان بطل الدورة في العام الماضي وبطل الجامعات الاميركية سابقاً، للدور الثاني.

وانضم الاوسترالي سكوت درابر المصنف سادسا والافريقي الجنوبي غرانت ستافورد المصنف ثامنا الى سركيسيان في الدور الثاني اثر فوز الاول على الاسباني اوسكار بوريزا ٦-٢، ٧-٥، والثاني على الاوسترالي ستيفن راندييوفيتش ٦-٢، ٦-٠.

وفاز الاوسترالي لايتون هيويت (١٦ عاما) الذي بات ثاني اصغر لاعب يفوز باحدى دورات الجمعية العالمية للاعبين المحترفين في كانون الثاني الماضي في اديلاييد، على السويسري لورنزو مانتا الصاعد من التصفيات ٦-١، ٧-٦ (٧-٥)، والاميركي ديفيد ويتون على الالماني لارس بورغسمولر ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٢، والالماني راينر شوتلر على الاميركي طومي هو ٦-٢، ٦-٣، والايطالي لورنس تيلمان على الافريقي الجنوبي كيفن اولييت ٦-٢، ٧-٥.

و"بطولة هول اوف فايم" هي الوحيدة التي تقام في الولايات المتحدة على ملاعب عشبية.

دورة ماريا لانكوفيتس

● حققت السويسرية باتي شنايدر المصنفة اولى فوزا سهلا على الكندية يانا تيجيلي ٦-٤، ٦-١ في الدور الاول من دورة ماريا لانكوفيتس النمسوية الدولية للسيدات التي تقام في فيينا والبالغة قيمة جوائزها ١٠٧,٥٠٠ دولار، وتأهلت للدور الثاني.

وفازت النمسوية بربارة باولوس المصنفة ثالثة على الفرنسية الكسيا دوشوم - بالوريه ٦-١، ٦-٢، والنمسوية ماريون ماروسكا على الالمانية بربارة ريتنر ٤-٦، ٧-٥، ٦-٣، والفرنسية اميلي كوشتو على التشيكية ساندرا كلينوفا ٦-٤، ٦-٢، والاسبانية غالا ليون غارسيا المصنفة خامسة على الكرواتية سيلفيا تالايا ٦-١، ١-٦، ٧-٥، والسويسرية ايمانويل غالياردي المصنفة ثامنة على الالمانية ساندرا كلوسيل ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٠، والهولندية كريستي بوغرت على النمسوية باتريسيا فارتوش ٦-٢، ٣-٦، ٦-٣، والايطالية انطونيلا سيرازانيتي على النمسوية بربارة شفارتز ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٣، والاسبانية كريستينا تورينس - فاليرو على البلغارية باولينا ستويانوفا ٦-٢، ٦-١.

دورة براغ

● تأهلت الرومانية روكساندرا دراغومير المصنفة سابعة للدور الثاني من بطولة الجمهورية التشيكية المفتوحة للسيدات التي تقام في براغ على ملاعب صلصالية والبالغة قيمة جوائزها ١٦٠ الف دولار، بفوزها في الدور الاول على التشيكية كفيتوسلافا هرديكوفا ٦-٤، ٦-٣.

وفازت السوجية آسا كارلسون على التشيكية لينكا نيميكوفا ٦-٤، ٦-٤، والاميركية ميغان شوغنيسي على الاوكرانية اولغا لوغينا ٦-٧ (٢-٧)، ٦-٤، ٦-٠، والروسية ايلينا ماكاروفا على الهولندية سيدا نورلاندر ٦-٤، ٦-١.

ديفيد بلات أعلن اعتزاله

اعلن ساعد الدفاع الانكليزي ديفيد بلات (٣٢ عاما) امس اعتزاله لعبة كرة القدم، وقال: "اعتقد انه حان الوقت للتفكير في الخطوة التالية في حياتي وهي بدء مسيرة جديدة مدربا".

واضاف اللاعب الذي ساهم في احراز الارسنال بطولة الدوري والكأس الموسم الماضي وخاض ٤١ مباراة منها ٢٧ احتياطيا، "سأسافر في اوروبا واميركا الجنوبية للاطلاع اكثر فأكثر على اساليب اللعب المختلفة".

وبدأ بلات مسيرته في نادي كرو الكسندرا قبل ان ينضم الى استون فيلا، ثم انتقل الى باري الايطالي بعد تألقه في كأس العالم ١٩٩٠ في ايطاليا، ومنه الى جوفنتوس وسمبدوريا الايطاليين، ليعود الى انكلترا ويوقع عقدا مع الارسنال. وهو خاض ٦٢ مباراة دولية سجل خلالها ٢٧ اصابة وشارك في كأس العالم ١٩٩٠ وسجل ثلاث اصابات أجملها في مرمى بلجيكا في الدور ربع النهائي. اما آخر مباراة خاضها فكانت ضد المانيا في الدور نصف النهائي من بطولة الامم الاوروبية العاشرة ١٩٩٦ في انكلترا.

٤٠ فريقاً بينها ٩ عربية وأوروبية في رالي لبنان الدولي الـ ٢٢ للسيارات

اعلنت امس اللجنة المنظمة لرالي لبنان الدولي الـ ٢٢ للسيارات، وهو المرحلة الخامسة من بطولة الشرق الاوسط للراليات، اقفال باب الاشتراك في السباق الذي يجرى ايام الخميس والجمعة والسبت ١٦ و١٧ و١٨ تموز وهو الوحيد في المنطقة يقام على طرق معبدة، على ٤٠ فريقا بينها تسعة فرق عربية واوروبية.

وسيكون اول المنطلقين في السباق الذي ترعاه "مارلبورو"، الشرق الاوسط تسع مرات ومتصدر الترتيب الحالي للبطولة سائق مارلبورو الاماراتي محمد بن سليم ومعاونه الايرلندي رونان مورغان في سيارة "فورد اسكورت - أ"، يليه بطل اوروبا السابق الالماني ارمين شفارتز في "بيجو ٣٠٦ كيت كار".

وللمرة الاولى في راليات الشرق الاوسط تشارك سيارات "كيت كار". فالى قيادة شفارتز سيارة من هذه الفئة، سيقود بطل لبنان السابق وحامل لقب الرالي جان بيار نصرالله سيارة "نيو ميغان كيت كار" مع معاونه جوزف مطر وسيكون ثالث المنطلقين.

ومن المشاركين البارزين ايضا بطل تروج بيتر سولبرغ في سيارة "تويوتا سيليكا جي تي ٤ - أ"، وباغيرا حامل لقب الرالي وبطولة لبنان ١٩٩٢ في "سوبارو امبريزا - أ"، وبطل لبنان السابق للمجموعة "ن" عادل متني في "ميتسوبيشي لانسر"، والاماراتي ميشال صالح في "تويوتا سيليكا"، وبطل لبنان ١٩٩٧ روجيه فغالي، كذلك تشارك سيارة "هوندا انتيغرا" للمرة الاولى في رالي في لبنان ويقودها الفرنسي كريستيان غيبو.

بطولة لبنان لألعاب القوى

قرر الاتحاد اللبناني لالعاب القوى اقامة بطولة لبنان للافراد لفئتي الرجال والسيدات في ٢٣ و٢٤ و٢٥ تموز على ملعب سيدة الجمهور. وهي مفتوحة امام النوادي الاتحادية والجيش اللبناني ويمنع اشتراك الاجانب فيها.

ووافق الاتحاد، من جهة اخرى، على الاشتراك في البطولة العربية الثامنة للشابات التي تقام في دمشق من ٢٦ آب الى ٢٨ منه.

بعثة لبنان انسحبت من تايكواندو قبرص

قرر الاتحاد اللبناني للتايكواندو المشاركة في دورة العرب الثانية التي تقام في المغرب من ١٥ تموز الى ٢٠ منه ببعثة مؤلفة من الاداري محمد بشير طبارة والمدرب باسم عاد والحكمين بسام بشيبان وكوستي زبال، واللاعبين كوزيت بصبوص وبشيرة عنوز واللاعبين جيسكار خوري وجوني شلهوب وحبيب ظريفة وادمون يونس وجان كريكر.

من جهة اخرى، فوجئت البعثة اللبنانية الى دورة قبرص الدولية، لدى وصولها الى الجزيرة، بوجود بعثة لاسرائيل، فما كان من رئيسها جوزف ابو سمرا الا ان اتصل برئيس الاتحاد اللبناني في بيروت محمد خليلي الذي ابلغ اليه وجوب العودة الى بيروت. وهو ما كان.

رياضة جامعة بيروت اللبنانية الاميركية

اختتمت الجامعة اللبنانية الاميركية في بيروت نشاطها الرياضي لموسم ١٩٩٧ - ١٩٩٨ بتوزيع الكؤوس والميداليات على الفائزين في حضور نائب رئيس الجامعة لشؤون الطلاب الدكتورة ليلى نعمة التي القت كلمة ومدير النشاطات الرياضية سامي قره بديان والامين العام للاتحاد اللبناني للسباحة محمود ارناؤوط والامين المساعد عادل يموت.

والفائزون هم: كأس افضل روح رياضية: محمد الحامدي وهانية وهبة، افضل لاعب لكرة السلة: لمى مخزومي، افضل لاعب للكرة طائرة: اسامة سعيد، افضل لاعبة للكرة الطائرة: رانية جروش، افضل لاعب لكرة اليد: ابرهيم بزي، افضل لاعب لكرة القدم: بسام خوري، افضل لاعب لكرة الطاولة: محمد عيتاني، افضل لاعب للفل كونتاكت: فادي خويري، كأس افضل رياضي في الجامعة: بلال بكداش، كأس افضل لاعب ساهم في الالعاب الرياضية حسين شرف الدين ومحمد عيتاني.

ووزعت شارات تذكارية على الحكام والمدربين المهندس نزيه سليمان ومحمود ارناؤوط وعادل يموت وزايد سليمان وسعد سمعان وحسن شاتيلا وسعيد كرم ونبيل سطوحي.

٣ كؤوس لفارس في فروسية فقرا

احرز كريم فارس بطل لبنان في الفروسية ثلاثا من الكؤوس التسع التي وزعت في دورة نادي فقرا للفروسية واجتياز الحواجز التي نظمته الاحد في اشراف الاتحاد اللبناني للفروسية.

وهنا النتائج الفنية:

● الفئة E:
١- لينا سويرة على مابيل.
٢- خالد جميل على سبرينغ.

● الفئة D:
١- كريم فارس على فابيولا.
٢- كريم فارس على تراي اغين.
٣- ريما مغبغب على بيريميتر وسيسيل معربس على بوجولي

● الفئة C:
١- كريم فارس على بلوب دارافيل.
٢- جو مخشن على هوليداي.
٣- جهاد ابرهيم على دريم بوي.

طائرة الاسماك حاقل

يفتتح نادي الاسماك حاقل دورته السنوية في الكرة الطائرة مساء الاثنين ١٣ تموز بمباراة بين الرياضي غزير والارز اللبناني الاوسترالي الذي يزور لبنان بدعوة من نادي القلمون، وهي مخصصة لنوادي الدرجة الثانية في قضاء جبيل.

ويعقد رئيس نادي خريجي ثانوية القلمون مدحت قزيحة مؤتمرا صحافيا الساعة السابعة مساء غد الخميس في مطعم "بيتوبولو" يقدم فيه فريق نادي الارز اللبناني الاوسترالي.

نادي احياء الرياضة

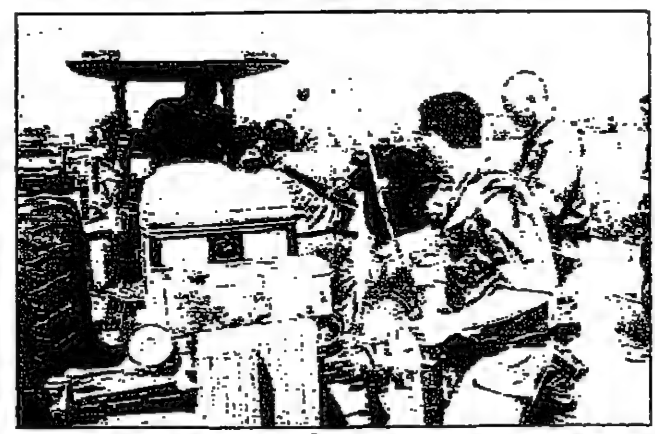
انتخبت لجنة ادارية جديدة لنادي احياء الرياضة في الزوق كالآتي: وفيق طراد رئيساً، بيار مشولتي نائبا للرئيس، انطوان خليل امينا للسر، منصور سلامه امينا للصندوق، شارل خليل محاسبا، فادي قازان وحكمت حبوش مسؤولين عن الرياضة، روجيه عشقوتي مسؤولا عن العلاقات العامة، ناصيف خليل مسؤولا فنيا.

والنادي مرخص له بمزاولة لعبة كرة السلة. وقررت لجنته الجديدة الشروع في بناء ملعب مقفل في المنطقة يكون جاهزا مطلع السنة المقبلة.





المستوطنون قطعوا طريقاً على ديبلوماسيين في غزة
نتنياهو يتوقع اتفاقاً قريباً وأولبرايت تحدثت عن احراز تقدم


جندي اسرائيلي يتحدث مع مستوطن يقطع طريقاً قرب مستوطنة غوش قطيف في قطاع غزة أمس. (رويترز تيليفوتو)

خبير متفجرات اسرائيلي يعاين سيارة فلسطينية في الخليل أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

توقع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو أمام اعضاء في حكومته الائتلافية الاتفاق على تنفيذ المرحلة الثانية من اعادة الانتشار في الضفة الغربية التي طال انتظارها قريباً، في حين تنبأ وزراء بأن ينجز هذا الاتفاق في غضون ايام. وواكب هذا التفاؤل الاسرائيلي اعلان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت قرب التوصل الى اتفاق في الشرق الاوسط.

وأوضح رئيس هيئة التخطيط السياسي في ديوان رئاسة الوزراء الاسرائيلية ديفيد بار ايلان ان نتنياهو لا يزال يأمل في تحقيق اتفاق قبل انتهاء الدورة الحالية للكنيست في ٢ آب وان المناقشات جارية "طوال الوقت" مع الادارة الاميركية. وقال ان الوضع يبدو الان "افضل بقليل مما كان قبل أيام".

ويرفض نتنياهو حتى الان اقتراحاً اميركياً لانسحاب من ١٣,١ في المئة أخرى من أراضي الضفة الغربية بحجة أن عملية كهذه لا يمكن ان تتم الا اذا احترم الفلسطينيون تعهداتهم في مجال الامن.

وقال وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي خلال جولة تفقدية على الوحدات الاسرائيلية المنتشرة حول بيت لحم في الضفة الغربية: "وصلنا الى لحظة الحقيقة لاتخاذ قرار في شأن الانسحاب وصارت المسألة مسألة أيام فقط". واضاف "بعد اتخاذ قرار يجب البحث في كل الامور بحثاً عميقاً والتنفيذ يحتاج بالتأكيد الى وقت أطول".

وصرح وزير التجارة والصناعة ناتان شارانسكي للاذاعة الاسرائيلية انه ابلغ الى نتنياهو انه حان الوقت اما لقبول الاتفاق واما لتحمل تبعة انهيار المحادثات. وقال: "قلت لرئيس الوزراء اننا قريبون جداً من احتمال استنزاف المحادثات (...) اعتقد اننا اقتربنا جداً من يوم اتخاذ قرار في شأن ما اذا كان توقيع اتفاق امراً ممكناً أم لا (...) فلنكف عن ممارسة هذه اللعبة الى الابد".

لكن وزير البنى التحتية الوطنية ارييل شارون الذي يتزعم التيار اليميني المتشدد، اقترح أن "تبحث الحكومة عن طريق آخر اذا لم تفض العملية الحالية" الى نتيجة، معرباً عن رفضه الاقتراح الاميركي. وأكد ان "أي انسحاب يفوق تسعة في المئة من الضفة الغربية قد يمكن الفلسطينيين من السيطرة على مصادر المياه الرئيسية لاسرائيل ما سيشكل خطراً على الدولة العبرية". واضاف: "من الممكن القيام بانسحاب محدود أكثر، من طريق عرض تعويضات على الفلسطينيين" من غير أن يدلي بتفاصيل.

اولبرايت

وفي واشنطن تحدثت اولبرايت في مقابلة مع شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون عن احراز بعض التقدم في المحادثات واكدت انها "ترغب بشدة في ان تتوج جهودنا من اجل السلام في النهاية". وقالت ان واشنطن على وشك التوصل الى اتفاق من شأنه إخراج عملية السلام من مأزقها. واوضحت انها اجرت في الساعات الـ٤٨ الاخيرة محادثات هاتفية مكثفة مع نتنياهو في محاولة لتذليل العقبات التي تعترض التوصل الى اتفاق و"اعتقد اننا مهيأون جداً لذلك. ولو لم نكن كذلك لكنا جربنا تكتيكاً مختلفاً".

تحذير فلسطيني

وحذر قائد جهاز الامن الوقائي في قطاع غزة العقيد محمد دحلان من عدم التوصل الى اتفاق. وقال انه يعتقد ان الوضع في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني مهيأ للانفجار في أي لحظة. وشدد على ان هذا ليس تهديداً بل هو وصف للظروف الراهنة.

ومنع مستوطنون امس سيارات فلسطينية بينما سيارة تنقل ديبلوماسيين أجانب من المرور على طريق في غزة على رغم تفاهم اسرائيلي – فلسطيني أمكن التوصل اليه على حق المرور.

وأقام المستوطنون مدة ساعة حاجزاً عند مستوطنة نيوي ديكاليم في جنوب قطاع غزة بعدما رأوا سيارات فلسطينية تمر على الطريق الساحلية التي يريدون منع الفلسطينيين من استخدامها. وافادت مصادر عسكرية اسرائيلية ان الحواجز رفعت عندما أوضح الجيش للمستوطنين انه سمح "استثنائياً" بمرور قافلة من الديبلوماسيين الاجانب والصحافيين الفلسطينيين بناء على طلب دحلان.

وكان سفراء وديبلوماسيون من روسيا والصين والاتحاد الاوروبي والهند ومصر وقطر والاردن وعمان والمغرب وتونس والبانيا الى موظفين في الامم المتحدة يقومون بزيارة نظمتها وزارة الاعلام في السلطة الفلسطينية عندما أوقفوا على الحاجز. وكان الديبلوماسيون يركبون اوتوبيساً تابعة للوزارة.

ومعلوم ان الوضع توتر بشدة في قطاع غزة الخميس بعد اقدام القوات الاسرائيلية على منع الفلسطينيين من استخدام طريق ساحلية تربط مدينتي دير البلح وخان يونس في جنوب قطاع غزة، الامر الذي دفع هؤلاء الى الرد بإغلاق عدد من الطرق التي تؤدي الى مستوطنات يهودية. وكاد الوضع يصل الى مواجهة بين الجيش الاسرائيلي وقوى الامن الفلسطينية ليل الخميس – الجمعة، لكن اتصالات مكثفة شارك فيها الاميركيون والمصريون والاوروبيون أسفرت عن "حل موقت" صباح الجمعة.

وفي الخليل حاول ٢٠ مستوطناً تابعين لتنظيمات يهودية متطرفة الاعتداء على مستشار الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات احمد الطيبي، اثر مشاركته في برنامج تلفزيوني مع نائب وزير الدفاع الاسرائيلي سيلفان شالوم، وشلومو بن عامي عن حزب العمل المعارض والنائب عن الحزب الوطني الديني "المفدال" تسفي هندل وهو مستوطن يقيم في التجمع الاستيطاني في غوش قطيف في غزة، والمستوطن المتطرف موشي بن زمرا من مستوطني الخليل والمعروف عنه انتماؤه الى حركة "كاهانا" المعادية للعرب. وروى أحد حراس الطيبي انه بعد انتهاء البرنامج اندفع نحو ٢٠ من مستوطني الخليل الذين كانوا في القاعة التي جرى فيها البرنامج وراحوا يصرخون في وجه مستشار عرفات "قاتل، قاتل وشكلوا خطرا عليه". وتضارب مرافقو الطيبي والمستوطنون بالايدي. وتدخل رجال امن التلفزيون الاسرائيلي وفصلوا بين الطرفين ورافقوا الطيبي الى خارج المبنى حتى سيارته.

من جهة أخرى، انتقد رئيس بلدية مستوطنة معاليه ادوميم بيني كاشريل في الضفة الغربية خطة اسرائيلية لتوسيع حدود بلدية القدس وقال ان سكان اكبر مستوطنة لا يريدونها ان تصير جزءاً من المدينة المقدسة. وتقع معاليه ادوميم على مسافة نحو خمسة كيلومترات شرق القدس وتضم نحو ٢٥ الف مستوطن.

والى مستوطنات مقامة على اراض محتلة قرب القدس، من المقرر ربط معاليه ادوميم بالمدينة في اطار خطة "بلدية شاملة" تبناها مجلس الوزراء الاسرائيلي في حزيران الماضي لتوسيع حدود المدينة.

(رويترز، و ص ف، أ ب)

جيم يدافع عن العلاقة مع اسرائيل مؤكداً عدم استهدافها دولاً أخرى



وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم أمام نصب "يادفاشيم" لضحايا اليهود في الحرب العالمية الثانية. (أ ف ب تيليفوتو)

دافع وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم عن العلاقات المتنامية لبلاده مع اسرائيل والتي تعرضت لانتقادات من الدول العربية والاسلامية، لكنه حذر الدولة العبرية من المبالغة في حجم التعاون "من أجل استفزاز العرب".

وهو كان بدأ الاثنين زيارة لاسرائيل تستمر ثلاثة ايام. والتقى امس رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو وزار نصب "ياد فاشيم" لضحايا اليهود في الحرب العالمية الثانية. وتضفي زيارته بعداً سياسياً على روابط ثنائية تقوم على اتفاق دفاعي وقعه الجانبان عام ١٩٩٦.

وأثار التحالف غير الرسمي بين اسرائيل وتركيا العضو في حلف شمال الاطلسي غضب عدد كبير من الدول العربية وايران. كما اثار قلق اليونان التي تربطها علاقات متوترة بأنقرة.

وقال جيم في حديث الى صحيفة "يديعوت احرونوت" انه "على رغم الانتقادات العنيفة الموجهة الينا في العالم العربي بسبب علاقاتنا الخاصة مع اسرائيل، الا اننا غير مستعدين للتضحية بتلك العلاقات أو تقليصها". وأوضح ان التعاون العسكري مع اسرائيل "لا يستهدف تهديد دول اخرى في الشرق الاوسط". وأضاف مخاطباً الاسرائيليين: "أمل ألا تبالغوا في اسرائيل في ابعاد هذا التعاون وألا تستغلوا التعاون العسكري في ما بيننا لاستفزاز العرب واللعب بأعصابهم".

ويجيز الاتفاق التركي – الاسرائيلي الموقع عام ١٩٩٦ لطائرات سلاح الجو الاسرائيلي التدرب في المجال الجوي التركي. وينص على اجراء محادثات استراتيجية منتظمة وتبادل المعلومات وعقد صفقات سلاح قد تزيد قيمتها على مليار دولار.

ومن المقرر أن يزور وزير الخارجية التركي اليوم المسجد الاقصى ويجري محادثات مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لدى زيارته المناطق المتمتعة بالحكم الذاتي الفلسطيني. وقال جيم: "من الاهمية بمكان التأكيد انني لا أزور اسرائيل فحسب بل أزور عرفات أيضاً في الاراضي التابعة للسلطة الفلسطينية".

ويذكر ان انقرة انتقدت الشهر الماضي خطة اسرائيل لتوسيع حدود بلدية القدس وتوثيق الروابط بين المدينة والمستوطنات اليهودية في الضفة الغربية.

(رويترز، أ ش أ)

التلفزيون السوداني عرض متهمين وأشار الى تورط المهدي في الانفجارات

عرض التلفزيون السوداني الاثنين اشخاصاً قال انهم وراء موجة الانفجارات التي حصلت الاسبوع الماضي داخل العاصمة الخرطوم وخارجها.

وأظهر نحو ٢٠ شخصاً اتهمهم بزرع القنابل، وأفاد اثنان منهم ان أعضاء في أربعة أحزاب من "التجمع الوطني الديموقراطي" المعارض اجتمعوا قرب أم درمان للتخطيط للانفجارات.

وقالا ان العضوين البارزين في حزب الامة عبد الرحمن نجد الله والشيخ عبد المحمود عبو مولا الحملة وان زوجة زعيم الحزب، رئيس الوزراء السابق السيد الصادق المهدي، سارة المهدي، متورطة أيضاً فيها.

وسبق للحكومة ان اتهمت جماعات معارضة بتدبير حملة الانفجارات بمساعدة من الخارج، لاشاعة الفوضى والاضطرابات وافساد الاحتفال بذكرى الانقلاب العسكري في ٣٠ تموز ١٩٨٩ الذي جاء بالرئيس الفريق عمر حسن أحمد البشير الى السلطة.

في المقابل، أعلن الصادق المهدي من القاهرة أن الحكومة افتعلت هذه الحملة برمتها للاساءة الى المعارضة. وقال في حديث هاتفي أن "هذا الجنين له أكثر من أب في السودان (...) كان لا بد للحكومة ان تقدم الناس (المتهمين الثلاثة) لتغطية عجزها عن الامساك بالمجرمين الحقيقيين". وأضاف: "هؤلاء الثلاثة اعضاء على الارجح في جهاز الامن. لا أجزم بان الحكومة هي المسؤولة ولكن هناك فصائل داخل الجبهة القومية الاسلامية (التي ينتمي اليها البشير) مسلحة بشدة ويعارض بعضها البعض". وأكد أن قوات المعارضة تحارب قوات الحكومة على أرض المعركة ولا تحتاج الى زرع قنابل في الخرطوم.

ونشرت صحيفة "اخبار الساعة" الخاصة التي صدرت أخيراً أن السلطات استدعت عدداً من السياسيين أو اعتقلتهم في موضوع المؤامرة المزعومة. ومن المعتقلين نجد الله وادم موسى مديبو وهو عضو في حزب الامة ووزير سابق ومصطفى عبد القادر وهو محام مناهض للحكومة وزعيم نقابي. وقالت ان أحد الدعاة البارزين في أم درمان الشيخ عبد المحمود والنائب السابق لرئيس الوزراء والعضو في الحزب الاتحادي الديموقراطي سيد احمد الحسين استدعيا، لكنها لم توضح ما اذا كانا اوقفا.

ويضم "التجمع الوطني الديموقراطي" احزاباً معارضة من الشمال و"الجيش الشعبي لتحرير السودان" الذي يقاتل الحكومة من اجل منح الجنوب حكما ذاتياً.

الى ذلك نشرت صحيفة "اخبار اليوم" السودانية ان اجهزة الأمن في ولاية النيل الازرق في شرق السودان اوقفت أعضاء خلية مكلفة ارسال مقاتلين من صفوف المعارضة السودانية الى اريتريا. وقالت ان "اعضاء الخلية التابعين لحزب محظور أوقفوا وفي حوزتهم كميات كبيرة من المال ووثائق تثبت انهم أرسلوا مجموعتين الى اريتريا". ولم تذكر عدد المعتقلين أو أسم الحزب الذي ترتبط به الخلية.

ونقلت صحيفة "الرأي العام" الخاصة عن رئيس "مجلس التنسيق الحكومي لجنوب السودان" ريك ماشار اتهامه قوات موالية للقائد المعارض بولينو ماتيب بمهاجمة قواته. الا انه لم ترد أنباء عن سقوط جرحى أو قتلى. ودارت الاشتباكات في منطقتين في ولاية الوحدة على مسافة ٨٥٠ كيلومتراً جنوب غرب العاصمة الخرطوم.

مساعدات المانية

على صعيد آخر، أعلنت وزارة التعاون والتنمية الالمانية الاثنين منح مساعدة قيمتها ٢,٥ مليونا مارك الماني (١,٣٩ مليون دولار أميركي) "لتخفيف مآسي المدنيين في جنوب السودان".

وأوضحت ان هذا المبلغ يتوزع مساعدة غذائية قيمتها ١,٧ مليون مارك (٩٤٤ الف دولار) ومساعدة لمستشفى ماريدي قيمتها ٨٠٠ الف مارك (٤٤٤ الف دولار).

وقال وزير الدولة للعلاقات مع البوندستاغ كلاوس – يورغن هيدريش ان ٧٥٠ الف شخص تقريبا مهددون بالمجاعة والامراض في ولاية بحر الغزال، محذراً من كارثة اذا لم يتسلموا مساعدة دولية بصورة عاجلة.

وأشارت الوزارة الى أن مجموع المساعدات الانسانية التي قدمتها المانيا الى جنوب السودان منذ عام ١٩٩٠ ارتفع الى ٥٠ مليون مارك (٢٧,٨ مليون دولار).

(وص ف، رويترز)

اجتماع كويتي – عراقي في جنيف بحث في مصير المفقودين في الحرب

أفاد مصدر في اللجنة الدولية للصليب الاحمر، رفض ذكر اسمه، ان اجتماعا عقد الاثنين في جنيف بين ممثلين كويتيين وعراقيين رفيعي المستوى للبحث في مصير الاشخاص الذين فقدوا في ظل احتلال القوات العراقية الكويت بين آب ١٩٩٠ وشباط ١٩٩١. لكنه امتنع عن الخوض في تفاصيل المحادثات "البالغة السرية" بين الطرفين والتي تناولت نتائج اعمال اللجنة الفنية التي اجتمعت في ١٧ حزيران على الحدود الكويتية – العراقية.

وقال ان وزير الدفاع الكويتي الشيخ سالم الصباح رأس الجانب الكويتي، فيما رأس الجانب العراقي وكيل وزارة الخارجية رياض القيسي. وأوضح ان الاجتماع الذي كان مقررا ان يستمر يومين انتهى في يوم واحد من دون مشاكل كبيرة.

وتطالب الكويت بمعلومات عن ٦٠٠ كويتي ومقيم في الكويت فقدوا أو يعتقد انهم معتقلون في العراق منذ ١٩٩١. وتعترف بغداد بان الجيش العراقي اصطحب سجناء بعد انسحابه من الكويت، لكنها تؤكد انها فقدت آثار هؤلاء عقب حركة التمرد الشيعية التي حصلت بعد هزيمة القوات العراقية في حرب الخليج.

ويلتقي ممثلون البلدين كل شهر على الحدود المشتركة للبحث في مصير المفقودين في حضور ممثلين للولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمملكة العربية السعودية وهي الدول الرئيسية في التحالف الدولي الذي حرر الكويت. واجتماع جنيف هو الاجتماع الفصلي الثاني والعشرون منذ بدء البحث في هذا الملف.

وكان وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف دعا الاحد الماضي الكويت الى الكف عن استخدام ملف المفقودين في حرب الخليج، مكرراً ان بلاده لا تحتجز أي سجين حرب كويتي.

من جهة اخرى، نشرت صحيفة "الاتحاد" العراقية ان لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة رفضت طلبا لاردنيا للقيام باعمال الصيانة لست طائرات مدنية عراقية تربض في مطار عمان منذ حرب الخليج عام ١٩٩١. وكان العراق أرسل طائراته المدنية الى مطارات في الخارج لحمايتها من هجمات محتملة قبيل حرب الخليج.

وقالت ان عدداً من أعضاء المجلس الوطني العراقي طالبوا باستجواب وزير الصناعة والمعادن عدنان عبد المجيد جاسم لاخفاقه في حل مشكلة انقطاع الكهرباء المزمنة في البلاد. وأضافت ان المجلس سيقترع على سحب الثقة من عبد المجيد واعفائه من منصبه اذا لم يرد رداً مقنعاً على استفسارات النواب.

(و ص ف، رويترز)

اعلان رسمي لزيارة الأسد لفرنسا ولقاؤه مبارك بعدها غير مستبعد

أعلنت أمس باريس ودمشق رسمياً زيارة الرئيس السوري حافظ الأسد لفرنسا بين ١٦ تموز و١٨ منه.

وجاء الاعلان في بيان أصدره مكتب الرئيس الفرنسي جاك شيراك وعلى لسان الناطق الرئاسي السوري جبران كورية.

وستكون هذه الزيارة الاولى يقوم بها الاسد لفرنسا منذ ٢٢ سنة. ودعا شيراك الذي يسعى الى اضطلاع فرنسا بدور أكبر في الشرق الاوسط الرئيس السوري لزيارة باريس عندما كان في دمشق عام ١٩٩٦.

وسيجتمع الاسد مع شيراك ورئيس الوزراء ليونيل جوسبان، ورأى ديبلوماسيون ان مفاوضات السلام السورية – الاسرائيلية وعرض اسرائيل الانسحاب من جنوب لبنان سيتصدران محادثاته معهما.

من جهة أخرى، صرّح السفير السوري في مصر عيسى درويش أمس أن الرئيس الاسد ونظيره المصري حسني مبارك قد يلتقيان قريباً بعد زيارة الأسد لفرنسا.

ونقلت عنه وكالة "أنباء الشرق الاوسط" المصرية أنه لا يستبعد "عقد لقاءات ثنائية في وقت قريب بين الرئيسين حسني مبارك وحافظ الاسد في ضوء زيارة الرئيس السوري لفرنسا وذلك في اطار المشاورات والتنسيق المستمرين بين الزعيمين العربيين لتقويم التطورات العربية والدولية والموقف الاوروبي منها". واضاف ان قمة ثلاثية مصرية – سعودية – سورية "واردة في أي وقت لان الدول الثلاث تتحمل مسؤولية كبيرة في الدفاع عن عملية السلام" في الشرق الاوسط.

وكانت السعودية حاولت في حزيران الماضي جمع قمة عربية مصغرة لمناقشة توقف عملية السلام، لكن جهودها اصطدمت بخلافات بين دول عربية أبرزها سوريا والاردن.

واجتمع مبارك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والملك حسين الاحد في القاهرة لمناقشة وسائل تحريك عملية السلام ولم يعلنوا قرارات مهمة.

وقال درويش ان زيارة الأسد لفرنسا "تكتسب أهمية كبيرة في هذه المرحلة الدقيقة التي تمر بها عملية السلام في المنطقة". وأكد ان المحادثات بين الاسد وشيراك ستتناول أيضاً "تنفيذ القرار ٤٢٥" لمجلس الامن الذي ينص على انسحاب فوري لاسرائيل من الجنوب اللبناني.

(وص ف، رويترز)

هدوء مشوب بالحذر في منطقة القبائل وتساؤلات عن "الحركة المسلحة البربرية"

أصيب عشرة اشخاص في الصدامات التي حصلت الاحد والاثنين بين المتظاهرين والشرطة في بجاية على مسافة ١٥٠ كيلومتراً شرق الجزائر العاصمة في منطقة القبائل البربرية التي تشهد توتراً بالغاً منذ مقتل المطرب معطوب الوناس وسريان قانون فرض التعريب.

ولئن ساد هدوء مشوب بالحذر أمس هذه المنطقة، فإن القلق تعاظم مع الاعلان الغامض لانشاء "الحركة المسلحة البربرية" التي هددت بسلوك طريق العنف للدفاع عن حقوق البربر.

وطرح موضوع "الحركة المسلحة البربرية" الاثنين في العاصمة في اللقاء الذي عقده الرئيس اليمين زروال مع وفد من جبهة القوى الاشتراكية التي تستمد قوتها خصوصا من منطقة القبائل. غير أن المحادثات لم توضح الغموض الذي يكتنف نشأة الحركة المسلحة التي لم تكشف حتى الآن أي معلومات عن حقيقة مؤسسيها أو جدية دعواتها.

وتساءل الامين الاول لجبهة القوى الاشتراكية أحمد جداعي عن حقيقة هذه الحركة من غير أن ينفي وجودها، وطالب بلجنة تحقيق في الامر. ورأى أنه "لا يجوز انتظار قيام هذه الحركة المزعومة بأعمال عنف لتتحرك"، منكراً بان "الجماعة الاسلامية المسلحة" نشأت "بالطريقة نفسها".

من جهة أخرى، نقلت وكالة الانباء الجزائرية "واج" بعد توزيع بيان باسم "الحركة المسلحة البربرية" عن زروال تأكيده مجدداً انه "سيعمل مستخدما كل السلطات التي يمنحه إياها الدستور على التصدي لكل محاولة تستهدف فرض مشروع سياسي من طريق العنف".

والدليل الوحيد حتى الآن على وجود "الحركة البربرية المسلحة" هو البيان القصير الذي صدر باسمها في الثاني من الشهر الجاري في تيزي أوزو. ويبدو ان توزيعه كان محدوداً جداً في البداية الا انه سرعان ما تداولته الاوساط السياسية والاعلامية عبر أجهزة الفاكس.

ويحمل النص عنوان "البيان الرقم ١" ويتوجه الى "كامل الشعب البربري" ويتهم "الايادي الجبانة باعانة بعض الخونة في المنطقة" على اغتيال الوناس في ٢٥ حزيران، ويقول أيضاً ان "الحركة المسلحة البربرية أقسمت على قتل" الذين ساهموا "بطريقة مباشرة وغير مباشرة" في اغتيال المطرب وكذلك الذين "سيطبقون أو يحملون المواطنين على تطبيق قانون التعريب". واختتم بالجملة الآتية: "لن انتقامنا سيكون مهولاً".

وشكك عدد كبير من الناشطين البربر في تيزي أوزو كبرى مدن منطقة القبائل في هذا النص واعتبروه "مناورة" أو "خطة مدبرة" من الذين يريدون "صب الزيت على النار".

وكان صدر بيان، لم يتم بعد التحقق من صحته، عن زعيم منشق عن "الجماعة الاسلامية المسلحة" يدعى حسن حطاب تبنى اغتيال الوناس في ٢٥ حزيران.

وتسبب الاغتيال بأعمال شغب واضطرابات في تيزي أوزو وعدد كبير من المدن في منطقة القبائل حيث نزل الشبان الى الشوارع غير عابئين بالتداءات الى الهدوء ومنددين بالاحزاب والنظام ورافضين قانون تعميم التعريب.

وقال شاب من قرية فريحة القريبة من تيزي أوزو حيث خربت الابنية الرسمية: "لم نعد نثق بالاحزاب. ان التجمع من اجل الثقافة والديموقراطية (الذي يتزعمه سعيد سعدي) تواطأ مع النظام بينما انحازت جبهة القوى الاشتراكية الى الجبهة الاسلامية للانقاذ. لم يبق الآن إلا غضب الشعب".

وقال ناشط في الحركة الثقافية البربرية في تيزي أوزو: "لا احد يعلم من أين خرج هذا البيان. يمكن أياً كان أن يحرر هذا النوع من البيانات. الا اننا لم نعد نفاجأ بشيء عندما تتجه الامور الى مزيد من التشدد".

وقال جداعي ان الوضع خطير جدا وخصوصا اننا نأخذ في الاعتبار ان "أسلحة كثيرة تصل الى منطقة القبائل".

وشكل عدد من القرى فرقا للدفاع الذاتي، علماً أن الفرق الاولى منها شكلت في منطقة القبائل عام ١٩٩٤ استجابة لنداء من التجمع من أجل الثقافة والديموقراطية. وقال ناشط بربري ان "عائلات الارهابيين" (الاسلاميين المسلحين) معروفة في قرى منطقة القبائل ومن غير المستبعد ان تقع عمليات انتقامية في منطقة لا تزال عادة أخذ الثأر فيها متجذرة".

وكانت "الجماعة الاسلامية المسلحة" خطفت الوناس في ايلول ١٩٩٤ مدة ١٥ يوما وهددت آنذاك الحركة الثقافية البربرية بشن "حرب مفتوحة" على الاسلاميين ما لم يفرج عنه. الا انها تراجعت عن تهديدها لاحقاً.

(و ص ف)

باريس تنفي استعدادها للاعتراف بدولة فلسطينية

باريس – وص ف – اكدت وزارة الخارجية الفرنسية ان المقال الذي نشرته صحيفة "هارتس" الاسرائيلية امس عن استعداد فرنسا للاعتراف بدولة فلسطينية "لا اساس له".

وصرح مساعد الناطقة باسم وزارة الخارجية ايف دوتريو ان "كل ذلك لا يتضمن جديدا ولا تغيير في موقف فرنسا الذي هو ايضا موقف شركائها في الاتحاد الاوروبي".

ونشرت "هارتس" ان باريس تستعد للاعتراف بدولة فلسطينية فور اعلانها في نهاية المرحلة الانتقالية للحكم الذاتي الفلسطيني. ونسبت الى مصادر رفيعة المستوى في باريس ان الرئيس جاك شيراك ورئيس الوزراء ليونيل جوسبان ووزير الخارجية اوبير فيدرين اتخذوا القرار الذي ابقي سرا.

وذكر دوتريو بأن مسألة اقامة دولة فلسطينية تدخل في اطار مفاوضات الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية كما تنص عليه اتفاقات اوسلو. و"اننا نأمل اليوم في اعادة اطلاق هذه المفاوضات".

النشيد الاميركي مرة لوايزمان ومرة لنتنياهو

هرتزليا (اسرائيل) – و ص ف – عزف النشيد الوطني الاميركي مرتين مساء الاثنين للرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان ورئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في دارة السفير الاميركي ادوارد ووكر في مرتزليا شمال تل ابيب.

وأوضحت مصادر ديبلوماسية ان هذا الخرق البروتوكولي في حفلة استقبال اقامها السفير الاميركي في الذكرى الـ ٢٢٢ لاستقلال الولايات المتحدة، تقرر اثر خلافات بين المسؤولين الاسرائيليين. وتحاشى وايزمان ونتنياهو احدهما الآخر في الحفلة لئلا يضطران الى ان يتصافحا.

وكان الرئيس الاسرائيلي دعا اخيرا الى اجراء انتخابات مبكرة بسبب استمرار الجمود في عملية السلام على المسار الفلسطيني.

واكد السفير الاميركي لضيفيه باللغة العبرية ان الولايات المتحدة ستواصل دعمها لاسرائيل "مبدئيا وليس لاسباب سياسية أو اقتصادية".

والقى نتنياهو كلمة مقتضبة أبدى فيها ارتياحه الى "العلاقات الممتازة" بين اسرائيل والولايات المتحدة اللتين يجمعهما "هدف مشترك هو تحقيق السلام حتى لو اختلفنا احيانا على سبل تحقيقه".

اعتقال مبشرين في السعودية

روما – وص ف، رويترز – أفادت وكالة "فيديس" الكاثوليكية في روما أمس ان عشرة مسيحيين أكثرهم من الجنسية الفيليبينية معتقلون في السعودية لتبشيرهم بالكاثوليكية.

وأوضحت أن السلطات السعودية اعتقلت في الاسابيع الاخيرة ١٢ مسيحياً جميعهم تقريبا فيليبينيون الى هولندي، لكنها اطلقت لاحقاً عدداً منهم. واضافت انها تحققت من معلوماتها بواسطة المؤتمر الاسقفي الفيليبيني، وان رئيس لجنة المهاجرين في المؤتمر المونسنيور رامون ارغيليس سيلتقي الجمعة المقبل الرئيس الفيليبيني جوزف استرادا ليطلب منه التدخل لدى السلطات السعودية في هذا الموضوع.

وتحظر اقامة اماكن عبادة مسيحية في السعودية التي يقول الفاتيكان أن فيها نحو ٥٠٠ الف مسيحي غالبيتهم من الاجانب.

وطالب البابا يوحنا بولس الثاني بالمساواة في الحقوق للمسيحيين الذين يعيشون في دول اسلامية.

جراحة ناجحة للقذافي في وركه

الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي يصلي في سريره في المستشفى مع عدد من اتباعه ومرافقيه (أ ف ب تيليفوتو)

صورة بثها التلفزيون الليبي للعقيد معمر القذافي لدى اجراء جراحة لمعالجة كسر في وركه (أب تيليفوتو)

أفادت وكالة الجماهيرية للانباء "أوج" الليبية انه أجريت للزعيم الليبي العقيد معمر القذافي جراحة ناجحة لمعالجة كسر في وركه الأيسر.

وقالت: "تكللت بحمد الله الجراحة التي أجريت للاخ القائد لارجاع الكسر في عظمة الفخذ اليسرى الذي تعرض له، عقب لقائه رؤساء الدول والوفود المشاركين في الاحتفال الديني بذكرى المولد النبوي الشريف الذي حضره حشد ضخم من مراسلي وسائل الاعلام".

وأبلغ الزعيم الليبي الى ضيوفه وهو على محفة وقوع الحادث "في أثناء ممارسته التمرينات الرياضية اليومية المعتادة" وذلك في مقر اقامته في مدينة البيضاء على مسافة ١٢٠٠ كيلومتر شرق طرابلس. وحضر الزعماء الافارقة الى ليبيا للمشاركة في الصلاة التي كان مقررا ان يؤمها القذافي.

(و ص ف، رويترز)

تحميل حزب التجمع للاصلاح مسؤولية الاضطرابات الدامية في اليمن

حمّلت السلطات اليمنية أمس "بعض المتطرفين" من حزب التجمع اليمني للاصلاح المعارض مسؤولية الاضطرابات الدامية التي شهدها اليمن أخيراً.

وقال "مصدر أمني مسؤول" في بيان صدر في صنعاء "ان الدلائل تؤكد بما لا يدع مجالا للشك ان بعض المتطرفين في التجمع اليمني للاصلاح كانت لهم يد ودور بارز في تلك الفتنة التي استهدفت اشاعة الفوضى وزعزعة الامن والاستقرار في البلاد".

وبدأت الاضرابات في حزيران الماضي اثر قرار حكومي برفع سعر الوقود وبعض المواد الغذائية في اطار برنامج الاصلاح الاقتصادي والمالي والاداري الذي تنفذه الحكومة متعاونة مع البنك الدولي وصندوق النقد الدولي. وبلغت حصيلتها ٥٢ قتيلاً و٢١٤ جريحاً استناداً الى صحيفة "يمن تايمس"، و٣٤ قتيلاً و١٠٢ جريح استناداً الى الشرطة.

وألقت الحكومة تبعة الاضطرابات "الموحى بها من الخارج" على المعارضة، مؤكدة ان هدفها هو عرقلة تنفيذ برنامج الاصلاحات.

وقد عارض حزب التجمع اليمني للاصلاح على الدوام برنامج الاصلاحات. ويرأس الحزب، الذي كان عضواً في الائتلاف الحكومي منذ علم ١٩٩٣ الى حين فشله في الانتخابات النيابية علم ١٩٩٧، رئيس مجلس النواب الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر.

من جهة أخرى، أفاد وزير الشؤون القانونية اليمني عبد الله أحمد غانم أن الاجتماعات الأخيرة للجنة العليا اليمنية – السعودية المشتركة التي انعقدت في مدينة جدة قبل اسبوع توصلت الى نتائج ايجابية لوضع الترتيبات الاخيرة لترسيم الحدود بين البلدين. وأمل أن تسوى قضية ترسيم الحدود في السنة الجارية.

(رويترز، وص ف، أش أ)

أخبار عربية قصيرة

البحرين تؤكد حقها في جزر حوار

المنامة – و ص ف – شددت وزارة الخارجية البحرينية امس على "الحق المشروع" لدولة البحرين في اجراء اشغال في جزر حوار التي تنازعها قطر السيادة عليها.

وقال ناطق باسم الوزارة في تصريح لوكالة انباء الخليج "ان جزر حوار جزء لا يتجزأ من دولة البحرين ولم تكن قط جزءا من دولة قطر وان ما تقوم به دولة البحرين من تطوير في جزر حوار لا يمكن اعتباره تغيرا للوضع الراهن". واضاف "ان دولة البحرين في ما تقوم به من خطط لتطوير جزر حوار انما تعمل تماما ضمن حقوقها السيادية والقانون الدولي. وانه لحق مشروع لاي دولة ان تقوم بتطوير اراضيها ومياهها الخاضعة لها". واوضح ان "موقف البحرين في هذا الخصوص متفق تماما مع الوساطة الكريمة للمملكة العربية السعودية الشقيقة التي لا تمنع ايا من الطرفين من ممارسة سيادته على اراضيه ومياهه الاقليمية".

وكان وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني رأى في ٢٥ حزيران الماضي انه ليس من حق البحرين بناء طريق بحرية تصلها بجزر حوار. وهو كان يرد بذلك على الناطقة باسم وزارة الاعلام البحرينية التي قالت ان البحرين تعتزم بناء طريق بحرية طولها ٢٢.٥ كيلومترا تصلها بجزر حوار كما ستبني مطارا صغيرا في اكبر جزر حوار.

واكد الناطق البحريني امس ان الوثائق الـ٨٢ التي قدمتها قطر الى محكمة العدل الدولية في لاهاي هي وثائق "مزورة" وان المحكمة طلبت من قطر "الرد على الادلة التي تثبت انها اوراق مزورة وذلك في موعد اقصاه الثلاثون من شهر ايلول ١٩٩٨".

وقد ساءت العلاقات بين البحرين وقطر في السنوات الاخيرة بسبب النزاع على جزر حوار الذي احيل على محكمة العدل الدولية.

الى ذلك، يتنازع البلدان السيادة على منطقة فشت الديبل البحرية التي تسيطر عليها البحرين. ويعتقد خبراء أن هذه المناطق يمكن ان تحتوي على مخزونات من النفط والغاز. وتطالب المنامة بالسيادة على منطقة الزبارة الواقعة على ساحل قطر.

الحسن الثاني يعفو عن ١٠٦٠ سجيناً

الرباط – وص ف – افاد مصدر رسمي في الرباط ان الملك الحسن الثاني أصدر الاثنين عفواً عن ١٠٦٠ سجينا مغربياً في عيد ميلاده الـ٦٩ الذي سيحتفل به الخميس في المغرب.

واوضح ان قرابة نصف الذين شملهم العفو سيفرج عنهم فوراً.

ويذكر أن العاهل المغربي يعفو عادة عن عدد من سجناء الحق العام في الاعياد الدينية والوطنية.

"مشكلة سعر" في بيع دبابة "لوكلير"

باريس – رويترز – صرّح وزير الدفاع الفرنسي الان ريشار أمس ان السعودية ترى أن دبابات "لوكلير" التي تريد باريس بيعها من الرياض باهظة الثمن.

وزار ريشار السعودية الأحد الماضي وقال في مؤتمر صحافي امس انه بحث في زيارته القصيرة في امكان بيع المملكة ٣٥٠ دبابة. لكنه اضاف "ثمة مشكلة في السعر وعلينا ان نحاول خفضه". وأوضح ان اتصالاته مع السعوديين كانت "ايجابية لأن السعوديين يريدون دبابات حديثة والدبابة لوكلير ستلاقي يحوز اهتمامهم". واشار ان قراراً من حيث المبدأ قد يتخذ في السنة المقبلة.

وقابل ريشار الملك فهد بن عبد العزيز والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام في المملكة الامير سلطان بن عبد العزيز.

تريمبل دعا الى وقف أعمال الشغب

بلير وافق على لقاء "جمعية أورانج" بعد ليالي العنف البروتستانتي



حواجز تحترق في منطقة دونيغال باس في بلفاست ليل الاثنين. (أ ف ب تيليفوتو)

أعلن الجيش البريطاني امس ارسال ٨٠٠ جندي اضافي الى ايرلندا الشمالية لتعزيز قواته وسط تصاعد العنف منذ الاحد الماضي لمنع اعضاء في "جمعية اورانج" البروتستانتية المتشددة من التظاهر في شارع كاثوليكي في بورتاداون، الامر الذي أدى الى اعمال شغب هي الاوسع من نوعها منذ توقيع اتفاق السلام في نيسان الماضي.

وبهذا يرتفع الى نحو ٣٠ ألفاً عدد جنود الجيش المتمركزين في ايرلندا الشمالية. وأوضح ناطق عسكري بريطاني انه "اجراء وقائي لتعزيز الوحدات في المكان ومساعدة قوات شرطة ايرلندا الشمالية".

وشهدت بلفاست ليلة عنف ثانية، اذ رشق بعض الشبان رجال الشرطة بالحجارة واضرموا النار في سيارات. وفي وقت متقدم من الليل تمكنت الشرطة من السيطرة على الموقف.

وقالت الشرطة ان الاضطرابات حصلت في منطقة بروتستانتية وكانت نتيجة للتوتر الذي تلا منع مسيرة "جمعية أورانج" من دخول طريق غارفاغي في حي درامكري الكاثوليكي في مدينة بورتاداون التي تبعد نصف ساعة بالسيارة عن عاصمة ايرلندا الشمالية.

وأفادت مصادر حكومية بريطانية ان رئيس الوزراء طوني بلير وافق امس على مبدأ لقاء "جمعية اورانج" في محاولة للتوصل الى مخرج من المأزق الذي آلت اليه الازمة في درامكري – بورتاداون. وصرح الناطق باسمه انه يتوقع ان تجرى المقابلة اليوم لكنها لن تهدف الى تغيير قرار اللجنة المستقلة الخاصة بالتظاهرات التي منعت المتظاهرين من عبور الشارع الكاثوليكي.

وكان رئيس "جمعية اورانج" روبرت سولتيرز طلب مقابلة بلير "في أقرب وقت".

ولا يزال المئات من ناشطي الجمعية متجمعين منذ الاحد امام الحواجز التي أقامتها قوى الامن في درامكري – بورتاداون وهددوا بالا يتحركوا من هناك ما لم يسمح لهم بعبور شارع غارفاغي.

وقال الرئيس المعين لحكومة ايرلندا الشمالية ديفيد تريمبل في مؤتمر صحافي ان "عناصر شغب تواصل العمل الذي كان متورطاً فيه الجيش الجمهوري الايرلندي في السنوات الـ٣٠ الاخيرة (...) على رجال جمعية اورانج ان يدركوا انه اذا ما استمر هذا العنف، فستكون مسألة وقت فقط قبل العودة الى السير وراء النعوش".

وتشكل الازمة في درامكري تحدياً حقيقياً لشرطة ايرلندا الشمالية التي تجد نفسها مضطرة الى الدفاع عن اتفاق السلام الذي تخشاه وفي مواجهتها الطائفة البروتستانتية التي ينتمي معظم افراد الشرطة اليها. وقال احد رجال الشرطة من قوات مكافحة الشغب "بعضنا جيران، لا بل اصدقاء بين جمهور جمعية اورانج". ويجد هذا الشرطي نفسه منذ الاحد الماضي في مواجهة مئات من البروتستانت الذين يطالبون بمنحهم حق عبور الحي الكاثوليكي والدفاع عن تقاليدهم.

ويتواجه احياناً افراد من "جمعية اورانج" مع افراد آخرين من التنظيم ذاته، لان عدداً من افراد شرطة ألستر ينتمي الى هذا التنظيم.

وقال احد رجال الشرطة الذي كان يتحدث وسط عدد من زملائه: "ان الامر اكثر صعوبة مما لو كان المشاغبون من الكاثوليك". لكنه أضاف "اننا موظفون للقيام بعمل وسنقوم به".

(رويترز، و ص ف، أ ب)

ظاهرة جديدة في اليابان

مفلسون في أمبراطورية الشمس المشرقة دفعوا ثمناً غالياً لطفرة الثمانينات

بعد "الاثرياء الجدد" الذين عرفتهم اليابان اثر الطفرة الاقتصادية في الثمانينات، جاء دور "الفقراء الجدد" في أمبراطورية الشمس المشرقة التي طاولتها الآثار القاسية للأزمة الاقتصادية التي أدت إلى تزايد حالات إفلاس الافراد على نحو لا مثيل له منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

وتبث محطات التلفزيون اليابانية برامج تظهر مشهداً غريباً لم يكن أحد ليتصور حصوله في اليابان قبل بضع سنوات، وهو مشهد شبان مفلسين لا خيار امامهم سوى السكن في غرف ضيقة يعيشون فيها في انتظار غد أفضل.

وبلغ عدد اليابانيين الذين اعلنوا افلاسهم وتوقفوا عن تسديد ديونهم ٧١٢٩٩ شخصاً العام الماضي، استناداً الى إحصاءات المحكمة العليا. وقبل عام ١٩٨٢ كان هذا العدد يراوح بين الفين وثلاثة الاف شخص. وارتفع إلى أكثر من ٤٠ الفا منذ عام ١٩٩٢ والى ٦٠٢٩١ عام ١٩٩٦ وبلغ ٢٩٦٢٥ من بداية كانون الثاني إلى نهاية نيسان ١٩٩٨.

وبالمقارنة مع الولايات المتحدة، حيث يعلن ١,٢ مليون شخص افلاسهم كل سنة، لايزال الوضع في اليابان يبدو سليماً. لكن وسائل الاعلام اليابانية تشدد على ان الارقام الرسمية لا تعكس سوى جزء صغير من الحجم الحقيقي للظاهرة. ويقول بعض المحللين ان ثمة جيشاً خفيا من المفلسين في اليابان يفوق عدده مليون شخص.

وبالنسبة إلى قسم من هؤلاء الاشخاص الذين يعانون صعوبات مالية كبيرة، تمثل حال الركود التي ترافق انهيار اسعار العقارات السبب الرئيسي لبؤسهم. ووقع عدد كبير من اليابانيين تحت أعباء الديون الى حدود تتجاوز قدراتهم على تسديد ثمن شقة أو منزل في الفترة التي كان تحصيل المال يبدو فيها سهلاً. وهم يجدون أنفسهم اليوم مضطرين الى ان يسددوا مدى سنوات طويلة قروضاً حصلوا عليها لشراء عقارات فقدت ٤٠ في المئة من قيمتها.

وفي حالات كثيرة اخرى ثمة سبب آخر للافلاسات الشخصية، هو النمو السريع في اليابان لنظام التقسيط من أجل التشجيع على الاستهلاك والتكاثر السريع لبطاقات الائتمان. وفي أحيان كثيرة يكون "ضحايا" هذا النظام شبان قدمت إليهم شركات الاقراض قروضاً من دون أن تشغل نفسها بوضعهم المالي وحصلوا على تشكيلة من بطاقات الائتمان من غير احتساب العواقب المحتملة.

ويمكن حاملي هذه البطاقات ان يحصلوا بسهولة على تقديمات من نحو ٤٥٠٠ موزع آلي للنقود في أنحاء البلاد. وعندما يحين موعد التسديد يكفي ان يطلبوا بطاقات ائتمان لدى شركة اخرى للحصول على أرصدة جديدة.

وبلغ عدد بطاقات الائتمان الموزعة في اليابان في كانون الاول الماضي ٢٣٣ مليون بطاقة. وبلغ حجم الاموال التي استدينت من شركات الاقراض ٧٥٨٠ مليار ين (٥٤,٥ مليار دولار).

وقال مدير الجمعية الاستشارية للمدينين كيشيزو ساكاموتو ان "اكثر الشبان الذين يأتون الينا هم على درجة من التوتر بسبب ديونهم الى درجة انهم يفكرون في ترك أعمالهم".

وتستقبل الجمعية التي تشرف عليها وزارة التجارة الدولية والصناعة ٢٠٠٠ شخص سنويا وتتلقى ٩٠٠٠ اتصال هاتفي. ويبلغ متوسط الدين الفردي ٥,٣ ملايين ين للاشخاص الذين تراوح أعمارهم بين ٢٠ و٣٠ سنة و٤,٧ ملايين ين للاشخاص الذين تراوح اعمارهم بين ٣٠ و٤٠ سنة.

وبثت محطة تلفزيون خاصة أخيراً تحقيقا عن "الفقراء الجدد". وقدمت امرأة شابة مفلسة تعيش في طوكيو في غرفة مساحتها ثمانية أمتار مربعة خالية تماما إلا من ثلاجة صغيرة وطاولة صغيرة وكرسيين. وقالت الشابة أمام الكاميرا: "لا أعرف كيف اتمكن من ذلك، لكنني لا انفق سوى ١٠ الاف ين شهرياً (٧٢ دولاراً) على الغذاء ولا اشتري أي ملابس ولا أسافر". (و ص ف)

منظمة "هيومان رايتس ووتش": ٦ مجرمين صرب أحرار في البوسنة

أكدت أمس منظمة "هيومان رايتس ووتش" الانسانية في باريس ان ستة من صرب البوسنة المتهمين بارتكاب جرائم حرب يقيمون بكل طمأنينة في فوكا إحدى مدن الجمهورية الصربية في شرق البوسنة، وهي منطقة تتولى الاشراف عليها الكتيبة الفرنسية التابعة لقوة ترسيخ الاستقرار في البوسنة "سفور" بقيادة حلف شمال الاطلسي.

وكانت محكمة الجزاء الدولية ليوغوسلافيا السابقة اتهمت الرجال الستة بالمشاركة في حملة التطهير العرقي في فوكا. وهم رادوفان ستانكوفيتش ودراغان زيلينوفيتش ودراغان غاغوفيتش وياتكو ياتيتش وغويكو يانكوفيتش ورادوفان كوفاتش. وقالت المنظمة: "في كل صباح قرابة الساعة التاسعة يتناول ياتكو ياتيتش القهوة في واحد من ثلاثة مقاه قريبة من محطة في المدينة. وإذا قرر الجنود اعتقاله وهو يتناول القهوة في مقهى كريسما فان في إمكانهم الافادة من المناسبة لاعتقال صاحب المقهى أيضا وهو دراغان غاغوفيتش الوارد اسمه على لائحة المحكمة في لاهاي".

وكان عسكريون فرنسيون في قوة "سفور" شاركوا للمرة الاولى في ١٥ حزيران الماضي في عملية ضد مجرمي الحرب في البوسنة. ونفذت العملية في فوكا وأتاحت اعتقال ميلوراد كرنوييلاتش الذي كانت تبحث عنه محكمة الجزاء الدولية.

وكرنوييلاتش هو المتهم الـ ٢٩ الذي سلم الى المحكمة من أصل ٦٠ شخصاً تتهمهم رسميا.

واضافت المنظمة ان فوكا تشكل مثالا لفشل المجتمع الدولي في فرض بنود اتفاق دايتون للسلام. وان "ثلاثة من الاشخاص الضالعين في التخطيط لحملة التطهير العرقي في فوكا وفي تنظيمها وتنفيذها كوفئوا على جهودهم هذه". وأوضحت ان بيتار كاتكار رئيس بلدية المدينة "صار وزيراً للعدل في الجمهورية الصربية" وفويسلاف ماكسيموفيتش "احتفظ بمنصبه عميداً لكلية الفلسفة في الجانب الصربي من ساراييفو"، بينما عين فيليبور اوستوييتش "رئيسا للجنة الدولة لحقوق الانسان في البرلمان البوسني".

وكان المسلمون يشكلون الغالبية في فوكا وتحديداً ٥١,٦ في المئة من سكانها قبل الحرب، الا ان قوات صرب البوسنة قتلت أو طردت اعداداً كبيرة منهم حين استولت على المدينة عام ١٩٩٢.

وعددت المنظمة ١٥ بلدة اخرى في البوسنة ترفض سلطاتها تطبيق اتفاق السلام وتحول دون عودة اللاجئين اليها وهي موستار الغربية (القطاع الكرواتي من المدينة) وبريدور وزفورنيك وستولاتش ودوبوي ودرفار وبيلينا وروغاتيتشا وفيسيغراد وكابلينا وغراديسكا وتيسليتش وليفنو وتوميسلافغراد.

(و ص ف)

كيرينكو يزور الصين في ١٤ تموز

بيجينغ – و ص ف – اعلنت امس وزارة الخارجية الصينية ان رئيس الوزراء الروسي سيرغي كيريينكو سيقوم بزيارة للصين في ١٤ تموز بدعوة من نظيره الصيني زهو رونغجي.

وصرح الناطق باسم الوزارة تانغ غووكيانغ ان الزيارة التي ستستغرق يوما واحدا ستكرس للبحث في "العلاقات الثنائية والمسائل الاقتصادية والتجارية والمسائل الاخرى التي تهم البلدين".

وهي احدى الرحلات الاولى يقوم بها كيريينكو الى الخارج بعد تلك التي قام بها الى فرنسا مطلع الشهر الجاري. وعين زهو وكيريينكو رئيسين للوزراء في اذار الماضي، علماً ان رئيس الوزراء الروسي اضطر الى الانتظار حتى آخر نيسان ليصادق البرلمان الروسي على تعيينه.

من جهة اخرى سيزور الرئيس الصيني جيانغ زيمين موسكو مطلع ايلول لعقد قمة مع نظيره الروسي بوريس يلتسين الذي زار بيجينغ في تشرين الثاني الماضي. ووقع البلدان آنذاك اتفاقا لتسوية خلافهما الحدودي وتنفيذ مشروع انشاء خط انابيب لنقل النفط طوله ثلاثة الاف كيلومتر بين سيبيريا الشرقية وشمال شرق الصين.

الانفصاليون الاكراد نفذوا عملية مسلحة في منطقة البحر الاسود

انقرة – و ص ف – بثت امس شبكة "ان تي في" التركية للتلفزيون ان متمردين اكراداً ينتمون الى "حزب العمال الكردستاني" الانفصالي قتلوا موظفا تركيا في محافظة اوردو في الشمال الشرقي ليل الاثنين – الثلثاء.

واوضحت ان عشرات المسلحين قطعوا الطريق التي تربط المحافظة بمنطقة اكوس واحتجزوا المدير المساعد في سجن اونيي رهينة. كما اعترضوا اوتوبيسات عدة واضرموا النار في احدها. ثم قتلوا الموظف ولاذوا بالفرار.

وشنت قوى الامن عمليات تفتيش واسعة للقبض على المسؤولين.

وهو أول هجوم للحزب قرب اوردو في منطقة البحر الاسود منذ سنوات. فالحزب الانفصالي ينفذ عمليات عادة في الشرق والجنوب الشرقي.

ويخوض "حزب العمال الكردستاني" صراعا مسلحا مع انقرة منذ ١٩٨٤ لاقامة دولة كردية مستقلة. وأدت اعمال العنف الى سقوط نحو ٣٠ الف قتيل حتى الان.

السجن سنتين وتسعة اشهر لسيلفيو برلوسكوني

ميلانو (ايطاليا) – رويترز – قضت امس محكمة في مدينة ميلانو في شمال ايطاليا بسجن رئيس الوزراء الايطالي السابق سيلفيو برلوسكوني سنتين وتسعة اشهر بعد ادانته بالفساد.

وأخذت المحكمة على مجموعة "فيننفست" الضخمة التي يملكها القطب الاعلامي، انها دفعت بين عامي ١٩٨٩ و١٩٩١ رشاوى تقدر بـ ٣٨٠ مليون لير (نحو ٢١٣ الف دولار) الى مفتشين في مصلحة الضرائب ليضعوا تقديرات ضريبية مخفوضة. ولم يحضر برلوسكوني زعيم حزب "فورتسا ايطاليا" اليميني جلسة الحكم الذي تحول دون تنفيذه الفوري شكليات قانونية قد يستغرق تجاوزها سنوات.

تشاؤم حيال استمرار التوتر في كوسوفو

غيلبارد يحذر من نفاد الوقت وأنان يخشى اتساع النزاع



مسلحون من "جيش تحرير كوسوفو" يدققون في هوية سائق اوتوبيس قرب سوفاريكا على مسافة ٤٠ كيلومتراً جنوب غرب بريستينا. (أ ب تيليفوتو)

طغى التشاؤم على لهجة المبعوث الاميركي ليوغوسلافيا السابقة روبرت غيلبارد والامين العام للامم المتحدة كوفي أنان حيال الوضع في كوسوفو، الاقليم الصربي ذي الغالبية الالبانية، فحذر الاول من نفاد الوقت لايجاد حل سلمي للنزاع الدائر هناك، وتخوف الثاني من ان يؤدي استمراره الى زعزعة الاستقرار في منطقة البلقان بأكملها.

وانتقد غيلبارد اثر لقائه رئيسة جمهورية صرب البوسنة "صربسكا" بيليانا بلافسيتش سوء معالجة الحكومة اليوغوسلافية الازمة و"وحشيتها غير العادية".

وقال: "لا نزال نعتقد ان في الامكان اجراء محادثات ديبلوماسية سلمية لكن الوقت يوشك ان ينفد". ولاحظ ان ممارسات الحكومة اليوغوسلافية في الاشهر الاولى من السنة ادت الى "تصعيد واستقطاب شديدين للازمة في كوسوفو". وشدد على ان بلاده "لا تناصر أي جانب. لقد اوضحنا بجلاء اننا نعارض استقلال كوسوفو". وحض البوسنيين على البقاء بعيدين عن الصراع في كوسوفو قائلاً انه قلق من شائعات ان أفراداً من جمهورية صرب البوسنة يستعدون للقتال الى جانب الحكومة اليوغوسلافية. وأكد انه اذا حدث هذا "فسوف يكون خطأ فادحاً لهؤلاء الافراد وكذلك لجمهورية صرب البوسنة ونحن نشعر بان من الضروري تفادي أي نوع من التورط الاجنبي في هذا النزاع المفجع فعلاً".

الى ذلك، جاء في تقرير وزع ليل الاثنين – الثلثاء في نيويورك ان الامين العام للمنظمة الدولية "يتخوف أكثر فأكثر، اذا لم تتوقف المعارك في كوسوفو، من ان يتخطى التوتر الحدود ويؤدي الى زعزعة استقرار المنطقة بأكملها (...) وهكذا تصبح كوسوفو المسألة الاساسية للاستقرار الشامل في منطقة البلقان". وقال ان "المجموعة الدولية تأسف بشدة لاستمرار العنف في كوسوفو"، داعيا الاطراف الى "ضبط النفس والى معاودة المحادثات من اجل التوصل الى حل سلمي للنزاع".

ويذكر ان المندوب الاميركي المعين لدى الامم المتحدة السفير ريتشارد هولبروك ونائب وزير الخارجية الروسي نيكولاي أفاناسييفسكي اللذين قاما بمهمة مكوكية بين بلغراد وبريستينا لم يتمكنا من اعادة اطلاق عملية المحادثات بين الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش والمسؤولين في كوسوفو.

من جهة اخرى، صرح الناطق باسم وزارة الداخلية الالبانية ارتان بيزغا ان ٢٠ جنديا يوغوسلافيا دخلوا الاحد الاراضي الالبانية حيث قاموا بتدريبات عسكرية. وأوضح ان الجنود اليوغوسلاف توغلوا ثمانين مترا في الحدود الفاصلة بين البانيا والمقاطعة الصربية في كوسوفو وقاموا بتدريبات مدة ساعة في منطقة هاس في شمال شرق البانيا. وقال ان القوات المسلحة الالبانية راقبت تحركاتهم من غير ان تتدخل تفادياً لمواجهة. وأشار الى انها المرة الخامسة ينتهك جنود يوغوسلاف الاراضي الالبانية في شمال شرق البلاد منذ نشوب ازمة كوسوفو في شباط الماضي.

(و ص ف ، رويترز، أب)

مقدونيا: قتيلان في موكب يلماظ نتيجة اصطدام مع سيارة خاصة

سيارة "سكودا" قرب سيارة ليموزين تابعة لموكب رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ على الطريق بين سكوبيه وبيتولا في مقدونيا. (أ ف ب تيليفوتو)

بثت الاذاعة المقدونية ان سيارة خاصة اصطدمت بإحدى السيارات التي يضمها موكب رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ في سكوبيه عاصمة مقدونيا فقتل شخصان وجرح خمسة آخرون ليس بينهم يلماظ الذي يزور حالياً الجمهورية اليوغوسلافية السابقة.

وأوضحت ان وزير الدولة التركي روستو كاظم يوجلين والنائب سيتازي التينير والصحافي في صحيفة "ميلييت" فكرت بيلا اصيبوا بجروح بالغة، إلا ان حياتهم ليست في خطر وقد نقلوا الى مستشفى مدينة بيتولا على مسافة مئة كيلومتر جنوب العاصمة. وأضافت ان يلماظ كان في سيارة أخرى في الموكب مع نظيره المقدوني برانكو كرفينكوفسكي متوجهين الى بيتولا لفتح قنصلية تركية في المدينة. ويضم الوفد التركي عدداً من رجال الاعمال الساعين الى توطيد العلاقات مع مقدونيا.

وأعلنت شبكة "ان تي في" التركية للتلفزيون ان يلماظ قرر الغاء ما تبقى من برنامج زيارته لمقدونيا والعودة الى تركيا.

من جهة أخرى، أفاد مسؤول في الحكومة التركية ان تركيا ومقدونيا على وشك التوصل الى اتفاق تقدم بموجبه انقرة الى هذا البلد ٢٠ طائرة حربية قديمة اميركية الصنع من طراز "ف ٥". وقال ان "المسألة تناقش منذ بعض الوقت وقد تلقينا الضوء الاخضر الاميركي لنقل طائرات ف ٥ الى مقدونيا". وأضاف ان "الطائرات ستقدم لكن مقدونيا ستتكفل تحديثها".

ويعود تاريخ صنع طائرات "ف ٥" الى السبعينات. وسيكون هذا اول تعاون عسكري بين تركيا ومقدونيا التي استقلت عن يوغوسلافيا السابقة عام ١٩٩٢. (ي ب، و ص ف)

موسيفيني في أثيوبيا بعد أريتريا وأديس أبابا تلوّح باللجوء الى القوة

وصل امس الرئيس الاوغندي يوويري موسيفيني الى اثيوبيا آتياً من اريتريا في أحدث محاولة لتسوية النزاع الحدودي المستمر منذ شهرين بين البلدين الجارين في القرن الافريقي. وتزامن وصوله مع تحذير وجهه رئيس الوزراء الاثيوبي ملس زيناوي من أن بلاده اتخذت كل الاستعدادات اللازمة لتحقيق نصر عسكري اذا أخفقت مساعي السلام.

وكان موسيفيني أجرى محادثات الاثنين في اسمرة عاصمة اريتريا مع الرئيس أسياس أفورقي والمسؤولين الاريتريين الكبار. ومن المقرر ان يجتمع مع ملس زيناوي في وقت لاحق.

وأفاد مصدر ديبلوماسي عربي في اديس ابابا ان بعثة للسلام التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية أجرت محادثات امس في العاصمة الاثيوبية مع مسؤولين في وزارة الخارجية الاثيوبية وان لجنة السفراء أبدت رغبتها في "معرفة نيات" أديس ابابا في ما يتعلق بالنزاع الحدودي مع اريتريا.

وتضم اللجنة ممثلين ديبلوماسيين لبوركينا فاسو وزيمبابوي وجيبوتي ووفداً يمثل آلية فض النزاعات التابعة للمنظمة.

ولوضح ان البعثة ستجتمع اليوم مع رئيس الوزراء الاثيوبي.

وامس قال رئيس الوزراء الاثيوبي أمام مجلس النواب: "لقد جهزنا الافراد والعتاد اللازم لاخراج القوات الاريترية التي غزت اثيوبيا ونحن على ثقة من تحقيق نصر عسكري اذا أخفقت الوساطة". واضاف ان حكومته لا تزال ملتزمة انهاء النزاع مع اريتريا سلمياً و"لكن اذا لم يتصاعوا لكل نداءات انهاء النزاع سلمياً فاننا الان مستعدون لتوجيه ضربة قاتلة الى القوات المعتدية الاريترية". واشار الى ان الالوف من رجال الميليشيا والشباب قد إنضموا الى الجيش باعداد لم يسبق لها مثيل.

وانهارت جهود الوساطة عندما عارض أفورقي بنداً في الخطة الاميركية – الرواندية يدعو القوات الاريترية الى الانسحاب الى مواقع ما قبل ٦ حزيران عندما بدأ القتال. وقبلت اثيوبيا المبادرة.

في غضون ذلك، أكدت رواندا انها ستواصل مساعيها توصلاً الى تسوية للنزاع بين اثيوبيا واريتريا ولكن خارج اطار منظمة الوحدة الافريقية. وقال وزير الشؤون الخارجية الرواندي اناستاسي غاسانا الذي يرافق الرئيس الرواندي باستير بيزيمونغو في زيارته لتنزانيا ان رواندا انسحبت من لجنة الوساطة التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية بعدما رفضت اريتريا خطة السلام الاميركية – الرواندية. و"عندما عارض احد الاطراف الرئيسيين تلك الخطة شعرنا بان علينا الانسحاب ما دامت منظمة الوحدة الافريقية كانت ستعمل على التوصل الى قرار بناء على تلك الخطة".

(رويترز، وص ف، ي ب)

أخبار دولية قصيرة

وفد أميركي يزور نيجيريا

ابوجا – و ص ف ، أ ب – صرح الناطق باسم السفارة الاميركية في ابوجا جيمس كالامان ان وفداً أميركيا برئاسة مساعد وزيرة الخارجية للشؤون السياسية السفير الاميركي السابق في نيجيريا توماس بيكيرينغ أبلغ الى الرئيس النيجيري الجديد الجنرال عبد السلام ابو بكر دعم واشنطن لعملية الانتقال الى الديموقراطية في نيجيريا.

ويزور الوفد الذي يضم ستة اعضاء نيجيريا لتأكيد الدعم الاميركي لعودة الديموقراطية والافراج عن جميع المعتقلين السياسيين بمن فيهم موشود ابيولا. وكان بيكيرينغ قال لدى وصوله الى ابوجا ان محادثاته ستتناول ايضا "مستقبل العلاقات الثنائية بين البلدين".

ونشرت صحيفة "فانغارد" النيجيرية ان القيادة النيجيرية ستجتمع اليوم لمناقشة برنامج أبو بكر المتعلق بالانتقال الى الديموقراطية والافراج عن المعتقلين السياسيين.

الباكستاني الفار من بلاده محتال

واشنطن – و ص ف – نقلت صحيفة "الواشنطن بوست" عن مسؤولين وعلماء اميركيين ان الباكستاني الذي قال انه باحث نووي فر من بلاده لان اسلام اباد تعتزم توجيه ضربة نووية الى الهند ليس سوى محتال يجهل كل شيء عن المسائل النووية.

وكشف رئيس اتحاد العلماء الاميركيين فرانك فون هيبيل، الذي حقق وعدداً من مساعديه في جامعة برنستون مع افتخار شودري خان الاثنين انه "يجهل أبسط المعطيات عن المفاعلات النووية. ونعتقد انه لم يتابع دراسات أعلى من المرحلة الثانوية".

وكانت صحيفة "يو اس اي توداي" نشرت في الاول من تموز ان خان (٢٩ عاما) فر من باكستان مع اربعة علماء باكستانيين آخرين بعدما علموا في اجتماع سري بمشروع توجيه ضربة نووية الى الهند.

التسلح في جزر بحر ايجه

اثينا – و ص ف – رفضت الحكومة اليونانية امس احتجاجا قدمته أنقرة الاثنين على التسلح في الجزر اليونانية شرق بحر ايجه وأسفت لموقف الحكومة التركية التي تغذي بذلك التوتر بين الدولتين.

وصرح الناطق باسمها ديميتريس ريباس ان الحكومة التركية سلمت الاثنين السفير اليوناني لدى أنقرة "مذكرة" تندد بالوجود العسكري اليوناني في هذه الجزر وتطالب بنزع سلاحها.

وأوضح أن أثينا سترد قريبا "بالطريقة الاكثر فاعلية" على هذه المذكرة، معتبرا أن انقرة قامت بهذه الخطوة "من دون سبب ومن دون مبرر واوجدت مشكلات حيث لا مشكلات".

وشدد على أن لليونان الحق في تنظيم دفاعها و"خصوصا في مواجهة حشد القوات التركية" على سواحل بحر ايجه.

محادثات هندية - باكستانية في كولومبو

نيودلهي – رويترز، و ص ف – أبلغ رئيس الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجبايي امس الى مجلس النواب انه يرغب في اجراء مناقشة واسعة في شأن منطقة كشمير المتنازع عليها في محادثاته مع نظيره الباكستاني نواز شريف على هامش قمة رابطة دول جنوب شرق اسيا "آسيان" في العاصمة السري لانكية كولومبو في ٢٩ تموز الجاري.

وقال: "تريد باكستان اعطاء كشمير أهمية كبرى في المحادثات في كولومبو. لكننا نعتقد ان للتساؤلات عن المتشددين والمتمردين والمتسللين الذين يزعزعون استقرار المنطقة اهمية مماثلة وينبغي اخذها في الاعتبار".

وتعتبر نيودلهي قضية كشمير واحدة من قضايا عدة بين الجانبين بينها الارهاب والاتجار بالمخدرات والتعاون الاقتصادي، في حين تعتبر باكستان كشمير القضية المحورية.

جمعية آل شاتيلا

بناء على الاجتماع للهيئة الادارية لجمعية آل شاتيلا يوم الخميس الواقع في ٢ تموز ١٩٩٨ تم اتخاذ قرار بالاجماع بالدعوة لانتخابات عامة تحت اشراف مندوب من وزارة الداخلية وسيحدد موعد ومكان الانتخاب لاحقاً بالاتفاق مع المسؤولين عن الجمعيات في وزارة الداخلية.

يرجى من جميع الاعضاء المنتسبين والذين يودون الانتساب الاتصال بالدكتور فؤاد شاتيلا لدفع الرسوم عن العام ١٩٩٨ في مدة اقصاها ١٩٩٨/٨/١٥. لا يقبل الانتساب بعد هذا التاريخ.

رئيس جمعية آل شاتيلا
الدكتور عبد السلام شاتيلا
(بيان)

أندونيسيا: ٣ قتلى و١٤١ جريحاً في تظاهرات انفصالية في ايريان جايا

تظاهر مئات من السكان في جزيرة بياك في مقاطعة ايريان جايا مطالبين بالانفصال عن اندونيسيا حاملين الرماح والخناجر والاقواس وفي أيديهم علم "حركة بابوازيا الحرة" الانفصالية، فيما أعلن مصدر في منظمة انسانية ان ثلاثة اشخاص على الاقل قتلوا وان ١٤١ آخرين اصيبوا بجروح عندما فتحت الشرطة النار على حشد ضم ٧٠٠ شخص رفعوا الاثنين العلم الانفصالي في الجزيرة.

وقامت "حركة بابوازيا الحرة" الانفصالية أخيراً بسلسلة تحركات للمطالبة باستقلال ايريان جايا. وكان آخرها في الثاني من تموز عندما رفع أنصارها علماً يحمل رمز "نجمة الصباح" في مرفأ بياك على ساحل مقاطعة ايريان جايا التي يحظر على الصحافة العالمية دخولها. وفرض الجيش منعاً للتجول واوقف ١٤٠ شخصاً ظل ٤٠ منهم قيد الاعتقال حتى أمس.

وقال قائد منطقة ايريان جايا العسكرية الكولونيل اغوس ايديونو الاثنين ان المتظاهرين في بياك "رفعوا علمهم على خزان للمياه في المرفأ واجبروا الناس على تقديم التحية له وعلى المشاركة في الاناشيد والتبرع بالاموال".

وأضاف: "حاولنا بكل الوسائل اقناع المتظاهرين بالتفرق والعودة الى منازلهم واعطيناهم مهلة ولكن في النهاية قررت الحكومة المحلية والرهبان ترك الامر لنا وقد تدخلنا بمباركة الاهالي". وأقرّ بأن قوى الامن استخدمت في عملية تفريق المتظاهرين رصاصاً حقيقياً ومطاطاً.

وكانت الامم المتحدة اعترفت عام ١٩٦٩ بضم اندونيسيا مقاطعة ايريان جايا الغنية بالثروات المعدنية، لكنها لم تعترف حتى الآن بضمها مقاطعة تيمور الشرقية وتعتبر ان البرتغال لا تزال السلطة الشرعية فيها.

وحذّر أمس وزير الدفاع الاندونيسي الجنرال ويرانتو من ان أي استخدام لعلم "حركة بابوازيا الحرة" سيعتبر عمل "خيانة" لن يسمح به الجيش. وقال إنه "في كل مرة يرفع علم غير العلم الاندونيسي تكون هناك خيانة" والجيش لن يسمح بذلك.

وأفاد المسؤول في "مؤسسة المجلس القانوني" المحلية الانسانية بول باوت أن ١٤١ شخصاً جرحوا في مواجهات الاثنين بينهم "٢٤ شخصاً أصيبوا بجروح بالغة ثلاثة منهم قضوا متأثرين باصاباتهم". وأكد انه لم يكن من الممكن معالجة الجرحى في بياك، مشيراً الى ان المركز الطبي الوحيد هناك "لا يملك وسائل معالجة الجروح".

وأشار الكولونيل ايديونو الى انه ينتظر وصول المواد الطبية اللازمة لمعالجة ٢٠ جريحاً لا يزالون في المركز الطبي.

الناتج المحلي

على صعيد آخر، توقع مكتب الاحصاء المركزي الاندونيسي أمس أن ينكمش الناتج المحلي الاجمالي للبلاد بنسبة ١٣,٠٦ في المئة هذه السنة بعدما تراجع بنسبة ١٢,٢٣ في المئة في النصف الاول من السنة مقارنة بالفترة عينها من العام الماضي.

وقال المكتب ان الناتج المحلي الاجمالي انخفض بنسبة ١٦,٥٤ في المئة في الربع الثاني من هذه السنة مقارنة بالفترة عينها من العام الماضي في مقابل ٧,٨٩ في المئة في الربع الاول. وتبدو التوقعات الجديدة اكثر تشاؤماً من تلك التي أعلنت في بداية حزيران والتي تنبأت بانكماش نسبته ١٠,١ في المئة.

(أب، وص ف، رويترز)

وزير الدفاع القبرصي الى موسكو لحضور تجربة صواريخ

نيقوسيا – و ص ف – بثت الاذاعة القبرصية الرسمية ان وزير الدفاع القبرصي يانكيس أوميرو سافر أمس الى روسيا حيث من المقرر ان يشهد تجربة اطلاق صواريخ أرض – جو من طراز "س ٣٠٠" كانت نيقوسيا أوصت على عدد منها. وأضافت ان ضباطاً من القوات المسلحة القبرصية سيشاركون في التجربة المقررة الخميس والجمعة في موقع عسكري يبعد ١٢٠٠ كيلومتر جنوب موسكو في حضور وفد حكومي يرافق أوميرو.

وتأتي زيارة أوميرو لموسكو، والتي ستستمر أربعة أيام، بعد اعلان السلطات الروسية ارجاء تسليم الصواريخ الى الخريف بناء على طلب البرلمان القبرصي.

ووقعت قبرص عقد شراء هذه الصواريخ في كانون الثاني ١٩٩٧ بمبلغ ٤٢٠ مليون دولار ما أثار حفيظة أنقرة التي هددت بتدميرها فور نشرها في القسم الجنوبي من الجزيرة معتبرة انها تشكل خطرا عليها وعلى القبارصة الاتراك.

وكان مسؤول في وزارة الخارجية الروسية أعلن الجمعة ان تسليم الصواريخ يمكن أن يلغى اذا تحركت عملية السلام المجمدة في الجزيرة. اما في حال حصول العكس فان موسكو مستعدة "للوفاء بالتزاماتها" الواردة في عقد شراء الصواريخ.

ومن المقرر ان يلتقي أوميرو نظيره الروسي ايغور سيرغييف ليبحث معه في "امور ذات اهتمام مشترك" في اطار اتفاق التعاون العسكري والتقني الموقع عام ١٩٩٦ بين البلدين اضافة الى موضوع نزع السلاح في الجزيرة.

ويفترض ان يزور الرئيس القبرصي غلافكوس كليريدس روسيا بين ١١ تموز و١٤ منه تلبية لدعوة من رئيس بلدية موسكو لحضور دورة الالعاب العالمية الاولى للشباب. ومن المقرر أن يلتقي الرئيس الروسي بوريس يلتسين.

قضايا النهار

صلة وصل

جريمة سياسية

ليست جريمة قتل صاحبتي محل المجوهرات في مزرعة يشوع المرحومتين روزين عبدالمسيح ولينا ليكيجيان جريمة سياسية بالمعنى المتداول لوصف الجريمة السياسية. ولكنها تبدو من ذلك النوع من الجرائم التي تمز اطمئناننا الى مألوفية حياتنا العادية، فتكشف جبل الفلتان الشارعي الذي تتكئ عليه ومدى هشاشته.

من هذه الزاوية، تشكل هذه الجريمة جريمة سياسية من الدرجة الاولى. بمعنى انها تكشف مدى انكشاف "الامن الاجتماعي" للبلاد.

وهنا لنا ملاحظتان:

الاولى، هي ان الذي يعطي الجريمة دلالة اضافية تتصل بالوضع العام، كون القتيلتين اخذتا مبادرة العمل في لبنان بعد الاعلان الرسمي عن انتهاء الحرب اي بعد العام ١٩٩٠، وما زالت عائلة احداهما مقيمة في الخارج.

الثانية: هي حول تحرك "نقابة الصاغة والجوهرجية". فان كان من الطبيعي ان تتحرك هذه النقابة لتلفت الى الاخطار المتكررة التي تتعرض لها المهنة التي تمثلها – لما فيها من اغراءات السرقة – فان مدى الجريمة يتجاوز مجرد عمل "الصاغة والجوهرجية" ليشير الى الاخطار التي تهدد كل ملكية خاصة.

جريمة مزرعة يشوع تستحق اهتماما رسميا وسياسيا من الدرجة الاولى، لاعتبارها تتعلق مباشرة بمستوى "الامن الوطني" في منتهى الخطر على الحياة العادية. انها ليست الجريمة الاولى طبعا، ولن تكون الاخيرة حتى في وضع امني واجتماعي افضل. ولكنها "محطة" كانت تستلزم تحركا ذا طابع سياسي، من نوع انعقاد مجلس الامن الداخلي برئاسة وزير الداخلية، كحد ادنى، لانتهاء يطرحها في مجلس الوزراء الذي لن ينعقد اليوم لاسباب معروفة تتعلق بالخصومات والسجالات الدائرة بين اطرافه حول المواضيع "السياسية" المألوفة.

المشكلة الاولى اذن هي عدم وجود هذا النوع من الجرائم على جدول اولويات السلطة السياسية، نتيجة تقليد اعتبارها من فئة الجرائم غير السياسية.

والمشكلة الثانية التي تصب مع الاولى في نهر "ثقافة" سائدة لفهم "السياسة"، هي ايضا عدم وجود هذا النوع من الجرائم على جدول اولويات الطبقة السياسية والنخب اللبنانية في شكل عام.

ان "اولويات" النخب في اي بلد تعكس طبيعة مساره: لم نشهد اي تحرك – ولو بأصوات نافرة – ليس من بعض السياسيين التقليديين بل حتى ايضا من بعض الهيئات الاهلية ليدفع الممسكين بالدولة الى التعاطي مع هذه الجريمة – الصدمة باعتبارها جريمة، ان لم تكن سياسية بالمعنى القانوني، فهي تستحق الاهتمام السياسي كمؤشر الى الاخطار التي تهدد الامن الاجتماعي. وهي اخطار كلما اوغلنا في رصد مستوياتها ومصادرها اتضحت صلتها المباشرة بأوضاعنا السياسية ونوع العلاقات التي تحكمها والصيغ التي تديرها. ولا يأتي هذا التوصيف من فراغ. ففي بلدان مثل روسيا – بعد انهيار الاتحاد السوفياتي – وتركيا ووجهة مشكلة تفاقم دور "المافيات" الصغيرة والكبيرة في المجرى العادي للحياة الاقتصادية باعتبارها عنصر خطر كبيرا على "الامن الاقتصادي" لمدنيي البلدين، وخصوصا في العاصمتين موسكو وانقرة، واتخذت اجراءات استثنائية تربط بين سلامة "الامن الاجتماعي" و"الامن الاقتصادي" وتحديدا حيال بعض الجرائم ذات الدلالات الخاصة كقتل تجار اجانب صغار في العاصمة الروسية واستهداف افراد سياح في العاصمة التركية.

جريمة كجريمة مزرعة يشوع ليس كثيرا علينا ان ينعقد لها مجلس وزراء خاص. وليس كثيرا ايضا ان يجري درس احالتها على محاكم خاصة، ان لم يكن المجلس العدلي، بعد تعديل في القوانين التي تتيح الاحالة عليه.

× × ×

ربما في استطاعة وزير الداخلية (ليس لأن الجريمة في منطقة نفوذه الانتخابي فهذه مجرد مصادفة) ان يدفع الاهتمام بها الى مستوى سياسي اعلى. فصحيح انها الآن بين ايدي اجهزة المباحث، الا انها تتصل مباشرة بدور الوزير. وقد يكون مفيدا استعادة وصف لدور وزير الداخلية قاله وزير الداخلية الفرنسي بيار شوفنمان في عدد ٤ تموز الجاري في "الفيغارو".

وصف شوفنمان منصب وزير الداخلية بأنه "مديرة منزل الحكومة" (Femme de menage du gouvernement) التي عليها ان "تجعل الشقة لماعة".

اما اشهر وصف – ومختلف عليه – لدور وزير الداخلية في لبنان فهو ذلك الذي قاله يوما كمال جنبلاط في آخر وزارة تولاها في اواخر الستينات وكانت وزارة الداخلية عندما اعلن ان وزير الداخلية هو "حاكم لبنان الاداري"، وقال ذلك طبعا في ظروف صراع سياسي شرس بين رموز الطبقة السياسية التي كانت قد بدأت تتباعد على خيارات وطنية اساسية اي في ظروف لا علاقة لها بنوع الجرائم التي تنتمي الى فئتها جريمة مزرعة يشوع.

المهم ان المطلوب هنا هو "تسييس" ما لهذه الجريمة، يتناسب وحجم ما تخبئه تحتها من جبل الفلتان – المخيف.

جهاد الزين

جدل السيادة الوطنية في خصخصة المصارف المصرية

جورج المصري[*]

حسم الرئيس حسني مبارك التوجهات الحكومية في شأن خصخصة المصارف فقد اكد في ١٩٩٨/٦/٣ ان المطروح هو توسيع قاعدة الملكية في مصارف القطاع العام بزيادة الاكتتاب في رأس المال وتحقيق رفع مستوى الكفاية المصرفية ومراعاة تجنب الاحتكار. ويتم ذلك في اطار رقابة المصرف المركزي وتبعيته المباشرة للسلطة التنفيذية. ولكن يظل السؤال لماذا يتم البيع الذي احدث تعديلا اشتراعيا بزيادة ملكية القطاع الخاص لغير المصريين في المصارف عن ٤٩ في المئة والاجابة هي رغبة الحكومة بجذب الاستثمارات الاجنبية بضمان استقرار الاسعار المحلية وسعر الصرف ليطمئن المستثمر الى حسابات مستقبل مشروعاته التي لم تزد عن ٠.٣ في المئة من مجمل استثمارات الخارجية القادمة في الدول النامية (!!!).

ان المطلوب هو نجاح المشروع الجديد في احداث طفرة داخل المصارف لتقوية قدرة الاقتصاد على السداد المنتظم لديونه وتصدير الارباح بالنقد الاجنبي ثم اعادة تصدير رأس المال الاجنبي المستثمر في الاوراق المالية او في المشروعات العينية اذا رغب في تصفية اعماله داخل مصر. ومن هنا يتم اختراق الاقتصاد الوطني وخلخلة فكرة السيادة الوطنية اذ ان للمصارف الحكومية دورا بارزا من خلال نقاط عدة:

١ – يرصد المصرف المركزي ارتفاع المراكز المالية للمصارف عامة بمقدار ٤٠.٩ مليار جنية (الدولار = ٣.٤ جنيهات) اي بمعدل ١٥.٧ في المئة خلال العام المالي ١٩٩٦/١٩٩٧. وبلغ اجمالي مصارف القطاع العام نسبة ٨٠.١ في المئة بالاضافة الى حجم الودائع بنسبة ٨٧.٧ في المئة. وبلغ حجم ودائع القطاع العائلي ٨٣ مليارا و٢٣٩ مليونا بالعملة المحلية و٢١ مليارا و٩٣٦ مليونا بالعملات الاجنبية. والقطاع الحكومي ١٦ مليارا و٢٨٧ مليونا بالعملة المحلية و٧ مليارات و٧٧٩ مليونا بالعملة الاجنبية. وهو ما يعطي صورة واضحة عن حجم الثقة في المصارف الوطنية.

٢ – توجه هذه المصارف معظم اقراضها الى قطاع الصناعة الذي استحوذ على ٣٥.٨ في المئة من الاجمالي يليه قطاع الخدمات بنسبة ٢٤.٩ في المئة ثم التجارة ٢٢.٣ في المئة بينما جاء القطاع التجاري بالنسبة الى المصارف التجارية المشتركة والخاصة بـ٣٤ في المئة مقابل ٢٠.٩ في المئة للصناعة و١٩ في المئة للخدمات وهو ما يدل على مدى العبء الذي تتحمله المصارف الوطنية في اعباء التنمية.

٣ – ان التسهيلات الائتمانية (القروض، التسليفات، خصم الاوراق التجارية) المقدمة من المصارف هي ١٥٢.٣ مليار جنية قدمت المصارف الوطنية منها ١١٦ مليارا و٦٥٤ مليون جنية وهو ما يعكس المساندة القومية التي تقدمها المصارف للاقتصاد.

وفي واقع الامر اذا كانت خلفية الخصخصة تقوم على توسيع قاعدة الملكية والتخلص من عبء الخسائر فان هذين الامرين لا يبرران هذا الاجراء لان المصارف هي اكثر مشروعات القطاع العام ربحية كما ان الحكومة ووفقا لتجارب سابقة، لا تتمتع بصدقية كافية فتارة تدعي توسيع القاعدة ثم تذهب الى مستثمر رئيسي او لمجموعة مستثمرين وهو ما يستتبع مخاطر عدة على السيادة الوطنية:

١ – تعريض امن الجهاز المصرفي وسيادته للخطر نتيجة زيادة الائتمان في شكل سريع، وغير متوازن بفقدان السيطرة النقدية الحكومية.

٢ – تتوجه فوائض المصارف الوطنية الى الموازنة العامة للدولة وبعد الخصخصة ستحرم الموازنة من هذه الايرادات ما يعني محاولة الدولة تعويض النقص بفرض المزيد من الضرائب او الاستدانة من الخارج.

٣ – ادت المصارف الخاصة دورا تاريخيا في تهيئة الاجواء للاحتلال العسكري في القرن التاسع عشر. وفي زمن العولمة اظهرت تجربة النمور الآسيوية دور المصارف في تزايد الاقتراض الخارجي واعادة الاقراض في الداخل للاستفادة من سعر الفائدة وهو ما سمح بالهيمنة الاجنبية. ولهذا فان للمصارف طبيعة سياسية ومن غير الصحيح انها مجرد اجهزة فنية، وهو ما يبرر تدخل المصرف المركزي لفرض استقرار سعر العملة وتمويل بعض المشروعات عبر الودائع التي تملكها المصارف. وطالما يتم السماح الاجانب بالتملك فمن الصعب التحكم في كمية الاموال التي يتم جلبها من الخارج لان اهدافهم تنحصر في تمويل سلعهم الراكدة او رفض تمويل انشطة مركزية مصرية ودون الاهتمام باستخدام التكنولوجيا المتطورة. ويتضح من العناصر السابقة المدى الذي يمكن ان تصل اليه سيادة الدولة على اهم قطاعاتها الاقتصادية في حال خصخصة المصارف. اذ سنجد ضعفا في السلطة الضبطية التحكمية والرقابية للدولة يؤدي الى عجزها عن الاضطلاع بعملية استخلاص الفائض الادخاري من المواطنين.

وتتبلور الاشكالية الحقيقية في عدم القدرة على توفير الفوائض المالية من خلال المزيد من الضغط على الاجور الحقيقية للطبقات الكادحة والتوسع في فرض الضرائب وهو ما يعني تبني استراتيجيا اعادة تمويل الاقتصاد وضخه الى السوق العالمية عبر الشركات الدولية النشاط التي يتاح لها العمل من داخل الجهاز المصرفي للاستثمار في قطاعات غير مفيدة للاقتصاد الوطني.

ان النتيجة المحتملة من هذه الوضعية هي مركز حرج في وضع الدولة الوطنية مرجعه التناقض بين مصالحها السيادية والرغبة في تدعيم مرتكزاتها الوطنية وهو ما يتعارض من توجهات التمويل التي تساهم في انحسار سيادة الدولة بفعل تملك الشركات الدولية النشاط والاجانب لمصادر تمويلها المصرفية وتاليا انشطتها الاقتصادية التي لا تعني سوى سيادتها.

(القاهرة)

[*] مدير قسم الدراسات في المركز العربي للابحاث الاستراتيجية

الاحزاب الالمانية أمام الانتخابات المقبلة (٢)

"الحزب الاجتماعي المسيحي" في بافاريا لماذا انقلب على حليفه كول؟

بون – اسكندر الديك[*]

لا يمكن ادخال الازمة الاخيرة التي حصلت بين الحزبين الشقيقين في الاتحاد المسيحي (يضم الحزب الديموقراطي المسيحي والحزب الاجتماعي المسيحي في بافاريا) في اطار "زلة لسان" من الامين العام للحزب البافاري "برند بورتسنر" الذي اعلن ان حزبه على استعداد التساهل مع حكومة اقلية للحزب الاشتراكي الديموقراطي بعد الانتخابات التي ستجري في اواخر شهر ايلول المقبل.

رغم ان بورتسنر عاد وتراجع عن كلامه مشيرا الى انه اخطأ في اختيار كلمة "تساهل" لان الجميع فسر ذلك بأنه اعتراف مسبق بخسارة المستشار هلموت كول للانتخابات المقبلة، الا ان رئيس حزبه وزير المال الاتحادي تيو فايغل دافع عنه ورفض كل الضغوط التي مورست من قياديين في حزبه وفي حزب كول لاقالته من منصبه. وامام "هول" الكلام الذي قاله بورتسنر والرغبة في جعله ضحية العلاقة المتينة بين الحزبين نسي المرء او تناسى ان بورتسنر لا يمكن ان يدلي بمثل هذا التصريح الخطير من تلقاء نفسه وان فايغل ذكر بدوره ايضا في معرض تبريره لما كان يقصده المذكور ان هناك امكانية "التساهل" مع حكومة اقلية اشتراكية "في قضايا محددة". لكن قيادة حزب كول "بلعت" هذا الكلام قسرا لان توجيه انتقاد الى رئيس الحزب، الشريك المباشر في الحكومة الائتلافية، كان يمكن ان يثير زوبعة من الخلافات وردود فعل المستشار كول في غنى عنها في هذه المرحلة الحرجة. ولفت ايضا ان تصحيح بورتسنر لكلامه لم يأت على الفور او في اليوم الثاني، وانما جاء بعد اسبوع كامل اثر ضغط قوي من كول نفسه الذي انتقد بعد صمت طويل وبشدة الامين العام داعيا الحزب الشقيق الى عدم ارتكاب اخطاء مماثلة.

واذا كان التفريق بين حزبي الاتحاد المسيحي في المانيا صعبا نوعا ما بسبب توافق القيادتين على الكثير من الامور والقضايا الداخلية والخارجية، الا انه من الممكن للمطلع على برنامجي الحزبين وعلى علاقاتهما المشتركة التي تعود الى اربعة عقود تقريبا رؤية فروقات غير قليلة وخلافات "تاريخية" وحديثة. ولايضاح الفرق الاساسي بين الحزبين التوأم، كما يحلو للبعض هنا تسميتهما، يمكن الاشارة في شكل عام الى ان الحزب البافاري يقف على يمين الحزب الديموقراطي المسيحي الذي يعتبر بدوره يمينيا محافظا. وفي الوقت الراهن لا تبدو الصورة زاهية بين الحزبين التوأمين بسبب سلسلة من الاحتكاكات والحساسيات التي حصلت العامين الماضيين. والمطلع على تاريخ العلاقة الطويلة بين الحزبين يعرف ان الحزب الاجتماعي المسيحي البافاري يعاني من حساسية العيش في ظل شقيقه الكبير، هذا اذا لم نقل انه يعاني من عقدة النقص. وبحسب اتفاق يعود الى عشرات السنين الماضية يمنع على الحزب المسيحي الديموقراطي العمل سياسيا في بافاريا وتأسيس فرع له فيها كما في الولايات الاخرى. وفي المقابل يمنع على الحزب الاجتماعي المسيحي البافاري ان ينشط سياسيا في الولايات الالمانية الاخرى او تأسيس فروع له فيها. وعندما تمت الوحدة الالمانية عام ١٩٩٠ حاول الحزب البافاري انتهاز الفرص لتأسيس فروع لحزبه في الولايات الخمس الجديدة مثلما فعلت الاحزاب الاخرى، الا ان شقيقه الكبير رفع يده احتجاجا وذكره بالاتفاق الذي لا يسمح له بتجاوز حدود ولايته. وبينما يعتقد الحزب الديموقراطي المسيحي ان منصب المستشار الاتحادي هو حق له باعتباره الشريك الاقوى والاكبر يرفض البافاريون الاعتراف بذلك مصرين دائما على ترك امكانية، ولو نظرية، لترشيح واحد منهم لمنصب المستشار. ويستند الحزب في ذلك الى السابقة التي احدثها رئيسه التاريخي السابق جوزف شتراوس الى حكم ولاية بافاريا لفترة طويلة وتحول الى شخصية وطنية نافذة وتمكن من فرض ترشيحه لمنصب المستشار في السبعينات، لكنه خسر الانتخابات التي خاضها باسم الاتحاد المسيحي خسارة فادحة بسبب الحساسية الموجودة لدى الالمان عموما حيال البافاريين الذين يتصرفون غالبا وكأنهم في جمهورية مستقلة داخل المانيا الاتحادية. ولكن لا بد من الاعتراف بأن بافاريا هي احدى اكثر الولايات الالمانية انتعاشا على الصعيد الاقتصادي والمالي ولا تعرف البطالة او المصاعب التي تعرفها الولايات الاخرى.

ولا بد من القول ان احد الاخطاء التكتيكية الكبيرة التي ارتكبها كول في تعامله مع شقيقه الصغير تمثلت في اعلانه الواضح في ختام مؤتمر حزبه في تشرين الثاني ١٩٩٧ الذي رشحه لمنصب المستشار للمرة الخامسة بأن خليفته في الحزب وفي المستشارية هو فولفغانغ شويبله رئيس الكتلة النيابية في البرلمان الاتحادي، اذ ان الاعلان هذا تم من دون مشاورات مسبقة مع قيادة حزبه وقيادة الحزب الشقيق الذي يبدو واضحا انه لا يرتاح لشخص الخليفة لاسباب كثيرة. وكانت الصدمة اكبر من ان توصف او ان يتوقعها كول، اذ سارع رئيس الحزب فايغل مع عدد من كبار المسؤولين فيه الى الاعراب عن غضبهم بازاء هذا الاعلان وتجاوز المستشار لهم وللحزب كحليف وشريك استراتيجي. ولذلك اعلن فايغل وقتها وعلى الفور بأن لحزبه كلمة في اختيار الخليفة المقبل لكول مشددا على ان الكلمة الاخيرة لم تقل بعد. وشدد فايغل لاول مرة بمثل هذا الوضوح "على استقلالية قرار حزبه وسيادته على نفسه" مشيرا الى ان الخليفة في منصب المستشار "يحدد من جانب الحزبين الشقيقين". وفي اعنف رد على كول قال وزير المال في ولاية بافاريا ايرفين هوبر والامين العام السابق للحزب في مقابلة تلفزيونية ان حزبه "يرفض الوراثة الملكية" وان اختيار شخص لمنصب المستشار "يطرح عندما يأتي الوقت المناسب لذلك". وارجع المراقبون هنا بعد اخذ ورد طويلين خطوة كول هذه الى خوفه من خسارة الانتخابات المقبلة ورفضه الدخول في حكومة اتحاد وطني مع الحزب الاشتراكي الديموقراطي من موقع ضعيف بينما يعتبر شويبله من مؤيدي تشكيل مثل هذه الحكومة لأنها تبقي الحزب في الحكم ولو من موقع اضعف. واضافة الى ان هذا الامر يعني عدم تمثيل الحزب البافاري في حكومة اتحاد وطني الا بحجم غير مهم فان فايغل والقيادة معه لا تقبل حتى الآن لا بحكومة وحدة وطنية مع الاشتراكيين الذين تعتبرهم من الد اعدائها ولا بخلافة شويبله لكول، وتبحث على ما يبدو عن شخصية اخرى تحل محله في حال خسر الائتلاف الحكومي الحالي الانتخابات.

ويعتقد مراقبون هنا ان اعلان بورتسنر عن استعداد حزبه لدعم حكومة اقلية للحزب الاشتراكي الديموقراطي ليس حبا بالاشتراكيين على الاطلاق، وانما محاولة لاستبعاد اشتراك شويبله وفريقه في الحكم وتثبيت وضعه كخليفة لكول. وتاليا فان الامر لم يكن موجها ضد كول فقط الذي اختار خليفته لوحده. وانما ضد شويبله ايضا. ويرى هؤلاء ان كلام كول الغاضب بأن تصريح بورتسنر يعني الاعتراف المسبق بالهزيمة صحيح مئة في المئة، اذ ان قيادة الحزب البافاري تبحث منذ مدة في مرحلة ما بعد كول، وهي لا تتجاهل استطلاعات الرأي العام الجارية كما يفعل المستشار وتعرف ان ساعته قد دنت، ولكنها تريد في الوقت نفسه مواجهة شويبله الذي يرفض حتى الآن على ما يبدو المساومة مع الحزب الشقيق او تقديم تنازلات له في عدد من الامور. ولم ينس المطلعون بعد كيف نظم البافاريون حملة عنيفة على الاخير قبل بضعة اشهر عندما قدم برنامج حزبه الانتخابي وفيه نقطة تتعلق بضرورة رفع اسعار المحروقات في وقت كان حزب الخضر يطالب بذلك ايضا وانما بدرجة اكبر، الامر الذي انعكس سلبا على الخضر.

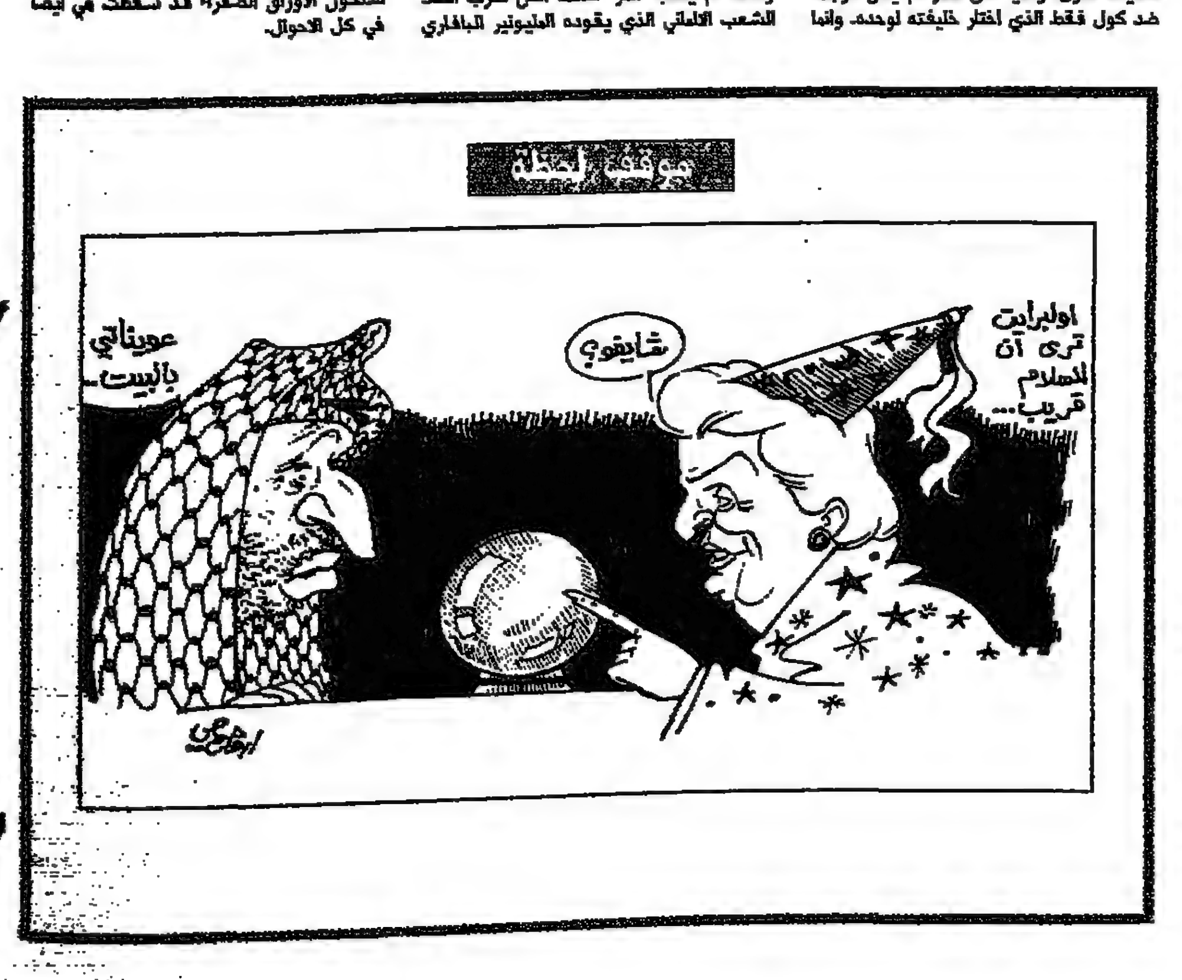
وتتمثل نقطة الخلاف الثانية بين الحزبين في الموقف من اليمين المتطرف في البلاد. فبعد فوز حزب "اتحاد الشعب الالماني" اليميني النازي الجديد في انتخابات ولاية "ساكسن – انهالت" الشرقية فوزا كبيرا ومفاجئا حاصدا نسبة كبيرة من ناخبي الحزب الديموقراطي المسيحي التقليديين، دعا الحزب البافاري الى تغيير الشعارات الانتخابية المطروحة بحجة مواجهة الخطر القادم من اقصى اليمين. واعلن رئيس الحزب فايغل انه من اجل محاربة اليمين المتطرف يتوجب "سرقة" شعاراته كي يتم تجريده من سلاحه. ولم يتأخر الحزب كثيرا في صياغة شعاراته الرافضة للجوء الاجانب الى البلاد والداعية الى ترحيل الموجودين منهم الى بلادهم بأسرع ما يمكن وتأكيد رفضهم التام لتعديل قانون التجنيس في المانيا في شكل يسمح لاولاد الاجانب المولودين هنا بالحصول على الجنسية الالمانية مع الاحتفاظ بجنسيتهم الاصلية. وهدد الحزب شقيقه الكبير بالخروج من الحكومة اذا صوت على مشروع مشترك قدمته الاحزاب المتمثلة في البرلمان الاتحادي ويهدف الى تعديل قانون التجنس الذي يعود الى مطلع هذا القرن ولا يزال يعتبر أن الدم عنصر اساسي للتجنس. وآخر ما قدمه الحزب في هذا الاطار الدعوة العلنية الوقحة الى تصنيف الاجانب الى صنفين حيث دعا نائب الامين العام للحزب يواخيم هيرمن "الى معاملة رجال الاعمال الاجانب القادمين من البرازيل او اليابان مثلا في شكل افضل من الاجانب اللاجئين المجرمين الموضوعين على لائحة الترحيل، كما قال. ويرى المراقبون هنا ان الحزب البافاري يسعى من خلال هذه الطريق الى ارضاء اهواء اليمين المتطرف والنازي في بافاريا قبل الانتخابات المحلية في الولاية التي ستجري عشية الانتخابات العامة في البلاد. ولذلك لم يفاجأ المرء عندما اعلن حزب اتحاد الشعب الالماني الذي يقوده المليونير البافاري غيرهارد فراي عزوفه عن الترشح في الانتخابات المقبلة في كل الولايات المتحدة باستثناء ولاية بافاريا، لان الحكومة هناك تطرح الشعارات نفسها التي يطرحها حزبه كما قال.

اما نقطة الخلاف الثالثة فتتمثل في الفارق الكبير بين موقفي الحزبين الشقيقين من مسألة "المان السوديت" الذين هربوا من تشيكيا بعد هزيمة هتلر وتسكن غالبيتهم في بافاريا. فقد انتقد البافاريون بشدة كول وحزبه لتوقيعه بضغط من الحزب الليبرالي الشريك في الحكومة على اتفاق مع براغ العام الماضي ينهي عمليات مطالبة السوديت بالعودة الى مناطقهم ويعتذر عما سببته المانيا النازية من مآس للتشيخيين، بينما يشير التشيخيون فقط الى اسفهم للتهجير الذي حصل بحق السوديت نتيجة دعمهم للقوات الهتلرية اثر اجتياحها لتشيخيا. ولم تقبل قيادة رابطة "المان السوديت" بالاتفاق حتى الآن مستندة في موقفها هذا على الدعم الذي تلقاه من حكومة الولاية التي تطالب بتعديله.

ويمكن الاشارة ايضا الى خلافات اخرى اساسية وثانوية منها الموقف الرافض او المتحفظ في احسن الاحوال من الوحدة النقدية الاوروبية التي ابدتها الحكومة البافارية على مدى السنتين الماضيتين والذي سبب تشنجا كبيرا بين المستشار كول ورئيس حكومة الولاية ادموند شتويبر الطموح ايضا لانتزاع رئاسة حزبه من فايغل ولتأدية دور اكبر في الحياة السياسية الالمانية على نسق ما كان يلعبه جوزف شتراوس وطرح نفسه كمرشح ممكن لمنصب المستشار في مرحلة لاحقة. كما هناك ايضا الخلاف الدائم بين الحزبين حول توزيع المناصب الوزارية، اذ ان فايغل كان يطالب باستمرار بمقعد وزارة الخارجية الذي يعني ايضا منصب نائب المستشار، ولكنه لا يحصل عليه بسبب اصرار الحزب الليبرالي على هذا المقعد الوزاري المهم، يضاف الى ذلك اعتقاده بان حزبه اهم من الليبراليين لكنه يعامل دائما بأقل مما يستحقه او مما يحصل عليه هؤلاء. وهذا التجاذب هو في الواقع احد الاسباب التي جعلت العلاقات بين البافاريين والليبراليين علاقات مشحونة باستمرار بالاتهامات والانتقادات العنيفة المتبادلة.

والواضح الآن ان الحزب الاجتماعي البافاري سوف ينجح هذه المرة ايضا بالانتخابات المحلية في ولايته التي يسيطر عليها منذ قيام المانيا الاتحادية عام ١٩٤٨. لكن الذي يقلقه كثيرا انه بعد حكم ١٦ سنة سيعود مرة اخرى حزبا محليا لا دور له على الصعيد العام اذا سقط الائتلاف الحاكم في انتخابات الخريف. عندها ستكون الاوراق الصفراء قد سقطت هي ايضا في كل الاحوال.

[*] اعلامي لبناني مقيم في المانيا



محاضرة غير منشورة لبريماكوف (٢)

حلفاؤنا الدائمون أضروا بمصالحنا!

في ما يلي الحلقة الثانية والاخيرة من النص الذي ينشر للمرة الاولى لوزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف. وكانت القيت في المعهد الحكومي في موسكو اوائل ايار ١٩٩٨:

ما هي الدروس والعبر التي تركها غورتشاكوف والتي يمكن ان تكون لها علاقة بالنهج المعاصر للسياسة الخارجية الروسية؟

عندما نركز اهتمامنا على تلك الدروس، من الطبيعي ان نأخذ في عين الاعتبار ليس فقط مطابقتها التامة مع الظروف الحاضرة، علما بأن هناك العديد من النشاطات غير العادية التي قام بها غورتشاكوف تدفع المرء الى التفكير بها مليا لاعادة التحقق منها وتحليلها ولدحض الوسائل التي تم اتباعها من جانب جهاز وزارة الخارجية، والتي كان ما يبررها في زمنها، الا انه من الواضح عدم ملاءمتها العصر.

ما هي العبر؟

الاولى: ليس في زمن غورتشاكوف انما في المرحلة الراهنة، من يظن ان روسيا الضعيفة ليس في مقدورها ممارسة سياسة خارجية نشيطة. ففي الفترة الحرجة التي نعيشها من الضروري انشغال النفس بتعزيز الاقتصاد واجراء الاصلاح العسكري. بعد ذلك تبرز روسيا بصفتها واحدة من المشاركين الرئيسيين في السياسة الدولية. وجهة النظر هذه لا تصمد امام النقد. لانه قبل كل شيء، ومن دون سياسة خارجية نشيطة من الصعب ان لم يكن من المستحيل اجراء اصلاحات داخلية جذرية والاحتفاظ بسلامة الاراضي. ان الانفتاح الاقتصادي الذي تتبعه روسيا لا يجري وكأنه غير مبال بأي شكل من الاشكال بطريقة المشاركة في الاقتصاد العالمي. فهي تشارك بوصفها مصدرا للمواد الخام او بصفتها شريكا غير متساو في الحقوق مع الآخرين. وهذا ينطبق في حالات كثيرة على مجريات السياسة العالمية.

فبعد افول فترة المواجهات على المستوى العالمي لم تحتجب مهمة تدعيم امن روسيا واستقرارها وخصوصا المناطق المحيطة بها. واخيرا وكما يقول المثل "المكان المقدس لم يأت من الفراغ". من الصعب تصديق الكلام الذي يقول بأن الانسحاب من تأدية الدور النشيط في السياسة الخارجية وضياع قوة الاستمرارية والعكوف عن الانخراط في حل المشكلات الصعبة وكسب المواقع على الساحة العالمية قد يمكن روسيا من العودة لاحقا من اداء دورها كدولة عظمى. السياسة الخارجية لا تتحمل "الفراغات". ان ظهور اي ثغرات او فراغات بعد ان تتركها هذه الدولة او تلك يملأ الفراغ من جانب دول او دولة اخرى.

الثانية: بعدما حافظت روسيا على وضعها على الساحة الدولية كواحدة من القوى الرئيسة الفاعلة، كان عليها ان تمارس سياسة لا تقتصر على اتجاه واحد انما سياسة متعددة التوجهات. في اتجاه الولايات المتحدة واوروبا والصين واليابان والهند والشرق الاوسط ومنطقة المحيط الهادئ الآسيوية واميركا اللاتينية وافريقيا. تلك هي بالذات السياسة التي اتبعها غورتشاكوف، علما بأنه لم يمارسها حصرا في اوروبا، بل انه اسس لعلاقات مع بلدان من "الدرجة الثانية". في ذلك الزمن امثال الصين واليابان والولايات المتحدة والبرازيل. لقد ادرك وزير الخارجية الروسية بأنه من دون اتباع سياسة متعددة الاتجاهات لن تتمكن روسيا من تذليل صعوباتها ولا من الحفاظ على وضعها كدولة عظمى. ويمكن ان يكون لمثل هذا الاستنتاج الاهمية الكبرى بالنسبة الى عالمنا المعاصر الشديد التشابك في علاقاته.

الثالثة: وهنا نطرح السؤال: هل تملك روسيا القدرة الكافية كي تؤدي دور احدى الدول الرئيسة على الساحة العالمية؟ الوزير غورتشاكوف لم يشك في اعطاء الجواب الايجابي على هذا التساؤل. وبالنسبة الينا الآن فان القليل من الشك يراودنا حول هذا الموضوع. فاذا اخذنا في الاعتبار نفوذ روسيا المتراكم تاريخيا، ووضعها الجيو –سياسي المميز، وحضورها في واجهة النادي النووي العالمي، واهمية كونها العضو الدائم في مجلس الامن التابع لهيئة الامم المتحدة، وامكاناتها الاقتصادية المتنامية، وانتاجها العسكري المتفوق، وتشكل الظروف الملائمة والواعدة للتعاون العسكري مع عدد كبير من الشركاء الاجانب، والطاقات الهائلة العلمية والتقنية والفكرية الوطنية.

الرابعة: انطلاقا من حجم روسيا وطاقتها وقدرتها وتاريخها وتقاليدها فهي تأخذ موضوعيا دوراً واحداً من الادوار الرئيسة في العلاقات الدولية. ولقد ساعدت تلك الرغبة الاكيدة للكثير من الدول في عدم الموافقة على النظام العالمي كما تقرره دولة واحدة. وقد لمست ذلك من خلال الزيارات التي قمت بها ليس العالم العربي فقط بل وفي اسرائيل. ليس في كوبا ولكن في البرازيل والارجنتين وبلدان اميركا الوسطى.

الدور النشيط الذي تلعبه السياسة الخارجية الروسية اهميته الكبرى في الحفاظ على الاستقرار وفي تدعيم الامن الدولي. لقد اضحى الاقلاع عن المجابهة الايديولوجية وايقاف سياسة التكتلات شرطا للتقدم المنشود نحو بناء السلام والاستقرار الثابت على المستوى الدولي.

رغم الاهمية التاريخية لكل ما حدث في الفترة الاخيرة فان هذا لم يؤد الى القضاء على بؤر الصراعات الاقليمية، بل ان تلك البؤر او المناطق اضحت اكثر اتساعا، فلقد توسعت رقعة صعود موجة الارهاب وينجم في الافق خطر انتشار اسلحة الدمار الشامل. ان قدر المجتمع الدولي على درء المخاطر والكوارث الجديدة له علاقة مباشرة بالدور النشيط لروسيا، وهذا ما بدا للعيان وفي شكل ظاهر في محاولة حل الازمة الخطيرة في العراق وهذا يظهر الآن، حيث تبذل جهود حثيثة من اجل عدم تحويل اقليم كوسوفو نقطة من اكثر النقاط اشتعالا على الكرة الارضية.

الخامسة: ان المناورات التي قام بها غورتشاكوف بين الدول الاوروبية الكبرى من اجل الحصول على القرارات المثلى دفاعا عن مصالح روسيا اضحت هذه من تراث الايام الخوالي. والآن تجري على مختلف الصعد عملية انتقال ديموقراطية لبناء السلام الدولي، تستهدف تغيير العالم، بالاستناد الى تغيير موازين القوى التي طرأت جراء التحولات الكبرى التي حصلت بين هذه الفئة او تلك. في مثل هذه الظروف ان مصالح روسيا لا تكمن في تكوين احلاف "متحركة" او ثابتة، بل تأسيس علاقة شراكة في عالم متعدد القطب.

غير ان توسيع حلف الاطلسي نحو مجال الحلف السابق لمعاهدة وارسو ومحاولات تحويل شمال الاطلسي، الذي لا يحمل في تركيبته طابعا شموليا، محورا للنظام العالمي يؤدي الى انقسامات جديدة والى اثارة القلق لا بل الرفض المشروع من قبل روسيا.

واخيرا ان تطوير علاقة روسيا بالغرب وخصوصا مع الولايات المتحدة الاميركية بعد انتهاء المواجهة الشاملة حمل اهمية قصوى وما زال بالنسبة الى روسيا. بيد ان بلادنا لا تمضي قدما في هذا النهج، ومن اجل العلاقات مع الغرب، على حساب الانتقاص من مصالح روسيا الوطنية ومن الشراكة المتساوية معه. ان روسيا ليست مستعدة لأن تضحي بالقيم والتقاليد التي تراكمت عبر تاريخها الطويل "القيصري" منه و"السوفياتي".

لسنا مفبركي الصيغ التي سيرت وما تزال تسيرها حتى ايامنا عدد الدول المسيطرة، لا وجود لاعداء دائمين، ولكن هناك حضور دائم للمصالح الوطنية. فغورتشاكوف كان يؤيد بدقة مثل هكذا معادلة. في المرحلة السوفياتية كنا كثيرا ما نغض النظر عن هذه الحقيقة الحياتية الهامة، وفي الحصيلة فلقد وقعت المصالح القومية لبلادنا ضحية الصراع ضد "الاعداء الدائمين" او دعم "الحلفاء الدائمين". الآن عدنا الى البراغماتية العقلانية.

بعد مرحلة المجابهة في التطور العالمي، من الفائدة لروسيا لا بل من حقها ان تشغل نفسها في معرفة كيف يعمل الآخرون، وان تسعى الى صون المصالح الحيوية للبلاد، من امن واستقرار وسلامة اراضي. وخلق الظروف المؤاتية للتقدم الاقتصادي والاجتماعي ومنع اي قوة خارجية "بدق الاسافين" بين روسيا وبلدان رابطة الدول المستقلة.

معلوم كيف كان غورتشاكوف يجهد من اجل تحصين سلامة اراضي الامبراطورية الروسية كافة اما الآن فلقد تغير الوضع جذريا عما كان عليه في عهد غورتشاكوف. لا امبراطورية ولا اتحادا سوفياتيا. فالوضع الراهن يؤكد بأن سيادة جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق لا ينبغي ان يدخلها الشك غير ان هذا لا يعني اعتبار سياسة التقارب مع الدول التي ظهرت اثناء تكوين الاتحاد السوفياتي ترتدي طابعا تلقائيا. من هنا فان مشكلات التكامل الاقتصادي واقامة المجال الاقتصادي الموحد يقفز الى الواجهة ويتحول الى واحد من اهم اهداف السياسة الخارجية الروسية في المرحلة الراهنة.

ان الانصار الشديدي الحماس للتقارب مع "الغرب المتحضر" انطلقوا وينطلقون من الرأي الذي يقول بأن البديل من هذا وفي ظل الظروف المستجدة سيؤدي لا محالة للانزلاق نحو المجابهة. وهذا في الواقع بعيد عن حقيقة الامور. فان في امكان روسيا، لا بل يتوجب عليها، ان تبحث بنشاط لتجد التربة الملائمة المستجيبة لمصالحها وعليها ايضا ان تتابع السعي الى الحفر ايضا في الحقول الاخرى. وهناك حيث لا تتوازن المصالح يمكن التخلي عنها. ما تؤكده الحياة بأنه لا نفع من الاستكانة للرأي الذي يقول بأن التفتيش عن الخيارات، التي من جهة فهي قد تستجيب لمصالحنا الحيوية، الا انها من جهة اخرى لا تؤدي الا الى الانزلاق نحو طرق المواجهة. الاهم من هذا هو ان تعمل روسيا لأن تشغل المكان الامثل في تشكل العلاقات الدولية، ومن الضروري اتباع المدخل المتوازن.

انها المغالاة في الادعاءات التي لا ترتكز على اي اسس مماثلة ولا تأخذ في الاعتبار المتغيرات التي حدثت في العالم والتي تحمل في ثناياها نزعة الرجوع الى مخاطر سباق التسلح. وهذا ما يعبر عن نفسه بأكثر المظاهر سلبية اثناء محاولة حل المهام الاساسية التطور الداخلي وبالذات تلك المواجهة الى تحسين مستوى حياة السكان في روسيا. فاذا ضغطنا في شكل مصطنع على شرائح المجتمع، وانطوينا على مشكلاتنا "الداخلية" الصافية، فان مصالح روسيا التي لها امتدادات عالمية، سيتحدد لها اطر خجولة لا مبرر لها.

هذا من الامور الواضحة التي يتوجب علينا ان ندركها وانطلاقا من هذا كله، تتمثل جدلية السياسة الخارجية الاتحاد الروسي في مرحلة ما بعد "الحرب الباردة".

عندما لا يعرف الانسان الطريق الى المأوى فانه لا يشعر بأن الريح متجهة نحوه، هكذا قال المفكر الكبير سينيكا. ان الكسندر ميخايلوفتش غورتشاكوف عرف الطريق الى وزارة الخارجية الروسية. وهذا ما يدركه خلفاؤه من ديبلوماسيي روسيا المعاصرة.

ترجمة سهيل فرح عن الروسية

[*] وزير الخارجية الروسي

قضايا النهار

لا خاسر الا المهجر

من يراقب الازمة الجديدة التي انفجرت بين الرئيس الحريري والوزير جنبلاط لا بد له ان يخرج بانطباع ان قضية المهجرين (وقود الازمة المعلن) اخذت طريقها الى التجميد الطويل، على الأقل بضعة اشهر.

واذا كان موضوع العودة ودفع التعويضات، هما السلاح الذي استخدمه جنبلاط في حملته على الحريري، فإنه لا يغيب عن بال احد ان بين الرجلين اكثر من مشكلة التنافس على اعادة المهجرين الى قراهم. فمن مشكلة "المال السياسي" التي باتت شحيحا الى مشكلة الانتخابات البلدية والاختيارية (اقليم الخروب) الى معركة التسميات الادارية التي تطل برأسها من بعيد كمرحلة جديدة من التجاذبات التي تلي انتخابات الرئاسة الاولى. كلها مواضيع يختلف حولها القطبان بعد طول تحالف سمي في ما مضى "حلفا مقدسا".

ويأتي مؤتمر بيت الدين تحت شعار دعم العودة ليجمع شريحة واسعة من المعارضين لرئيس الحكومة، لا ليؤمن دعم العودة انما ليدفن "حلفا مقدسا" ويدفع معه قضية المهجرين الى الجمود والتجميد وسط الاتهامات المتبادلة بالهدر واغراق المحسوبين بالمال العام. فتتوقف عجلة تمويل العودة واعمار القرى والبلدات المدمرة.

والسؤال الذي يقفز الى الواجهة هو: من اين اتى حلفاء الامس واعداء اليوم بهذا القدر من الاحقاد الدفينة والتي تجلّت في ابلغ صورها عند افتتاح مؤتمر بيت الدين وفي اليوم التالي عبر رد مكتب الرئيس الحريري. كيف تتحول علاقة وصفها جنبلاط بالمقدسة الى ازمة مفتوحة تكاد تلامس حدود آداب المخاطبة؟ وكيف يفلح اخوة الامس في التراشق بتهم الفساد العام بعدما تحكما بهذا الملف خمس سنوات من دون حسيب ولا رقيب.

رب قائل ان علاقة جنبلاط بالحريري علاقة مال، بدأت بالمال وانتهت بالمال. ولن تعود الى الحياة الا بالمال. ولكن لا يغيب عن البال ان علاقة الرجلين، وان بدأت بالفعل على قاعدة حاجة جنبلاط الى "المال السياسي" مقابل حاجة الحريري الى حلفاء اقوياء يساعدونه على تثبيت موقعه والوصول اولا الى رئاسة الحكومة ثم الامساك بالوضع الحكومي مدة خمس سنوات... هذه العلاقة تحولت مع الوقت ومع تزايد نفوذ الحريري وتوسع شبكة تحالفاته الى علاقة بين القطب الدرزي الابرز والقطب السني الابرز. من هنا تبدو الازمة بين الرجلين اكثر تعقيدا من اي ازمة سبق وانفجرت بين جنبلاط واحد اركان الترويكا، لا سيما رئيس الجمهورية. فالخلاف ينعكس حكما على القاعدتين: قاعدة جنبلاط في الجبل وقاعدة الحريري في مناطق الوجود السني، وبينهما منطقة اقليم الخروب احدى قواعد نفوذ كمال جنبلاط الانتخابي والتي تبدو اليوم على جفاء مع نفوذ رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، ولعل نتائج الانتخابات البلدية والاختيارية شكلت دليلا واضحا على تقلص نفوذ جنبلاط في هذه المنطقة، مقابل اختراق قوى اسلامية او مقربة من الحريري.

هل وصلت العلاقة بين جنبلاط والحريري الى نقطة اللاعودة؟

بالطبع من المجافي للواقعية السياسية القول ان هناك خلافا دائما او تحالفا دائما. فلا جنبلاط حالف الحريري حبا به ولا العكس كان صحيحا. فقد نشأ التحالف على قاعدة تبادل المنافع والمصالح بين القوتين واستمر هكذا وانفك بفعل تناقض واضح في المنافع والمصالح. واذا كان من امكان وصل ما انقطع فسيكون على قاعدة خذ واعطني في ظل اجواء شك وريبة وضغينة لم تكن بهذه الحدة في السابق.

هل يستفيد المهجرون من الازمة بين الرجلين؟ اغلب الظن ان المهجرين وحدهم سوف يدفعون ثمن الصراع اكثر مما دفعوا في السابق، فاذا كان الحلف المقدس الغارق في بحر من المال ادى الى هدر الملايين ولم يعد معه اكثر من عشرين بالمئة من المهجرين فكيف يكون الحال في ظل الخلاف وفي زمن "الشح"؟

مؤتمر بيت الدين اراد منه البعض منبرا لتصفية حسابات وبعضهم الآخر مجالا لاطلالة عبر بوابة "مربحة" مسيحيا والبعض الآخر للتذكير بوجوده بعد طول غياب... لكن الغائب الحقيقي عن المؤتمر كان المهجر الذي سحقه خلاف جنبلاط – الحريري كما سحقه حلفهما.

علي حماده



٨ تموز ١٩٣٨

امارة ليشتنشتين الصغيرة!

لندن ٧– خصوصي– نشرت جريدة "الديلي مرالد" برقية لكاتبها في برلين جاء فيها ان الامر صدر الى فرقتين من جنود الحرس الاسود في المانيا بالزحف على امارة ليشتنشتين الصغيرة الواقعة بين المانيا وسويسرا. ويؤكد الكاتب ان الفرقتين زحفتا فعلا بقيادة الضابط ماك فرومير، وهما محيطتان الان بالامارة الصغيرة استعدادا لاحتلالها وضمها الى المانيا. وقد دعيت حكومة الامارة الاحتياطي الى حمل السلاح استعدادا للطوارئ.

باريس ٧– خصوصي– كذبت حكومة ليشتنشتين ما نشرته الصحف الاجنبية عن زحف الجيش الالماني لاحتلال الامارة، وتؤكد الحكومة في بلاغها ان جيش الامارة الصغير – وعدده الفا جندي فقط– ما يزال في ثكناته، كما ان الاحتياطي لم يدع الى حمل السلاح.

هل ارسلت سويسرا جيشا الى الحدود؟

برن ٧– خصوصي – كذبت الحكومة ببلاغ رسمي ما ذاع في الخارج عن ارسال اربع فرق من الجيش السويسري الى حدود ليشتنشتين، ولكن الصحف السويسرية تزعم ان نية المانيا منصرفة الى احتلال الامارة، ليتسنى لها ان تهدد سويسرا تهديدا مباشرا لان ليشتنشتين هي الفاصل الوحيد بين الدولتين.

مؤتمر اللاجئين السياسيين

افيان ٧– خصوصي – في الساعة الرابعة بعد ظهر امس افتتح مؤتمر اللاجئين السياسيين برئاسة المسيو هنري بيرانجيه رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الفرنسي، وقد اقترح المندوب الاميركي في المؤتمر المستر تايلور تأليف لجنة دائمة تجعل مركزها باريس، ويكون قوامها الممثلون السياسيون للدول التي اشتركت في اعمال المؤتمر، على ان تتعاون اللجنة المذكورة مع جمعية الامم.

وقد طلب المسيو تايلور الى المؤتمر ان لا يعتبر لاجئين سياسيين الاشخاص الذين هربوا من المانيا والنمسا فحسب بل الاشخاص الذين يريدون مغادرتهما ايضا من تلقاء انفسهم لاعتبارات سياسية او دينية او جنسية، واوضح المندوب الاميركي ان الغرض الرئيسي من عقد المؤتمر هو الاهتمام بمصير اللاجئين السياسيين من اي بلد كانوا (...)

رد على ردّ النائب عواد
عن اللوحة الجبيلية بعد الانتخابات البلدية

ابرهيم الصياح

كنت افضل الف سبب وسبب عدم الرد على ما نشره النائب محمود عواد في "النهار" العدد (٢٠٠٨١) ردا على "اللوحة الجبيلية بعد الانتخابات البلدية" بقلمي في الجريدة نفسها الصفحة نفسها (العدد ٢٠٠٧٧). ولكن ايمانا بالحقيقة ابدأ حيث انتهى النائب المحترم (ان الصياح صاح في غير موقعه) لافتا نظره الى ان صياح الديك وموقعه يحددهما من يملك حسن المعرفة وحس التمييز وغالب الظن ان النائب الكريم حديث العهد في سياسة جبيل ولم يعتد بعد على صيحات الصياح.

اما عن المغالطات التي لا تستند الى ارقام، كما جاء في رده، فتمنى ان يقوم اي صحافي محلي او غير محلي، او اي شركة احصاءات متخصصة مشهود لها دقتها ونزاهتها وامانتها بزيارة المنطقة وسؤال عينات مختلفة من المواطنين في الجرد والوسط والساحل وتتعهد بالالتزام الادبي بمضمون تقريرها بعد نشره في الصحف.

اما ان الذي قرأه النائب عواد "كان اعلانا انتخابيا خاصة انني صاحب مكتب الاعلانات" فاود ان اوضح ان اختراع مهنة لأحدهم هي من سخريات الامور، وانكر ان النائب الكريم كان شرفنا بحضوره يوم افتتاحنا مركز الصحافة والخدمات الاعلامية – وكان حينها لا يزال رائدا من رواد المحافظة على البيئة في منطقة جبيل.

وهنا اريد ان اسأل حضرة النائب المحترم دون "تخبيص ودون تدبيج" – وهاتان كلمتان استعملهما عواد في رده على ما جاء في مقالي – وبعد كل الذي سمعه في الاحتفال التدشيني للمركز ألم يستطع التمييز بين الاعلام والاعلان؟

اما ان حضرة النائب عواد "اكد حياده في الانتخابات البلدية بكلمة القاها خلال افطاره السنوي في عنايا امام ثلاثة آلاف مدعو" فاترك للمعنيين التعليق على الشق الاول المتعلق بالحياد، مع انني اشك، في وجود مطعم في عنايا يتسع لهذا العدد الكبير من المدعوين.

اما القول "ان النائب هو بين الخمسة الخاسرين في بلاد جبيل يحمل الى جانب التجني واللاموضوعية والاستهتار بالجبيليين وبالاصدقاء وبـ"النهار" التي نشرت مقال الصياح"، فأرى انه لم يزعجك الا "حشر" اسم المرشح السابق عباس الهاشم في الموضوع "وقاعدته العريضة". وهنا لا اريد ان ادخل في سجال لا يخدم مهمتنا الصحافية بل اؤكد ان دراساتنا المحلية على الارض اكدت تقدما ملموسا للمرشح المذكور في البلدات الشيعية وخصوصا في علمات بلدة النائب عواد، كما افرزت هذه الانتخابات قيادات محلية جديرة بالاحترام امثال الدكتور غسان الحاج.

اما عن الاستهتار بالجبيليين فأعتقد ان تاريخي وتاريخ عائلتي وتاريخ المرحوم والدي وسيرتنا وممارساتنا اليومية الشفافة خير شاهد على احترامنا للجبيليين الاحرار.

وعن تقسيم منطقة جبيل في "اللوحة" اسلامية وغير اسلامية فهذا كلام غير دقيق لان المقصود ان كل صاحب نفوذ سياسي ينطلق من بلدته ومن بيئته، فمثلا لو اردت الكلام عن النائب اميل نوفل لكنت قلت ان نتائج بلدة ترتج كانت كذا وكذا... وليس نتائج علمات او مشان.

اما عن "تحجيم" كل القوى المحلية باستثناء الدكتور فرنسوا باسيل والنائب اميل نوفل مع "حشر اسم المرشح السابق عباس الهاشم محاولا تسويق لائحة انتخابية ثلاثية من الآن"، فهذا امر لم نتعود عليه يا حضرة النائب ونترك للرأي العام الجبيلي المقاوم كل الاغراءات وكل اساليب الترغيب والترهيب ان يقدر من يراه مناسبا. وتاريخنا يشهد اننا لسنا من هواة فن التسويق بل كنا دوما من رواد نشر الفكر السياسي والموقف السياسي دون فائدة شخصية وهذه حقيقة يعرفها القاصي والداني. اما "النهار"، وهي كانت الخبز اليومي للشرفاء ولاصحاب الفكر الحر ولا تزال فهي تعرف ان تحدد لنفسها الموقع المناسب والمنبر الصادق لكل الاصيلين. وهي تبقى منارة حرية للبنانيين والعرب من خلالها نلمس الحقيقة وبها نلتزم.

المدير العام لمركز الصحافة والخدمات الاعلامية (جبيل)

موقف الاسلام من العولمة في المجال الثقافي والسياسي

الشيخ محمد مهدي شمس الدين

مقدمة:

أ– العولمة اصطلاحاً ومفهوماً:

يُعبّر مصطلح العولمة الذي تداول المفكرون والباحثون في استخدامه منذ عقد من السنين (منذ نهاية الثمانينات) عن تحوّل عالمي في رؤية كثير من المرتكزات في مجال القيم الاخلاقية والاقتصاد والسياسة، التي كانت سائدة على المستويات الوطنية والاقليمية والدولية بين البشر. كما ويستبطن هذا المفهوم رؤية جديدة حول الهوية، هوية المجموعة وهوية الجماعة وهوية القوم، وحول شخصية المجتمع وشخصية الدولة على المستويات الوطنية والقومية بالنسبة الى المجتمعات التي تعاني من ضعف في سيادتها او في اقتصادها او في قوتها، اي لتلك المجتمعات التي تعتبر مغلوبة على امرها في مجال المنافسة على المستويات الاقتصادية والسياسية والامنية والعلمية والثقافية وما الى ذلك.

هذه الظاهرة (العولمة) تبدو للناظر وكأنها كائن خارق الامكانات، خارق القوى، يتهيأ لافتراس كل ما يقع بين يديه على المستوى العالمي من جماعات ودول وشعوب. وتأتي في مقدمة الفرائس التي تستشعر الخطر او التي ينبغي ان تستشعر الخطر الامة العربية والامة الاسلامية، لان في تقديرنا انه كلما كان مجتمع ما او امة ما تتمتع بمضمون ثقافي يمكن تطويره وتنويره ليعيد صياغة هذا المجتمع وهذه الامة، وليكون له دور فعّال واصيل على المستوى العالمي، ولا يكون مجرد تابع – كلما كان مجتمع ما وامة ما من هذا القبيل – فانه يكون فريسة نموذجية لهذا الكائن (العولمة) الذي يهدف الى ان يلغي كل الاغيار، ويدمج كل التنوعات في صيغته الخاصة، وهو ما يمكّنه من ان يمتص ويستحوذ على كل القدرات في الطبيعة وفي الانسان لمصلحته الخاصة، لمصلحة قوته ومتعته واستهلاكه، على جميع المستويات المعنوية والمادية.

هل يعبر هذا الفهم عن حقيقة موضوعية؟ هل غدت العولمة في السنوات العشر الماضية حقيقة حاسمة في الاجتماع البشري، او انها لا تزال افتراضاً يمكن ان يتحقق ويمكن الا يتحقق؟

نحن لا نرى انها مجرد وهم كما لا نرى انها حقيقة غالبة وراهنة، هي شيء في دور التكوين قطع شوطاً يعتد به حتى الآن في ابراز معالم ذاته. نرى ذلك في السياسات الاقتصادية، ونرى ذلك في السياسات الامنية ونرى ذلك في الظاهرة الثقافية (في المجال الثقافي). اذاً العولمة هي شيء غير مكتمل الآن ولكنه ليس ساكناً، بل ينمو.

نحن في مواجهة مشروع استحواذ جديد يتكون، وقد مر في مراحل متنوعة منذ القدم، ولكنه يتمتع الآن بأقصى قدرته، وذلك لما اتاحه العلم الحديث في كل حقوله من قدرات خارقة لمن يمتلك ناصية القوة والنفوذ. ومن هنا فإن الحديث عن هذا المشروع والتهيؤ له من قبلنا عرباً ومسلمين يعتبر من حسن الفطن، لان استباق الاخطار افضل من مواجهتها بعدما تقع، استباق الخطر بالتهيؤ له، والتحكم ضده، وتهيئة الوسائل المناسبة لمواجهته ومكافحته، هي خير من عدم المبالاة او الانتظار غير الواعي.

ب– العالمية والنظام العالمي:

وقبل الدخول في بحث مضمون العولمة وتحديد الموقف منه، نرى من المناسب التمييز بينه وبين مصطلحين آخرين. احدهما مصطلح النظام العالمي، والثاني مصطلح العالمية.

اما مصطلح النظام العالمي فيبدو انه لغة التعبير عن طموح نحو ايجاد نظام سياسي عالمي تهيمن فيه او تفرض فيه قوة وحيدة او تحالف قوى، هيمنة سياسية انطلاقاً من مصالحها المادية ونظرتها الفلسفية (اساساً من حيث مصالحها المادية) على اكبر قدر ممكن من دول العالم وشعوبه.

شهد العالم انظمة عالمية شمولية عدة منذ العهد الروماني تمثّل في ما سمّي (العالم الروماني، والسلام الروماني) وتمظهر بعد ذلك في صيغ عدة الى ان ظهر الاسلام وتكونت الدولة الاسلامية التي تطورت الى نظام عالمي كان جديداً في حينه، وبعد ذلك جاءت انظمة عالمية اخرى تتابعت الى العصر الحديث حيث شهد هذا العصر تجارب عدة كان آخرها ما سعي النظام العالمي الجديد الذي برز بوضوح بعد انهيار الاتحاد السوفياتي.

هذا النظام العالمي الجديد هو آلية لممارسة سياسية للتأثير، تنطلق وترتكز على المصالح التي تسعى اليها او تدافع عنها مجموعة القوى العظمى. في مرحلتنا الراهنة تمحورت هذه القوى العظمى في الولايات المتحدة الاميركية. وليس ثمة ضرورة تدعو الى ان يكون لهذا النظام العالمي علاقة بالثقافة والحضارة، هو يمكن ان يتعايش ويتفاعل مع ثقافات متنوعة ومختلفة ومع انماط حضارية مختلفة. لان جوهره هو ممارسة السلطة لمصلحة نظام المصالح الغالب.

اما العالمية، فهي تعبير عن مجال قد يكون بعيداً عن السياسة والاقتصاد، بل هي تعبير عن التنوع الثقافي. فالعالمية تعني الاعتراف بالتبادل، الاعتراف بالادوار، بحيث يكون العالم منفتحاً على بعضه مع الاحتفاظ بتنوعاته، ولقد كانت هذه هي السمة البارزة في الحضارة والثقافة والايمان الاسلامي في شكل خاص: الاعتراف بالآخرين، احترام خصوصيات الآخرين. وهو الامر الذي انتج حالة الحوار بين الثقافات والحضارات والدول والشعوب والمصالح والاديان وما الى ذلك.

لذاً العالمية لا تعني الهيمنة الاقتصادية كما لا تعني في الوقت نفسه ايضاً الهيمنة الثقافية، وانما تعني التنوّع وانفتاح الثقافة الخاصة على الثقافات الاخرى، تعني التعارف وفقاً للمبدأ القرآني: "يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا".

ج– مضمون العولمة

اما العولمة، كما عرفت وكما يبدو من تطبيقاتها، فهي تقوم على اجتياح الثقافات الاخرى ومحوها محواً كاملاً، واذا كان لهذه الثقافات من بقاء فسيكون بقاءً فلكلورياً لمجرد الاستمتاع وليس لتنمية واخصاب الذات الانسانية. انها سيطرة القوى الكبرى والغالبة، وهي الى جانب السيطرة الاقتصادية والسياسية تمارس السيطرة الثقافية وتستخدم كل تنوع ثقافي في سبيل التنكيل بالآخرين وارهاب الآخرين لاجل استتباعهم ثقافياً.

ان العولمة بالصيغة الاميركية التي يحاولون فرضها على العالم لا تمثل تحدياً بقدر ما تمثل غزواً، فهي مشروع يتسلح بواقع الهيمنة على السياسة والاقتصاد من جهة، وبالقدرة غير المسبوقة في توجيه الاعلام من جهة اخرى، كما انها تتسلح ايضاً بالقدرة على التشريع على المستوى الدولي. ولذا فإن العولمة لا تمثل في نظرنا تحدياً، بل تمثل غزواً وهذا الغزو لا بد من مقاومته.

اننا نعتقد ان دعاة العولمة يهدفون الى السيطرة الاقتصادية تحت شعار دعوى انها تؤدي الى ارتفاع مستوى الحياة للدول، والى إتاحة توزيع افضل للاقتصاد. كما يهدفون الى السيطرة الثقافية التي تؤدي الى تشويه الشخصية الخاصة او تذويبها.

ومن جهة اخرى فإن العولمة تؤدي الى تشجيع عوامل التفتت والانقسام داخل المجتمعات الاخرى، والى اثارة التناقضات العرقية والدينية والمذهبية بين الاقوام داخل المجتمعات، وتؤدي بهذه المجتمعات الى حروب وتوترات داخلية تتيح الاستيلاء عليها، والهيمنة عليها وعلى اقتصادها، انها تتيح تفتيت البنى الثقافية والاخلاقية وانظمة القيم داخل كل مجتمع وداخل كل حضارة لمصلحة تيار الحداثة، كما يتجلى في ما يسمى الحضارة الاميركية والثقافة الاميركية ونمط الحياة والعيش الاميركي.

هذا يفرض علينا، يفرض على كل شعب، كل حضارة، كل ثقافة، مسؤوليات تحصين الذات من جهة والانفتاح من جهة اخرى، تحصين الذات بما لا يعني الانغلاق، والانفتاح بما لا يعني الذوبان.

بالنسبة الينا في العالم العربي والاسلامي فان هذا يفرض مسؤوليات تربوية في الاسرة وفي المدرسة وفي الجامعة وفي الحياة العامة، وهي مسؤوليات اكبر واثقل واكثر ضرورة والحاحاً مما كانت عليه الحال قبل نشوء الموجة الثقافية والتيار الثقافي الماحق والساحق الذي يتدفق بواسطة الانترنت والتلفزيون والسينما والصحافة وما الى ذلك تحت عنوان الحداثة.

د– الحداثة والعولمة

ان العناصر الفكرية الفلسفية المكونة للحداثة ثلاثة:

العنصر الاول – الحداثة تقوم على الرؤية الدنيوية المرتكزة على ان العالم الموضوعي الخارجي هو الحقيقة، وهذه الرؤية تنفي اي تدخلات غيبية ماورائية في وجود العالم او في صيرورة العالم (العلمانية الكاملة).

وفي هذه الحال فان عمل الانسان في المجتمع والطبيعة، وعمل المجتمع في نفسه يهدف الى تحقيق غايات ومقاصد من الموضوع الذي نحيا فيه، اي انه يهدف الى تحقيق اهداف ومقاصد مادية، تتعلق بالسيطرة على الطبيعة وبتحسين حال العيش، في مقابل النظرة الاسلامية او النظرة الدينية عموماً التي ترتكز على ان هدف الحياة والخلق، هدف الوجود يتجاوز العالم المادي الى تحقيق غايات ومقاصد روحية في كينونة الانسان وفي شخصية الانسان وفي مصيره الأخروي.

العنصر الثاني – الذي ترتكز عليه الحداثة هو انها تقوم على الفرد، تقوم على ان محور الوجود، محور العمل، محور النشاطات هو الفرد. التأكيد على فردية الانسان. وعلى هذا الاساس فهي تدعو الى اعطاء كل الفرص لنمو الفرد وازدهاره وسعادته. وهذا يبرز مقصداً اساسياً وهو اعطاء اوسع الحريات للفرد في مقابل الواجب. يسيطر حينئذ مبدأ الحرية مقابل مبدأ الواجب. وفي هذه الحال يكون النظام الامثل هو الذي يعطي اكبر قدر من الحرية للفرد على نفسه وعلى الطبيعة وعلى تصرفاته، في مقابل اقل قدر من الالتزامات والواجبات بازاء الغير.

العنصر الثالث – تقوم الحداثة على ان المرجعية في فهم الاشياء وفي الحكم على الاشياء، في فهم التصرفات وفي الحكم على التصرفات، على صحتها وخطئها هو العقل الوضعي، العقل الذي يرتكز على البراغماتية (النظرة النفعية) المحضة وعلى المادية المحضة، وهو ليس العقل الذي يدرك به الخير والشر والذي يقوم على مبدأ اخلاقي (العقل العملي بالاصطلاح الفلسفي).

اذاً المرجعية هي العقل الوضعي المادي النفعي، في مقابل مرجعية اخرى اي مرجعية العقل بالمعنى الذي يدرك الخير والشر ويدرك الحسن والقبح، والى جانب مرجعية الوحي.

هذه العناصر الثلاثة هي التي تقوم عليها فكرة الحداثة او فكرة العلمانية المطلقة.

وهذه العناصر الثلاثة حين تشكّل اساساً لثقافة الفرد، فانما تنتج هذا الفرد الذي نرى نماذجه في الحياة الغربية المعاصرة، كما نلاحظ حينما يطبق على الدولة، تلك الدولة التي تحاول ان تتخلّص من كل التزام ديني، وكل التزام اجتماعي واخلاقي، وكل التزام يقوم على الاخلاق وعلى الغيب وعلى مرجعية الدين. بحيث تكون الدولة مادية.

هذا من جهة، ومن جهة اخرى فان سلطة الدولة تتقلّص وتكون سلطة هشة، باعتبار ان الاتجاه الفردي هو الذي يحكمها، وان مبدأ الحرية هو الذي يحكمها تالياً، ويأخذ الافراد منها اكبر مساحة من الاستقلالية، وتكون الدولة مجرد منسّق ومدير للانشطة ولا تشكّل اي قيادة على الاطلاق.

فالدولة العصرية – دولة الحداثة– تختلف عن الدولة التقليدية، تصبح دولة الحداثة دولة غير دينية، ربما لا تعادي الدين سياسياً وسلطوياً ولكنها بالتأكيد تعاديه عملياً وتطبيقياً، وتكون دولة مادية ودورها يتركز على توفير فرص التعامل بين الافراد.

تتبع غداً حلقة ثانية

رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في لبنان

احياء اللغة العربية في المغتربات والبيروقراطيات اللبنانية!

حسين علي يتيم

اولا: واقع اللغة العربية في بلاد الاغتراب

لقد ازدهرت اللغة العربية في بلاد الاغتراب، وشهد عصر النهضة الادبية والفكرية ولادة الادب المهجري، ونشوء الرابطة القلمية، فلقد صدح شعراء المهجر وشدوا، وكان لصداحهم ولشدوهم الاثر البالغ في سماع صوت الوطن في بلاد الاغتراب، ومع ان شعرهم ولدبهم اتسم بالحنين والشوق الى مرابع الطفولة، وملاعب الصبا، فقد شكّل حلقة وصل وتواصل بين جناحي لبنان المقيم والمغترب.

لقد اسس اللبنانيون مدارس لبنانية في اماكن تواجدهم، وبجهود فردية وخاصة، وقد استطاع عدد من هذه المدارس ان يقطع اشواطا متقدمة في مجال اضافة اللغة العربية على المناهج المعتمدة في البلاد التي يعيشون على ارضها، ولكنهم لم يحققوا النجاح الكافي نتيجة عدم توافر الخبرات وعدم التنسيق مع الجهات المختصة في الوطن الام.

كما حاول المغتربون اللبنانيون في بعض بلاد الاغتراب تعليم اولادهم اللغة العربية من خلال ساعات محدودة تُعطى في النوادي والجمعيات والمساجد وخارج اطار المدارس، وهذه المحاولة ايضا لم تحقق الهدف المنشود بسبب عدم توافر منهجية لتدريس اللغة وبسبب انعدام التنسيق بين المناهج الاساسية وبين ساعات اللغة التي يحصلونها.

ورغم هذه المحاولات الحثيثة لم تشكل اللغة العربية صلة وصل بين ابناء المغتربين اللبنانيين ووطنهم الام.

واذا صدرت صحف ومجلات ونشرات باللغة العربية، اليوم في لندن وباريس، فإن هذا الواقع الجديد الذي كرسته هجرة وسائل الاعلام اللبنانية والاعلاميين اللبنانيين الذين تركوا الوطن اثناء الحرب الدامية، ساعد على ترويج اللغة العربية في فرنسا ولندن عبر صحيفة الحياة، ومجلة الوطن العربي وجريدة الشرق الاوسط ومجلة الوسط وغيرها.

ثانياً: في العلاج والاقتراحات

أ– دور الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم:

الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم مسؤولة عن تردي اوضاع اللغة العربية في دنيا الاغتراب لانها حولت نفسها الى مؤسسة فولكلورية وجاهية وليست عملية لها اهداف وطنية وقومية. وباتت فاعليتها ضعيفة امام فاعلية المجلس الصهيوني العالمي الذي بفضله قامت دولة اسرائيل وتقدمت ونمت وتطورت.

ب– دور وزارة الخارجية والمغتربين:

منذ فجر الاستقلال ووزارة الخارجية والمغتربين بعيدة كل البعد عن اوضاع المغتربين، فهي لم تفعل شيئا في موضوع اللغة وتطويرها وجعلها صلة وصل بين لبنان المقيم والمغترب كما انها لم تفعل شيئا في قضية تجنيس اللبنانيين المغتربين، ولقد تحول عمل السفراء الى عمل يعتمد الوجاهة وهو اشبه (بالديكور) اكثر مما يعتمد خططا لها علاقة في ترسيخ علاقات المغتربين بوطنهم الاصلي.

ج– دور وزارة المغتربين:

لا بد من التنويه بجهود وزارة المغتربين لانها طرحت فكرة التواصل بين لبنان المقيم والمغترب فكانت مبادراتها في عقد مؤتمرات اغترابية في لبنان، ومؤتمرات البرلمانيين المتحدرين من اصل لبناني، تحت شعار التواصل مع الوطن الام.

د– مسؤولية الدولة اللبنانية:

الدولة تفتقر في مخططاتها وموازناتها وبياناتها الوزارية الى الخطط والتوجهات التي تكفل التواصل بين جناحي لبنان (المغترب والمقيم)، ولولا الزيارات التي قام بها وزراء المغتربين الى بلاد الاغتراب، لكنّا في حالة قحط في معنى التواصل مع بلاد الانتشار اللبناني، ولسنا ندري ماذا حمل وزراء المغتربين من مشاريع عملية لربط الوطن الام بالوطن المغترب، وهي في اي حال مشاريع تحتاج الى القرار السياسي والنوايا الحسنة.

ولكننا ندري ان وزارة الخارجية لا تزال تعيق حتى اليوم عمل وزارة المغتربين في عدم السماح للملحقين الاغترابيين بالالتحاق بسفاراتنا اللبنانية في بلاد الاغتراب.

ومع كامل احترامنا وتقديرنا لكل التوصيات التي صدرت عن مؤتمر البرلمانيين المتحدرين من اصل لبناني التي عنيت بالاقتصاد والسياسة وغيرها، فإننا نسأل في المجال التربوي والثقافي اين هي التوصية التي اكدت على اهمية تعليم اللغة في بلاد الاغتراب؟

لقد كان من المحزن ان يقف بعض النواب المغتربين المتحدرين من اصل لبناني ليتكلموا ولكنهم لم يستطيعوا الكلام بلغة الوطن الام (اللغة العربية) وهذا ما جرى مع الرئيس كارلوس منعم وهو رئيس جمهورية دولة كبرى كالارجنتين. واننا نعود للتأكيد هنا ان اللوم لا يقع على الذين لا يملكون القدرة الكاملة على اجتناب هذه الآفة من المغتربين، بل اللوم كل اللوم يقع على الدولة المركزية، اي الوطن الام الذي اخذ من المغترب ماله ولكنه لم يعطه اللغة ولا الحنين ولا حب العودة.

نائب في البرلمان اللبناني



معارضة التعريب في الجزائر مستمرة (عن "الوطن" ١٩٩٨/٧/٥)

الجيش التركي بين بيانين

محمد نور الدين

قبل نحو اسبوع، وفي افتتاح "مركز التدريب المشترك من اجل السلام" في انقرة، وقف تشيفيك بير، النائب الثاني لرئيس اركان الجيش التركي قائلا: "وفقا لدراسات القوات المسلحة، يُفهم ان حزب الفضيلة (الاسلامي) هو الحزب الاول، وأن الرجعية ما زالت هي الخطر الاول".

ليست هي المرة الاولى التي يعكس فيها رجل تركيا (وليس فقط القوات المسلحة) القوي تشيفيك بير نظرته الشخصية او نظرة العسكر الى القوى الاسلامية التركية. باعتبارها التهديد الرقم واحد الذي تتعرض له الجمهورية التي أسسها اتاتورك قبل ثلاثة ارباع القرن. فالجنرال بير معروف ومنذ اكثر من سنتين بمواقفه العلنية، والصريحة من القضايا السياسية، وبكراهيته الشديدة للاصوليين. وكان قد لمع نجمه بقوة بعد اسبوع من "مرور" الدبابات في شوارع بلدية سينجان، مطلع شباط ١٩٩٧، حين صرح ومن على منبر المجلس الاميركي – التركي في واشنطن ان ما قام به الجيش في سينجان كان "موازنة مع السياسة". وقبل ايام صرح لصحيفة "حريت" بأننا "نحن (الجيش) الذين أسسنا الجمهورية ونحن الذين سنحميها".

وضع الجنرال بير نفسه في عهد حكومة اربكان – تشيلر على رأس حربة المواجهة مع الاسلاميين، فحظي بدعم ضمني، واحيانا علني، من القوى العلمانية المتضررة من سياسات حزب الرفاه. ووفرت هذه المواقف لبير صعودا صاروخيا الى منصب النائب الثاني لرئيس الاركان، مباشرة بعد استقالة حكومة اربكان وتشكيل حكومة مسعود يلماظ الحالية. ومع احالة الرئيس الحالي للاركان اسماعيل قره داي، الى التقاعد الشهر المقبل، وتوقع تولي قائد القوات البرية حسين قيفريق أوغلو رئاسة الاركان، تكون الطريق امام تشيفيك بير ممهدة ليخلف قيفريق أوغلو في الرئاسة فور انتهاء مدة الاخير.

يتصرف تشيفيك بير، مهندس العلاقات التركية – الاسرائيلية، كما لو انه الرئيس الفعلي لأركان الجيش، بل كما لو انه الرئيس الفعلي لتركيا. وثلاثة انقلابات عسكرية "رسمية" وعشرات الانقلابات "الضمنية"، كانت كافية لتمنح الجيش التركي دورا لا يُنازع عليه في السياسة التركية، ولتخضع الحياة السياسية برمتها، احزابا وزعماء ومسؤولين، تحت وصاية العسكر.

وفي سياق تصريحات بير وردود الفعل عليها نلحظ امرين: واحدا جديدا وآخر ثابتا. في الجديد ان ردود الفعل على تدخلات بير في السياسة وآرائه، تميزت بشمولية غير معهودة من قبل. فللمرة الاولى تتقاطع مواقف القوى المدنية الحاكمة من رئاسة الجمهورية، الى رئيس الحكومة، ونائبه والاحزاب المشاركة فيها، وقطاع واسع من الاعلام، في انتقاد الادوار التي يتلبسها تشيفيك بير.

ردة الفعل الاولى جاءت من نائب رئيس الحكومة بولنت اجاويد الذي قال بأن العلمانية لا يمكن ان تُحمى من طريق التخويف بالاسلاميين. وكما ان ليس كل مسلم رجعيا، كذلك فإن الرجعية ليست المشكلة الوحيدة التي تعاني منها البلاد، معتبرا ان تحديد بير حزب الفضيلة حزبا اول هدفه ضرب معنويات الاحزاب العلمانية، متسائلا عن خلفيات ذلك.

ثم جاء دور رئيس الحكومة مسعود يلماظ الذي شن هجوما حادا على بير من دون ان يسميه واصفاً إياه بـ "موظف عام". وقال "إنه عرض البعض لتكهنات متعلقة بالخريطة السياسية لا يتوافق مع تقاليد القوات المسلحة" داعيا كل واحد الى "الاهتمام بشؤونه". مؤكدا انه "من دون احترام ارادة البرلمان لا يمكن حل مشكلات تركيا ولا خوض المعركة ضد الرجعية". أما رئيس الجمهورية سليمان ديميريل فقد رد على بير بالقول: "لا ضرورة للبحث عمن هو صاحب الجمهورية. انما الأمة ولا ضرورة للقلق".

امام شبه الاجماع العلماني المدني حيال الجنرال بير ودور الجيش عموما، جاء بيان ٥ تموز الجاري بتوقيع رئيس اركان الجيش، الذي اتهم، في صورة غير مباشرة، منتقديه بمحاولة دق اسفين بين قادته من خلال تصوير مواقف بير على انها مواقف منفردة ومغايرة لرؤية القادة الآخرين. فشدد البيان على ان القوات المسلحة التركية هي "كل واحد بفكر قادتها وفلسفتهم وتدابيرهم ومعتقدهم وفهمهم من اعلى رتبة الى أصغرها". وفي ذلك تبنٍ كامل لمواقف بير.

واطلق البيان سلسلة "توضيحات – تحذيرات". فردّ على يلماظ بأن القوات المسلحة، اذ تحرص على البقاء خارج السياسة، الا انها ستتحمل في صورة كاملة وحتى النهاية المسؤوليات التي كفلها لها الدستور.

وفي اشارة الى رئيس الجمهورية، قال البيان ان المسؤولين في "اعلى السلطة" يوافقون على تحديد ان الرجعية هي مصدر الخطر على الجمهورية. في ما كان الرد على اجاويد أقسى حينما حدد قادة الجيش، وللمرة الاولى في صورة دقيقة، معنى كلمة "رجعية" بأنها "الايديولوجيا الرجعية التي تهدف الى اقامة دولة تتكئ على اسس الشريعة". وفي تسمية الشريعة بالاسم للمرة الاولى، في بيان عسكري، تصميم اكثر من اي وقت مضى على المضي في مكافحة التيار الاسلامي، وتحذير للعلمانيين من عدم "التراخي" في هذا المجال.

بيان الخامس من تموز يشبه كثيرا "انذار" العشرين من آذار الفائت الذي وجهه العسكر الى مسعود يلماظ الذي انتقد حينها ايضا تدخل الجيش في السياسة. لكن فارقا ملفتاً بين البيانين – الانذارين قد يشكل تلمساً لبعض التحولات. في الحال الاولى كان الجيش بمواجهة طرف وحيد هو رئيس الحكومة. اما في الحال الثانية فإن الجيش وجد نفسه امام ما يشبه "جبهة" تشمل معظم المسؤولين ورؤساء الاحزاب العلمانية الموجودة في السلطة.

اذا كان من المبكر، من حالات سابقة، البناء على التوتر الجديد بين العسكر والقوى المدنية، الا ان اتساع جبهة الانتقاد وسط العلمانيين لدور الجيش في السياسة، يؤكد ان المواجهة الحقيقية في تركيا لم تكن يوما بين علمانيين واسلاميين. وسقوط حكومة اربكان والتوترات التي شهدتها العلاقة بين الجيش والحكومة في عهد يلماظ أتاح التأكيد مجددا على ان جوهر الصراع في تركيا هو بين قوى (عمادها الجيش) ترى في الديموقراطية خطرا على النظام والكيان، وبين قوى مدنية (علمانية وغير علمانية) لم تستطع بعد ان تثبت جدارتها في تحمل مسؤولياتها واقامة نظام ديموقراطي حقيقي.

وما لم تتصف القوى المدنية بمزيد من العناء لترسيخ القيم الديموقراطية فإن صندوق اقتراع نيسان ١٩٩٩ سيخرج بالتأكيد، وفقاً لتنبوءات تشيفيك بير، منتصرا واحدا: حزب الفضيلة.

خبير في الشؤون التركية

ايران بين الاب والابن

سالم مشكور

ليس احمد نجل الرئيس السابق للحرس الثوري الايراني محسن رضائي، هو اول ابن مسؤول ايراني يشق عصا الطاعة على ابيه ونظامه، ويلتحق بالضفة الاخرى. فقد سبقه الى ذلك الكثير من ابناء او اصهار المسؤولين السياسيين، رجال دين وغيرهم، ممن يتبوأون الآن مناصب قيادية رفيعة.

واذا كان رضائي يشعر الآن بالحرج الشديد لما فعله ابنه، فان البعض اختار مواساته بدعوته الى "الفخر" كون خروج ابنه الى الدول الخليجية، ثم الولايات المتحدة بحثا عن فرصة عمل ومستقبل افضل، يشكل دليلا على انه لم يكن "ابن مسؤول" بالمعنى المتعارف عليه، اي انه لم يتسلق ويستحوذ على ما يريد باسم والده. وبالتالي فان هذا الهروب، يشكل في الوقت نفسه شهادة نزاهة للوالد المحافظ جدا، الى درجة الانضمام النشيط الى جبهة الرافضين للاصلاحات الخاتمية.

لكن هذه "الايجابية" تضيع امام سلبية هذا الهروب – المؤشر. الذي يستدعي وقفة مراجعة جدية، ليس من محسن رضائي فحسب بل من غالبية المسؤولين المحافظين، الذين يصرون على تجاهل حقائق المجتمع وحاجاته، لاسيما فئة الشباب التي تشكل النسبة الاكبر من الايرانيين. والتي عبرت في انتخابات الرئاسة عن مدى ضيقها من الوضع القائم، وبالتالي حاجتها للتغيير الذي وجدته في شعارات خاتمي الانتخابية.

وبعيدا عن المكابرة، لا بد للمحافظين من البحث في سؤالين، الاول: اذا كنا نفشل في اقناع ابنائنا بسياساتنا فكيف سنحافظ على ملايين الشباب الآخرين ممن يعبرون عن تذمرهم بشتى الوسائل؟ والثاني هو: الم يحن الوقت لترك العناد جانبا، والبدء بمراجعة حقيقية وبناءة للسياسات المتبعة حتى الآن؟

ما يؤكد ضرورة طرح هذه التساؤلات ان هروب احمد رضائي هو جزء من ظاهرة عامة خلاصتها هروب ابناء العوائل المتشددة في "المحافظة" الى الاتجاه المعاكس تماما. وهي ظاهرة لا تخص مرحلة محددة او بلدا محددا.

في النجف، حيث مركز الحوزة العلمية الدينية للشيعة، خرج قادة وكوادر الاحزاب الشيوعية من بيوت كبار العلماء. وفي ايران جاءت قيادات اليسار الماركسي، والتيارات النافرة من الدين، من البيوت الدينية العريقة. و"كيانوري" زعيم الحزب الشيوعي الايراني (توده) كان ابنا لأحد كبار العلماء وكذا الامر في مراكز دينية عديدة في المنطقة.

الا تستحق هذه الظاهرة وقفة جدية من قبل "الآباء" و"القادة" المتمسكين بتشددهم؟!

صحافي متخصص في الشؤون الايرانية

وزير الخارجية الفرنسي السابق تحدث الى "النهار"

دوشاريت: لتقم شركة استراتيجية بين فرنسا وسوريا ولبنان

باريس – من جورج ساسين:

تمنى وزير الخارجية الفرنسي السابق ايرفيه دوشاريت في حديث الى "النهار" قبل ايام من بدء الرئيس السوري حافظ الاسد زيارته لباريس "ان تكون الزيارة مناسبة لتثبيت العروة الوثقى عبر شركة استراتيجية" بين فرنسا وسوريا. ورأى "انه من الواجب النظر بمنظار جيو – سياسي الى هذه المنطقة حيث تصبح الشركة بين فرنسا وسوريا ولبنان المثلث الذهبي في قلب الشرق الاوسط".

وشدد على "ضمانتين" هما السلام والاستقلال لهذه الدول والحفاظ على سيادتها، وقال: "مشروعي هو شركة مثلثة الاضلاع ومتساوية بين لبنان وسوريا وفرنسا للمساهمة في الحفاظ على الامن والسيادة والتقدم"، مؤكدا "ان معاودة المسيرة السلمية لن تتم الا على قاعدة مشتركة تضع اسسها هذه الدول الثلاث".

وهنا نص المقابلة:

● كنت احد الذين ساهموا في تطوير العلاقة الفرنسية – السورية فماذا تنتظر من نتائج زيارة الرئيس السوري حافظ الاسد لباريس؟

– انظر اولا الى الموضوع من زاوية الصداقة واعتبر نفسي صديقا لسوريا. ففي هذه المنطقة من العالم تحتفظ فرنسا بجزء من تاريخها وقلبها ومستقبلها، لهذا فان الزيارة مهمة ومجيء الرئيس الاسد الى باريس وهو قليل الترحال يشكل في حد ذاته حدثا كبيرا باعتبار انه زار العاصمة الفرنسية قبل ٢٢ سنة.

ونتوقع جميعنا أن تتمخض الزيارة عن تعزيز العلاقات الفرنسية – السورية والتعمق اكثر في المواضيع والملفات التي تهم البلدين ومنها العملية السلمية. واتمنى شخصيا ان تكون مناسبة لتثبيت العروة الوثقى بيننا وفي شكل دائم.

● هل تذهب الى حد المطالبة "بالشركة الاستراتيجية"؟

– انها شكل مطلوب. ووزير الخارجية السيد أوبير فيدرين استخدم العبارة اخيرا. واسمح لنفسي بالتذكير انني استعملت العبارة نفسها في القصر الرئاسي السوري في اثناء لقائي الاول والرئيس الاسد، واقترحت عليه آنذاك ان تصير فرنسا وسوريا شريكين استراتيجيين.

● ماذا تقصد بذلك؟

– المقصود بهذه الشركة هو التفكير معا في مستقبل منطقة الشرق الاوسط واتخاذ قرارات مشتركة في هذا الخصوص، وتحضرني الآن ثلاثة أمور هي: ضرورة العمل معا من اجل مستقبل العملية السلمية، والبحث في ما يجري في منطقتي الشرق الاوسط والادنى اللتين تشهدان تحولات عميقة جدا، والتوصل الى نظرة مشتركة فرنسية – سورية – لبنانية الى المستقبل بعد ان تنجز مرحلة تحليل الاوضاع واقامة مشاورات دورية بين الاطراف الثلاثة على قاعدتي المساواة واحترام السيادة لكل طرف.

● هل تعتقد ان هذه القواعد مترابطة ام انه يجوز تقديم واحدة على اخرى؟

– الجميع في هذه المنطقة يعرفون ان لبنان يحتفظ بعلاقة قوية وخاصة مع فرنسا، وما يصح للماضي ينطبق ايضاً على المستقبل. ولهذا حين افكر في هذه المنطقة اراها تسير ضمن الحركة الواحدة. وعليه يجب ان يستعيد لبنان استقراره وسيادته الكاملة، وان يتم الاعتراف بالدور المركزي لسوريا في منطقة الشرق الاوسط بعدما عانت من محاولات التهميش التي اتبعها عدد من الدول حيالها، وكانت فرنسا اول من سعى الى اخراج دمشق من هذه الحال لاعادة تثبيت مكانتها ليس باسم الماضي فحسب بل باسم المستقبل ايضاً.

● اذاً هل "الشركة الاستراتيجية" تقوم ايضاً على "ضمانات"؟

– السلام هو افضل الضمانات. واعتقد انه من الواجب التفكير بمنظار جيوسياسي في هذه المنطقة حيث تصبح الشركة بين لبنان وسوريا وفرنسا المثلث الذهبي في قلب الشرق الاوسط، وذلك على رغم حرص السلطات الفرنسية على التعزيز المتواصل لعلاقاتنا مع كل من مصر والفلسطينيين والاسرائيليين والسعوديين.

● اذا كان السلام هو "الضمان" الاول فما هو "الضمان" الثاني لهذه "الشركة الاستراتيجية"؟

– استقلال كل دولة من هذه الدول والحفاظ على سيادتها. واللبنانيون هم اول المعنيين بذلك لانكم معنيون مباشرة بالامل في استعادة سيادتكم. واسرائيل معنية نظراً الى ضرورة انسحاب جيشها من جنوب لبنان. والشعب اللبناني محق جداً في همه الشرعي لاعادة بناء دولته واستقلاله واقتصاده خطوة خطوة، وهذا ما لمسناه ونلمسه على الارض خصوصاً في اثناء الانتخابات البلدية والاختيارية التي كانت شهادة على هذا التطور.

● هل من "ضمانات" او شروط اخرى؟

– هذا هو الاساس، وعلينا ان نضع نصب اعيننا ان الحياة هي حركة ونمو، والتطور يأتي في نظري عبر تحقيق هذه الاهداف. وارى المستقبل بواقعية متفائلة برغم حال التشاؤم المتجذرة في منطقتكم ونوع من الميل الى القلق الذي يبديه الشعب اللبناني. واعتقد ان الامور تسير في الاتجاه الصحيح. فاذا استنتجنا جمود عملية السلام فاننا نرى في الوقت ذاته ان لبنان يتعافى ويتطور وصار في صحة جيدة. وتذكرون ان وطنكم كان قبل سنتين او ثلاث لعبة ديبلوماسية ولم يفكر احد في زيارة بيروت باستثناء الفرنسيين.

ومشروعي المستقبل يقوم على علاقة شركة مثلثة الاضلاع ومتساوية بين لبنان وسوريا وفرنسا للمساهمة في الحفاظ على الامن والسيادة والتقدم لكل من البلدان الثلاثة؛ وانطلاقاً من ذلك يمكننا التحكم معاً في مصير هذه المنطقة، واتوقع اشعاعاً كبيراً وتأثيراً قوياً لباريس ودمشق وبيروت ضمن محور مشترك.

واود في هذا الصدد اضافة شيء آخر الى جوابي عن سؤالك الاول: ماذا اتوقع وما اتمناه من نتائج لزيارة الاسد؟ طبعاً اننا سنتشاور في الشؤون الثنائية لكن ما اعلق عليه من آمال هو تثبيت شركتنا الاستراتيجية وارادتنا المشتركة لاقامة هذا البنيان الجديد لكي نصل الى اعادة احياء العملية السلمية انطلاقاً من قاعدة مشتركة نصوغها سوية ونضع مداميكها سوية ايضاً.

واعتقد انه صار من الواضح اكثر فأكثر ان فرنسا هي شريكة ضرورية في عملية السلام، وهذا ما تؤمن به القيادة السورية وما سنؤكد عليه في اثناء لقاءاتنا والرئيس السوري.

● تبنت فرنسا الموقفين الرسميين اللبنان وسوريا في شأن قراءتهما لاعلان اسرائيل نيتها تنفيذ القرار الرقم ٤٢٥، فماذا تنتظر من "مكافأة" في المقابل؟

– في الواقع لدينا التحليل ذاته والنظرة نفسها الى تنفيذ القرار ٤٢٥ لأنه من الواجب تنفيذه فقط لا غير، وقلنا ذلك الى السوريين واللبنانيين والاسرائيليين، وما عدا ذلك فهو محاولة ضغط وحصول على مكاسب، وهذا من المستحيل ان ينجح. كما قلنا لدول المنطقة انه كان من الخطأ استبعاد فرنسا واننا شركاء فاعلون عبر تثبيت الشركة الاستراتيجية مع سوريا وهذا ما ظهر للعيان في اثناء الدور الذي قمنا به بعد عملية "عناقيد الغضب" الاسرائيلية حين توصلنا الى انشاء لجنة مراقبة تفاهم نيسان عام ١٩٩٦.

اذاً لدينا التحليل نفسه للوضع وعلينا الآن وضع استراتيجية مشتركة ولهذا السبب ستكون فرنسا عضوا كامل التأثير ويتمتع بدور فاعل في عملية السلام. وأعتقد ان العلاقات الجيدة بين باريس ودمشق تقوم على الفكرة الآتية: ان مواصلة العملية السلمية والحفاظ خصوصاً على المصالح السورية واللبنانية تمر من الآن فصاعداً عبر الشركة الفرنسية – السورية والصداقة اللبنانية – الفرنسية.

● كيف يمكن احياء عملية السلام اليوم؟

– جمود السلام واضح للعيان والمخاطر الممكنة الناجمة عنه ايضاً. ونرى ان على الولايات المتحدة دفع المسؤولين الاسرائيليين الى التحرك الى الامام لأنها استمرت كثيراً بنتائج هذا الجمود، وعليها ان تقلع شوكها بيديها وتتحمل هي وحدها المسؤولية. وكلي اعتقاد ان معاودة المسيرة السلمية لن تتم الا على قاعدة مشتركة يضع أسسها لبنان وسوريا وفرنسا. وعلينا بالتحرك لأن الجمود ليس لمصلحة اللبنانيين والسوريين.

وزير الخارجية الفرنسي السابق ايرفيه دوشاريت. ("النهار")

اجتماع وزاري لدول "اعلان دمشق" في تشرين الاول

الكويت – و ص ف – أعلن أمس وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح ان الاجتماع الوزاري لدول "اعلان دمشق" وهي دول مجلس التعاون الخليجي الست ومصر وسوريا سيعقد في تشرين الاول بعد إرجائه مراراً.

وأوردت وكالة الانباء الكويتية "كونا" تصريحاً للوزير الكويتي جاء فيه: "كنا متفقين على ان يعقد الاجتماع في الـ ١٥ من الشهر الجاري غير ان الاخوة في الخليج قالوا ان الموعد هذا لا يناسبهم وعليه تأجل الى تشرين الاول". ولم يحدد مكان الاجتماع.

وكان مقرراً ان يعقد الاجتماع في نهاية ١٩٩٧، الا انه أرجئ مراراً بسبب خلاف بين قطر ومصر يتعلق بمقاطعة القاهرة مؤتمر التعاون الاقتصادي والتنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا الذي عقد في تشرين الثاني الماضي في الدوحة.









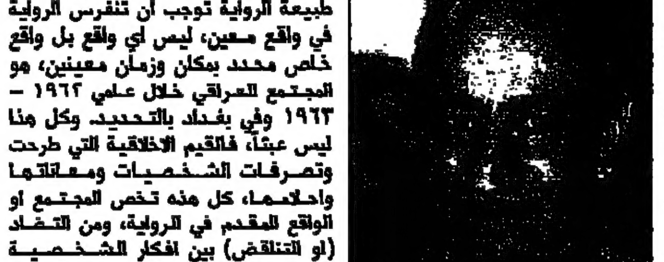


أدب، فكر، فن

الروائي العراقي فؤاد التكرلي:
للواقعية الحيّز الأكبر في الرواية الحديثة

القاهرة – رياض ابو عواد:
فؤاد التكرلي من ابرز الروائيين العراقيين المجددين، يحتل موقعاً متقدماً حاملاً "تعاليته" في التوازن بين "الرسالة" التي تتضمنها الرواية وفنها او فنيتها.

واذا كان التكرلي بدأ ممارسة الكتابة الروائية مبكراً، فانه عرف كيف ينضج تجربته الطويلة، المتجسدة خصوصاً في "الرجع البعيد" التي ترجمت الى الانكليزية و"خاتم الرمل". والتكرلي لا يرى وجوداً لرواية ذات اثر حولها الا عبر الانغراس في الواقع وكشف تناقضاته التاريخية والسياسية والاقتصادية وظواهره المختلفة.
في القاهرة التقيناه وكان هذا الحوار:


فؤاد التكرلي: اعتبار اللغة غاية في الرواية يقود الى نتائج غير معقولة.

• بدأت تكتب الرواية في سن متقدمة نسبياً وكان عملك الاول "الرجع البعيد" عملاً كبيراً فهل تأخذ الادب كمهنة ام كمنظار للحياة؟
– في الواقع ان العكس هو الصحيح. فقد بدأت الكتابة مبكراً اكثر من اللازم، عندما كنت في السادسة عشرة من عمري تقريباً، وكان الأمر، كما يمكن ان تخمن في غير ذلك ذات أهمية. ولكنني اتذكر انني كتبت رواية قصيرة عام ١٩٤٨، عندما كنت في الحادية والعشرين ولم تكن قابلة للنشر لما فيها من تجاوزات اخلاقية تمس صميم المجتمع العراقي. افكر هذه الايام في نشرها، لعلها، من دون عيب، تكون ذات قيمة ادبية او تاريخية.
من هنا يتبين لك ان الادب كان بالنسبة اليّ، فعلاً، منظاراً خاصاً للحياة، اجد نفسي في احيان كثيرة مضطراً للتعبير عنه. و"الرجع البعيد" لم تأت مصادفة، بل كانت نتيجة تجارب ومعاناة وتأمل طويل في ماهية الادب الروائي وعلاقته بمحاولاتنا العربية في الرواية.

مستويات

• ما هي الوظيفة في لغة المتعدد التي يقوم بها الجنس الروائي؟
– أفضل ان اقول أن الرواية، كجنس ادبي، تتصف باحتوائها على "مستويات" مختلفة من اللغة، وهذه قضية أساسية بما ترتبط الى انشغال الرواية بالتعبير عموماً، عن الانسان وعن سيرورة الحياة في مجتمع معين. يضاف الى ذلك، ان صدق التعبير الفني عن الشخصيات يقتضي تقديم لغتهم الخاصة او، على الاقل، مستوى هذه اللغة الفكرية وطرق استعمالها.
بالنسبة الي، أجد ان قضية اللغة في الرواية هي قضية فنية اولاً واخيراً باعتبارها وسيلة التوصيل المستعملة، ويخيل الي ان من المستحسن ان تضع وظيفة اللغة وتحددها ضمن هذا المنظار.
• في "الرجع البعيد" تمزج بين الواقع والمتخيل في توازن يميل الى مصلحة الاول، بينما في "خاتم الرمل" تقلب المعادلة، ما سبب ذلك؟
– السبب في ذلك هو اختلاف البناء الفني والرؤية. في "الرجع البعيد" يستكمل البناء الفني (ومعه الرؤية العامة) عن طريق تقاطع عوالم الشخصيات وتقدمها، خلال ذلك، عبر الزمن، وبسبب طبيعة الرواية توجب ان تنغرس الرواية في واقع معين، ليس اي واقع بل واقع خاص محدد بمكان وزمان معينين، هو المجتمع العراقي خلال عامي ١٩٦٢ – ١٩٦٣ وفي بغداد بالتحديد. وكل هذا ليس عبثاً، فالقيم الاخلاقية التي طرحت وتصرفات الشخصيات ومعاناتها واحلامها، كل هذه تخص المجتمع او الواقع المقدم في الرواية، ومن التضاد (او التناقض) بين افكار الشخصية الرئيسية واحلامها ومكونات هذا المجتمع وتقاليده، انبثقت الرؤية المأسوية العامة للرواية.
اما في رواية "خاتم الرمل" فالبناء الفني مختلف اساساً عن "الرجع البعيد" وكذلك الرؤية، "خاتم الرمل"، مصوغة برؤية خاصة وبلغة خاصة هي رؤية الشخصية ولغتها، ولأن هذه الشخصية غير سوية تماماً، اذا نظرنا اليها من منظار نفساني فان الرؤية، واللغة معها انحرفت في شكل غير منظور، عن المستويات المعهودة، وتساوي الواقع والمتخيل في الاهمية الحياتية، وهذا أمر خطير.

وسيلة

• هل اللغة مجرد وسيلة وحامل للأفكار ام انها وفي النص الادبي غاية في ذاتها؟
– النظر الى اللغة كغاية في ذاتها في النص الروائي يقودنا الى نتائج غير معقولة، اما في النصوص الادبية الاخرى فذلك ما لا استطيع ابداء الرأي فيه الآن. المهم في الفن القصصي استخدام اللغة اي اعتبارها وسيلة لغوية للتأثير في نفس القارئ والسعي لاستكمال بناء الرواية في نفسه عبر استخدام مخيلته وزمنه الشخصي، ومن هذه الفكرة يتوجب ان نؤسس نظرة علمية – ان امكن القول – لكيفية استغلال هذه الوسيلة باقوى طريقة ممكنة للتأثير في القارئ. لقد كتبت كثيراً عن هذه الناحية وعن خطورة استعمال اللغة عشوائياً، وكان موضوع مداخلتي في مؤتمر الرواية في القاهرة (٢٢ – ٢٦ شباط) عن "الدلالة القصصية للغة".
في ودي الآن ان اوضح نقطة واحدة هي ان اعتبار اللغة غاية يجرنا الى الغرق في تلافيفها واهمال العناصر التقليدية المهمة في الفن القصصي. مع ان بعضهم يعتبر ذلك تجديداً، الا انه في الحقيقة تفريغ للفن القصصي من كل عناصره الاساسية والدخول في حلقات مفرغة لا فائدة منها لأحد.
• ما هو موقع الرواية الواقعية التاريخية في خريطة الرواية العربية؟
– نادراً ما تجلى في تاريخ الرواية العربية اثر غير واقعي او لا يستند في بنائه الخيالي الى الواقع، حتى الروايات التي شطبت المحلية – خوفاً من سلطة او جهلاً بهذه المحلية – ارتدت الى واقعية عربية عامة ان جاز القول. لذلك يمكن ان نقول باطمئنان أن الرواية الواقعية تحتل بالفعل تاريخنا العربي.

قضية

نجيب محفوظ في حوارٍ صدامي مع "مريديه":
حرب الاستنزاف كلام فارغ وتأميم القناة كان خطأ!


محفوظ والغيطاني والكتاب الذي وضعه رجاء النقاش واثار جدلاً.

اثار كتاب "نجيب محفوظ: صفحات من مذكراته، واضواء جديدة على ادبه وحياته" لرجاء النقاش الصادر اخيراً عن "مركز الاهرام للترجمة والنشر" سجالاً حاداً في الوسط الثقافي المصري، لما تضمنه على لسان محفوظ نفسه. فالكتاب قائم على حوارات مع محفوظ دامت، بحسب المؤلف رجاء النقاش، خمسين ساعة.

وقد اصاب السجال "مريدي" الشيخ محفوظ، او بعضهم، فوقع الخطأ بينهما، الشيخ من جهة وبعض المريدين من جهة اخرى. فسارع ابرزهم، الروائي جمال الغيطاني، رئيس تحرير مجلة "اخبار الادب"، ومعه الشاعر عبد الرحمن الأبنودي، بصحبة "مريده الوفي زكي سالم وتأخر الروائي يوسف القعيد"، الى لقاء الشيخ محفوظ والاستفسار عما جاء في كتاب رجاء النقاش، حول حرب الاستنزاف ونقاط اخرى "لها اثر سلبي عند القارئ"، كما جاء في مقدمة الغيطاني للحوار الذي نشر في العدد الاخير (٢٦٠ – ٥ تموز ١٩٩٨).
ولجاب محفوظ: "انا قلت حاجة عن حرب الاستنزاف"؟
الغيطاني: "نعم! قلت انها كلام فارغ. نحن قضينا ثلاث سنوات من القتال اليومي المستمر، ووقتها كنت مع حضرتك كل يوم تقريباً ولكن لم اسمع منك من قبل هذا الكلام عن حرب الاستنزاف... واليوم عندما صار الناس يأخذون كلام نجيب محفوظ كمسلّمات، تقول هذا؟... ليس سهلاً".
محفوظ: "قلت هذا باعتبار انها حرب لم تأت بنتيجة، لم يحصل عبور بعدها، ولا تعويض مقابل الخسائر. خربت منشآت البترول، أهل السويس ومدن القناة تعرضوا للتشرد... تلك ليست طريقة للعلاج، فالاسرائيليون احتلونا ويجب ان يكون الرد افضل من حرب الاستنزاف. اما ان تكون حرباً حقيقية وامام مفاوضة كاملة... هذا ما افهمه".
سالم: "في وقتها لم تكن الدولة قادرة على حرب حقيقية لأن الجيش كان يجمع شتات نفسه، والمناوشات التي اعتبرت ان خسائرها اكبر من ميزاتها – يمكن يكون معك حق في هذا لأنني لا اعرف الحجم الحقيقي للمكاسب والخسائر. لكن هذه الحرب جعلت الشعب والجيش الاسرائيليين في شدة، استنزفت العدو وجعلت موضوع الحرب مطروحاً".
محفوظ: "اذا كانت الحرب الشاملة غير ممكنة، تصبح حرب الاستنزاف معقولة".

حرب الاستنزاف

سالم: "اذاً ليست حرب الاستنزاف كلاماً فارغاً".
محفوظ: "ليست كلاماً فارغاً".
الابنودي: "نحن خرجنا من هزيمة ١٩٦٧ محطمين عسكرياً ومعنوياً. النكسة ظهرت بكل تداعياتها على الساحتين العربية والعالمية. ثم جاءت حرب الاستنزاف، وانا عشت هذه المرحلة وسط الناس في مدن القناة. وحرب الاستنزاف خلقت واعادت صوغهم من جديد. ولولا هذا الحرب ما كان يمكن حصول حرب اكتوبر (١٩٧٣)، بالجندي المهزوم في ١٩٦٧. فانا انظر الى هذه المرحلة كاعادة صوغ روح الشعب كله. لأننا لو اخذنا جنود ١٩٦٧ الى ١٩٧٣ كانوا سيهزمون من جديد".
محفوظ: "اعتقد انها اثرت في الروح".
سالم: "انني اتذكر ضرب المدمرة الاسرائيلية "ايلات"، وقتها لم يصدق الناس اننا نستطيع فعل ذلك، وتحولت المشاعر ثقة".
الغيطاني: "بعد حرب ١٩٦٧ حصل انهيار عسكري ووصل الجيش الاسرائيلي الى الضفة الشرقية للقناة، وبدأت مصر ما سمي اعادة البناء العسكري. وتوالت المراحل، فكان رد الاعتبار للعسكرية المصرية والانسان المصري نفسه. فبعد الهزيمة مباشرة، لم يكن مر اسبوعان حتى كانت معركة "رأس العش" التي استطاع فيها المشاة المصريون وقف التقدم الاسرائيلي، وبعدما حصلت المناوشات التي قلت عنها انها رمي حجارة. وهي لم تكن كذلك، بل معارك حقيقية. ولولا حرب الاستنزاف ما كان العبور. وسأخبرك كيف: الجيش المصري لم يكن مدرباً على عبور اي مانع مائي، وبدأت للقوات المصرية العبور بخمسة افراد ثم اصبحت هناك دوريات تعبر لتحضر اسيراً او تزرع لغماً، حتى عام ١٩٦٩ عبر كتيبة كاملة باسلحتها المعاونة، وقد حضرت هذه العملية. فهل تنكر حق القتال على الشعب المصري في ذلك الوقت، وتريد ان يقع الصلح مباشرة؟".

الفخ

محفوظ: "كنت اريد ان نتخلص من الفخ الذي وضعنا فيه الاميركيون والروس وتركونا نضرب في بعضنا، بيني وبينك لو هي حرب حرة لاوقفها الاسرائيليون في دقيقة وضربوا القاهرة".
الابنودي: "لكنهم ضربوا مدرسة بحر البقر (القاهرة)؟".
محفوظ: "ليس في هذا الشكل، بل اقصد ان يزحفوا تجاه القاهرة، ما الذي اوقفهم؟ اوقفهم الروس... الروس".
الغيطاني: "اوقفهم الشعب المصري".
محفوظ: "لا نستطيع ان نؤكد".
الغيطاني: "دعنا نتعامل مع التاريخ كما وقع ولا نقول "لو". في هذه الفترة كنا مهزومين وانت قلت كيف يمكن حصول صلح بيننا وبين العدو. فكيف يأتي الصلح مع الهزيمة؟ السادات نفسه من اجل السلام خاض حرب اكتوبر. وهذه الحرب دفعنا فيها ١٥ الف شهيد. فالصلح بدون حرب اكتوبر كان سيصبح استسلاماً. وذلك ما كانوا يريدونه".
محفوظ: "لكننا خسرنا في حرب الاستنزاف الكثير".
الغيطاني: "الحروب خسارة... لكننا كسبنا اكثر".
محفوظ: "نعم تشرد اهل السويس".
الغيطاني: "السويس كانت تحت رحمة المدفعية الاسرائيلية، ومن اجل تحررها من وضع الرهينة كان يجب اجلاء اهلها عنها. وهناك الكثير من اهلها فضلوا البقاء ومنهم عبد الرحمن الابنودي، كان له ارض هناك، ولم يتركها وكتب عن الرافضين للهجرة. واعرف سيدات ظللن في السويس. وعندما نقول عن هذه الحرب انها كلام فارغ، فهي كلمة قاسية جداً".
محفوظ: "يجوز كلمة طلعت عفواً".
الابنودي: "انت قلتها بكسل".
سالم: "لكنها مكتوبة في الكتاب. فحضرتك متذكر انك قلت حرب الاستنزاف كلام فارغ؟".
محفوظ: "لا اتذكر".
الغيطاني: "سأقرأ الفقرة التي وردت فيها الكلمة: "ومع ذلك تحملت لأنني كنت اضع نصب عيني مصلحة مصر والعرب في الاساس. واعرف ان مصلحتنا تقتضي السلام وادرك ان حرب الاستنزاف كلام فارغ لأن المواجهة العسكرية الطويلة لن تجدي ويمكن ان تستمر اجيالاً طويلة وتستنزف طاقتنا وامكاناتنا وتأخرنا حضارياً لقرن من الزمان، على الاقل. اذاً لماذا لا نجرب السلام؟ فمن الجائز ان يثبت اليهود انهم جيران صالحون. اما اذا ثبت العكس واصبحت الحرب حتمية فلندخلها ونحن مستعدون لها أتم الاستعداد".
محفوظ: "الحرب اما انتصار او مفاوضة. هذا رأيي وقلته. حروب الدنيا كلها على هذا الشكل، اذا دخلت حرباً وكسبتها تملي شروطك واذا خسرتها تقبل شروط الآخر، ولا يوجد وسط بينهما، انما تقول حرب استنزاف وتنتظر، فهذا استنزاف للبلد".
الابنودي: "واستنزاف للعدو ايضاً".
محفوظ: "العدو سعيد ومبسوط لأن الاعانات تصل اليه من كل الدنيا، ولا سائل. ومنتصر ايضاً".
الغيطاني: "لا. بدأ يسأل ويشكو ويصرخ"...
محفوظ: "الحرب تحسم في الميدان، اما تكسبها واما تخسرها. لا يوجد شيء اسمه لاسلم ولاحرب".
الغيطاني: "في وقتها كان امامنا شيء من اثنين. اما ان ترفع الراية ونسلم او نثبت ان هذا الوطن قادر على تحدي الهزيمة".
محفوظ: "انا اسلم وابدأ ابني نفسي، والمال الذي اضيعه في حرب غير مجدية اضيعه في البناء الذي لم يكتمل حتى الآن. وهذا رأيي يؤخذ كله".
الغيطاني: "هذا السطر، وبصراحة، فيه بعض الاستخفاف. انا انزعجت منه".

جنوب لبنان

الابنودي: "ما يحصل في جنوب لبنان هو صورة من صور الاستنزاف. واسرائيل تصرخ منه".
محفوظ: "هنا لم تحصل حرب، بل حصل احتلال. والمحتل يقوم بالدفاع عن نفسه".
الغيطاني: "ارضنا كانت محتلة... سيناء".
محفوظ: "هذا كان نتيجة حرب تركناها. لم نستطع تصفيتها، ولم نعترف بها. الحرب حالتان وليست ثلاثاً، اما ان تَهزم او تُهزم".
الغيطاني: "نحن هُزمنا ورفضنا الهزيمة".
محفوظ: "لم يكن رفضنا في الحقيقة. كان رفضاً معتمداً على الروس".
الغيطاني: "وايضاً كان معتمداً على المحارب في الجبهة، الجيش المصري".
محفوظ: "ما اقوله انه لولا كان الروس يريدون هذا الموقف، لاوقفوا الاستنزاف في ٢٤ ساعة. كانوا ضربوك هنا. هي حرب مثل اللعبة، بين الاميركيين والروس، ونحن ديوك، نحارب حتى يقولون "قف!". هذا ما اردت قوله. ان نخرج منها ولو نعترف اننا هُزمنا، ونفدي ارواحنا مثل اليابان والمانيا وكل البلاد. هذه فكرتي".

التأميم

محفوظ: "يوم تأميم القناة حصل لي فرحة لا مثيل لها، ورفعت عبد الناصر الذي لم أكن اعرفه، الى صف سعد زغلول. انما اخذوها "جد" وبدأت القنابل تنزل على القاهرة، والجيش انسحب. وجدت ان الاحتلال الذي كنت اشرب "شربات" خروجه قد عاد، عدت افكر في الموضوع. ماذا حصل. التأميم كان خطأ، كان حواراً مع نفسي، بعد دفاع لا حصر له وحماسة لا حصر لها، وحب لما حصل. لكن نتائجه جعلتني افكر: التأميم يحتاج الى بعض الحكمة".
الابنودي: "هل ترى ان الانكليز كانوا سيخرجون بسلاسة؟".
محفوظ: "الانكليز في معاهدة ١٩٣٦ قالوا ان الجلاء بعد عشرين عاماً، ووضعوا له شروطاً. والانكليز عمرهم ما وقعوا على معاهدة وخالفوها".
الابنودي: "لماذا تماطل اسرائيل الآن؟".
محفوظ: "لا تضرب مثلاً بالانكليز والاسرائيليين".
سالم: "كنت تعلم ان خروج الانكليز مؤكد، ومع ذلك سعدت بخبر التأميم".
محفوظ: "لأننا أمنا. ورفضوا اعطاءنا نقوداً لبناء السد العالي. فقام بالتأميم. وكانت بطولة جميلة ورداً على الضربة. صفعونا مرة فصفعناهم مرتين وارتاحت كرامتنا وضمائرنا".

توضيح

ورد في عدد امس ان رواية ابرهيم نصر الله الجديدة قد منعت في الاردن، والصحيح ان السلطة الاردنية منعت تداول مجلد اعماله الشعرية.

ذكرى

عمر الزعني
رائد الهجاء الاجتماعي

الزعني وصلاح لبابيدي والرئيس عبد الله اليافي.

تفجّرت اغانيه من الوطن والحياة واللغة والثقافة جميعاً، فكانت ملتقى الطبع الصادق ومستقر الحقيقة المجنحة الخيال حيناً، والساعية في الواقع اكثر ما يكون السعي المستحوذ على اعجاب العامة والخاصة على السواء.
اما اغراضه فقد كانت موزعة بين نقد اجتماعي وسياسي، واصلاح اخلاقي وتربوي، ودعوة في الحالين الى التعبير عن روح العصر وعن علاقتها بها، يزينها اعتصام بالوطنية الحقة.
واما اسلوبه فهو الحكمة الحصيفة والنكتة الطريفة بحقائقها الجارحة واساطيرها الساذجة والمفردة الدقيقة الدلالة، مما لا ينعقد في لهجة منطقة واحدة، بل يجمع من كل اللهجات اقربها تناولاً، واشملها ايحاءً، وأكثر قدرة على الاشارة والنقد، بحيث جاءت قصائده نوعاً من الهجو جديداً يضحك في صدقه، ويصدق في نقده المستقى المواد من حياة الناس، انه الشاعر عمر الزعني.
في ١١ شباط ١٩٦١ توفي في بيروت الشاعر الشعبي المبدع، والمونولوجيست الموهوب الزعني الذي كانت اشعاره ومونولوجاته وازجاله تاريخاً شاملاً لحياة لبنان السياسية والاجتماعية خلال الانتداب الفرنسي، وبعد الاستقلال.
كان ظاهرة فنية فريدة في لبنان والعالم العربي، وموهبة شعرية استلهمت من واقع الحياة اللبنانية، ولم تنعزل لحظة عن الساحات والشوارع والازقة والبيوت والنوادي، وقد ابدع في المونولوج الاجتماعي السياسي الساخر الذي جعله من اشهر المغنين الشعبيين في بلاد العرب، وقد شاعت مونولوجاته في لبنان وخارجه اشاعة الامثال وشمولها، وكانت على كل شفة ولسان: "بدنا حرية يا ريس"، "عالهوب الهوب الهوب"، والقاضي لابس روب" و"لو كنت حصان".
وقد سجن الزعني مراراً بسبب مونولوجاته السياسية وانتقاداته اللاذعة للسلطات الفرنسية، ورؤساء لبنان، مما زاده ابداعاً وشهرة.
ولد شاعرنا في بيروت عام ١٨٩٥، وكان ابوه تاجر حبوب، تلقى دراسته الابتدائية في الكلية الاسلامية في بيروت، واكمل دراسته في ١٩١٣، وجنّد في الجيش التركي كضابط احتياط خلال الحرب العالمية الاولى. ولما انتهت الحرب حصل عام ١٩١٨ على الحقوق من الجامعة اليسوعية.
منع من الاشتراك في الامتحان النهائي بسبب مونولوج القاه في حفلة اقامتها نقابة الصحافة اللبنانية في مسرح سينما الكريستال في بيروت، وهو مونولوجه الشهير "حاسب يا فرنك... يا فرنك حاسب".
أثار هذا المونولوج حفيظة سلطات الانتداب فلوحق قضائياً وتأديبياً، وتم نقله من مركز عمله في بيروت الى محكمة البترون في لبنان الشمالي، ولكن هذا المونولوج كان بداية انطلاقه في المونولوج السياسي.
اصيب عام ١٩٦١، في ٨ شباط، بنوبة قلبية حادة كانت فيها وفاته.
ان المونولوج من ابرز انواع الفنون الغنائية التي اقتبسناها من الغرب كما يدل الى ذلك اسمه (المونولوج يعني الكلام الانفرادي) وبلغ هذا الفن ذروته في الثلاثينات والاربعينات، وتلاشى بعد ظهور الانظمة العسكرية. وكان من برزوا في عصره الذهبي عزيز علي في العراق ومحمود شكوكو في مصر.
واذا كان هناك لون من الغناء يمكن ان نسميه الهجاء الاجتماعي، فهو بدون شك ينطبق على عمر الزعني الذي قال فيه امين الريحاني: "ما انت بمغنٍ، انت مربٍ". وقد تجلى هذا واضحاً وخصوصاً في اغنيته "عالموب" التي غناها بعد صدور الأمر الرسمي لرجال القانون بلبس "الروب" الاسود.
ان عمر الزعني شاعرنا الشعبي كان شاعراً بيروتياً اصيلاً، نسج آلام شعبه، وكان ذاكرة مدينة بيروت.

د. فاروق الجمّال

تعاون ثقافي بين السعودية وتونس

في اطار التعاون الثقافي المشترك وقع وزير الثقافة التونسي عبد الباقي الهرماسي اول اتفاق مع السعودية تضمن اقامة اسابيع ثقافية وفنية، كما وقع اتفاق آخر مع المجموعة الفرنسية وبموجبه يحق لتونس الحصول على الامتيازات الممنوحة لدول الاتحاد الاوروبي فيما، ويتعلق بشؤون الانتاج السينمائي.
وفي مؤتمر صحافي عقده الوزير الفرنسي اخيراً، اشار الى انه اضافة الى الانشطة الثقافية التي ستقام ومنها مهرجان قرطاج ومهرجان الحمامات خلال شهري تموز وآب والمهرجان الوطني لسينما الهواة، سيقام في تونس اسبوع ثقافي مشترك مع دول مجلس التعاون الخليجي في الفترة من ٥ الى ١٢ تشرين الاول القادم ويتضمن ندوات وامسيات شعرية ومعرضاً للكتب وآخر للحرف التقليدية.

إصدارات

الفلسطينيات

الكتاب: الفلسطينيات (قصص)

المؤلف: عوض شعبان

الناشر: "دار الفارابي"، بيروت ١٩٩٨.

عوض شعبان
الفلسطينيات
(قصص)

من الروائي عوض شعبان عمل قصصي جديد.
والعمل الجديد يحتضن اثنتي عشرة قصة تستعيد الذاكرة العربية في توترات مشحونة بالاسى، والعالم المطل على الألف الثالث يسمع، يرى ولا يفعل شيئاً. وبلغة بلاغية امتاز بها الكاتب منذ روايته "الآفاق البعيدة" الصادرة عن "دار النهار" ١٩٧٩، يلتزم هموم الانسان العربي في جبهه القهر المتعدد الشكل، والاحتلالات المتنوعة الهدف. وخصوصاً، في العمل الجديد "الفلسطينيات" يقترب الكاتب حميمياً من الرفضوية الفلسطينية عبر صبية رفعوا الحجارة في وجه الآلة الاسرائيلية مسطرين احدى اروع المعجزات.
ابطال عوض شعبان غير قابلين للكسر، الموضوعات مشحونة بغصة مريرة على مصائر الشعب الفلسطيني في شتاته، وفي داخل بلاده. وفي شكل فجيعي، كربلائي يعطينا المؤلف صورة عن أم ماهر القاطنة مخيم خان يونس دائمة التوجس على اولادها، وخصوصا على صغيرها الذي يدرج في عمره السادس لكنه يخوض معارك الحجارة كالرجال. اما ام زهدي فقد اصبحت وحيدة في المنزل بعدما قتل كبير ابنائها برصاص الجنود اليهود. وفر الباقون في دنيا الله.
والمؤلف يتوغل في نسيج الفجيعة الفلسطينية، ويعلن ككاتب ملتزم ان الحياة تمارس لعبة "الاستغفال" مع هذا الشعب ذي الاعصاب الفولاذ. فكل قرارات الأمم المتحدة ضده منذ قرار التقسيم الشهير، وقبله التسهيلات التي كانت تمنح لليهود للتسلل الى فلسطين بغية الاستيطان.
يرى المؤلف ان غلالة كثيفة من الانقباض الداخلي تمسك بمشاريع اقتلاع اسرائيل كدولة اوجدتها الدول الكبرى، في كتابه الموجه الى اوساط الشعب الاميركي يعترف آخر رئيس سوفياتي ميخائيل غورباتشوف ان الاتحاد السوفياتي ساهم في انشاء دولة اسرائيل ثم أمدها بعناصر القوة، ولم تتغير الامور الا بعد وصول جمال عبد الناصر الى السلطة في مصر عام ١٩٥٢.
لهذا يقول المؤلف في قصة "درس في الانتربولوجيا": "لكن الذين استطاعوا تضليل علماء الاجناس بأن اليهود الشقر ذوي العيون الزرق، والبشرة البيضاء المنقوشة بالنمش والمعروفين بالاشكناز هم من نفس سلالة العبرانيين ذوي البشرة السمراء، والشعر الفاحم، والعيون الداكنة ممن يمثلون في السفارديم، وهم يعرفون تاريخياً بأن اولئك اليهود الشقر من اصلاب الخزر القاطنين عبر القفقاس. ان خطورة هذه الاضاليل تكمن في كون بعض الدول العربية النافذة تسير في ركاب المجتمعات التي تعهدت للدول اليهودية وهي بعد قلة من المستوطنات".

عرب الاحلام

وكبرت اسرائيل، ونمت اسرائيل كالعلقة ماصة الدم العربي، ودمرت اسرائيل احلام العرب حتى ان المؤلف يحتار: هل بقي للعرب احلام؟ أما زال العرب يحلمون؟ جهود مضنية تبذلها قلة عربية للوصول الى نوع من التسوية المجحفة الى لا حدود، وتنتقل اسرائيل من حكم الصهاينة المعقولين عالمياً الى حكم الصهاينة الدينيين، المتطرفين، المزهوين بكل ما جاء في التوراة، المخدرين بالاساطير، وربما كان في ود عوض شعبان القول ان هذه الاساطير هي مزيج من اساطير الاكاديين، والاموريين، والحثيين، والبابليين، والكنعانيين كساميين قطنوا هذه المنطقة قبل اليهود بآلاف السنين.
لقد جاء في بداية التوراة قول ابرهيم الخليل عند وفاة زوجته سارة: "الا اعطيتموني يا أهل كنعان مساحة قبر لكي ادفن زوجتي سارة". هذا يعني ان اليهود لم يملكوا ارضاً في فلسطين قبل وفاة سارة فكيف يعتمد اليهودي كل هذه الاساطير معتبراً اطفال الحجارة ارهابيين.
في قصصه يمر عوض شعبان على ابطال مهمشين، وابطال مدوا شرايينهم لضخ النسغ في الجسد الفلسطيني امثال كمال ناصر، والمطران ايلاريون كبوجي، ولا ننسى عز الدين القسام في ثورته والى جانبه الاديب اللبناني الراحل رئيف خوري.
ويبقى الليل طويلاً، حتى انه اطول من ليل امرئ القيس. ليل مجلل بالكآبة، والاظلام، والعتمات المهيبة. ومع ذلك، هناك من يترقب بزوغ الفجر، وانتشار الضوء على جلد الليل العربي الطويل. "هيا يا بني، خذ القدوم، وفتت هذه الحجارة لتستخدمها انت وحسان واحمد في رشق جنود العدو. والمرة الاولى، منذ فترة طويلة، ضحك الرجل الصغير من كل قلبه كما يضحك كل طفل".
والمسألة، ما العمل؟
هناك جيل من ملايين الاطفال يرفض كل هذا الواقع، والعالم الذي يملك صندوق النقد الدولي، والبنك الدولي يعمل على تزخير اسرائيل، وهناك مفاوضات لكن جيل الملايين من الاطفال يبصق على كل هذا.
وفي النهاية، عوض شعبان متفائل، اثنتا عشرة قصة تحكي الانسحاق الفلسطيني لكنها تؤكد ان الجرح المفتوح سيندمل، والحق سيعود على حد السكين، وشراسة الحجر.

وضاح يوسف الحلو

سيرة جان كوكتو المتعدد

جان كوكتو.

السيرة التي كتبها هنري جيديل عن كوكتو الصادرة عن دار "فلاماريون" في باريس بعنوان "كوكتو" تمثل افضل تمثيل شخصية الكاتب الفرنسي: المستنسخ الحديث للشيطان، الفنان الذي وهب ست ايد ليلمس كل شيء بسعادة متساوية، يخلط بين الرسم والكتابة، يخلق قصائد سينمائية ويرسم جداريات وينجح في المسرح. كل هذا الافراط في المواهب اثار عليه اعداء كثراً.
فاندريه جيد اتهمه بعجزه عن الرزانة، بروتون والبوار والسورياليون اتهموه باغتصاب مركز ابولينير. كلود مورياك (وبدعامة الوالد الخبيث من دون شك) اتهمه بالغش والاحتيال. لكن مع الوقت هدأت هذه الغيرة. الا انه يجب ان نعترف بأن لكوكتو جوانب تثير الغضب دائماً.
من جهة اخرى، كان قد اصبح المسلي الذي ينفق عليه اصحاب المليارات العاطلون عن العمل، والذي يروج لموضة "البرونزاج" وذلك عام ١٩١٧ بينما كان اقرانه يموتون في الخنادق. لكن حتى وكلاء صارمون امثال سارتر وبوفوار وسواهما لم يأخذوا على هذا المسامر النابغة الذي يحوّل اليومي حكاية جميلة.
جيديل الذي تناول سابقاً كلاً من فيدو وعائلة غيتري يخصص اليوم عملاً يقظاً لأكثر الكتاب خفة في عصرنا. الخفة التي كانت ربما نوعاً من الهروب من الجرح الذي نخره طيلة حياته: انتحار والده الغامض في احدى ليالي نيسان من ١٨٩٨ وكان الصبي في الثامنة من عمره.

ص. ز.

مجلات

ماذا يعني أن نفكر؟



"ماذا يعني ان نفكر اليوم؟" محور العدد الجديد من مجلة "الفكر العربي المعاصر". لكن المشكلة ليس في نوع التفكير، بحسب ما يرى مطاع صفدي في مقالته، "كيف التفكير في اللامفكر به بعد"، "ولا حتى في منلهجه، ولكن هي في الحد الادنى من الشعور به، بوجوده، بضرورته، ومن ثم بممارسته، واختيار الطريق الانجع فيه واليه". فتلك "حرفة لا يريد ان يسمع بها احد. اما المثقف فهو يصر على تجاوز تلك الحرفة الى سواها... والمثقف العربي عادة هو في منأى عن هذه الحرفة".
ويتضمن المحور: "النظام الفلسفي الجديد" لسالم يفوت، "الفلسفة على مشارف الالف الثالث" لجورج زيناتي، "خطاب الفلسفة... وتكامل المعرفة" للحسين الزاوي، "التفكيرات في النحن والانتم داخل الدار العالمية للانسان" لعلي زيعور، "الفكر المحض، نحو فلسفة تبادلية" لجميل قاسم، "سيميائية التسمية" لمحمد احمد الخضراوي، "نقد تاريخانية التفكير العربي المعاصر" لسيار الجميل، "ما البديل من العوامة المافوية" لأبو يعرب المرزوقي.
الى ملف يحاول استعادة "المسائل الفلسفية الكبرى (الراهنة)" والتي شغلت في الماضي ولا تزال تشغل محاور التفكير الفلسفي: "الكينونة" لجان لوك – ملريون، "اللايقين" لجان بودريار، "الحقيقة" للوك ماييه، "العلم" لادغار موران، "الطبيعة" لسيرج موسكوفيتش، "الحب" لأندريه كومت سبونفيل، "العمل" لميشيل ماييه، "المسؤولية" لروان اوجيان، "الدولة" لدومينيك لوكور. ترجمة: فريق مركز الانماء القومي.
ومقالات اخرى: "ابن رشد حياً مع الالفية الثالثة" لمطاع صفدي، "فلسفة في متحف الشموع"، "بول ريكور... اخيراً"، "البحث عن نيتشه الحقيقي مجدداً" و"رأي للشاعر اليوم قبل رأي المفكر".

البيئة في لبنان



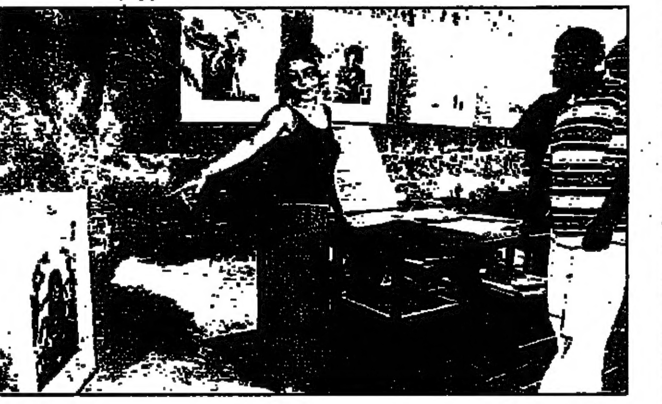
"البيئة في لبنان: الواقع والخيارات البديلة" محور العدد الجديد من مجلة "ابعاد" يشارك فيه نحو ٤٠ خبيراً بيئياً في لبنان حول نقاط الازمة البيئية المختلفة في لبنان. وتتوزع اهتمامات الدراسات بين دراسة تلوث الهواء الى دراسة وضع المياه الجوفية والسطحية الى وضع الشاطئ والحياة الحيوانية والحياة النباتية والغابات ووضع التربة ومسائل الزراعة والطعام والمقاييس الصناعية وادارة النفايات الصلبة وهموم القطاع الصحي وموارد الطاقة وقطاع النقل، والادارة العمرانية والمواقع الاثرية والقضايا التجارية وقضايا التمويل والجدوى الاقتصادية والادارة البيئية والتشريع والتربية ودور المجتمع المدني والحاجة الى المزيد من الدراسات والتخطيط.
وتضمن العدد: "واقع التربية والتعليم في لبنان" لخضر الضو، "قطاع التأمين في لبنان" لزكريا فواز، "التحولات الاقتصادية في البقاع" لسامي منصور، "التطور السياسي والديموقراطي في مصر" لحسنين توفيق ابرهيم، "الفساد: تواطؤ في رفض الدولة" لسامي قعفراني.
الى مراجعات كتب: "السلطة الثقافية والسلطة السياسية – لعلي اومليل" لصلاح ابرهيم، "العلاقات المدنية العسكرية في اسرائيل – ليمونا بن مئير" لجورج المصري، "التطلعات الباريسية وضعف الرؤية – لجيل كيبل" لحسين شاويش.

مستشفى القديس جاورجيوس يتولى العناية بصحة نور الهدى

جاءنا:
بعد التحية،
قرأنا في جريدتكم بتاريخ ١٩٩٨/٧/٦، صفحة (٢)، "من ينقذ نور المدى؟
واليوم جاءنا من يود التبرع للمساهمة في علاجها بعدما قرأ ما كتبه السيد زامي وهبي وكأن لا احد يهتم بعلاجها، لذا وجدنا انفسنا مضطرين للكتابة اليكم طالبين منكم اثبات ردنا في عدد الغد، موضحين: ان مستشفى القديس جاورجيوس، وبناء على توجيهات رئيس مجلس ادارته سيادة متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الارثوذكس المطران الياس عودة، تولى العناية بصحة السيدة نور الهدى منذ سنوات وبدون اي مقابل، كما ان المستشفى يستقبل السيدة نور الهدى منذ اكثر من شهر، وهو يسهر حتى اليوم، بادارته واطبائه وممرضيه وموظفيه، على تقديم افضل العناية لها، لذا اقتضى التوضيح".

مدنيات . جامعات . مدارس

نوفل وشمالي ومزنر وغصوب عبّروا والصورة هي المنشودة وروح اللحظة


جيسلان نوفل تشرح.

شمالي وصور. (ر.م.)


مزنر وغصوب.


المطران اسكندر في المعرض. (دانييل الخياط)

جبيل، البترون – من رانيا معوض:

يستمر معرض جيسلان نوفل في باب الميتا الجبيلي بلوحاتها الـ ١٢ التي تحمل غرابة وفرادة. هذه اللوحات بتكعيباتها تقارب الافلاك والابراج في انتقاءات بحالاتها الـ ١٢، تماماً كما ابراج الفلكي، تحمل ايضاً اسلوباً خاصاً تريده نوفل قريباً من علم التنجيم وسماءاته المتعددة.

تشرح ان معرضها يحمل في طياته معاني ذاك الرجل – الساحر – الذي يعبر مراحل الحياة مرحلة فمرحلة. واوضحت ان التكعيبات عددها ٧٨ تمثل المراحل الجزئية للحياة في القرن الخامس عشر وربما اقدم وفيها ٢٢ هي الاهم. اختارت جيسلان ١٢ تكعيباً هي الامثل لها. فالساحر يمثل الثور والامبراطورة هي العذراء والعاشق هو القوس والعدل هو الميزان والبابا هو الحمل ودولاب الحظ هو الجدي والاناة هي الدلو والنجم هو الحدث والموت هو العقرب والشمس هي الجوزاء والقمر هو السرطان وطبعاً القوة ممثلة بالاسد. جميعهم يشكلون الدائرة الكونية المتناغمة. وجيسلان درست حتى بكالوريوس اتصالات في الجامعة اللبنانية الاميركية والتصوير الفوتوغرافي في جامعة الروح القدس الكسليك. عملت في باريس ولندن ومصر. وتقول انها تكره المعارض وتفضل العمل على مواضيع شخصية. تحضر جيسلان لمشروع تعتبره من المشاريع الاهم في حياتها لانها تعلّمت منه الكثير واختارت هي الاشخاص دون اي تأثير وضغوطات. ويتضمن المشروع ٣٥ صورة هيئية لفنانين لبنانيين من كتّاب وموسيقيين وجماعة مسرح وسينما ورسامين ودام العمل ٣ سنوات بين لبنان وباريس. وصورت كلا في مناخه بالاسود والابيض لانها تعتبر ان هذين اللونين يظهران التعابير اكثر.

وتأمل تقديم معرضها الى الجمهور الخارجي في باريس أو لندن. عند انتهاء شهر الصورة تتفرغ تماماً لهذا المشروع.

واضافت ان المصوّر المحترف يجب ان يكون لديه الى التجاري عمل شخصي وعدم التركيز على الاول لانه بذلك لا يعتبر فناناً ويجب ان يقوم بالابحاث دائماً وان لا ينام على الحرير وان التصوير ليس فقط الصورة بل الاهم هو التحضير والابحاث والتصوير والصورة ثمرة اخيرة. لذلك لا احب المعارض لانها تطوي صفحة اكون انا طويتها من قبل. الصورة لي هي المناخ وكل شخص يحلم ويبحث عن المناخ وانا اجرب تحقيقه على الارض. درست فن التصوير الفوتوغرافي واحببت كثيراً السينما لاني احب مناخاتها.

ولا تجيد تفسير اعمالها بل الاتكال على الشخص الآخر هو يتجاوب او لا يتجاوب لان الرسالة ذاتية.

وعن شهر الصورة في لبنان قالت انه مهم للبنان واللبنانيين لكن اللبناني يحب الظهور وان يكون في موقع القرار الاخير. بعض المصورين يحبون التصوير للوصول الى الشهرة والتميز اكثر من العمل لذلك قاطعوا خوفاً من المقارنة بينهم وبين الآخرين. للمرة الاولى يشهد لبنان معرضاً جامعاً للصورة وللمصورين فاتحاً المجال امامهم للتعبير الافضل. والذين لم يشاركوا قصداً انما ارادوا "الفلسفة والتفلسف" معتقدين انفسهم اكبر بكثير من احجامهم الحقيقية، كان الاحرى بهم ان يقوموا بعمل ما يحقق روح المشاركة والاتحاد الذي فيه قوة. الفنان في النهاية هو ذاته وما فيها وليس في الامر مباراة بين فنان وآخر.

فكلّنا من التراب اتينا واليه نعود.

شمالي

وفي شهر الصورة، أقام شارل شمالي معرضه في استوديو الجمال على المدرج الروماني في البترون ضمنه صوراً عن المملكة الذهبية "تربية النحل" مستوحياً الفكرة من اطلاعه على طريقة عيش النحل القريبة من طريقة عيش الانسان. وبعد ابحاث معمقة قام بما رأى انه يمكن تجسيد الفكرة بالصورة. واستمر العمل سنتين كل سنة بين شهري ايلول وتشرين الثاني. ويقول شمالي ان الانسان روّض النحلة منذ القدم حتى انه قبل التاريخ كان يجمع عسلها. وتربية النحل هي نشاط انساني يحمل تقاليد موروثة ويتبع تقنيات معتادة تتغير من منطقة الى اخرى ومن بلد الى آخر وصوري تعبر عن العلاقة المتبادلة بين الانسان والنحلة وانا عشت تماما حياة النحّالة في جميع مراحلها.

وتلاحظ ان اللون الذهبي يطغى على اغلب الصور تعبيرا عن لون النحل. وفعلا كانت جميع صور شمالي ذهبية كالمملكة.

مزنر وغصوب

ومن زحلة – "النهار"، انه بعد جبيل وعمشيت وصور وصيدا وبعلبك حل "شهر الصورة في لبنان" في زحلة، في اوتيل قادري الكبير بصور فوتوغرافية بالابيض والاسود لميرنا مزنر، جسدت فيها الحرب من خلال نظرات الاطفال المهجرين الذين اتخذوا من المنازل والبنايات المهدمة في وسط بيروت ملجأ لهم، وتضيف مزنر بأسف ان هؤلاء الاطفال لن يكونوا جزءا من وسط المدينة الجديد الذي يتم بناؤه. وشارك مزنر في المعرض سعدالله – سدريك غصوب، وعنوان صوره البيضاء والسوداء "القلب المحطم لبيروت"، وتأخذك في زيارة الى البنايات والعمارات التي هجرتها الحياة في حقبة الحرب وكانت اصدق شاهد عليها، في انتظار ان تعاد اليها هذه الحياة بأفراحها وأحزانها.

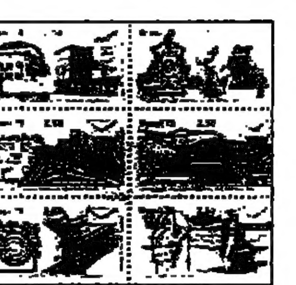
وفي مقر المركز الثقافي الفرنسي في زحلة عشرات الصور مثابة لوحات فنية لالكسندر دونوابيه وميشال غلام، كذلك برزت صور ملونة لنديم شهوان حملت عناوين "تجاعيد الحياة"، "القوي الضعيف" و"مسرح الحياة".

وتميز "شهر الصورة" في يومه الاول في زحلة بحضور لبناني وفرنسي كثيف، وجاء راعي ابرشية زحلة المارونية المطران جورج اسكندر، ومدير المركز الثقافي الفرنسي في زحلة فرنك – جاك فرمولين.

واستضافت الحركة الثقافية في لبنان في مركزها في صور معرضا للصور الفوتوغرافية التراثية للفنان ماهر الحاج علي، وحضر حفل الافتتاح النائب عبد اللطيف الزين، ورئيس البيت الاوروبي للصورة هنري شابييه والامين العام للعلاقات الخارجية في مجلس النواب بلال شرارة وحشد من المهتمين.

طوابع برازيلية في اطار فرنسي لا مباراة كروية وإنما فن


السفيران جولتو ونيل يفتتحان المعرض.


بعض الطوابع البرازيلية. (ميشال صايغ)

قبل نهائيات كأس العالم، كان امس لقاء فرنسي – برازيلي في لبنان.

افتتح معرض "اكسبو برازيل ٩٨" للطوابع البريدية تحت عنوان "التأثير الفرنسي في البرازيل والطوابع البريدية في خدمة عالم السلام" في المركز الثقافي الفرنسي، في حضور السفير البرازيلي بريان مايكل مرازر نيل والسفير الفرنسي دانيال جولتو والملحق الثقافي في السفارة الفرنسية جان – فرنسوا ديملزيير والملحق الثقافي في السفارة البرازيلية روبرتو ختلاب وممثل قائد الجيش اميل لحود العقيد انطوان ابو جودة. وكانت للسفير البرازيلي نيل كلمة على أن المعرض هو آخر نشاط له كسفير في لبنان، وانه اقيم ليكون حلقة في سلسلة النشاطات الثقافية التي نظمتها السفارة، وانه يطلب من الرئيس البرازيلي فرناندو هنريكي كاردوزو الذي كان ليزور لبنان. ولفت الى اهمية النشاطات التي يستضيفها المركز الثقافي الفرنسي، ونوه بأن المعرض يقام قبل نهاية كأس العالم لكرة القدم وقال ممازحا "نهائيات كأس الصداقة".

الى كلمة جولتو الذي جاهر باعجاب الفرنسيين بالبرازيل لانه بلد مهم عاش رئيسه لفترة طويلة في باريس ودرّس في جامعاتها، ولأن ثمة علاقات ثقافية وفكرية قديمة تربط فرنسا والبرازيل. ولفت الى نجاح كتاب برازيليين في فرنسا ترجمت كتاباتهم الى الفرنسية.

ثم كان افتتاح المعرض – الذي انتقل الى اكثر من عاصمة – وفيه طوابع اختارتها وزارة البريد البرازيلية، تتنوع بين الطبيعة، وغروب الشمس، قصور، ومسارح، والسنة العالمية للسلام، والالعاب الاولمبية ومواضيع اخرى. وأوضح السفير البرازيلي نيل انه قبل اعتماد اي طابع في البرازيل تجري مسابقة يشارك فيها الفنانون بلوحاتهم وصورهم وتعتمد اللوحة الاجمل.

السيدة الهراوي متحدثة في الافتتاح. (دالاتي ونهرا)

ورشة أولى للاحصاءات المصنفة الهراوي والببلاوي يظهران صورة الوضع

برعاية اللبنانية الاولى منى الهراوي وحضورها افتتحت ورشة العمل الوطنية الاولى لمنتجي الاحصاءات المصنفة ومستخدميها بحسب نوع الجنس في مقر الاسكوا والتي نظمتها الدولة مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الاسكوا).

حضر الافتتاح النائبة بهية الحريري والمدير العام للشؤون الاجتماعية نعمت كنعان، بالاضافة الى عدد من منتجي الاحصاءات المصنفة بحسب نوع الجنس من ادارة الاحصاء المركزي واللجنة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية والادارات والاقسام الاحصائية في الوزارات المعنية، الى عدد من المختصين في الوزارات المعنية والمنظمات غير الحكومية واساتذة الجامعات ومراكز البحث العلمي.

القى الامين التنفيذي للأسكوا الدكتور حازم الببلاوي كلمة عن اهداف هذه الورشة في اطار مشروع الاسكوا الاقليمي لتطوير برامج وطنية للاحصاءات المصنفة بحسب نوع الجنس في البلدان العربية. ودأبت الامم المتحدة منذ ما يزيد عن عقدين من الزمن في التنويه بما للمرأة من دور اساسي، كشريك للرجل، في رفع صرح المجتمع وصونه والحفاظ على تقدمه واعلاء شأنه، ونادت بضرورة العمل تبنياً وتطويرا للأطر والمفاهيم والتشريعات القانونية والاقتصادية والاجتماعية التي من شأنها ان تدعم هذا الدور وتوفر له الفرص المتكافئة التي تمكن المرأة من القيام به دونما معوقات.

اضاف: "يأتي اجتماعكم هذا ليؤكد بأن الجمهورية اللبنانية تنتقل اليوم من مرحلة الموافقة على التوصيات الدولية ومناهج العمل واعلان المستندة لها الى مرحلة العمل الفعلي وفق خطة زمنية تعتمدها الجهات الحكومية المعنية وغير الحكومية تهدف الى تطوير الاحصاءات المصنفة بحسب نوع الجنس تعاونا مع الجهات الوطنية المعنية بتدعيم دور المرأة في المجتمع اللبناني كشريك الرجل في تولي الحياة".

وعبرت الهراوي في كلمتها عن "الاعتزاز بعودة الاسكوا الى بيروت مهد النهضة العربية في الماضي ومنارة الشرق في كل عصر. والاعتزاز بمنجزات الاسكوا من اجل لبنان ولا سيما نشاطاتها المتعلقة بقضايا المجتمع. ولبنان هو دوما على وفائه لمنظمتكم".

واعتبرت ان هذا اللقاء هو "انتقال من الشعار الى العمل، انتقال من تسجيل المواقف الرنانة الى رصد الارقام ودراستها وادراك مشاريع الحلول".

وقالت: "ان مقاربة منظمة الاسكوا هي مقاربة اقليمية عربية تسمح باجراء المقارنات بين الوقائع الرقمية في مجتمعات عربية وهذا يفسح للوقوف على الاسباب المؤثرة والعوامل الفاعلة في حيوية كل مجتمع. وهذا ايضا يفسح لوضع الخطط الهادفة الى تطوير المجتمعات العربية في اتجاه المزيد من المساواة في الفرص الحقيقية بين المرأة والرجل ومن ثم تحقيق المزيد من التضامن الاجتماعي.

نحن على اتم الاستعداد للتعاون مع منظمة الاسكوا، من اجل تعزيز العلاقات بين منتجي الاحصاءات ومستخدميها مستفيدين من الامكانات الكبيرة التي يوفرها لنا التطور التكنولوجي في وسائل انتاج المعلومات الرقمية وفي وسائل الاتصال". وتوالت الجلسات.

دعوة الى نوما ١٩٩٨

مسابقة لرسوم الكتب المصورة

جاءنا: ينظم المركز الثقافي الاونيسكو لدول آسيا والباسيفيكي في طوكيو مسابقة نوما ١٩٩٨ لرسوم الكتب المصورة وفي هذا الاطار يدعو الرسامين في لبنان كافة المنطقة للمشاركة في هذه المسابقة ضمن الشروط الآتية:

١– يجب على الكتاب المصور (الرواية المصورة) ان يتألف من اكثر من خمسة رسوم مسلسلة اصلية.

٢– يستحق الاشتراك في المسابقة اي كتاب مصور ان كان جديدا او سبق نشره في دول النامية.

(لا تقبل الاعمال الممنوح لها جائزة في اي مسابقة سابقا).

٣– لا تقبل الاعمال المنشورة في الدول الصناعية والمتقدمة.

٤– يجب اصطحاب استمارتي "A" و"B" المرافقتين للاعمال المشتركة وكذلك قصة ملخصة له (يمكن طلبها من المركز الثقافي) للاونيسكو في طوكيو او من مكتب مجلة احمد ماتف في بيروت: ٨٤٠٣٨٩/٨٢١٦٧٩).

٥– آخر موعد للاشتراك ١٥ تشرين الثاني ١٩٩٨.

٦– تقرر هيئة التحكيم لهذه المسابقة في كانون الاول ١٩٩٨ الجوائز:

الجائزة الاولى (شخص واحد) ٣٠٠٠ دولار مع الميدالية ودعوة الى حضور حفلة تسليم الجوائز في اليابان.

الجائزة الثانية (شخصان) ١٠٠٠ دولار مع الميدالية.

جائزة التشجيع (٢٠ شخصا) الميدالية.

٧– تعلن نتائج التحكيم قبل نهاية كانون الثاني ١٩٩٩ اما من خلال منظمات متعاونة مع المسابقة واما من طريق المشتركين مباشرة.

٨– يتحمل المشتركون نفقات نقل الاعمال المشتركة الى اليابان. ويتحمل المركز الثقافي للاونيسكو – طوكيو، نفقات نقلها الى بلاد المشتركين عند انتهاء المسابقة واعلان النتيجة.

٩– يؤمن المركز على الاعمال المشتركة داخل اليابان.

١٠– تعاد الاعمال غير الممنوح لها الجوائز خلال ٣ اشهر من التحكيم.

١١– تحفظ الاعمال الممنوح لها الجوائز خلال معارض خاصة بالمسابقة، وتعاد في وقت يتم تحديده لاحقا.

١٢– يمكن للفنانين المشاركين ارسال اعمالهم الى السيد تيتسو ميسيومي مباشرة على العنوان:

Mailing address: 6:
Fukuromachi, Shinijuku - ku.
Tokyo 162-8484, Japan
Fax: +81-3-3269-4510
Phone: +81-3-3269-4445
e-mail: book @ accu.or.jp.

او ارسالها الى مجلة احمد على العنوان: لبنان – بيروت – ص.ب: ٢٥/٢١٧ – هاتف: ٨٢١٦٧٩ – ٨٤٠٣٨٩ فاكس: ٨٤٠٣٩٠ حيث يتم ارسالها من هناك عبر البريد الدولي السريع، على الراغبين في ارسالها عبر المجلة ايداعها قبل ١ تشرين الثاني ١٩٩٨.

شكر لبري من الموسيقيين المحترفين

ارسل مجلس نقابة الموسيقيين المحترفين في لبنان الى رئيس مجلس النواب نبيه بري كتاباً حوى "اسمى معاني الشكر والتقدير لاهتمامكم ومؤازرتكم الفاعلة لشؤوننا النقابية، ذلك ما تجلى في خطبكم القيمة في المجال الفني والثقافي حيث اوليتم النقابات الفنية كل رعايتكم واهتمامكم المشرّف.

ان نقابة الموسيقيين المحترفين في لبنان اذ تقدر مواقفكم وتحيي مساعيكم هذه، تسعى دائماً وبمساعدتكم الكريمة لتحقيق مشروع قانون تنظيم المهنة الذي من خلاله تنتظم المهن الموسيقية والفنية، وتالياً يتحقق لجميع الموسيقيين والفنانين الحماية المطلوبة والضمان الافضل لحياة اجتماعية وحضارية مشرّفة، تسمح للفنان اللبناني بمواصلة العطاء ليبقى لبنان دائماً الرائد في دنيا الفن والثقافة. مع املنا الكبير بأن ينجز هذا المشروع في عهدكم النيابي".

المفكرة

سينما

ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "قاتل: يوميات جريمة" (القاتل السجين، جيمس وودس، يستعيد يوميات جريمته، والاخراج لتيم ميتكالف).
٢ – "الفتى الاول" (كوميديا من ديزني لجمهور فتي، مع روك بيرس، إخراج ديفيد إيفنس).
٣ – "توقف لليلة واحدة" (لقاء يحبكه القدر بين اسود وبيضاء مع ويسلي سنايبس المتزوج وناستازيا كينسكي فتهب عاصفة الحب لليلة واحدة، اخراج مايك فيغيس).
٤ – "صراع مميت" (في جزئه الثاني، الخيال العلمي يعالج ابادة الارض في ديمومة يصنعها الانسان تمثيل برقتي تومسون، اخراج جون ليونيتي).
٥ – "يحرك الكلب" (السينما تحقق النبوءة حيث فضائح الرئيس الاميركي تغطى بالحروب المفتعلة. وشريط لاذع واتمامي ممتاز لباري ليفنسون مع روبرت دو نيرو وداستين هوفمان).
٦ – "الرجل ذو القناع الحديدي" (فرسان الكسندر دوما الشميرون يستيقظون للمغامرة من جديد مع جيريمي آيرونز وجيرار ديبارديو وجون مالكوفيتش وليوناردو دي كابريو، والاخراج لراندال والاس).
٧ – "اكثر ثراء أو اكثر فقرا" (كوميديا عاطفية مع تيم ألن وكريستي آلي، إخراج بريان سبيسر).
٨ – "آراء الانتخابات الاولية" (انتقادية سياسية لاذعة لأميركا، مع جون ترافولتا وإيما تومبسون، إخراج مايك نيكولز).

أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٢١١٦٦):
١ – "أصمتي" (دراما عائلية مع جيسيكا لانغ وغوينيث بالترو، إخراج جوسلين ديرباي).
٢– "جيري ماغواير" (ملاّ دلمون متفوق في اميركا التمازية، إخراج غاس فان سانت).
٣ – "بيفرلي هيلز نينجا" (مغامرات لهواة الضحك والحركة).

اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "اصمتي" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢– "آمال عظام" (الحب المعاكس والشديد الرومنطيقية بكاميرا الفونسو كوارون، مع غوينيث بالترو وايثان هوك، وضيفي الشرف روبرت دي نيرو وآن بانكروفت).
٣ – "تايتانيك" (مأساة غرق السفينة الشهيرة في إحياء بديع ومتماسك للمخرج جيمس كاميرون، مع ليوناردو دي كابريو وكيت وينسليت).
٤ – "الحافة" (مغامرة في الالاسكا، مع انطوني هوبكنز، اخراج لي تامهوري).
٥ – "عاصفة نارية" (شريط مغامرات مع وانغ لونغ وسوزي إمايس، إخراج دين زيملر).

إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "الثمانية الصعبة" (مغامرة عاطفية مع جون رايلي وغوينيث بالترو، إخراج توماس اندرسون).
٢ – "مطر غزير" (فيضانات سينمائية ومال يقلب الادوار، مع كريستيان سيلتر ومورغان فريمان، اخراج مايكل سالومون).
٣ – "تايتانيك" (راجع برنامج اسباس).

اليزيه (ت: ٣٢٠١٥٧):
"صورة كاملة" (اجواء عاطفية مع كيفن بيكون وجنيفر انيستون، إخراج غلن كوردون كارون).

امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "يو. إس مارشالز" (مغامرات لاهثة لستيوارت بايرد مع طومي لي جونز وويسلي سنايبس).
٢ – "مطر غزير" (راجع برنامج إيليت).
٣ – "اميركا الوحشية" (مغامرة في وسط الحياة البرية الاميركية، إخراج وليم دير).

امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "أصمتي" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "الحافة" (راجع برنامج إسباس).

أريسكو بالاس (٧٤٥٩٠٦/٧)
– "يواس. مارشالز" (راجع برنامج امباساد).

بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"الغد لن يموت" (إعادة جيمس بونديه، إخراج روجر سبوتيزوود).

بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٢٦٣):
١ – "قاتل: يوميات جريمة" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "صرخة – ٢" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "غرفة مارفن" (مرض يفرض اللقاء، ثنائية ومحبة وتضحية وألم، مشاعر متناقضة وربما متكاملة، تجسدانها بقوة الشقيقتان ميريل ستريب وديان كيتون الى جانب روبرت دو نيرو وليوناردو دي كابريو بين الجدران الاربعة، اخراج جيري زاكس).
٤ – "الفتى الاول" (راجع برنامج أبراج).

بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "آراء الانتخابات الاولية" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "قاتل: يوميات جريمة" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "الفتى الاول" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "صراع مميت" (راجع برنامج أبراج).

ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"تايتانيك" (راجع برنامج اسباس).

سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "أصمتي" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "الحافة" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "صورة كاملة" (راجع برنامج أليزيه).

ستار غيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٢٩٠١/٢):
١ – "أناكوندا" (إعادة لمغامرة التشويق مع الافعى الضخمة المتعمة).
٢ – "صورة كاملة" (راجع برنامج أليزيه).
٣ – "دالمتسون" (مغامرة للصغار مع السعدان الظريف).

سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج إسباس).
٢– "أصمتي" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "الثمانية الصعبة" (راجع برنامج إيليت).
٤ – "آمال عظام" (راجع برنامج اتلانتيس).
٥– "عاصفة نارية" (راجع برنامج إسباس).

فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "كون إر" (إعادة لشريط المغامرات مع نيكولاس كيدج).
٢ – "حين كنت نائمة" (إعادة للكوميديا العاطفية مع ساندرا بولوك).

فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "آراء الانتخابات الاولية" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "صراع مميت" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "اميركا الوحشية" (راجع برنامج امباساد).
٤ – "مطر غزير" (راجع برنامج إيليت).

كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "اكثر ثراء او اكثر فقرا" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "الرجل ذو القناع الحديدي" (راجع برنامج أبراج).

كونكورد (ت: ٧٣٨٤٣٩):
١ – "الرجل ذو القناع الحديدي" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "آراء الانتخابات الاولية" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "قاتل: يوميات جريمة" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "صراع مميت" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "غرفة مارفن" (راجع برنامج بلانيت).
٦ – "الفتى الاول" (راجع برنامج أبراج).

لاساجيس (ت: ٥٨٥١١١):
١ – "اكثر ثراء أو اكثر فقرا" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "يحرك الكلب" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "توقف لليلة واحدة" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "آراء الانتخابات الاولية" (راجع برنامج أبراج).

لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "آراء الانتخابات الاولية" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "توقف لليلة واحدة" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "صراع مميت" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "يحرك الكلب" (راجع برنامج أبراج).

لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "أصمتي" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "الحافة" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "عاصفة نارية" (راجع برنامج سان إيلي).
٤– "صورة كاملة" (راجع برنامج إسباس).

لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):
١ – "الحافة" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "أصمتي" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "صورة كاملة" (راجع برنامج أتلانتيس).

مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"يو إس مارشالز" (راجع برنامج امباساد).

مسرح

مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٦٣٤٦٦):
– "اربع ساعات في شاتيلا" (مسرحية بالفرنسية من وحي نص لجان جينيه – ٢٦ و٢٧ و٢٨ حزيران).

مسرح شاتو تريانون، الزلقا (ت: ٤٠٢٤٣٠):
– "بنفسج فتوين" لشربل نعيمي.

مسرح كازينو لبنان، المعاملتين (ت: ٠٩/٩٣٢٩٣٢):
– "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني، (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٢):
– "شتي يا دنيي صيصان" (ويللا ينام مرجان"، مسرحيتان للاطفال، لكريم دكروب.

المركز الثقافي الروسي (ت: ٧٩٠٢١٢):
– "حدود قلقة" لمشهور مصطفى.

مسرح مونو (ت: ٢٠٢٤٢٢):
– "قبلة المرأة العنكبوت" لجو قديح.

متاحف

المتحف الوطني (ت: ٤٢٦٧٠٣):
– الزيارة من ١٠,٠٠ صباحاً حتى ٥,٠٠ عصراً ما عدا الاثنين والثلثاء والاربعاء للطلاب.

متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):
– الزيارة حتى ١,٠٠ بعد الظهر.

متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧)
يفتح من ٩,٠٠ صباحا حتى ٥,٠٠ عصراً كل يوم في بشري.

متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

متحف قصر بيت الدين: (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

متحف ماري باز، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ او ٠٣/٢١١٣٨٩):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

متحف كيليكيا، انطلياس (ت: ٠٤/٥٢٢٤٦١–٣):
يومياً من الساعة ١٠,٠٠ صباحاً حتى ١,٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤,٠٠ عصراً حتى ٧,٠٠ مساء، ما عدا الاثنين. والاحد فقط قبل الظهر.

أبراج

الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان): كن مستمعاً جيداً لان ما يقال على مسمعك خطير جداً ولا يجب اعتباره لهواً او مصادفة، واذا تمكنت من فهمه يمكنك تغيير معادلات.

الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): تعيش ازمة حقيقية بين القيم العائلية التي تربيت عليها وقيم المجتمع الاستهلاكي العصري.

الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): لا تكن محرجاً امام مسؤوليك وقل لهم الحقيقة مهما كانت صعبة، لانهم سيقدرون جرأتك ويقدمون لك حوافز.

السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): انتبه الى اولاد اخوتك او اقاربك لانهم ينتظرون منك مبادرة جريئة. حاول ان لا تتهرب منهم وتخصص لهم وقتاً.

الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): تطلق اجواء ثقة وطمأنينة اينما حللت. وتقدم عوناً للمحتاجين وفق ما تستطيع.

العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): ليست كل الحقائق قابلة للاعلان. بعضها يفجر خلافات ويترك آثاراً قد لا تمحى في سرعة.

الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١): لا ترفض نصيحة احدهم لانك قد تندم بعد حين وتعود اليه لطلب المشورة.

العقرب (٢٤ ت١ – ٢١ ك١): إتبع الخطة التي وضعتها ولا تحد عنها رغم الانتقادات اللاذعة التي تسمعها من حين الى آخر.

القوس (٢٢ ت٢ – ٢١ ك١): انهمك في الجنس والحب ولكن دع وقتاً لامور الحياة العادية.

الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢): لا تخلو الشراكة من المصاعب والعثرات. وعلى كل واحد ان يصغي الى الآخر ويتفهم وجهة نظره.

الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط): خصص وقتاً كممارسة الرياضة الجسدية والنفسية لتعيد اليك التوازن بعد الوعكات التي ألمت بك.

الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ اذار): إتبع نظاما غذائيا جديداً وانتبه أن يكون مدروساً بدقة حتى لا تعاني من مضاعفات مرضية.

متاهة

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د
ج	د	ر	ز	س	ث	ج	ح	خ	د	ذ
ح	خ	ذ	ع	ش	ج	س	ز	ر	ذ	ر
د	خ	غ	ص	ظ	ح	ش	ط	ظ	ر	ز
ذ	ف	ض	د	خ	ط	ص	ض	ع	س	ز
ر	ق	ط	ذ	ر	ز	ض	ط	ش	غ	س
ز	ك	ظ	ق	ك	س	ش	ص	ق	ف	ش
س	ل	ع	ف	ل	م	ن	ص	ك	ل	ص
ش	ل	م	غ	هـ	ك	و	هـ	ف	م	ض
ص	ظ	م	ن	ل	و	ل	و	ن	غ	ط
ض	ط	ن	هـ	ك	ي	م	هـ	ق	ع	ظ

اعداد: جورج الاسمر

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

سيأتي – يوم – يا – اخي – وهو – قريب – يستفيق – الشرق – من غفلته – فيخجل – من – نفسه – لانه – والمعرفة – من – فضلات – روحه – راح – يستجديها – ممن – لا – يعرفون – والقوة – من – صلب – ايمانه.

و	ا	ل	م	ع	ر	ف	ة	ا	ه	ي
ل	ي	ت	ا	ي	س	و	ه	ق	ن	ع
ف	ض	ل	ا	ت	م	هـ	ح	ر	ا	ر
ل	ا	ن	ه	ل	ن	و	و	ش	م	ف
ي	ر	م	ا	ا	ه	ب	ر	ل	ي	و
ق	ة	ل	ي	ن	ي	ن	م	ا	ا	ن
ي	و	ج	ه	م	ف	م	ن	ب	ل	ص
ف	ق	ح	س	ي	ف	م	ح	ر	ا	ح
ت	ل	ي	ف	خ	ي	ق	ر	ي	ب	ت
س	ا	ف	ن	ا	ر	غ	ف	ل	ت	ه
ي	و	ي	ا	هـ	ي	د	ج	ت	س	ي

الكلمة: فيلسوف عربي — السابقة: الغزالي

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٤٧٥

افقياً:
١– ماجد – قطع الانف. ٢– ممنوع – النهي. ٣– معيبة. ٤– مرض – ادناه. ٥– تأتي الماء – ضجر. ٦– حلق الرأس – للمنادى. ٧– حسبه – طعن وتشخص. ٨– تسبب – بلر واسعة. ٩– معدة الطائرة.

عمودياً:
١– السكينة والراحة – خداع. ٢– المطر الخفيف. ٣– قصده – رأى. ٤– حمر – نصف واجمة. ٥– جدها في مقامرة – احترم – جفصين. ٦– يئس – تلم. ٧– نحب – ما لصق باسفل القدر. ٨– قامة – ضد فطين. ٩– رواه انه مرضه – اختلط.

حل شبكة امس

افقياً: [illegible]

عمودياً: [illegible]

مدنيات . جامعات . مدارس

لعبة وأخلاقيات

يوم الثاني عشر من تموز ١٩٩٨، يسدل الستار على مباريات البطولة العالمية لكرة القدم.

بعد أربع سنوات من الاستعدادات لبلوغ هذه النتيجة. وبعد مباريات مستمرة تخللتها مفاجآت ضخمة في النتائج، ان لم يكن فيما كلها، ففي معظمها الاهم.

وتخللتها أساليب جديدة في تصرفات الحكّام.

أربع سنوات ملأى بالمفاجآت ليست بالامر اليسير، وخصوصاً لاضخم لعبة رياضية في العالم واهمها، وهي لعبة كرة القدم التي اصبحت نموذجا ليس فقط للعبة في ذاتها، بل لأخلاقيات اللعبة.

أخلاقيات اللعبة تمس جوهر هذه اللعبة، ما دامت تتناول شؤون الانضباط والنظامية.

آلاف المتبارين يشتركون في كل دورة من دورات البطولة، بما فيها من مواهب وبما تتطلبه من تدريبات، تنضم كلها الى بوتقة واحدة لتخرج بالنتائج المتعددة المنتظرة وغير المنتظرة.

وتسفر هذه النتائج في النهاية عن ذيول تتناول المستقبلين البعيد والقريب.

وكلما اقتربت المباريات من النهاية تكثّفت التكهنات وتبدلت الحلول في ضوء التجارب، وتغيرت المعطيات.

وهكذا أصبحت لعبة كرة القدم وبطولاتها كل اربع سنوات شبه مدرسة تتشابك فيها العوامل الرياضية والدوافع الاخلاقية، ومؤسسة قائمة على قواعد نظامية فريدة من نوعها.

فاضل سعيد عقل

"بلا عنف" حملة لم تنطفىء بل تستمر ورش عمل للاطفال



مسيرة الاطفال انضمت اليها النائبة نايلة معوض.

في اطار حملة "بلا عنف" التي تنظمها الجمعية المسيحية للشابات في لبنان وبعد الانطلاقة الناجحة التي رعتها السيدة الاولى منى الهراوي في مطلع السنة تتابع الجمعية برنامج عملها من خلال ورش عمل وندوات للتوعية والتدريب.

عقدت سلسلة ندوات في مراكز الجمعيات الاعضاء في المناطق اللبنانية كافة، وتركزت على موضوع العنف الموجه الى الاولاد، ضمن اطار العائلة والمدرسة والعنف الجنسي الذي يتعرضون له كما تناولت العنف العائلي والتمييز العرقي والجنسي في التعامل مع الآخرين، وكيف لهما أثارهما السلبية على الشخصية ويولدان المزيد من العنف عند الآخر.

وكانت ثلاث ورش عمل لمعلمي دور الحضانة والابتدائي حضرها ١٠٠ مشارك من ١٧ مدرسة في بيروت وضواحيها. استغرقت كل منها يوما كاملا حول اساليب معالجة العنف بين الاولاد ضمن مواضيع: العنف العاطفي، كيفية التعامل مع الطفل العنيف، اعراض الاعتداء الجنسي على الاولاد ومعالجته، تخطي العنف في التعامل مع الطفل وكيفية حل النزاعات بطرق سلمية. وكل الذين ساهموا في تقديم المواضيع هم من ذوي الاختصاص الذين شاركوا بوقتهم وبمهاراتهم على سبيل التطوع لتعميم الفائدة رغم مشاغلهم المهنية الكثيرة. نخصهم بالشكر علناً: الدكتورة بريجيت خوري، الاستاذة ريتا مفرج، الاستاذة كلود درغام، الاستاذة رندة خوري، السيدة نازلي حمادة والسيدة غادة معلوف. واستضافت كل من الجمعية المسيحية للشابات في بيروت، مركز الرعاية الدائمة الحازمية، مدرسة المروج في بيروت، ورش العمل هذه التي ساهمت في تنظيمها وادارتها شابات وسيدات متطوعات من الجمعية.

وكللت الجهود حملة توقيع من اطفال وشبيبة في الجمعية على لوحة في محيط مبنى بلدية بيروت، كتب عليها "اتعهد ان اعيش بلا عنف". تمت حملة التوقيع هذه يوم السبت ٢٠ حزيران وبمساهمة مكتب "سوليدير" الذي جهز اللوحات وقدم قبعات بشعار الحملة.

تلت الحملة مسيرة الاطفال نحو المجلس النيابي بشعار "من العمالة الى العلم".

منى خولي

(المديرة المنفذة للاتحاد الوطني للجمعية)

لا تجاوب مع المتسولين

دعت جمعية اولياء الصم في لبنان الى "التعامل مع اخبار المعوقين بتجرد واحترام للاعاقة".

وكررت في بيان اصدرته امس دعوة المواطنين الى "عدم التجاوب بتاتا مع المتسولين الصم والبكم، او المتسولين باسمهم" لافتة اياهم الى ضرورة "توجيه هؤلاء الى وزارة الشؤون الاجتماعية او احدى المؤسسات التي تهتم بهم، والتي تعمل مشكورة كل ما في وسعها من اجل تحسين ظروفهم. كما ان عدداً كبيراً من الصم هم من التابعية غير اللبنانية ويلقون الرعاية في دولهم".

الحريري بين المقاصديين المنطلقين:
لن تحول دون قرار عودة المهجرين تجنيات من هنا أو تحديات من هناك

صيدا – من أحمد منتش:

وعد رئيس الحكومة رفيق الحريري اللبنانيين بأنه "لن يسمح لأحد بالرهان على سلوكيات الحرب ولن نترك المجال لأي كان للقفز على المؤسسات وقوانينها لحسابه الخاص" مجددا ان القرار السياسي بعودة المهجرين هو قرار ثابت ونهائي (...)".

رعى مساء امس الرئيس الحريري الحفل السنوي للطالبات وطلاب ثانوية المقاصد في المرحلتين المتوسطة والثانوية في صيدا.

وحضر الى الحريري وزير الشؤون المالية فؤاد السنيورة والنواب عبد اللطيف الزين وعلي عسيران وميشال موسى وعبد الرحيم مراد وعدنان عرقجي وبهية الحريري والنائب مصطفى سعد والسيدة نجلاء سعد والنائب السابق نزيه البزري ومحافظ الجنوب فيصل الصايغ ومفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين وفاعليات ومقاصديون.

الحريري

النشيد الوطني ورحب بالحضور عريف الحفل محمد ابو مرعي ثم القى مدير الثانوية مفيد نجار كلمة تلاه الطالبة شامينا المبعاري باسم المتخرجين وبعد كلمة رئيس المجلس الاداري لجمعية المقاصد ورئيس المجلس البلدي لمدينة صيدا هلال قبرصلي القى الحريري كلمة وقال:

"ايها الابناء الاعزاء،

تقوم الدولة منذ سنوات في نطاق خطة النهوض التربوي بأعمال عصرنة وتحديث وتطوير في مجال البرامج والمدارس والشهادات ومجالات التعليم وتجهيزاته، واعادة تدريب المعلمين وسيرى بعضكم في التعليم الثانوي بدايات تأثير ذلك ايجابا في المستوى، وفي التلاؤم مع العالم والعصر، وفي الانصهار الوطني، وفي بروز سياسة تعليمية للدولة للمرة الاولى منذ الاستقلال.

اما الذين سينتقلون منكم للتعليم الجامعي، فسيشهدون الانطلاق لقيام حرم جامعي للجامعة اللبنانية للمرة الاولى، كما سيشهدون في الجامعة اللبنانية بداية التدريس المتخصص في المعهد الجامعي للتكنولوجيا في صيدا، وكلية السياحة، ومركز اللغات والترجمة وعدة تخصصات عصرية في الكليات التطبيقية.

والى تعدد الشهادات في المرحلتين التكميلية والثانوية، وفي ذلك التعليم المهني والفني، هناك البرنامج الواسع للتعليم المهني والتقني الذي تقوم به الوزارة المختصة، والذي صارت امكانات الانطلاق فيه بسرعة متوافرة بفضل اتصالات ومفاوضات السنوات الماضية، في نطاق خطة النهوض.

ايها الشباب،

ان المقصود مما اوجزته اطلاعكم على الآفاق التي تفتحها امامكم الانطلاقة الجديدة للتعليم في لبنان، فليس المقصود الحصول على شهادات وحسب، المطلوب ان تكون تلك الشهادات شهادات كفاءة واستحقاق للدخول في الحياة العملية والحياة الوطنية. وواجب الدولة ان تهيء ذلك كله لكم. فالدولة مؤتمنة على مبدأي ديموقراطية التعليم، وتكافؤ الفرص. فذلك يأتي من ضمن عملية بناء الدولة. واقتضت الجهود في سنوات ما بعد الحرب على تحصين المجتمع والدولة، بالانصراف لتحقيق اجماعات حول المستقبل، والانخراط في عمليات السلم المدني والسياسي، واعادة المهجرين، تأسيسا على خطة النهوض والاعمار التي اعادت البلاد الى سويتها الانسانية والحضارية.

قلت واكرر اليوم، ان القرار السياسي بعودة المهجرين، قرار ثابت ونهائي، واكمال تنفيذه امانة في اعناقنا، ولن تحول دون ذلك تجنيات من هنا او مساومات من هناك. كل صاحب حق سيأخذ حقه دون منّة من احد الى ان يقفل هذا الملف نهائيا ولا يبقى مهجر خارج بلدته او منزله".



الدكتور عبدالرحمن البزري، النائبة الحريري، النائب الزين، الوزير السنيورة، الرئيس الحريري، المفتي جلال الدين، الدكتور نزيه البزري ونجلاء سعد والحضور.





الطلاب والطالبات. (أحمد منتش)

هامشيات

- لحظة وصوله لم يصافح الرئيس الحريري كعادته كل الحضور في الصف الامامي وجلس في مقعده بين الوزير السنيورة والمفتي جلال الدين.
- لوحظ غياب الفاعليات الدينية الاسلامية والمسيحية عن الحفل.
- فور الانتهاء من كلمته خرج الحريري قبل انتهاء الحفل.
- اثناء القاء عريف الحفل كلمته توقف معتذرا وقال يجب ان يبدأ الحفل بالنشيد الوطني.
- جهز في باحة المدرسة اكثر من ١٠ مدافع هاون اطلقت منها الاسهم النارية التي هزت ارجاء المنطقة.

أساتذة الثانوي الرسمي لا يحيدون عن المطالب وعن المقاطعة

عقدت الهيئة الادارية لرابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي ومكاتب الفروع في المناطق، اجتماعا استثنائيا امس في ثانوية وطى المصيطبة الرسمية. وبعدما اطلع المجتمعون على نتائج الاتصالات بالمسؤولين وناقشوا المستجدات لما وصلت اليه مطالب المعلمين، قانون تعويض نهاية الخدمة والمعاش التقاعدي، وتعويض المديرين، وانصاف المجازين وحملة الكفاءة، والموقف الموحد للمعلمين المتمثل بقرار مكتب المعلمين مقاطعة التصحيح واسسه في الامتحانات الرسمية، اصدروا بيانا فيه تمسكهم الثابت باقرار المطالب ورفضهم للمماطلة التي ينتهجها المسؤولون منذ اكثر من سنة.

الى استمرارهم بمقاطعة اسس التصحيح واعمال التصحيح حتى تحقيقها.

وحيا المجتمعون زملاءهم وأيدوا الالتفاف حول ميثاقهم النقابية.

الى ذلك تجتمع مجالس الفروع يوم الجمعة ١٠ تموز لبحث المستجدات كما يأتي الساعة ١١,٠٠ قبل الظهر في ثانوية الشياح للبنين الاساتذة محافظة جبل لبنان، الساعة ١١,٠٠ لفرع محافظة البقاع في ثانوية زحلة للبنات، الساعة ١١,٠٠ لفرع محافظة الشمال في ثانوية الملعب في طرابلس، الساعة ١٠,٠٠ في ثانوية صيدا الاولى للبنات لفرع محافظة الجنوب، الساعة ٤,٠٠ عصرا في ثانوية وطى المصيطبة لفرع محافظة بيروت.

وتعتبر الهيئة الادارية للرابطة اجتماعاتها مفتوحة لاتخاذ القرارات والمواقف المناسبة.

المطران عودة يسلم طالباً شهادته والى جانبه النائبة الحريري والمديرة سكاف.

وجبران تويني يسلم طالباً جائزة ناديا تويني للتفوق في الفرنسية وآدابها. (رافي بربريان)

جوائز الى المتفوقين واحداها باسم ناديا تويني
مدرسة زهرة الاحسان تودّع جيلاً مصقولاً
عودة: ظالمة الحياة، وتقهرونها بالايمان والارادة

لأكثر من مئة عام تواليا تقطف زهرة الاحسان ازهارها المفعمة حيوية وذكاء وعطاء. وها هي اليوم "الزهرة" تعلو ببراعمها الى قمة النجاح وتطلقهم الى الحياة مزودين أفضل المتاع وامتنها، حصاد سنين طويلة قضوها في احضانها وهم يأخذون منها الكثير الى ان وصلوا الى اليوم المرتقب. وفي نهاية العام الدراسي الحالي، اطلق امس ٦٩ طالباً وطالبة من مدرسة زهرة الاحسان بعدما اثبتوا جدارتهم وتفوقهم ان في الامتحانات الرسمية اللبنانية او الفرنسية، في حفل اقيم في حرم المدرسة حيث المبنى الاول والاساس الذي منه خرجت المدرسة العديد من رجالات لبنان ونسائه.

رعى الحفل متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الارثوذكس المطران الياس عودة وحضر النائبة بهية الحريري ووزير شؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج والوزير السابق فؤاد بطرس والمدير العام لـ"النهار" جبران تويني ومحافظ بيروت نقولا سابا والوزير السابق ميشال ساسين واهالي الطلاب ووجوه دينية وعلمية وفكرية.

سكاف

صلاة شكر وبركة توجتها ترتيلة للقديسة كاترينا شفيعة الدير والمدرسة. الى النشيد الوطني فكلمة مديرة المدرسة السيدة هالة سكاف التي توجهت الى المنطلقين وقالت لهم انهم على مفترق "(...) ترقب آمالكم الحياة، تبحث عن مقعد فيها وعن مكانة، كما تبحث عن طريق تسكلها... ووسيلة تتوسلها لتصل حيث تريد.

وها نحن لا تشغلنا الفرحة بكم ولا يثنينا القلق عليكم عن أن نتطلع الى كل جديد، نحاوره، نعدل فيه، ثم نتبناه.

فالهيكلية والمناهج وكل ما تحملناه من جديد في الأهداف والطرائق والمقاربات باتت جزءا من همومنا وبعضا من خبزنا اليومي. نشارك في دورات الاعداد، نجهز لها المختبرات والوسائل السمعية البصرية بغية انجاحها والنجاح فيها. لأننا، مع ما قد يكون فيها من ثغرات، نرى ان العمل على انجاحها مسؤولية كل من يعمل في التربية ولها افرادى ومؤسسات (...)".

وعادت وتوجهت الى الطلاب وحثتهم على امور ثلاثة هي "ان يرسم كل منكم لنفسه هدفا في ضوء ميوله ومهاراته وامكاناته... وحاجة الحياة اليه. وان يلزم به نفسه بعد ان يتثبت انه في الطريق الصحيح. وتحقيق الاتقان لتبلغ النجاح لا يتم الا اذا توافرت ركيزتان: الاولى محبة ما نعمل ومن نعمل لهم. والثانية التأني في اتخاذ القرار والتثبت قبل الشروع في التنفيذ. ولن لا يشغلكم العمل مهما تكاثر، او النجاح مهما تعاظم، عن انسانيتكم، وعن أنكم انما تعملون لخدمة الانسان ولتمجيد الله من طريق خدمة عياله (...)".

الحريري

وقدم عبد السلام مارديني النائبة الحريري التي قالت "(...) ان احتفالكم اليوم بهذه الكوكبة من الخريجين والخريجات، يشكل بحد ذاته تأكيداً على الأهمية والقدسية في رسالة التربية والتعليم التي أوليتموها كل الرعاية من خلال عملكم الدؤوب سهركم مع الطلاب على ابقاء الصورة الحضارية لمدرستكم نموذجاً يحتذى في صناعة الغد المشرق.

(...) هي مناسبة ايضاً لتجديد التأكيد على وقوفنا الى جانب معلمي لبنان في مطالبتهم بتحسين اوضاعهم، وهو ما حرصنا ولا نزال على التوصل اليه مع الجهات الرسمية المعنية من خلال صيغة تضمن حق المعلم وتراعي في الوقت نفسه قدرة الدولة على الايفاء بالتزاماتها تجاه مواطنيها جميعاً، اذ ان القطاع التربوي لا ينفصل عن باقي القطاعات كما انه لا يقل عنها أهمية من حيث مساهمته في النهوض الوطني العام (...)".

ثم قدم الشهادات التي اعلن عنها مارديني المطران عودة والى جانبه الحريري وسكاف. وبعدها قدمت سكاف شعار المدرسة الى النائبة الحريري تكريماً لها.

وكانت كلمتان للخريجين.

الاولى القتها الطالبة شيرين دانيال التي قالت انها "اليوم تودع مدرستها وقلبها مثقل للفراق والامل كبير في لقاء قريب بعد الانطلاق والنجاح في الحياة. واخرى للطالب ناصيف شلهوب الذي عرف جميل مدرسته وقال "علمتني الزهرة كيف استحق انتمائي الى الانسان، كأنها تقول لي كل يوم: "العلم دون الضمير مقبرة الضمائر".

علمتني الزهرة كيف استحق الوطن الذي يرفع رأسي ويكلله بالعز والاعتزاز واشارت ان لبنان اكثر من وطن، هو الرسالة التي تتعانق بين سطورها الحضارات والديانات في فيء التسامح والحوار وقبول الاختلاف (...)".

ولم تنس المدرسة وادارتها تكريم احد اقدم طلابها السيد انطوان فتي من خريجيها الاوائل. وقدمت الى المطران عودة المنجل هدية ترمز الى القطاف والحركة والثمر والمحبة.

ثم قدمت الام الرئيسة الاخت بربارة جائزة القديسة كاترينا شفيعة المدرسة للتفوق في المناقب الروحية الى الطالب سيمون الياس الحداد. وقدم جبران تويني جائزة ناديا تويني للتفوق في الفرنسية وادابها الى الطالبين جورج الياس معلولي والياس شكري حبيب.

اما جوائز التفوق الاكاديمي فقدمها رئيس لجنة الاهل جان معلوف لفرع الرياضيات الى الطالب فؤاد رجا طرزي والعلوم الاختبارية الى الطالب الياس شكري حبيب والفلسفة الى الطالبة شيرين نقولا دانيال.

وجائزة التفوق في العربية وآدابها نالتها الطالبة نايلة الياس شقير، وجائزة التفوق في الانكليزية الطالب مايكل فيليب مالك. وجائزة زهرة الاحسان للتميز العام التي تمنحها رابطة القدامى قدمتها السيدة جانين مرقس الى الطالب ناصيف فايز شلهوب وجائزة الانضباط والمثابرة الى الطلاب جورج ابرهيم ابو حيدر وانطوان شربل حرب وجويل جورج صليبي، وجائزة التفوق الرياضي نالها الطالبان وديع يوسف الاسعد وهادي موي حداد.

عودة

وفي الكلمة الختامية التي القاها المطران عودة ذكر الطلاب بما قد لا يعرفون وهو ان "الحياة صعبة وظالمة احيانا، لكنها تقهر بالايمان والارادة. صعبة وملأى بالصعوبات لانها لا تنقشع كما نظن او نتمنى، وقد يغزونا اليأس والقنوط فنرمي السلاح ولا نرفع التحدي.

احذروا اليأس والتقهقر وليكن شعاركم دائما الى الامام متسلحين بالرجاء مهما كانت الاحوال والصعاب (...).

قد تنجحون ويغمركم الفخر والاعتزاز ولكنكم قد تفشلون، فلا تدعوا الفشل يحبطكم بل تعلموا من الفشل ليكون اداة الى الوصول. طريق الانسان تصاعدي دائما لانه كائن حي ينمو ويتطور ويتقدم. فيما تتوجهون الى الجامعة والى الحياة قد تحبطون احيانا، لكن ستتعلمون.

قال صاحب المزامير "الذين يزرعون بالدموع يحصدون بالسرور..."، كونوا على الرجاء ولا تفقدوا ايمانكم بانفسكم وبالرب الذي خلقكم.

كل العلم الذي تسعون اليه وسعى اليه سلفكم هدفه خدمة الانسان، وفي النهاية الوصول الى الاتحاد بالله. طوبى لجميع الذين يخافون الرب ويسلكون خطاه (...)".

وفي نهاية الاحتفال احتفل المنتهون على طريقتهم ورموا قبعاتهم في الاعالي، ثم توجه الجميع الى حفل كوكتيل.

ندى اندراوس

انتقلت الى رحمته تعالى الاثنين ٦ تموز المأسوف عليها

الحاجة سنية توفيق سنو

شقيقاها المرحومان منيب وقيس سنو

ولدا شقيقيها توفيق منيب وسمير أنيس

صهرها المرحوم أحمد مختار جلول.

تقبل التعازي في منزل ابن شقيقتها رياض جلول في الظريف شارع رشيد نخلة بناية قزويني قبالة سوبر ماركت سبينزا الطابق الخامس طوال يومي الاربعاء والخميس ٨ و٩ منه.

الآسفون آل سنو.

اولاد الفقيدة عبدو عبدالله البامو وعائلته

عائلة المرحوم ميشال عبدالله البامو

عائلة المرحوم الياس عبدالله البامو

ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة

مريم قبلان الحايك

ارملة المرحوم يوسف عبدالله البامو

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٨ تموز في منزل ولدها عبدو في الزلقا سنتر بامو الطابق الثاني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

سيمون مطانيوس الخوند

زوجة الياس يوسف عون

اولادها ريمون وفادي وروز زوجة نمر شلالا

والدها مطانيوس سعيد الخوند

شقيقاها جوزف ورينه زوجة جوزف باسيل.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٨ و٩ تموز في منزلها في الدورة شارع السنترال ملك ميشال داغر الطابق الخامس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

اميل ابرهيم الخوري

زوجته ماريا اسكندر مطر

اولاده ليلي وميلاد وجورج

بنتاه لجوى زوجة جوزف ظريفة

وجاكلين زوجة مارون كرم

اشقاؤه يوسف وفريد ولطف الله

شقيقتاه ليزا زوجة ادمون وازن

وليلى ارملة المرحوم ليس روكز

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٨ و٩ تموز في منزل الفقيد في سن الفيل شارع السيدة ملك احمد حجيلي سابقا الطابق الاول.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوج الفقيدة يوسف جميل شكري كرم

ولدها جميل يوسف كرم وعائلته

بناتها ماري – روز زوجة خليل حليم ابو ديب وعائلتها وليزات زوجة بشير سعيد شكري كرم وعائلتها وجوليات زوجة ايلي ابرهيم وعائلتها في المهجر

عائلة شقيقتها المرحومة ايفا ارملة المرحوم سعيد شكري كرم وعائلتها في المهجر

شقيقتها كاترين زوجة وجيه سركيس المعراوي وعائلتها في المهجر

ولدا عمها يوسف البدوي خليل انطون كرم وعائلته وخليل البدوي خليل انطون كرم

ولدا خالها عائلة المرحوم الشيخ انطانيوس الشمر والشيخ حميد خليل كرم وعائلته

وعموم الاهل والانسباء في الوطن والمهجر ينعون فقيدتهم المرحومة

شارلوت يوسف خليل انطون كرم

زوجة يوسف جميل شكري كرم

تقبل التعازي في منزل ولدها جميل شكري كرم في لمدن /لجبع طوال هذا الاسبوع.

زوجته نجلا (بشرى) قزعون

ولداه داود وربيع

ابنتاه رلى زوجة بسام قاسم وعائلتها ورجاء (خطيبة يحيى دلال)

شقيقاته آمنة زوجة احمد عنقة

والهام زوجة مأمون صميون

والخلاص زوجة محمد بيه

وليلى زوجة علي حمود

آل قزعون وغزال

ينعون بمزيد من القبول والرضا فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

النقيب المتقاعد في الجمارك

محمد داود قزعون

تقبل التعازي في منزل الفقيد في قب الياس ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٨ و٩ و١٠ تموز.

الآسفون آل قزعون وغزال وعموم اهالي قب الياس.

نقابة الاطباء البيطريين في لبنان

تتقدم من آل الزميل المرحوم

الدكتور حلمي مراد

بأحر التعازي راجية الله تعالى ان يلهمهم الصبر والسلوان.

البطريرك الكاردينال نصرالله بطرس صفير

المطران يوسف حتي وكهنة ابرشية اوستراليا

مجمع المطارنة الموارنة

الرهبنة اليسوعية في الشرق الادنى

جامعة آل خليفة

أرملة شقيقه المرحوم جورج، جوزفين خليفة واولادها ريمون ومنري وريشار وجاك وعائلاتهم

أرملة شقيقه المرحوم وديع، سيدة بيطار وولداها فرنسوا وجمانة وعائلاتهما

ولدا شقيقه المرحوم سليم، سمير ونبيل وعائلاتهما

اولاد شقيقته المرحومة ماري، جوزف ورينه وانياس وعائلاتهم

وعموم عائلات خليفة وخوري وبيطار وفهد ورزق وكريدي

ينعون بمزيد من الاسى

المثلث الرحمة المطران عبدو خليفة

اليسوعي، رئيس اساقفة اوستراليا سابقا

الذي توفاه الله امس الثلثاء ٧ تموز.

يسجى جثمانه في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية الساعة العاشرة صباح اليوم الاربعاء ٨ منه وتقام الصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد الظهر، ثم ينقل الى مدافن الآباء اليسوعيين في دير سيدة النجاة في بكفيا حيث يوارى.

تقبل التعازي اليوم في صالون مطرانية بيروت المارونية بين الساعة العاشرة قبل الظهر والاولى بعد الظهر، وبين الساعة الثالثة بعد الظهر والسابعة مساء.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الرهبانية الكرملية في لبنان

آل ضاهر في القبيات

ينعون المرحوم

الاب روفائيل ضاهر

الراهب الكرملي

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٨ تموز في دير مار ضومط في القبيات ويومي الخميس والجمعة ٩ و١٠ منه في دير سيدة الكرمل في الحازمية.

اولادها الدكتور نبيل مخيبر وعائلته وعائدة زوجة آرثر فريك وعائلتها وسمير مخيبر وعائلته ورامز مخيبر ورئيف مخيبر وعائلته

شقيقاها الدكتور جورج حداد والبرت حداد

شقيقتاها لِلّي حداد وايفا حداد

وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية

لِلّي خليل حداد

ارملة المرحوم الاستاذ فائق مخيبر

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٨ تموز في منزل الفقيدة في بيت مري.

زوجة الفقيد اليس طوراني

ابنته شانتال بوغوصيان وابنتها

ولداه جيلبر بوغوصيان وعائلته وباسكال بوغوصيان وعائلته

وعموم عائلات بوغوصيان وطوراني وريشا وخليفة ودوم وخابوط ونيكوديم وبوغوص وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

الياس روفائيل بوغوصيان

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٨ تموز في منزل الفقيد في عين الرمانة شارع وديع نعيم قبالة مأوى العجزة الماروني بناية صيدلية بوغوصيان.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

نقابة الصاغة والجوهرجية في لبنان

تنعى بمزيد من الاسى احد اعضائها المؤسسين

الياس روفائيل بوغوصيان

الجمعية الخيرية الأرمن الكاثوليك

تنعى بمزيد من الاسى أحد اعضائها المؤسسين

الياس روفائيل بوغوصيان

آل علم الدين والحداد

ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله تعالى عميدهم المرحوم المهندس

رئيف مصباح علم الدين

نقيب مهندسي الشمال سابقا

اولاده وليد واحمد

وليلى زوجة عدنان عبدالله كرامي

وامل زوجة غسان ارناؤوط

اشقاؤه المرحومون تحسين ورياض وسميح وفؤاد

اولاد شقيقته المرحوم دولة الرئيس رشيد عبد الحميد كرامي والمهندس معن ودولة الرئيس عمر كرامي

صهر المرحومين كمال وسليم وعادل حداد.

يصلى على جثمانه عقب صلاة ظهر اليوم الاربعاء ٨ تموز في جامع عمر بن الخطاب في الميناء.

التعزية قبل الدفن في منزل السيد محمد نهاد زيتونة في طرابلس شارع الثقافة بناية الشهاب الطابق السابع، وفي الثاني والثالث والاسبوع الخميس والجمعة والثلثاء ٩ و١٠ و١٤ منه في منزل صهره عدنان كرامي في قصر كرامي الطابق الثاني من الساعة ٥,٠٠ حتى ٨ مساء، وللنساء في منزل الفقيد شارع الثقافة بناية الشهاب الطابق الثامن.

زوجة الفقيد بولين فورتسكيو

ابنه كمال ابو حيدر وعائلته

ابنته نائلة زوجة جوزف صيقلي وعائلتها

شقيقاه الدكتور نجيب ابو حيدر وعائلته ومنير ابو حيدر وعائلته (في المهجر)

شقيقاته برت معلوف وعائلتها واسما خوري – رويك وعائلتها ولماد فواز وعائلتها وسهام مخيبر وعائلتها

جوزف دوليبي زوج شقيقته المرحومة عائدة واولاده (في المهجر)

وعائلات ابو حيدر وفورتسكيو وصباغ وصيقلي ومعلوف وخوري – رويك وفواز ومخيبر ودوليبي وانسباؤهم في الوطن والمهجر وعموم عائلات حملنا ينعون فقيدهم الغالي

فؤاد ابرهيم ابو حيدر

المنتقل الى رحمته تعالى امس الثلثاء ٧ تموز.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر غد الخميس ٩ منه في كنيسة مار الياس للروم الارثوذكس في حملايا.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٠ و١١ و١٢ منه في منزل الفقيد في حملايا.

الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة.

ذكرى اسبوع

تصادف الجمعة ١٠ تموز ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابها

شادية ابرهيم جابر

زوجة احمد عبد الحسين نخل الله

فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحها الساعة الرابعة بعد الظهر في حسينية قانا.

الآسفون آل نخل الله وجابر وعموم اهالي قانا.

شكر على تعزية

ارملة المرحوم

الحاج محمد يحيى عبدالله العيتاني

وابناؤه يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم بفقيدهم الغالي الحاج محمد يحيى عبد الله العيتاني ويخصون بالشكر الرؤساء والوزراء والنواب الحاليين والسابقين واصحاب السماحة والفضيلة سائلين المولى عز وجل الا يفجعهم بعزيز.



في ضوء النهار

تتحدث مادلين اولبرايت عن مرحلة الاقتراب من اتفاق يتيح الخروج من المأزق الذي تتخبط فيه "عملية السلام" في الشرق الاوسط.

وفي دوره يتحدث إسحق موردخاي عن وصول بنيامين نتنياهو الى "لحظة الحقيقة" لاتخاذ قرار حول مسألة الانسحاب من الاراضي الفلسطينية، اما زميله ناتان شارانسكي فيرى انه من غير الممكن الاستمرار في لعبة نتنياهو الى الابد، وان الوقت قد حان لقبول الاتفاق او تحمل مسؤولية انهيار المفاوضات.

طبعاً، تحاول هذه التصريحات الاميركية والاسرائيلية ان تضيء شمعة في نهاية النفق المدلهم الذي تعصف به رياح اليأس، لكن من المؤكد ان في وسع نتنياهو ان يسارع الى اطفاء هذه الشمعة في الاجتماع الوزاري المصغر الذي يعقد اليوم ويدرس أمرين:

الاول هو نتيجة التصويت في الامم المتحدة على مشروع المجموعة العربية المدعوم من كتلة الدول الاوروبية والذي يدعو الى رفع مستوى حضور منظمة التحرير الى "مراقب فوق العادة"، في المنظمة الدولية وهو أمر سيعطي المنظمة كل حقوق العضوية الكاملة باستثناء التصويت والترشيح.

والثاني هو الاتجاه الذي ستسلكه الحكومة حيال "المبادرة الاميركية" التي تدعو الى الانسحاب من ١٣،١ في المئة من الاراضي الفلسطينية والتي كانت موضع تجاذب قوي بين واشنطن وتل ابيب، وهو ما ساعد في بروز إنشقاق داخلي واسع في اسرائيل منذ الخلاف العاصف بين عازر وايزمان ونتنياهو.

ورغم اتساع رقعة الخلاف الاسرائيلي الداخلي، والاسرائيلي – الاميركي حول موضوع الانسحاب، فان الحديث عن إمكان الوصول الى اتفاق قريب، او عن الوصول الى "لحظة الحقيقة" هو أمر يثير الحيرة والتساؤلات. فمن الواضح حتى هذه اللحظة ان إنكشاف موقف نتنياهو امام العالم كمخرب يتعمد قتل التسوية، لم يؤثر في مواقف رئيس الحكومة الاسرائيلية وفي قراراته، بل على العكس لقد مضى في خطط الاستيطان وتهويد القدس وتجاهل المساعي الاميركية والرغبة الدولية في التسوية، مستنداً الى تأييد حلفائه المتطرفين الذين غالباً ما يرفعون شعارات اسقاط الحكومة لوقف اي اتجاه يساهم في ابقاء وتيرة التسوية ولو في مستوى الاحلام.

ومكذا فان قمة القاهرة الثلاثية [مبارك – حسين – عرفات] سجلت عبر تصريح وزير خارجية الاردن جواد العناني إستسلاماً كاملاً للأمر الواقع الذي يفرضه نتنياهو، حيث اعلن العناني: "ان انقاذ عملية السلام هو في يد اسرائيل نفسها"(!) وحيث انتهت القمة باعلان التزام السلام "كخيار استراتيجي ليس امام العرب اي خيار واقعي آخر غيره"(!)

لحظة دهرية؟

طبعاً، يا لهول السخرية، التي لن تكتمل فصولها قبل ان نقرأ تصريح محمود عباس الذي كشف امس ان ياسر عرفات ابلغ سلطات الحكم الذاتي قراراً نهائياً: "ان إمكان ممارسة العنف ضد اسرائيل لم يعد قائماً والامكان الوحيد الموجود هو السعي الى انجاز إتفاق"!

وفي ظل هذا الموقف العربي – الفلسطيني، والموقف الاميركي المعروف الذي وصل الى حد التحذير من ان يؤدي قرار رفع مستوى التمثيل الفلسطيني في الامم المتحدة الى "عرقلة جمود السلام" ولكأن هذه الجمود تسير على قدم وساق كما يقال، وفي ظل المراهنات الاسرائيلية على دخول واشنطن مرحلة السبات الانتخابي بعد أشهر قليلة [في تشرين الثاني تحديداً]، يبدو من المستغرب فعلاً الحديث عن اتفاق خلال ايام.

الاّ اذا كانت صفقة الخديعة قد اكتملت بين تل ابيب وواشنطن وفي اطار "المبادرة الاميركية" ووفق المخرج الالتفافي الذي كان قيد التداول في الاسابيع الاخيرة وهو: قبول الانسحاب الفعلي من ١٠ في المئة فقط، اما الثلاثة في المئة المتبقية فتشهد انسحاباً أسمياً او ادبياً بمعنى جعلها "مناطق محايدة" عبر تحويلها "محميات طبيعية" غير قابلة لاي اجراء، او جعلها "وديعة في عمدة الاميركيين" وهذا يعني انها تبقى في حال المناطق المحايدة، أو ايجاد صيغة جديدة لها تحت أسم "صيغة د".

ومكذا يكون نتنياهو نفذ ما يريد واكتفى بانسحاب في حدود النسبة المئوية التي أصر عليها منذ البداية [٩ – ١٠ في المئة] وحصل في المقابل على المزيد من خطط التوسع والتهويد وفي مقدم هذا خطة ابتلاع القدس.

□□□

اذاً لقد اقتضى الأمر، صرف سنتين من المماحكات للوصول الى ما سماه موردخاي "لحظة الحقيقة" ولكن هذه اللحظة قد تستمر دهراً.

واول الغيث ان تنفيذ الانسحاب يحتاج الى ثلاثة اشهر، ومن الان وحتى نهاية هذه الاشهر تطرأ أمور كثيرة اولها بالتأكيد إنهماك "الشريك" الاميركي في همومه الانتخابية.

راجح الخوري

نيزك مرّيخي سقط أرضاً فيه حياة أم لا؟

واشنطن – رويترز – رفضت مجموعة من العلماء فكرة العثور على ادلة لوجود حياة في نيزك انفصل عن كوكب المريخ وسقط على الارض.

وقال الباحثون الذين يشككون في مزاعم الوكالة الاميركية للطيران والفضاء – ناسا – ان التجارب الاخيرة اثبتت ان ما بدا كأنه متحجرات صغيرة تشبه الدود ما هو في واقع الامر الا بقايا اثار ارتفاع كبير لدرجة الحرارة.

وتقول مجموعة الباحثين التي تضم جون برادلي من مركز التكنولوجيا في جورجيا وهاب مكسوين من جامعة تنيسي ورالف هارفي من جامعة كيس وسترن ريزيرف في كليفلاند، انها اعادت فحص الادلة وخلصت الى ان النيزك الذي اطلق عليه اسم اي-ال-اتش. ٨٤٠٠١ ليس فيه اي اثر لوجود الحياة.

وكان من فريق من مركز جونسون الفضائي التابع لناسا ان ادهش العالم حين اعلن ان النيزك الذي عثر عليه في القطب الجنوبي يحوي ادلة على وجود بكتيريا متحجرة دقيقة.

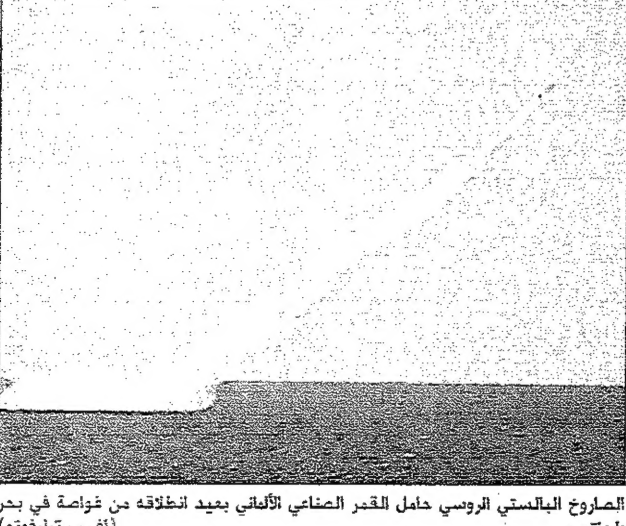
وانتقد فريق برادلي على الفور ما خلص اليه فريق ناسا قائلاً ان تلك الثقوب الصغيرة ترجع الى عملية جيولوجية لا بيولوجية وانما هي التي خلّفت آثاراً كيماوية ارجعت الى بكتيريا قديمة.

وتمسك دون مكاي وزملاؤه في ناسا بنظريتهم وانتقدوا فريق برادلي وقالوا انه يتحدث عن اماكن مختلفة عن التي عنوها في بحثهم. وقال برادلي وزملاؤه في تقرير نشر في عدد مجلة علم النيازك والكواكب الصادر في شهر تموز انهم اعادوا ابحاثهم آخذين بالاسلوب الذي نصح به فريق ناسا. واستخدم فريق برادلي في تجاربه الجديدة مجهرا الكترونيا وصولاً الى ان فحص الادلة اشار الى ان العملية التي تعرف باسم النمو الفوقي "ابيتاكسي" هي التي احدثت تلك التكوينات الدقيقة.

وقال معهد التكنولوجيا في جورجيا في بيان "ان هذه العملية هي نمو منتظم لبلورة معدنية فوق اخرى". وذكر فريق برادلي ان الطريقة التي نمت بها البلورات في الصخر تكشف ان تلك التكوينات التي تحوي انواعا من الكربونات نمت كل على حدة في درجة حرارة تزيد على ١٢٠ درجة مئوية.

وقال برادلي "الشكوك السابقة تحولت توافقاً دولياً في الاراء بين علماء النيازك والكواكب باستثناء فريق مركز جونسون، على ان هذه الصخرة لا تحوي احافير متناهية الدقة. لا اعلم بوجود اي شخص آخر غير فريق ناسا يؤمن بهذه النظرية في الوقت الراهن".

من تحت الماء الى المدار الفضائي



الصاروخ البالستي الروسي حامل القمر الصناعي الألماني بعيد انطلاقه من غواصة في بحر بارينتس. (أف ب تيليفوتو)

موسكو – و ص ف – اطلقت امس غواصة روسية تسير بالدفع الذري بنجاح وللمرة الاولى من تحت المياه، صاروخا بالستيا وضع في المدار قمراً المانياً للاتصالات، كما نقلت وكالة الانباء ايتار – تاس الروسية الرسمية عن الجهاز الاعلامي لاسطول الشمال.

واوضحت الوكالة ان طاقم الغواصة "نوفوموسكوفسك" بقيادة الكابتن الكسندر مويسييف قام بعملية الاطلاق في بحر بارينتس ووضع القمر في مداره في الوقت المحدد.

وسيستخدم القمر الذي يزن عشرة كيلوغرامات والذي وضعه علماء من جامعة برلين التقنية، للاتصالات ولنظام الملاحة البحرية الدولية "جي-بي-اس" وكذلك لاحصاء عدد حيوانات الرنة وتنقلات الدببة البيضاء في المناطق الشمالية.

ومذا النوع من عمليات الاطلاق ليس مرهونا بالاحوال الجوية وسيسمح بخفض سعر عمليات الاطلاق التجارية للاقمار من "قواعد غواصات" وجذب شركاء اجانب، كما قالت صحيفة "كراسنايا زفيزدا" (النجم الاحمر) الناطقة باسم الجيش الروسي.

كيلوغرامان ذهباً ودولارات مهر الجنية والزواج

الرياض – و ص ف – ذكرت الصحف السعودية امس ان السلطات الامنية اعتقلت محتالا من النيجر كان يدعي معالجة الانهيار العصبي لشخص سعودي مقابل ٢٦٦ الفا من الدولار وكيلوغرامين من الذهب.

وقالت الصحف ان المحتال دخل الى السعودية بتأشيرة للحج وحاول اقناع احد السعوديين بانه قادر على شفائه من الانهيار العصبي الذي اصيب به.

ولم يكن الدواء سوى الزواج بجنية كان على المريض ان يمنحها مهرا هو عبارة عن كيلوغرامين من الذهب و٢٦٦ الفا من الدولار.

وساعدت المشعوذ في عمله احدى مواطناته التي كان مفترضا ان تلعب دور الجنية لاقناع السعودي بانها مستعدة للزواج به وضمان السعادة والثروة والصحة له.

وطلب المحتال من زبونه العودة لاستشارته بعد اربعين يوما من اجل انهاء اجراءات الزواج لكن رجال الشرطة حالوا دون اتمام المشروع. وقالت الصحف ان الشرطة اوقفت المحتال وشريكته والمريض السعودي.

الثور يجري ونحن نجري



انطلق مهرجان سان فيرمين السنوي الشهير في اسبانيا. وهو الذي اكتسب شهرة عالمية منذ رواية ارنست همنغواي "الشمس تشرق أيضاً" عام ١٩٢٧. وتستمر الاحتفالات أسبوعاً كاملاً.

وتطلق الثيران الهائجة كل صباح في شوارع مدينة بامبلونا ويتراكض المغامرون هرباً من أمامها.

وفي ساعات بعد الظهر تجمع تمهيداً للمبارزات.

(رويترز تيليفوتو)

قاتل القطط ومعذبها يسجن ١٢ عاماً

ويسكونسن – رويترز – اصدرت محكمة في ولاية ويسكونسن الاميركية حكما بالسجن ١٢ عاما على رجل بتهمة تعذيب قطط اليفة وقتلها.

واعترف باري ميريك (٣٧ عاما) بالتهم المنسوبة اليه وبأنه قتل قطة ذات مرة بان لطمها بالحائط وقتل عددا آخر بكسر اعناقه او ظهوره. واتهم ميريك ايضا بقتل كلب من سلالة الوولف الالمانية لكن الادعاء اسقط عنه تهمة الوحشية مقابل اعترافه بالتهمة الاولى المنسوبة اليه.

يلتفون بالأفاعي ذات الدم البارد

بكين – و ص ف – ذكرت صحيفة "يانغشانغ" امس ان سكان اقليم لينغيو الشمالي في الصين اعتادوا ان يلفوا اجسادهم بالافاعي حتى يتخلصوا من قيظ الصيف برغم الهلع الذي ينتاب النساء والمسؤولين المحليين في المنطقة.

واضافت الصحيفة ان المزارعين في اقليم لينغيو النائي في مقاطعة شانغكسي يمضون صيفا منعشا بفضل الافاعي، وهي حيوانات ذات دم بارد ولحسن الحظ غير مؤذية.

وتابعت الصحيفة ان هذه العادة تثير الهلع لدى الموظفين في المنطقة فيتجنبون زيارة الاقليم في فصل الصيف خوفا من هذه الزواحف. كما ان نساء القرى المجاورة يتفادين الزواج ورجال لينغيو ما داموا يصرون على لف اجسادهم بهذه الافاعي، مهما كانت لطيفة ومنعشة.

النهار

مؤسسها ١٩٣٣ : جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير : أنسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي : ادمون صعب
بيئة وتراث : راجح الخوري
محليات سياسية : جورج ناصيف
عربيات ودوليات : سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا : جهاد الزين
جديات : شوقي ابي شقرا
ثقافة : بول شاوول
المدير المسؤول : جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص.ب ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ (سنترال) – ٠١/٣٥٣٧٣٥ (مباشر) – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧ e.mail: annahar@annahar.com.lb

مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٢٣٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩١٢٢٢ – ٠٣/٢٣٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطية – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٣٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٣٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٣٤٣ مقسم ٣٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠٥/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٣٣٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٣٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩٠٩٣٤٠-٢-٢٠ • دمشق – تلفون: ٩٦٣-١١-٣٧٢٢١٦٣
• عمان – تلفون: ٩٦٢-٦-٦٦٧١٧١ – فاكس: ٩٦٢-٦-٦٦١٢٤٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان
ص.ب ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس: ٠١/٣٤٩٩٤٠
coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – تمام • الاشرفية: بناية ميديا سنتر – العكاوي – ص.ب. ١١/٦٨٨ بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦١٦٢٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٢٢ • الحمرا: بناية فارس – تلفون: ٠١/٣٥٣٠٥٦
فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس: شارع عزمي – بناية عوده – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٣١
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المعماري – ص.ب. ١١/٦٠٨٦ – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦٦٨٣
الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية العكاوي – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١١٩٣ tarwij@annahar.com.lb